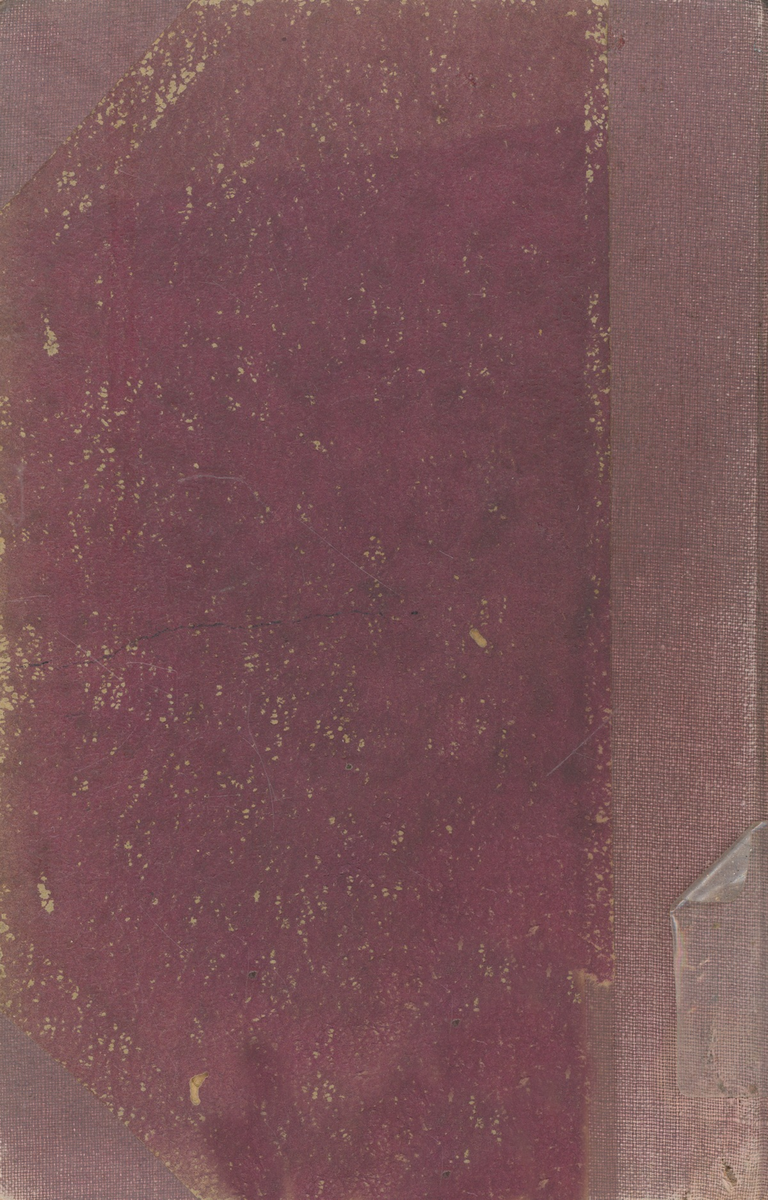
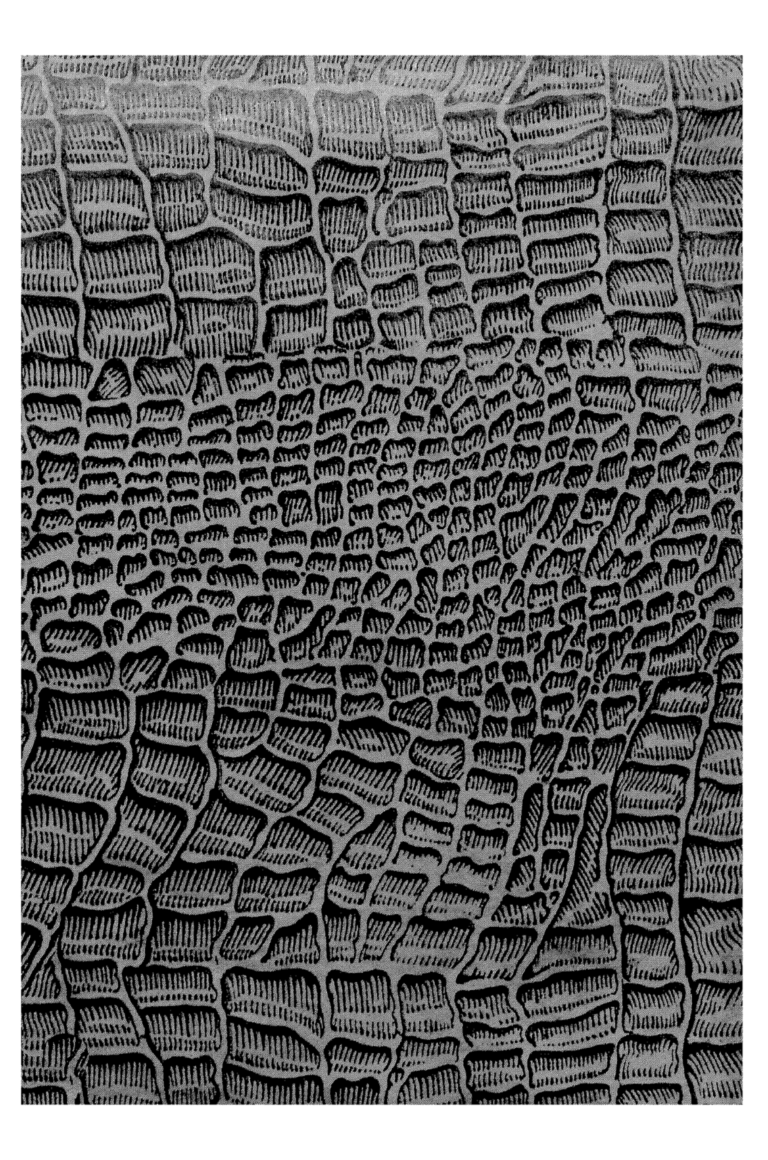
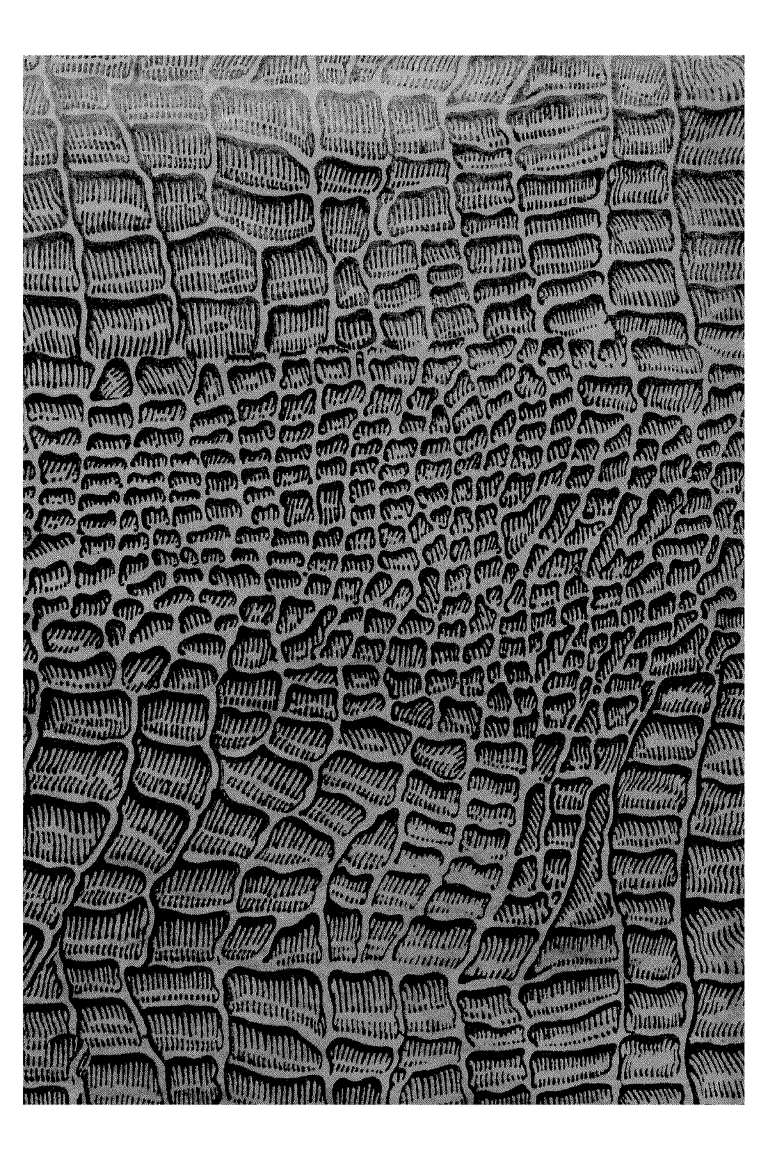
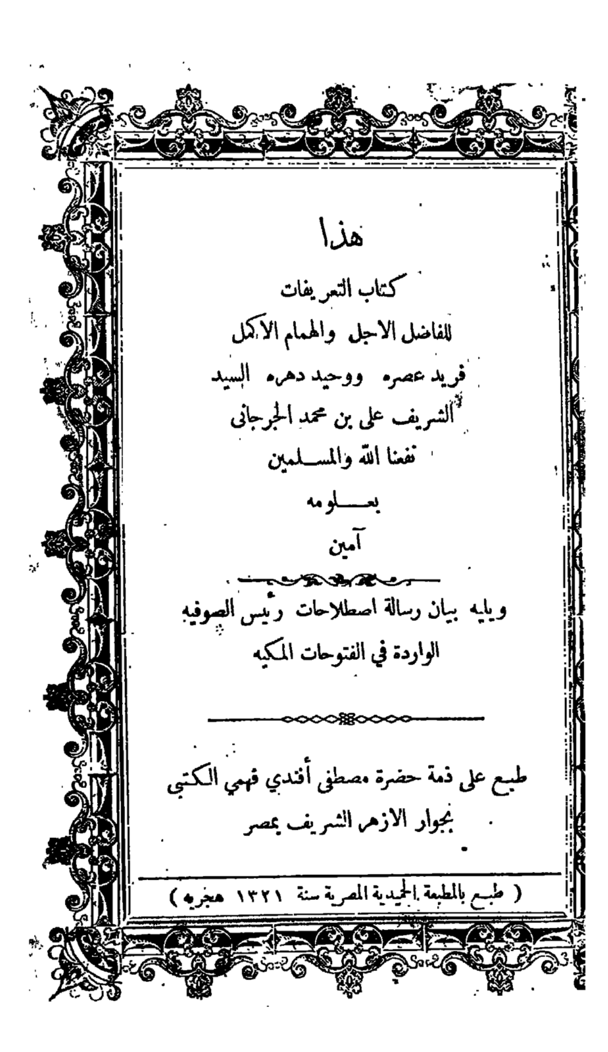








هذا

كتاب التعريفات

للفاضل الاجل والهمام الاكمل

فريد عصره ووحيد دهره السيد

الشريف على بن محمد الجرجانى

نفعنا الله والمسلمين

بعلومه

آمين

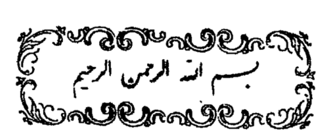
ويليه بيان رسالة اصطلاحات رئيس الصوفيه

الواردة في الفتوحات المكيه

طبع على ذمة حضرة مصطفى أفندي فهمي الكتبي

بجوار الازهر الشريف بمصر

(طبع بالمطبعة الحميدية المصرية سنة ١٣٢١ هجريه)



ألا لا آلاء الا آلاء الاله

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله (وبعد) فهذه تعريفات جمعتها واصطلاحات أخذتها من كتب القوم ورتبتها على حروف الهجاء من الالف والباء الى الياء تسهيلا تناولها للطالبين وتيسيرا تعاطيها للراغبين والله الهادى وعليه اعتمادي في مبدئى ومعادي

باب الالف

(الابتداء) هو أول جزء من المصراع الثانى وهو عند النحويين تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الاول مبتدأ ومسنداً اليه ومحدثا عنه والثاني خبراً وحديثاً ومسنداً (الابتداء العرفى) يطلق على الشىء الذى يقع قبل المقصود فيتناول الحمدلة بعد البسملة (الابدال) هو ان يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل (الابد) هو استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية فى جانب المستقبل كما ان الازل استمرار الوجود فى أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي (الابد) مدة لايتوهم انتهاؤها بالفكر والتأمل البتة (الابد) هو الشىء الذى لانهاية له (الابن) حيوان يتولد من نطفة شخص آخر من نوعه (الاب) حيوان يتولد من نطفته شخص آخر من نوعه (الابدى) مالا يكون منعدما

(الآبق) هو المملوك الذى يفر من مالكه قصداً (الابتلاع) عبارة عن عمل الحلق دون الشفاه (الابداع والابتداع) ايجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول وهو يقابل التكوين لكونه مسبوقا بالمادة والاحداث لكونه مسبوقا بالزمان والتقابل بينهما تقابل التضاد ان كانا وجوديين بأن يكون الابداع عبارة عن الخلق عن المسبوقية بمادة والتكوين عبارة عن المسبوقية بمادة ويكون بينهما تقابل الايجاب والسلب ان كان أحدهما وجودياً والآخر عدمياً ويعرف هذا من تعريف المتقابلين الابداع ايجاد الشيء من لاشيء وقيل الابداع تأسيس الشيء عن الشيء والخلق ايجاد شيء من شيء قال الله تعالى بديع السموات والارض وقال خلق الانسان والابداع أعم من الخلق ولذا قال بديع السموات والأرض وقال خلق الانسان ولم يقل بديع الانسان (الاباضية) هم المنسوبون الى عبد الله بن اباض قالوا مخالفونا من أهل القبلة كفار ومرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن بناء على ان الاعمال داخلة في الايمان وكفروا عليا رضى الله عنه وأكثر الصحابة (الاباحة) هي الاذن باتيان الفعل كيف شاء الفاعل (الاتحاد) هو تصيير الذاتين واحدة ولا يكون الا في العدد من الاثنين فصاعدا (الاتحاد) فى الجنس يسمى مجانسة وفي النوع مماثلة وفي الخاصة مشاكلة وفي الكيف مشابهة وفى الكم مساواة وفي الاطراف مطابقة وفي الاضافة مناسبة وفي وضع الاجزاء موازنة (الاتحاد) هو شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذي الكل موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شيء موجودا به معدوما بنفسه لامن حيث ان له وجودا خاصاً اتحد به فانه محال وقيل الاتحاد امتزاج الشيئين واختلاطهما حتى يصيرا شيأ واحداً لاتصال نهايات الاتحاد وقيل الاتحاد هو القول من غير روية وفكر (الاتقان) معرفة الادلة بعللها وضبط القواعد الكلية بجزئياتها وقيل الاتقان معرفة الشيء بيقين (الاتفاقية) هي

التى حكم فيها بصدق التالى على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة بينهما موجبة لذلك بل لمجرد صدقهما كقولنا ان كان الانسان ناطقاً فالحمار ناهق وقد يقال انها هى التى يحكم فيها بصدق التالى فقط ويجوز أن يكون المقدم فيها صادقا أو كاذبا وتسمى بهذا المعنى اتفاقية عامة والمعنى الاول اتفاقية خاصة للعموم والخصوص بينهما فانه متى صدق المقدم صدق التالى ولا ينعكس ﴿ اتصال التربيع ﴾ اتصال جدار بجدار بحيث تتداخل لبنات هذا الجدار بلبنات ذلك وانما سمى اتصال التربيع لانهما يبنيان ليحيطا مع جدارين آخرين بمكان مربع ﴿ الاثر ﴾ له ثلاثة معان الاول بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشيء والثانى بمعنى العلامة والثالث بمعنى الجزء ﴿ الآثار ﴾ هى اللوازم المعللة بالشيء ﴿ الاثبات ﴾ هو الحكم بثبوت شيء آخر ﴿ الاثم ﴾ مايجب التحرز منه شرعاً وطبعاً ﴿ الاجوف ﴾ ما اعتل عينه كقال وباع ﴿ الاجمال ﴾ ايراد الكلام على وجه يحتمل أمورا متعددة والتفصيل تعيين بعض تلك المحتملات أو كلها ﴿ الاجتماع ﴾ تقارب أجسام بعضها من بعض ﴿ اجتماع الساكنين على حده ﴾ وهو جائز وهو ما كان الاول حرف مد والثاني مدغماً فيه كدابة وخويصة في تصغير خاصة ﴿ اجتماع الساكنين على غير حده ﴾ وهو غير جائز وهو ماكان على خلاف الساكنين على حده وهو اما ان لايكون الاول حرف مد أولا يكون الثانى مدغماً فيه ﴿ الاجماع ﴾ في اللغة العزم والاتفاق وفي الاصطلاح اتفاق المجتهدين من أمة محمد عليه الصلاة والسلام في عصر على أمر دينى ﴿ الاجماع ﴾ العزم التام على أمر من جماعة أهل الحل والعقد ﴿ الاجماع المركب ﴾ عبارة عن الاتفاق فى الحكم مع الاختلاف في المأخذ لكن يصير الحكم مختلفاً فيه بفساد أحد المأخذين مثاله انعقاد الاجماع على انتقاض الطهارة عند وجود القيء والمس معالكن مأخذ الانتقاض عندنا القيء وعند الشافعي المس فلو قدر عدم كون القيء ناقضا فنحن لا نقول بالانتقاض ثم فلم يبق الاجماع ولو قدر عدم كون المس ناقضاً فالشافعي لايقول بالانتقاض فلم يبق الاجماع أيضاً

﴿ الاجتهاد ﴾ في اللغة بذل الوسع وفي الاصطلاح استفراغ الفقيه الوسع ليحصل له ظن بحكم شرعى ﴿ الاجتهاد ﴾ بذل المجهود فى طلب المقصود من جهة الاستدلال ﴿ الاجارة ﴾ عبارة عن العقد على المنافع بعوض هو مال وتمليك المنافع بعوض اجارة وبغير عوض اعارة ﴿ الاجير الخاص ﴾ هو الذى يستحق الاجرة بتسليم نفسه فى المدة عمل أو لم يعمل كراعى الغنم ﴿ الاجير المشترك ﴾ من يعمل لغير واحد كالصباغ ﴿ أجزاء الشعر ﴾ ما يتركب هو منه وهى ثمانية فاعلن وفعولن ومفاعيلن ومستفعلن وفاعلاتن ومفعولات ومفاعلتن ومتفاعلن ﴿ الاجرام الفلكية ﴾ هي الاجسام التي فوق العناصر من الافلاك والكواكب ﴿ الاجسام الطبيعية ﴾ عند أرباب الكشف عبارة عن العرش والكرسى ﴿ الاجسام العنصرية ﴾ عبارة عن كل ما عداها من السموات وما فيها من الاسطقسات ﴿ الاجسام المختلفة الطبائع ﴾ العناصر وما يتركب منها من المواليد الثلاثة والاجسام البسيطة المستقيمة الحركة التي مواضعها الطبيعية داخل جوف فلك القمر يقال لها باعتبار انها أجزاء للمركبات أركان اذ ركن الشيء هو جزؤه وباعتبار أنها أصول لما يتألف منها اسطقسات وعناصر لان الاسطقس هو الاصل بلغة اليونان وكذا العنصر بلغة العرب الا أن اطلاق الاسطقسات عليها باعتبار أن المركبات تتألف منها واطلاق العناصر باعتبار انها تنحل اليها فلوحظ في اطلاق لفظ الاسطقس معنى الكون وفي اطلاق لفظ العنصر معنى الفساد ﴿ الاجمال ﴾ معرفة تحتمل أمورا متعددة ﴿ الاجمال ﴾ ايراد الكلام على وجه مبهم ﴿ الاحاطة ﴾ ادراك الشيء بكماله ظاهراً وباطنا ﴿ الاحتكار ﴾ حبس الطعام للغلاء ﴿ اح ﴾ بفتح الالف وضمها والحاء المهملة يدل على وجع الصدر يقال اح الرجل اذا سعل ﴿ الاحتياط ﴾ في اللغة هو الحفظ وفي الاصطلاح حفظ النفس عن الوقوع في المآثم ﴿ الاحتباك ﴾ هو أن يجتمع في الكلام متقابلان

ويحذف من كل واحد منهما مقابله لدلالة الآخر عليه كقوله علفتها تبناوماء باردا
أي علفتها تبنا وسقيتها ماء باردا ﴿ الاحداث ﴾ ايجاد شيء مسبوق بالزمان
﴿ الاحصار ﴾ في اللغة المنع والحبس وفي الشرع المنع عن المضي في أفعال الحج
سواء كان بالعدو أو بالحبس أو بالمرض ﴿ الاحصار ﴾ هو عجز المحرم عن
الطواف والوقوف ﴿ الاحصان ﴾ هو أن يكون الرجل عاقلا بالغاً حراً مسلماً
دخل بامرأة بالغة عاقلة حرة مسلمة بنكاح صحيح ﴿ الاحسان ﴾ هو التحقق
بالعبودية على مشاهدة حضرة الربوبية بنور البصيرة أى رؤية الحق موصوفا
بصفاته بعين صفته فهو يراه يقينا ولا يراه حقيقة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم
كأنك تراه لانه يراه من وراء حجب صفاته فلا يرى الحقيقة بالحقيقة لانه تعالى
هو الداعي وصفة لوصفه وهو دون مقام المشاهدة في مقام الروح ﴿ الاحسان ﴾
لغة فعل ماينبغى أن يفعل من الخير وفى الشريعة أن تعبد الله كأنك تراه فان لم
تكن تراه فانه يراك ﴿ الاحساس ﴾ ادراك الشيء باحدى الحواس فان كان
الاحساس للحس الظاهر فهو المشاهدات وان كان للحس الباطن فهو
الوجدانيات ﴿ الاحتمال ﴾ اتعاب النفس فى الحسنات ﴿ الاحتمال ﴾ مالا
يكون تصور طرفيه كافياً بل يتردد الذهن فى النسبة بينهما ويراد به الامكان
الذهنى ﴿ أحسن الطلاق ﴾ هو أن يطلق الرجل امرأته فى طهر لم يجامعها فيه
ويتركها حتى تنقضي عدتها ﴿ احد ﴾ هو اسم الذات مع اعتبار تعدد الصفات
والاسماء والغيب * والتعينات الاحدية اعتبارها من حيث هي هي بلا اسقاطها ولا
اثباتها بحيث يندرج فيها لسبب الخطرة الواحدة ﴿ أحدية الجمع ﴾ معناه لاتنافيه
الكثرة ﴿ أحدية الكثرة ﴾ معناه واحد يتعقل فيه كثرة نسبية ويسمى هذا
بمقام الجمع وأحدية الجمع ﴿ أحدية العين ﴾ هي من حيث اغناؤه عنا وعن الاسماء
ويسمى هذا جمع الجمع ﴿ الاحتراس ﴾ هو أن يؤتي فى كلام يوهم خلاف

المقصود بما يدفعه أى يؤتى بشيء يدفع ذلك الايهام نحو قوله تعالى فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين فانه تعالى لو اقتصر على وصفهم بأذلة على المؤمنين لتوهم ذلك لضعفهم وهذا خلاف المقصود فأتى على سبيل التكميل بقوله أعزة على الكافرين ﴿ الاخلاص ﴾ في اللغة ترك الرياء فى الطاعات وفي الاصطلاح تخليص القلب عن شائبة الشوب المكدر لصفائه وتحقيقه ان كل شيء يتصور ان يشوبه غيره فاذا صفا عن شوبه وخلص عنه يسمى خالصاً ويسمى الفعل المخلص اخلاصاً قال الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصاً فانما خلوص اللبن أن لايكون فيه شوب من الفرث والدم وقال الفضيل بن عياض ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجلهم شرك والاخلاص الخلاص من هذين ﴿ الاخلاص ﴾ أن لاتطلب لعملك شاهداً غير الله وقيل الاخلاص تصفية الاعمال من الكدورات وقيل الاخلاص ستر بين العبد وبين الله تعالى لايعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده ولا هوى فيميله والفرق بين الاخلاص والصدق أن الصدق أصل وهو الاول والاخلاص فرع وهو تابع وفرق آخر الاخلاص لا يكون الا بعدالدخول فى العمل ﴿ اختصاص الناعت ﴾ هو التعلق الخاص الذي يصير به أحد المتعلقين ناعتاً للآخر والآخر منعوتا به والنعت حال والمنعوت محل كالتعلق بين لون البياض والجسم المقتضى لكون البياض نعتاً للجسم والجسم منعوتا به بأن يقال جسم أبيض ﴿ الاختبار ﴾ فعل مايظهر به الشيء وهو من الله اظهاره مايعلم من أسرار خلقه فان علم الله تعالى قسمان قسم يتقدم وجود الشيء في اللوح وقسم يتأخر وجوده في مظاهر الخلق والبلاء الذى هو الاختبار هو هذا القسم لا الاول ﴿ الادغام ﴾ في اللغة ادخال الشيء فى الشيء يقال أدغمت الثياب فى الوعاء اذا أدخلتها وفى الصناعة اسكان الحرف الاول وادراجه في الثانى ويسمى الاول مدغماً والثانى مدغماً فيه وقيل

هو الباث الحرف في مخرجه مقدار الباث الحرفين نحو مد وعد ﴿ الادراك ﴾ احاطة الشيء بكماله ﴿ الادراك ﴾ هو حصول الصورة عند النفس الناطقة ﴿ الادراك ﴾ تمثيل حقيقة الشيء وحده من غير حكم عليه بنفي أو اثبات ويسمى تصورا ومع الحكم بأحدهما يسمى تصديقا ﴿ الاداء ﴾ هو تسليم العين الثابت في الذمة بالسبب الموجب كالوقت للصلاة والشهر للصوم الى من يستحق ذلك الواجب ﴿ الاداء ﴾ عبارة عن اتيان عين الواجب فى الوقت ﴿ الاداء الكامل ﴾ ما يؤديه الانسان على الوجه الذى أمر به كأداء المدرك للامام ﴿ الاداء الناقص ﴾ بخلافه كاداء المنفرد والمسبوق فيما سبق ﴿ أداء يشبه القضاء ﴾ هو أداء اللاحق بعد فراغ الامام لانه باعتبار الوقت مؤد وباعتبار انه التزم أداء الصلاة مع الامام حين تحرم معه قاض لما فاته مع الامام ﴿ الادب ﴾ عبارة عن معرفة ما يحترز به عن جميع أنواع الخطا ﴿ آداب البحث ﴾ صناعة نظرية يستفيد منها الانسان كيفية المناظرة وشرائطها صيانة له عن الخبط فى البحث والزاما للخصم وافحامه كذا في قطب الكيلانى ﴿ أدب القاضى ﴾ هو التزامه لما ندب اليه الشرع من بسط العدل ورفع الظلم وترك الميل ﴿ الادعية المأثورة ﴾ هي ما ينقله الخلف عن السلف ﴿ الادماج ﴾ في اللغة اللف وفي الاصطلاح أن يتضمن كلام سيق لمعنى مدحا كان أو غيره معنى آخر وهو أعم من الاستتباع لشموله المدح وغيره واختصاص الاستتباع بالمدح ﴿ الادماج ﴾ في اللغة ادخال الشيء في الشيء يقال أدمج الشيء في الثوب اذا لفه فيه ﴿ الاذان ﴾ في اللغة مطلق الاعلام وفي الشرع الاعلام بوقت الصلاة بألفاظ معلومة مأثورة ﴿ الاذعان ﴾ عزم القلب والعزم جزم الارادة بعد تردد ﴿ الاذن ﴾ فى اللغة الاعلام وفى الشرع فك الحجر واطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا ﴿ الاذالة ﴾ زيادة حرف ساكن في وتد مجموع مثل مستفعلن زيد في آخره نون آخر بعد

ما أبدلت نونه ألفا فصار مستفعلان ويسمى مذالا ﴿ الارادة ﴾ صفة توجب للحى حالا يقع منه الفعل على وجه دون وجه وفى الحقيقة هى مالا يتعلق دائما الا بالمعدوم فانها صفة تخصص أمرا ما لحصوله ووجوده كما قال الله تعالى انما أمره اذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴿ الارادة ﴾ ميل يعقب اعتقاد النفع ﴿ الارادة ﴾ مطالبة القلب غذاء الروح من طيب النفس وقيل الارادة حب النفس عن مرادتها والاقبال على أوامر الله تعالى والرضا وقيل الارادة جمرة من نار المحبة في القلب مقتضية لاجابة دواعي الحقيقة ﴿ الارسال في الحديث ﴾ عدم الاسناد مثل ان يقول الراوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير أن يقول حدثنا فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ الارهاص ﴾ ما يظهر من الخوارق عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ظهوره كالنور الذى كان فى جبين آباء نبينا صلى الله عليه وسلم ﴿ الارهاص ﴾ احداث أمر خارق للعادة دال على بعثة نبي قبل بعثته ﴿ الارهاص ﴾ هو ما يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة من أمر خارق للعادة قيل انها من قبيل الكرامات فان الانبياء قبل النبوة لا يقصرون عن درجة الاولياء ﴿ الارش ﴾ هو اسم للمال الواجب على مادون النفس ﴿ الارتثاث ﴾ في الشرع أن يرتفق المجروح بشيء من مرافق الحياة أو يثبت له حكم من أحكام الاحياء كالاكل والشرب والنوم وغيرها ﴿ الارين ﴾ محل الاعتدال في الاشياء وهو نقطة فى الارض يستوى معها ارتفاع القطبين فلا يأخذ هناك الليل من النهار ولا النهار من الليل وقد نقل عرفا الى محل الاعتدال مطلقاً ﴿ الازل ﴾ استمرار الوجود فى أزمنة مقدرة غير متناهية فى جانب الماضى كما ان الابد استمرار الوجود في ازمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل ﴿ الازلى ﴾ مالا يكون مسبوقا بالعدم اعلم ان الموجود أقسام ثلاثة لا رابع لها فانه اما أزلى وأبدي وهو الله سبحانه وتعالى أولا أزلى ولا أبدي وهو الدنيا أو أبدي غير أزلى وهو الآخرة وعكسه محال فان ما ثبت

قدمه امتنع عدمه ﴿ الازلى ﴾ الذى لم يكن ليس والذي لم يكن ليس لا علة له في الوجود ﴿ الازارقـة ﴾ هم أصحاب نافع بن أزرق قالوا كفر على رضى الله عنه بالتحكيم وابن ملجم محق وكفرت الصحابة رضى الله عنهـم وقضوا بتخليدهم فى النار ﴿ الاستقبال ﴾ ما تترقب وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه ﴿ الاستسقاء ﴾ هو طلب المطر عنـد طول انقطاعه ﴿ الاستدلال ﴾ تقرير الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك من الاثر الى المؤثر فيسمى استدلالا انيا أو بالعكس ويسمي استدلالا لميا أو من أحد الاثرين الى الآخر ﴿الاستئناف﴾ هو ما وقع جوابا لسؤال مقدر معني ٣ لمـا قال المتكلم جاءني القوم فكأن قائلا قال ما فعلت بهم فقال المتكلم مجيبا عنه أما زيد فاكرمته وأما بشر فأهنته واما بكر فقـد اعرضت عنه ﴿الاستغفار﴾ اسـتقلال الصالحات والاقبال عليها واستكبار الفاسدات والاعراض عنها قال أهل الكلام الاستغفار طلب المغفرة بعد رؤية قبح المعصية والاعراض عنها وقال عالم الاستغفار استصلاح الامر الفاسد قولا وفعلا يقال اغفروا هذا الامر أى أصلحوه بمـا ينبغى أن يصلح ﴿ الاستفهام ﴾ استعلام مافى ضمير المخاطب وقيل هو طلب حصول صورة الشئ فى الذهن فان كانت تلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين اولا وقوعها فحصولها هو التصـديق والا فهو التصور ﴿ الاستقراء ﴾ هو الحكم على كلى لوجوده فى اكثر جزئياته وانما قال في اكثر جزئياته لان الحكم لوكان فى جميع جزئياته لم يكن استقراء بل قياسا مقسما و يسمى هذا الاستقراء لان مقدماته لاتحصل الا بتتبع الجزئيات كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان والبهائم والسباع كذلك وهو استقراء ناقص لايفيد اليقين لجواز وجود جزئى لم يستقرأ ويكون حكمه مخالفا لما استقرئ كالتمساح فانه يحرك فكه الاعلى عند المضغ ﴿ الاستحسان ﴾ فى اللغة هو عد الشيء واعتقاده حسنا واصطلاحا هو اسم لدليل من الادلة الاربعة يعارض القياس الجلى ويعمل به اذا كان أقوى منه سموه بذلك لانه في الاغلب

يكون أقوى من القياس الجلي فيكون قياساً مستحسنا قال الله تعالى فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ﴿ الاستحسان ﴾ هوترك القياس والاخذ بما هو ارفق للناس ﴿ الاستحاضة ﴾ دم تراه المرأة أقل من ثلاثة أيام أو أكثر من عشرة أيام فى الحيض ومن أربعين في النفاس ﴿ الاستطاعة ﴾ هي عرض يخلقه الله فى الحيوان يفعل به الافعال الاختيارية ﴿ الاستطاعة والقدرة والقوة والوسع والطاقة ﴾ متقاربة المعنى في اللغة واما فى عرف المتكلمين عبارة عن صفة بها يتمكن الحيوان من الفعل والترك ﴿ الاستطاعة الحقيقية ﴾ هي القدرة التامة التى يجب عندها صدور الفعل فهى لا تكون الا مقارنة للفعل ﴿ الاستطاعة الصحيحة ﴾ هي أن ترتفع الموانع من المرض وغيره ﴿ الاستحالة ﴾ حركة في الكيف كتسخن الماء وتبرده مع بقاء صورته النوعية ﴿ الاستقامة ﴾ هي كون الخط بحيث تنطبق أجزاؤه المفروضة بعضها على بعض على جميع الاوضاع وفي اصطلاح أهل الحقيقة هى الوفاء بالعهود كلها وملازمة الصراط المستقيم برعاية حد التوسط في كل الامور من الطعام والشراب واللباس وفى كل امر دينى ودنيوي فذلك هوالصراط المستقيم كالصراط المستقيم في الآخرة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم شيبتنى سورة هود اذ أنزل فيها فاستقم كما أمرت ﴿ الاستقامة ﴾ ان يجمع بين أداء الطاعة واجتناب المعاصى وقيل الاستقامة ضد الاعوجاج وهى مرور العبد في طريق العبودية بارشاد الشرع والعقل ﴿ الاستقامة ﴾ المداومة وقيل الاستقامة ان لا تختار على الله شيئاً ﴿ الاستقامة ﴾ قال ابو على الدقاق لها مدارج ثلاثة اولها التقويم وهوتأديب النفس وثانيها الاقامة وهي تهذيب القلوب وثالثها الاستقامة وهي تقريب الاسرار ﴿ الاستدارة ﴾ كون السطح بحيث يحيط به خط واحد ويفرض فى داخله نقطة تتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه ﴿ الاستدراج ﴾ ان يجعل

الله تعالى العبد مقبول الحاجــة وقتا فوقتا الى اقصى عمره للابتدال بالبلاء والعذاب وقيل الاهانة بالنظر الى المــآل ﴿ الاستدراج ﴾ هو ان تكون بعيدا من رحمة الله تعالى وقريبا الى العقاب تدريجا ﴿ الاستدراج ﴾ الدنوالى عذاب الله بالامهال قليلا قليلا ﴿ الاستدراج ﴾ هو ان يرفعه الشيطان درجــة الى مكان عال ثم يسقط من ذلك المكان حتى يهلك هلاكا ﴿ الاستدراج ﴾ هو ان يقرب الله العبد الى العذاب والشدة والبلاء في يوم الحساب كما حكى عن فرعون لما سأل الله تعالى قبل حاجته للابتلاء بالعذاب والبلاء في الآخرة ﴿ الاستطراد ﴾ سوق الكلام على وجه يلزم منه كلام آخر وهو غير مقصود بالذات بل بالعرض ﴿ الاستعارة ﴾ ادعاء معنى الحقيقة فى الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البين كقولك لقيت اسدوانت تعنى به الرجل الشجاع ثم اذا ذكر المشبه به مع ذكر القرينة يسمى استعارة تصريحية وتحقيقية نحو لقيت اسدا فى الحمــام واذا قلنا المنية اى الموت انشبت اى علقت اظفارها بفلان فقد شبهنا المنية بالسبع في اغتيال النفوس اى اهلاكها من غير تفرقة بين نفاع وضرار فأثبتنا لهــا الاظفار التى لا يكمل ذلك الاغتيال فيه بدونها تحقيقاً للمبالغة فى التشبيه فتشبيه المنية بالسبع استعارة بالكناية واثبات الاظفار لهــا استعارة تخييلية والاستعارة فى الفعل لا تكون الا تبعية كنطقت الحال ﴿الاستعارة التخيلية﴾ ان يستعمل مصدر الفعل فى معنى غير ذلك المصدر على سبيل التشبيه ثم يتبع فعله له فى النسبة الى غيره نحو كشف فان مصدره هو الكشف فاستعير الكشف للازالة ثم استعار كشف لازال تبعا لمصدره يعنى ان كشف مشتق من الكشف وازال مشتق من الازالة اصلية فأرادوا لفظ الفعل منهما وانمــا سميتها استعارة تبعية لانه تابع لاصله ﴿ الاستعارة التخييلية ﴾ هى اضافة لازم المشبه به الى المشبه ﴿ الاستعارة بالكناية ﴾ هي اطلاق لفظ المشبه وارادة معناه المجازى وهو لازم

المشبه به ﴿ الاستعارة المكنية ﴾ هى تشبيه الشيء (٣) على الشيء فى القلب ﴿ الاستعارة الترشيحية ﴾ هي اثبات ملائم المشبه به للمشبه ﴿ الاستدراك ﴾ في اللغة طلب تدارك السامع وفى الاصطلاح رفع توهم تولد من كلام سابق والفرق بين الاستدراك والاضراب ان الاستدراك هو رفع توهم يتولد من الكلام المقدم رفعا شبيها بالاستثناء نحو جاءنى زيد لكن عمرو لدفع وهم المخاطب ان عمرا أيضاً جاء كزيد بناء على ملابسة بينهما وملاءمة والاضراب هو ان يجعل المتبوع فى حكم المسكوت عنه يحتمل إن يلابسه الحكم وان لا يلابسه فنحو جاءني زيد بل عمرو يحتمل مجيء زيد وعدم مجيئه وفي كلام ابن الحاجب انه يقتضى عدم المجيء قطعا ﴿ الاستتباع ﴾ هو المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء آخر ﴿ الاستخدام ﴾ هو أن يذكر لفظ له معنيان فيراد به أحدهما ثم يراد بالضمير الراجع الى ذلك اللفظ معناه الآخر أو يراد باحد ضميريه أحد معنييه ثم بالآخر معناه الآخر فالاول كقوله

اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا

أراد بالسماء الغيث وبالضمير الراجع اليه من رعيناه النبت والسماء يطلق عليهما والثاني كقوله

فسقى الغضى والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي

أراد باحد الضميرين الراجعين الى الغضى وهو المجرور في الساكنيه المكان وبالآخر وهو المنصوب في شبوه النار أى أوقدوا بين جوانحي نار الغضى يعني نار الهوى التى تشبه نار الغضى ﴿ الاستعانة ﴾ في البديع هى ان يأتى القائل ببيت غيره ليستعين به على اتمام مراده ﴿ الاستعداد ﴾ هو كون الشيء بالقوة القريبة أو البعيدة الى الفعل ﴿ الاستعجال ﴾ طلب تعجيل الامر قبل مجيء وقته ﴿ الاستصحاب ﴾ عبارة عن ابقاء ما كان على ما كان عليه لانعدام المغير

(الاستصحاب) هو الحكم الذى يثبت فى الزمان الثانى بناء على الزمان الاول (الاستنباط) استخراج المـاء من العين من قولهم نبط المـاء اذا خرج من منبعه (الاستنباط) اصطلاحا استخراج المعانى من النصوص بفرط الذهن وقوة القريحة (الاستيلاد) طلب الولد من الامة (الاستهلال) أن يكون من الولد ما يدل على حياته من بكاء أو تحريك عضو أو عين (الاسـناد) نسبة أحد الجزءين الى الآخر اعم من ان يفيد المخاطب فائدة يصـح السكوت عليها اولا (الاسناد) فى عرف النحاة عبارة عن ضم احـدى الكلمتين الى الاخرى على وجه الافادة التامة اى على وجه يحسن السكوت عليه وفى اللغـة اضافة الشيء الى الشيء (الاسناد في الحديث) ان يقول المحدث حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (الاسناد الخبريّ) ضم كلمة او ما يجرى مجراها الى اخرى بحيث يفيد ان مفهوم احداهما ثابت لمفهوم الاخرى أو منفى عنه وصدقه مطابقته للواقع وكذبه عدمها وقيل صدقه مطابقته للاعتقاد وكـذبه عدمها (الاستثناء) اخراج الشيء من الشيء لولا الاخراج لوجب دخوله فيه وهذا يتناول المتصل حقيقة وحكما و يتناول المنفصـل حكما فقط (أسلوب الحكيم) هو عبارة عن ذكر الاهم تعريضا للمتكلم على تركه الاهم كما قال الخضر صلى الله عليه وسلم حين سلم عليه موسى انكارا لسلامه لان السلام لم يكن معهودا فى تلك الارض بأني بارضك السلام وقال موسى صلى الله عليه وسلم فى جوابه انا موسى كأنه قال موسى أجبت عن اللائق بك وهو ان تستفهمنى لا عن سلامى بارضى (الاسلام) هو الخضوع والانقياد لمـا أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الكشاف ان كل ما يكون الاقرار باللسان من غير مواطأة القلب فهو اسلام وما واطأ فيه القلب اللسان فهو ايمـان أقول هذا مذهب الشافعى واما مذهب ابي حنيفة فلا فرق بينهما (الاسراف) هو انفاق

المـال الكثير في الغرض الخسيس ﴿ الاسراف ﴾ تجاوز الحد في النفقة وقيل ان يأكل الرجل مالا يحل له او يأكل مما يحل له فوق الاعتدال ومقدار الحاجة وقيل الاسراف تجاوز في الكمية فهو جهل بمقادير الحقوق ﴿ الاسراف ﴾ صرف الشيء فيما ينبغي زائداً على ما ينبغي بخلاف التبذير فانه صرف الشيء فيما لا ينبغي ﴿ الاستغراق ﴾ هو الشمول لجميع الافراد بحيث لايخرج عنه شيء ﴿ الاسطوانة ﴾ هو شكل يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيه هما قاعدتاه يصل بينهما سطح مستدير يفرض في وسطه خط موازلكل خط يفرض على سطحه بين قاعدتيه ﴿ الاسطقس ﴾ يعرف من تعريف الداخل ﴿ الاسطقس ﴾ عبارة عن احدى أربع طبائع ﴿ الأسطقسات ﴾ هو لفظ يوناني بمعنى الاصل وتسمى العناصر الاربع التى هي المـاء والارض والهواء والنار اسطقسات لانها اصول المركبات التي هي الحيوانات والنباتات والمعادن ﴿ الاسم ﴾ مادل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وهو ينقسم الى اسم عين وهو الدال على معني يقوم بذاته كزيد وعمرو والى اسم معنى وهو مالا يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديا كالعلم او عدميا كالجهل ﴿ الاسم الاعظم ﴾ هو الاسم الجامع لجميع الاسماء وقيل هو الله لانه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات أى المسماة بجميع الاسماء ويطلقون الحضرة الالهية على حضرة الذات مع جميع الاسماء وعندنا هو اسم الذات الالهية من حيث هي هي أي المطلقة الصادقة عليها مع جميعها أو بعضها أولا مع واحد منها كقوله تعالى هو الله أحد ﴿ الاسم المتمكن ﴾ ماتغير آخره بتغير العوامل في أوله ولم يشابه الحرف نحو قولك هذا زيد ورأيت زيداً ومررت بزيد وقيل الاسم المتمكن هو الاسم الذي لم يشابه الحرف والفعل وقيل الاسم المتمكن ما يجرى عليه الاعراب وغير المتمكن مالا يجري عليه الاعراب ﴿ اسم الجنس ﴾ هو ما وضع لان يقع على شيء وعلى ما أشبهه كالرجل فانه موضوع لكل فرد

خارجى على سبيل البدل من غير اعتبار تعينه والفرق بين الجنس واسم الجنس ان الجنس يطلق على القليل والكثير كالماء فانه يطلق على القطرة والبحر واسم الجنس لا يطلق على الكثير بل يطلق على واحد على سبيل البدل كرجل فعلى هذا كان كل جنس اسم جنس بخلاف العكس ﴿ الاسم التام ﴾ هو الاسم الذى نصب لتمامه أى لاستغنائه عن الاضافة وتمامه بأربعة اشياء بالتنوين او الاضافة او بنون التثنية او الجمع ﴿ الاسماء المقصورة ﴾ هي اسماء في اواخرها الف مفردة نحو حبلى وعصا ورحى ﴿ الاسماء المنقوصة ﴾ هي اسماء في اواخرها ياء ساكنة قبلها كسرة كالقاضي ﴿ اسم ان واخواتها ﴾ هو المسند اليه بعد دخول ان او احدى اخواتها ﴿ اسم لا لنفى الجنس ﴾ هو المسند اليه من معموليها ﴿ اسم لا لنفى الجنس ﴾ هو المسند اليه بعد دخولها تليها نكرة مضافا او مشبها به مثل لا غلام رجل ولا عشرين درهما لك ﴿ أسماء الافعال ﴾ ما كان بمعنى الامر أو الماضى مثل رويد زيداً اي امهله وهيهات الامر اي بعد ﴿ اسماء العدد ﴾ ما وضعت لكمية آحاد الاشياء اى المعدودات ﴿ اسم الفاعل ﴾ ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وبالقيد الاخير خرج عنه الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت لا بمعنى الحدوث ﴿ اسم المفعول ﴾ ما اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ﴿ اسم التفضيل ﴾ ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره ﴿ اسم الزمان والمكان ﴾ مشتق من يفعل لزمان او مكان وقع فيه الفعل ﴿ اسم الآلة ﴾ هو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه ﴿ اسم الاشارة ﴾ ما وضع لمشار اليه ولم يلزم التعريف دوريا او بما هو اخفى منه او بما هو مثله لانه عرف اسم الاشارة الاصطلاحية بالمشار اليه اللغوى المعلوم ﴿ الاسم المنسوب ﴾ هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها

علامة للنسبة اليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصرى وهاشمى
(الاسوارية) هم أصحاب الاسوارى وافقوا النظامية فيما ذهبوا اليه وزادوا
عليهم ان الله لا يقدر على ما أخبر بعدمه أو علم عدمه والانسان قادر عليه
(الاسكافية) أصحاب أبي جعفر الاسكاف قالوا ان الله تعالى لا يقدر على ظلم
العقلاء بخلاف ظلم الصبيان والمجانين فانه يقدر عليه (الاسحاقية) مثل النصيرية
قالوا حل الله فى على رضى الله عنه (الاسماعيلية) هم الذين أثبتوا الإمامة
لاسماعيل بن جعفر الصادق ومن مذهبهم ان الله تعالى لا موجود ولا معدوم ولا
عالم ولا جاهل ولا قادر ولا عاجز وكذلك في جميع الصفات وذلك لان الاثبات
الحقيقى يقتضى المشاركة بينه وبين الموجودات وهو تشبيه والنفى المطلق يقتضى
مشاركته للمعدومات وهو تعطيل بل هو واهب هذه الصفات ورب للمتضادات
(الاشمام) تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به تنبيها على ضم ما قبلها
أو على ضمة الحرف الموقوف عليها ولا يشعر به الاعمى (الاشتياق) انجذاب
باطن المحب الى المحبوب حال الوصال لنيل زيادة اللذة أو دوامها (الاشربة)
هى جمع شراب وهو كل مائع رقيق يشرب ولا يتأتى فيه المضغ حراما كان أو
حلالا (الاشارة) هو الثابت بنفس الصيغة من غير ان سيق له الكلام
(اشارة النص) هو العمل بما ثبت بنظم الكلام لغة لكنه غير مقصود ولا
سيق له النص كقوله تعالى وعلى المولود له رزقهن سيق لاثبات النفقة وفيه اشارة
الى ان النسب الى الآباء (الاشتقاق) نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما
معنى وتركيبا ومغايرتهما فى الصيغة (الاشتقاق الصغير) هو أن يكون بين
اللفظين تناسب فى الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب (الاشتقاق الكبير)
هو أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جبذ من
الجذب (الاشتقاق الاكبر) هو أن يكون بين اللفظين تناسب في المخرج نحو

نعق من النهق (الاشهر الحرم) أربعة وذو القعدة وذو الحجة والمحرم واحد فرد وثلاثة سرد أى متتابعة (الاصل) هو ما يبتنى عليه غيره (الاصول) جمع أصل وهو في اللغة عبارة عما يفتقر اليه ولا يفتقر هو الى غيره وفى الشرع عبارة عما يبنى عليه غيره ولا يبنى هو على غيره والاصل ما يثبت حكمه بنفسه ويبنى عليه غيره (أصول الفقه) هو العلم بالقواعد التي يتوصل بها الى الفقه والمراد من الاصول في قولهم هكذا في رواية الاصول الجامع الصغير والجامع الكبير والمبسوط والزيادات (الاصرار) الاقامة على الذنب والعزم على فعل مثله (الاصطلاح) عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الاول (الاصطلاح) اخراج اللفظ من معنى لغوي الى آخر لمناسبة بينهما وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بازاء المعنى وقيل الاصطلاح اخراج الشيء عن معنى لغوي الى معنى آخر لبيان المراد وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين (أصحاب الفرائض) هم الذين لهم سهام مقدرة (الاصوات) كل لفظ حكى به صوت نحو غاق حكاية صوت الغراب أو صوت به للبهائم نحو نخ لا ناخة البعير وقاع لزجر الغنم (الاصحاب) من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو جلس معه مؤمنا به (الاضافة) حالة نسبية متكررة بحيث لا تعقل احداهما الا مع الاخرى كالابوة والبنوة (الاضافة) هي النسبة العارضة للشيء بالقياس الى نسبة اخرى كالابوة والبنوة (الاضافة) هي امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفاً أو تخصيصا (الاضمار في العروض) اسكان الحرف الثانى مثل اسكان تاء متفاعلن ليبقى متفاعلن فينقل الى مستفعلن ويسمى مضمرا (الاضمار) اسقاط الشيء لا معنى (٣) (الاضمار) ترك الشيء مع بقاء أثره (الاضمار قبل الذكر) جائز في خمسة مواضع الاول في ضمير الشأن مثل هو زيد قائم والثانى في ضمير رب نحو ربه رجلا والثالث في ضمير نعم نحو نعم رجلا

زيد والرابع في تنازع الفعلين نحو ضربني وأكرمني زيد والخامس في بدل المظهر عن المضمر نحو ضربته زيداً (الاضحية) اسم لما يذبح في أيام النحر بنية القربة الى الله تعالى (الاضراب) وهو الاعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه نحو ضربت زيداً بل عمراً (الاطناب) أداء المقصود باكثر من العبارة المتعارفة (الاطناب) ان يخبر المطلوب يعني المعشوق بكلام طويل لان كثرة الكلام عند المطلوب مقصودة لان كثرة الكلام توجب كثرة النظر هذا وقيل الاطناب أن يكون اللفظ زائدا على أصل المراد (الاطراد) هو ان تأتي باسماء الممدوح أو غيره وأسماء آبائه على ترتيب الولادة من غير تكلف كقوله

ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم ‏ ‏ ياعتبة بن الحارث بن شهاب

يقال ثل الله عروشهم أي هدم ملكهم (الاطرافية) هم عذروا أهل الاطراف فيما لم يعرفوه من الشريعة ووافقوا أهل السنة في أصولهم (الاعمال) الاضطراب في العمل وهو أبلغ من العمل (الاعيان) ماله قيام بذاته ومعنى قيامه بذاته أن يتحيز بنفسه غير تابع تحيزه لتحيز شيء آخر بخلاف العرض فان تحيزه تابع لتحيز الجوهر الذي هو موضوعه أي محله الذي يقومه (الاعيان الثابتة) هي حقائق الممكنات في علم الحق تعالى وهي صور حقائق الاسماء الالهية في الحضرة العلمية لا تأخر لها عن الحق الا بالذات لا بالزمان فهي أزلية وأبدية والمعنى بالاضافة التأخر بحسب الذات لا غير (الاعيان المضمونة بانفسها) هي ما يجب مثلها اذا هلكت ان كانت مثلية وقيمتها ان كانت قيمية كالمقبوض على سوم الشراء والمغصوب (الاعيان المضمونة بغيرها) على خلاف ذلك كالمبيع والمرهون (الاعتاق) هو اثبات القوة الشرعية في المملوك (الاعتبار) ان يرى الدنيا للفناء والعاملين فيها للموت وعمرانها للخراب وقيل

الاعتبار اسم المعتبرة وهي رؤية فناء الدنيا كلها باستعمال النظر في فناء جزئها وقيل الاعتبار من العبر وهو شق النهر والبحر يعني يرى المعتبر نفسه على حرف من مقامات الدنيا (الاعتبار) هو النظر في الحكم الثابت انه لاي معنى ثبت والحاق نظيره به وهذا عين القياس (الاعتذار) محو أثر الذنب (الاعارة) هي تمليك المنافع بغير عوض مالي (الاعتراض) هو أن يأتي في اثناء كلام أو بين كلامين متصلين معنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى رفع الايهام ويسمى الحشو أيضا كالتنزيه في قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون فان قوله سبحانه جملة معترضة لكونها بتقدير الفعل وقعت في أثناء الكلام لان قوله ولهم ما يشتهون عطف على قوله لله البنات والنكتة فيه تنزيه الله عما ينسبون اليه (الاعتكاف) هو في اللغة المقام والاحتباس وفي الشرع لبث صائم في مسجد جماعة بنية (الاعتكاف) تفريغ القلب عن شغل الدنيا وتسليم النفس الى المولى وقيل الاعتكاف والعكوف الاقامة معناه لا أبرح عن بابك حتى تغفر لي (الاعراب) هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا أو تقديرا (الاعرابي) هو الجاهل من العرب (الاعراف) هو المطلع وهو مقام شهود الحق في كل شيء متجليا بصفاته التي ذلك الشيء مظهرها وهو مقام الاشراف على الاطراف قال الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل آية ظهرا وبطنا وحدا ومقطعا (الاعلال) هو تغيير حرف العلة للتخفيف فقولنا تغيير شامل له وللتخفيف الهمزة والابدال فلما قلنا حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف علة كاصيلال في اصيلان لقرب المخرج بينهما ولما قلنا للتخفيف خرج نحو عالم في عالم فبين تخفيف الهمزة والاعلال مباينة كلية لانه تغيير حرف العلة وبين الابدال والاعلال عموم وخصوص من وجه اذ وجدا في نحو قال ووجد

الاعلال بدون الابدال فى يقول والابدال بدون الاعلال في اصيلان ﴿الايجاز﴾ فى الكلام هو ان يؤدى المعنى بطريق هو أبلغ من جميع ما عداه من الطرق ﴿الاعنات﴾ ويقال له التضيق والتشديد ولزوم مالا يلزم أيضاً وهو ان يعنت نفسه في التزام رديف أو دخيل أو حرف مخصوص قبل الروى أو حركة مخصوصة كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم بك أحاول و بك أصاول وقوله اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان ﴿الاغماء﴾ هو فتور غير أصلى لابمخدر يزيل عمل القوى قوله غير أصلى يخرج النوم وقوله لا بمخدر يخرج الفتور بالمخدرات وقوله يزيل عمل القوى يخرج العته ﴿الافتاء﴾ بيان حكم المسئلة ﴿الافراط﴾ الفرق بين الافراط والتفريط ان الافراط يستعمل في تجاوز الحد من جانب الزيادة والكمال والتفريط يستعمل في تجاوز الحد من جانب النقصان والتقصير ﴿الافق الاعلى﴾ هى نهاية مقام الروح وهى الحضرة الواحدية وحضرة الالوهية ﴿الافق المبين﴾ هي نهاية مقام القلب ﴿أفعال المقاربة﴾ ما وضع لدنو الخبر رجاء أو حصولا أو أخذا فيه ﴿الافعال الناقصة﴾ ما وضع لتقرير الفاعل على صفة ﴿أفعال التعجب﴾ ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما أفعله وأفعل به ﴿أفعال المدح والذم﴾ ما وضع لانشاء مدح أو ذم نحو نعم و بئس ﴿الافتراق﴾ كون الجوهرين في حيزين بحيث يمكن التفاصل بينهما ﴿افعل التفضيل﴾ اذا أضيف الى المعرفة يكون المراد منه التفضيل على نفس المضاف اليه واذا أضيف الى النكرة كان المراد منه التفضيل على افراد المضاف اليه ﴿الاقدام﴾ الاخذ في ايجاد العقد والشروع فى احداثه ﴿الاقرار﴾ هو في الشرع اخبار بحق لآخر عليه ﴿الاقرار﴾ اخبار عما سبق ﴿الاقتباس﴾ هو ان يضمن الكلام نثرا كان أو نظماً شيئاً من القرآن أو الحديث كقول أبن شمعون فى وعظه ياقوم اصبروا

على المحرمات وصابروا على المفترضات وراقبوا بالمراقبات واتقوا الله في الخلوات ترفع لكم الدرجات وكقوله

وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل

(الاقتضاء) هو طلب الفعل مع المنع عن الترك وهو الايجاب أو بدونه وهو الندب أو طلب الترك مع المنع عن الفعل وهو التحريم أو بدونه وهو الكراهة (اقتضاء النص) عبارة عما لم يعمل النص الا بشرط تقدم عليه فان ذلك أمر اقتضاه النص بصحة ما تناوله النص واذا لم يصح لا يكون مضافا الى النص فكان المقتضي كالثابت بالنص مثاله اذا قال الرجل لآخر أعتق عبدك هذا عني بألف درهم فأعتقه يكون العتق من الآمر كأنه قال بع عبدك لي بألف درهم ثم كن وكيلا لي بالاعتاق (الاكراه) حمل الغير على ما يكرهه بالوعيد (الاكراه) هو الالزام والاجبار على ما يكرهه الانسان طبعاً أو شرعا فيقدم على عدم الرضا ليرفع ما هو أضر (الاكل) ايصال ما يتأتى فيه المضغ الى الجوف ممضوغا كان أو غيره فلا يكون اللبن والسويق مأكولا (الآلة) هي الواسطة بين الفاعل والمنفعل في وصول أثره اليه كالمنشار للنجار. والقيد الاخير لاخراج العلة المتوسطة كالاب بين الجد والابن فانها واسطة بين فاعلها ومنفعلها الا انها ليست بواسطة بينهما في وصول أثر العلة البعيدة الى المعلول لان اثر العلة البعيدة لا يصل الى المعلول فضلا عن ان يتوسط في ذلك شيء آخر وانما الواصل اليه اثر العلة المتوسطة لانه الصادر منها وهي من البعيدة (الالم) ادراك المنافر من حيث انه منافر ومنافر الشيء هو مقابل ما يلائمه وفائدة قيد الحيثية للاحتراز عن ادراك المنافر لا من حيث انه منافر فانه ليس بألم (الالحاق) جعل مثال على مثال أزيد ليعامل معاملته وشرطه اتحاد المصدرين (الالفة) اتفاق الآراء في المعاونة على تدبير المعاش (الالهام) ما يلقى في الروع

بطريق الفيض وقيل الالهام ما وقع في القلب من علم وهو يدعو الى العمل من غير استدلال بآية ولا نظر في حجة وهو ليس بحجة عند العلماء الا عند الصوفيين والفرق بينه وبين الاعلام ان الالهام أخص من الاعلام لانه قديكون بطريق الكسب وقد يكون بطريق التنبيه ﴿ الالتماس ﴾ هو الطلب مع التساوى بين الآمر والمأمور في الرتبة ﴿ الله ﴾ علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لمعانى الاسماء الحسني كلها ﴿ الالهية ﴾ هي أحدية جمع جميع الحقائق الوجودية كما ان آدم عليه السلام أحدية جمع جميع الصور البشرية اذ للاحدية الجمعية الكمالية مرتبتان احداها قبل التفصيل لكون كل كثرة مسبوقة بواحد هي فيه بالقوة هو وتذكر قوله تعالى واذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم فانه لسان من السنة شهود المفصل في المجمل مفصلا ليس كشهود العالم من الخلق فى النواة الواحدة النخيل الكامنة فيه بالقوة فانه شهود المفصل في المجمل مجملا لا مفصلا وشهود المفصل في المجمل مفصلا يختص بالحق وبمن جاء بالحق ان يشهده من الكمل وهو خاتم الانبياء وخاتم الاولياء ﴿ الالياس ﴾ يعبر به عن القبض فانه ادريس ولارتفاعه الى العالم الروحاني استهلكت قواه المزاجية فى الغيب وقبضت فيه ولذلك عبر عن القبض به ﴿ أولوا الالباب ﴾ هم الذين يأخذون من كل قشر لبابه ويطلبون من ظاهر الحديث سره ﴿ الالتفات ﴾ هو العدول عن الغيبة الى الخطاب أو التكلم أو على العكس ﴿ أم الكتاب ﴾ هو العقل الاول ﴿ الامامان ﴾ هما الشخصان اللذان أحدهما عن يمين الغوث أى القطب ونظره فى الملكوت وهو مرآة مايتوجه من المركز القطبي الى العالم الروحانى من الامدادات التى هي مادة الوجود والبقاء وهذا الامام مرآته لا محالة والآخر عن يساره ونظره في الملك وهو مرآة ما يتوجه منه الى المحسوسات من المادة الحيوانية وهذا مرآته ومحله وهو أعلى من

صاحبه وهو الذي يخلف القطب اذا مات ﴿ الامام ﴾ هو الذي له الرياسة العامة فى الدين والدنيا جميعا ﴿ الامارة ﴾ لغة العلامة واصطلاحا هي التي يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول كالغيم بالنسبة الى المطر فانه يلزم من العلم به الظن بوجود المطر والفرق بين الامارة والعلامة ان العلامة مالا ينفك عن الشيء كوجود الالف واللام على الاسم والامارة تنفك عن الشيء كالغيم بالنسبة للمطر ﴿ الامكان ﴾ عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم ﴿ الامكان الذاتي ﴾ هو مالا يكون طرفه المخالف واجبا بالذات وان كان واجبا بالغير ﴿ الامكان الاستعدادي ﴾ ويسمى الامكان الوقوعي أيضا وهو مالا يكون طرفه المخالف واجبا لا بالذات ولا بالغير ولو فرض وقوع الطرف الموافق لا يلزم المحال بوجه والاول اعم من الثاني مطلقا ﴿ الامكان الخاص ﴾ هو سلب الضرورة عن الطرفين نحو كل انسان كاتب فان الكتابة وعدم الكتابة ليس بضرورى له ﴿ الامكان العام ﴾ هو سلب الضرورة عن أحد الطرفين كقولنا كل نار حارة فان الحرارة ضرورية بالنسبة الى النار وعدمها ليس بضرورى والا لكان الخاص أعم مطلقا ﴿ الامتناع ﴾ هو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجي ﴿ الامر بالمعروف ﴾ هو الارشاد الى المراشد المنجية والنهى عن المنكر الزجر عما لا يلائم فى الشريعة وقيل الامر بالمعروف الدلالة على الخير والنهى عن المنكر المنع عن الشر وقيل الامر بالمعروف أمر بما يوافق الكتاب والسنة والنهى عن المنكر نهي عما تميل اليه النفس والشهوة وقيل الامر بالمعروف اشارة الى مايرضى الله تعالى من أفعال العبد وأقواله والنهي عن المنكر تقبيح ما تنفر عنه الشريعة والعفة وهو مالا يجوز فى دين الله تعالى ﴿ الامر ﴾ هو قول القائل لمن دونه افعل ﴿ الامر الحاضر ﴾ هو ما يطلب به الفعل من الفاعل الحاضر ولذا سمي به ويقال له الامر بالصيغة لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام كما في أمر

الغائب ﴿ الامر الاعتبارى ﴾ هو الذى لا وجود له الا في عقل المعتبر مادام معتبرا وهو الماهية بشرط العراء ﴿ الامور العامة ﴾ هي مالا يختص بقسم من أقسام الموجود التى هي الواجب والجوهر والعرض ﴿ الا من ﴾ هو عدم توقع مكروه في الزمان الآتي ﴿ الامالة ﴾ ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة ﴿ الاملاك المرسلة ﴾ ان يشهد رجلان فى شئ ولم يذكرا سبب الملك ان كان جارية لايحل وطؤها وان كان دارا يغرم الشاهدان قيمتها ﴿ الامامية ﴾ هم الذين قالوا بالنص الجلى على امامة على رضى الله عنه وكفروا الصحابة وهم الذين خرجوا على علىّ رضى الله عنه عند التحكيم وكفروه وهم اثنا عشر ألف رجل كانوا أهل صلاة وصيام وفيهم قال النبيّ صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم صلاته فى جنب صلاتهم وصومه في جنب صومهم ولكن لم يتجاوز ايمانهم تراقيهم ﴿ الانابة ﴾ اخراج القلب من ظلمات الشبهات وقيل الانابة الرجوع من الكل الى من له الكل وقيل الانابة الرجوع من الغفلة الى الذكر ومن الوحشة الى الانس ﴿ الانزعاج ﴾ تحرك القلب الى الله بتأثير الوعظ والسماع فيه ﴿ الانصداع ﴾ هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة واعتبار صفاتها ﴿ الانتباه ﴾ زجر الحق للعبد بالقا آت مزعجة منشطة اياه من عقال الغرة على طريق العناية به ﴿ الآن ﴾ هو اسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وهو معرفة ولم تدخل عليه الالف واللام للتعريف لانه ليس له مايشركه ﴿ الآنية ﴾ تحقق الوجود العينى من حيث مرتبته الذاتية ﴿ الانين ﴾ هو صوت المتألم للالم ﴿ الانسان ﴾ هو الحيوان الناطق ﴿ الانسان الكامل ﴾ هو الجامع لجميع العوالم الالهية والكونية الكلية والجزئية وهو كتاب جامع للكتب الالهية والكونية فمن حيث روحه وعقله كتاب عقلى مسمى بأم الكتاب ومن حيث قلبه كتاب اللوح المحفوظ ومن حيث نفسه كتاب المحو والاثبات فهو الصحف المكرمة المرفوعة المطهرة التي لايمسها ولايدرك اسرارها

الا المطهرون من الحجب الظلمانية فنسبة العقل الاول الى العالم الكبير وحقائقه بعينها نسبة الروح الانسانى الى البدن وقواه وان النفس الكلية قلب العالم الكبير كما ان النفس الناطقة قلب الانسان ولذلك يسمى العالم بالانسان الكبير ﴿الانشاء﴾ قد يقال على الكلام الذى ليس لنسبته خارج تطابقه أولا تطابقه وقد يقال على فعل المتكلم أعنى القاء الكلام الانشائي والانشاء أيضا ايجاد الشئ الذى يكون مسبوقا بمادة ومدة ﴿الانحناء﴾ كون الخط بحيث لاتنطبق اجزاؤه المفروضة على جميع الاوضاع كالاجزاء المفروضة للقوس فانه اذاجعل مقعر أحدالقوسين في محدب الآخر ينطبق احدهما على الآخر وأما على غير هذا الوضع فلا ينطبق ﴿الانعطاف﴾ حركة في سمت واحد لكن لاعلى مسافة الحركة الاولى بعينها بل خارج ومعوج عن تلك المسافة بخلاف الرجوع ﴿الانفعال وان ينفعل﴾ هما الهيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للمنقطع مادام منقطعا ﴿الانقسام العقلي والانقسام الوهمى والانقسام الفرضى﴾ فالاول هو الذى تحصل اجزاؤه بالفعل وتنفصل الاجزاء بعضها عن بعض والانقسام الوهمى هو الذى يثبته الوهم وهو متناه لان الوهم قوة جسمانيـة ولا شئ من الوهـم يقدر على الافعال الغير المتناهية والانقسام الفرضى هو الذى يثبته العقل وهو غير متناه لان العقل مجرد عن المادة والقوة المجردة تقدر على الافعال الغير المتناهية ﴿ان يفعل﴾ هو كون الشئ مؤثرا كالقاطع مادام قاطعا ﴿الانفاق﴾ هو صرف المال الى الحاجة ﴿الاول﴾ فرد لا يكون غيره من جنسه سابقا عليه ولامقارناله ﴿الاولى﴾ هو الذى بعد توجه العقل اليه لم يفتقر الى شئ أصلا من حدس أو تجربة أو نحو ذلك كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل أعظم من جزئه فان هذين الحكمين لايتوقفان الا على تصور الطرفين وهو أخص من الضرورى مطلقا ﴿الاواسط﴾ هي الدلائل والحجج التى يستدل بها على الدعاوى ﴿الاوساط﴾

هم الذين ليست لهم فصاحة وبلاغة ولا عي وفهاهة (الاوتاد) هم أربعة رجال منازلهم على منازل الاربعة الاركان من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب (الاهلية) عبارة عن صلاحية لوجوب الحقوق المشروعة له أو عليه (أهل الحق) القوم الذين اضافوا أنفسهم الى ماهو الحق عند ربهم بالحجج والبراهين يعنى أهل السنة والجماعة (أهل الذوق) من يكون حكم تجلياته نازلا من مقام روحه وقلبه الى مقام نفسه وقواه كأنه يجد ذلك حسا ويدركه ذوقا بل يلوح ذلك من وجوههم (أهل الاهواء) أهل القبلة الذين لا يكون معتقدهم معتقد أهل السنة وهم الجبرية والقدرية والروافض والخوارج والمعطلة والمشبهة وكل منهم اثنا عشر فرقة فصاروا اثنين وسبعين (الاهاب) هو اسم لغير المدبوغ (الايمان) فى اللغة التصديق بالقلب وفي الشرع هو الاعتقاد بالقلب والاقرار باللسان قيل من شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق ومن شهد ولم يعمل واعتقد فهو فاسق ومن أخل بالشهادة فهو كافر (الايمان على خمسة أوجه) ايمان مطبوع وايمان مقبول وايمان معصوم وايمان موقوف وايمان مردود فالايمان المطبوع هو ايمان الملائكة والايمان المعصوم ايمان الانبياء والايمان المقبول هو ايمان المؤمنين والايمان الموقوف هو ايمان المبتدعين والايمان المردود هو ايمان المنافقين (الايحاء) القاء المعنى في النفس بخفاء وسرعة (الايقان بالشئ) هو العلم بحقيقته بعد النظر والاستدلال ولذلك لايوصف الله باليقين (الايثار) ان يقدم غيره على نفسه في النفع له والدفع عنه وهو النهاية في الاخوة (الايهام) ويقال له التخييل أيضا وهو ان يذكر لفظ له معنيان قريب وغريب فاذا سمعه الانسان سبق الى فهمه القريب ومراد المتكلم الغريب وأكثر المتشابهات من هذا الجنس ومنه قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه (الايلاء) هواليمين على ترك وطء المنكوحة مدة مثل والله لا أجامعك أربعة أشهر (الايداع) تسليط الغير على حفظ ماله

(الآيســة) هي التى لم تحض في مدة خمس وخمسين سنة (الاين) هو حالة تعرض للشئ بسبب حصوله في المكان (الايجاب) هو ايقاع النسبة (الايجاز) اداء المقصود باقل من العبارة المتعارفة (الايغال) هو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها لزيادة المبالغة كما فى قول الخنساء في مرثية اخيها صخر

وان صخرا لتأتم الهداة به　　كأنه علم في رأسه نار

فان قولها كأنه علم واف بالمقصود وهو اقتداء الهداة لكنها اتت بقولها في رأسه نار ايغالا وزيادة فى المبالغــة (الايجاب في البيع) ماذكر أولا من قوله بعت واشتريت والفرق بين يوجب ويقتضى ظاهر فان الايجاب أقوى من الاقتضاء لانه انما يستعمل فيما اذا كان الحكم ثابتا بالعبارة أو الاشارة أو الدلالة فيقال النص يوجب وأما إذا كان ثابتا بالاقتضاء فلا يقال يوجب بل يقال يقتضى على ماعرف (الآية) هي طائفة من القرآن يتصل بعضها ببعض الى انقطاعها طويلة كانت أو قصيرة

باب الباء

(باب الابواب) هو التوبة لانها اول مايدخل به العبد حضرة القرب من جناب الرب (البارقة) هي لائحة ترد من الجناب الاقدس وتنطفئ سريعا وهي من أوائل الكشف ومباديه (الباطل) هو الذى لا يكون صحيحا بأصله (الباطل) مالا يعتد به ومالا يفيد شيئاً (الباطل) ما كان فائت المعنى من كل وجه مع وجود الصورة اما لانعدام الاهلية أو المحلية كبيع الحر وبيع الصبى (البتر) حذف سبب خفيف وقطع مابقى مثل فاعلاتن حذف منه تن فبقى فاعلا ثم أسقط منه الالف وسكنت اللام فبقى فاعل فينقل الى فعلن ويسمى مبتورا وأبتر (البترية) هم أصحاب بتير الثومى وافقوا السليمانية الا انهم توقفوا فى عثمان رضى الله عنــه (البحث) لغة هو التفحص والتفتيش واصطلاحا هو اثبــات النسبة الايجابيــة

أو السلبية بين الشيئين بطريق الاستدلال ﴿ البخل ﴾ هو المنع من مال نفسه والشح هو بخل الرجل من مال غيره قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم وقيل البخل ترك الايثار عند الحاجة قال حكيم البخل محو صفات الانسانية واثبات عادات الحيوانية ﴿ البد ﴾ هو الذي لاضرورة فيه ﴿ البداء ﴾ ظهور الرأي بعد أن لم يكن ﴿ البدائية ﴾ هم الذين جوزوا البداء على الله تعالى ﴿ البدل ﴾ تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه قوله مقصود بما نسب الى المتبوع يخرج عنه النعت والتأكيد وعطف البيان لانها ليست بمقصودة بما نسب الى المتبوع وبقوله دونه يخرج عنه العطف بالحروف لانه وان كان تابعا مقصودا بما نسب الى المتبوع لكن المتبوع كذلك مقصود بالنسبة ﴿ البدعة ﴾ هي الفعلة المخالفة للسنة سميت البدعة لان قائلها ابتدعها من غير مقال امام ﴿ البدعة ﴾ هي الامر المحدث الذي لم يكن عليه الصحابة والتابعون ولم يكن مما اقتضاه الدليل الشرعي ﴿ البدلاء ﴾ هم سبعة رجال من سافر من موضع وترك جسدا على صورته حيا بحياته ظاهرا باعمال أصله بحيث لا يعرف احد أنه فقد وذلك هو البدل لا غير وهو في تلبسه بالاجساد والصور على صورته على قلب ابراهيم عليه السلام ﴿ البديهى ﴾ هو الذى لا يتوقف حصوله على نظر وكسب سواء احتاج الى شيء آخر من حدس أو تجربة أو غير ذلك أو لم يحتج فيرادف الضرورى وقد يراد به مالا يحتاج بعد توجه العقل الى شئ أصلا فيكون اخص من الضرورى كتصور الحرارة والبرودة وكالتصديق بأن النفي والاثبات لا يجتمعان ولا يرتفعان ﴿ البرهان ﴾ هو القياس المؤلف من اليقينيات سواء كانت ابتداء وهي الضروريات أو بواسطة وهي النظريات والحد الاوسط فيه لابد أن يكون علة لنسبة الاكبر الى الاصغر فان كان مع ذلك علة لوجود تلك النسبة في الخارج أيضا فهو برهان لمى كقولنا هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم فتعفن الاخلاط كما

انه علة لثبوت الحمى فى الذهن كذلك علة لثبوت الحمى فى الخارج وان لم يكن كذلك بل لايكون علة للنسبة الا فى الذهن فهو برهان انى كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن الاخلاط فالحمى وان كانت علة لثبوت تعفن الاخلاط فى الذهن الا انها ليست علة له في الخارج بل الامر بالعكس وقد يقال على الاستدلال من العلة الى المعلول برهان لمى ومن المعلول الى العلة برهان انى ﴿ البرهان التطبيقى ﴾ هو ان تفرض من المعلول الاخير الى غيرالنهاية جملة ومما قبله بواحد مثلا الى غير النهاية جملة اخرى ثم تطبق الجملتين بأن تجعل الاول من الجملة الاولى بازاء الاول من الجملة الثانية والثاني بالثاني وهلم جرا فان كان بازاء كل واحد من الاولى واحد من الثانية كان الناقص كالزائد وهو محال وان لم يكن فقد يوجد فى الاولى مالا يوجد فى ازائه شئ في الثانية فتنقطع الثانية وتتناهى ويلزم منه تناهي الاولى لانها لاتزيد على الثانية الا بقدر متناه والزائدعلى المتناهى بقدرمتناه يكون متناهيا بالضرورة ﴿ البرودة ﴾ كيفية من شأنها تفريق المتشاكلات وجمع المختلفات ﴿ البرزخ ﴾ العالم المشهور بين عالم المعاني المجردة والاجسام المادية والعبادات تجسد بما يناسبها اذا وصل اليه وهو الخيال المنفصل ﴿ البرزخ ﴾هو الحائل بين الشيئين و يعبربه عن عالم المثال أعنى الحاجز من الاجسام الكثيفة وعالم الارواح المجردة أعنى الدنيا والآخرة ﴿ البرزخ ﴾ الجامع هو الحضرة الواحدية والتعين الاول الذى هو أصل البرازخ كلها فلهذا يسمى البرزخ الاول الاعظم والاكبر ﴿ براعة الاستهلال ﴾ هى كون ابتداء الكلام مناسبا للمقصود وهي تقع في ديباجات الكتب كثيرا ﴿ براعة الاستهلال ﴾ هى ان يشير المصنف فى ابتداء تأليفه قبل الشروع فى المسائل بعبارة تدل على المرتب عليه اجمالا ﴿ البرغوثية ﴾ هم الذين قالوا كلام الله اذاقرئ فهو عرض واذا كتب فهوجسم ﴿ البستان ﴾هو مايكون حائطا فيه نخيل متفرقة تمكن الزراعة وسط اشجاره فان

كانت الاشجار ملتفة لا تمكن الزراعة وسطها فهي الحديقة (البسيط) ثلاثة اقسام بسيط حقيقي وهو مالا جزء له أصلا كالبارى تعالى وعرفي وهو مالا يكون مركبا من الاجسام المختلفة الطبائع واضافي وهو ماتكون اجزاؤه اقل بالنسبة الى الآخر والبسيط أيضا روحاني وجسماني فالروحانى كالعقول والنفوس المجردة والجسمانى كالعناصر (البشارة) كل خبر صدق يتغير به بشرة الوجه ويستعمل في الخير والشر وفى الخير أغلب (البشرية) هم أصحاب بشر بن المعتمر كان من افاضل المعتزلة وهو الذى أحدث القول بالتوليد قالوا الاعراض والطعوم والروائح وغيرها تقع متولدة في الجسم من فعل الغير كما اذا كان أسبابها من فعله (البصر) هى القوة المودعة فى العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان ثم تفترقان فيتأديان الى العين تدرك بها الاضواء والالوان والاشكال (البصيرة) قوة للقلب المنور بنور القدس يرى بها حقائق الاشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس يرى به صور الاشياء وظواهرها وهي التى يسميها الحكماء العاقلة النظرية والقوة القدسية (البضع) اسم لمفرد مبهم من الثلاثة الى التسعة وقيل البضع مافوق الثلاثة وما دون التسعة وقد يكون البضع بمعنى السبعة لانه يجئ فى المصابيح الايمان بضع وسبعون شعبة أى سبع (البعض) اسم لجزء مركب تركب الكل منه ومن غيره (البرق) أول مايبدو للعبد من اللوامع النورية فيدعوه الى الدخول فى حضرة القرب من الرب للسير في الله (البعد) عبارة عن امتداد قائم بالجسم أو نفسه عند القائلين بوجود الخلاء كأفلاطون (البلاغة في المتكلم) ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ فعلم ان كل بليغ كلاما كان أو متكلما فصيح لان الفصاحة مأخوذة فى تعريف البلاغة وليس كل فصيح بليغا (البلاغة فى الكلام) مطابقته لمقتضى الحال . المراد بالحال الامر الداعى الى التكلم على وجه مخصوص مع فصاحته أي فصاحة الكلام وقيل البلاغة تنبئ عن الوصول والانتهاء يوصف بها الكلام والمتكلم فقط دون المفرد

(بلى) هو اثبات لما بعد النفي كما أن نعم تقرير لما سبق من النفي فاذا قيل في جواب قوله تعالى ألست بربكم نعم يكون كفرا (البنانية) أصحاب بنان بن سمعان التميمي قال الله تعالى على صورة انسان وروح الله حلت في على رضى الله عنه ثم في ابنه محمد بن الحنفية ثم في ابنه أبي هاشم ثم في بنان (البيان) عبارة عن اظهار المتكلم المراد للسامع وهو بالاضافة خمسة (بيان التقرير) وهو تأكيد الكلام بما يرفع احتمال المجاز والتخصيص كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون فقرر معنى العموم من الملائكة بذكر الكل حتى صار بحيث لايحتمل التخصيص (بيان التفسير) وهو بيان مافيه خفاء من المشترك أو المشكل أو المجمل أو الخفي كقوله تعالى واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فان الصلاة مجمل فلحق البيان بالسنة وكذا الزكاة مجمل في حق النصاب والمقدار ولحق البيان بالسنة (بيان التغيير) هو تغيير موجب الكلام نحو التعليق والاستثناء والتخصيص (بيان الضرورة) هو نوع بيان يقع بغير ما وضع له لضرورة ما اذ الموضوع له النطق وهذا يقع بالسكوت مثل سكوت المولى عن النهي حين يرى عبده يبيع ويشتري فانه يجعل اذناله في التجارة ضرورة دفع الغرر عمن يعامله فان الناس يستدلون بسكوته على اذنه فلو لم يجعل اذنا لكان اضرارا بهم وهو مدفوع (بيان التبديل) هو النسخ وهو رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر (البيان) هو النطق الفصيح المعرب أي المظهر عما في الضمير (البيان) اظهار المعنى وايضاح ما كان مستورا قبله وقيل هو الاخراج عن حد الاشكال والفرق بين التأويل والبيان ان التأويل مايذكر في كلام لايفهم منه معنى محصل في أول وهلة والبيان مايذكر فيما يفهم ذلك لنوع خفاء بالنسبة الى البعض (بين بين المشهور) هو ان يجعل الهمزة بينها وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها نحو سئل وغير المشهور هو ان يجعل الهمزة بينها وبين حرف منه حركة ماقبلها نحو سؤل (البيع) في اللغة مطلق

المبادلة وفى الشرع مبادلة المال المتقوّم بالمال المتقوّم تمليكا وتملكا ﴿ اعلم ﴾ ان كل ماليس بمال كالخمر والخنزير فالبيع فيه باطل سواء جعل مبيعا أو ثمنا وكل ماهو مال غير متقوّم فان بيع بالثمن أى بالدراهم والدنانير فالبيع باطل وان بيع بالعرض أو بيع العرض به فالبيع فى العرض فاسد فالباطل هو الذى لايكون صحيحا بأصله والفاسد هو الصحيح بأصله لابوصفه وعند الشافعى لافرق بين الفاسد والباطل ﴿ بيع الوفاء ﴾ هو أن يقول البائع للمشترى بعت منك هذا العين بمالك علىّ من الدين على أنى متى قضيت الدين فهو لى ﴿ البيع بالرقم ﴾ هو أن يقول بعتك هذا الثوب بالرقم الذى عليه وقبل المشترى من غير ان يعلم مقداره فان فيه ينعقد البيع فاسدا فان علم المشترى قدر الرقم فى المجلس وقبله انقلب جائزا بالاتفاق ﴿ بيع الغرر ﴾ هو البيع الذى فيه خطر انفساخه بهلاك المبيع ﴿ بيع العينة ﴾ هو أن يستقرض رجل من تاجر شيئا فلا يقرضه قرضا حسنا بل يعطيه عينا ويبيعها من المستقرض باكثر من القيمة سمى بها لانها اعراض عن الدين الى العين ﴿ بيع التلجئة ﴾ هو العقد الذى يباشره الانسان عن ضرورة ويصير كالمدفوع اليه صورته ان يقول الرجل لغيره أبيع دارى منك بكذا في الظاهر ولا يكون بيعا في الحقيقة ويشهد على ذلك وهو نوع من الهزل ﴿ البيضاء ﴾ العقل الاول فانه مركز العما وأول منفصل من سواد الغيب وهو أعظم نيرات فلكه فلذلك وصف بالبياض ليقابل بياضه سواد الغيب فيتبين بضده كمال التبين ولانه هو أول موجود ويرجح وجوده على عدمه والوجود بياض والعدم سواد ولذلك قال بعض العارفين فى الفقر انه بياض يتبين فيه كل معدوم وسواد ينعدم فيه كل موجود فانه أراد بالفقر فقر الامكان ﴿ البيهسية ﴾ أصحاب أبى بيهس بن الهيصم بن جابر قالوا الايمان هو الاقرار والعلم بالله وبما جاء به الرسول عليه السلام و وافقوا القدرية باسناد افعال العباد اليهم

باب التاء

(تاء التأنيث) هو الموقوف عليها هاء (التألف والتأليف) هو جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض أجزائه نسبة الي البعض بالتقدم والتأخر أم لا فعلى هذا يكون التأليف أعم من الترتيب (التابع) هو كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة وخرج بهذا القيد خبر المبتدا والمفعول الثاني والمفعول الثالث من باب علمت واعلمت فان العامل في هذه الاشياء لايعمل من جهة واحدة وهو خمسة اضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف (التأكيد) تابع يقرر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول وقيل عبارة عن اعادة المعنى الحاصل قبله (التأكيد اللفظي) هو أن يكرر اللفظ الاول (التأسيس) عبارة عن افادة معنى آخر لم يكن حاصلا قبله فالتأسيس خير من التأكيد لان حمل الكلام على الافادة خير من حمله على الاعادة (التأويل) في الاصل الترجيع وفي الشرع صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى يحتمله اذا كان المحتمل الذي يراه موافقا بالكتاب والسنة مثل قوله تعالى يخرج الحي من الميت ان أراد به اخراج الطير من البيضة كان تفسيرا وان أراد اخراج المؤمن من الكافر أو العالم من الجاهل كان تأويلا (التباين) ما اذا نسب احد الشيئين الى الآخر لم يصدق احدهما على شيء مما صدق عليه الآخر فان لم يتصادقا على شيء أصلا فبينهما التباين الكلي كالانسان والفرس ومرجعهما الى سالبتين كليتين وان صدقا في الجملة فبينهما التباين الجزئي كالحيوان والابيض وبينهما العموم من وجه ومرجعهما الى سالبتين جزئيتين (تباين العدد) أن لا يعد العددين معا عاد ثالث كالتسعة مع العشرة فان العدد العاد لهما واحد والواحد ليس بعدد (التبسم) مالا يكون مسموعا له ولجيرانه (التبوئة) هي اسكان المرأة في بيت خال (التبشير) اخبار فيه سرور (التبذير) هو تفريق

المال على وجه الاسراف ﴿ التتميم ﴾ هو أن يأتى فى كلام لايوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو قوله تعالى و يطعمون الطعام على حبه أى ويطعمونه مع حبه والاحتياج اليه ﴿ التجلى ﴾ ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب انما جمع الغيوب باعتبار تعدد موارد التجلى فان لكل اسم الهى بحسب حيطته ووجوهه تجليات متنوعة وأمهات الغيوب التى تظهر التجليات من بطائنها سبعة غيب الحق وحقائقه وغيب الخفاء المنفصل من الغيب المطلق بالتميز الاخفى فى حضرة أو أدنى وغيب السر المنفصل من الغيب الالهى بالتميز الخفى فى حضرة قاب قوسين وغيب الروح وهو حضرة السر الوجودى المنفصل بالتميز الاخفى والخفى فى التابع الامرى وغيب القلب وهو موقع تعانق الروح والنفس ومحل استيلاد السر الوجودى ومنصة استجلائه فى كسوة أحدية جمع الكمال وغيب النفس وهو أنس المناظرة وغيب اللطائف البدنية وهى مطارح انظاره لكشف مايحق له جمعا وتفصيلا ﴿ التجلى الذاتى ﴾ ما يكون مبدؤه الذات من غير اعتبار صفة من الصفات معها وان كان لايحصل ذلك الا بواسطة الاسماء والصفات اذ لايتجلى الحق من حيث ذاته على الموجودات الا من وراء حجاب من الحجب الاسمائية ﴿التجلى الصفاتى﴾ مايكون مبدؤه صفة من الصفات من حيث تعينها وامتيازها عن الذات ﴿التجريد﴾ اماطة السوى والكون على السر والقلب اذ لاحجاب سوى الصور الكونية والاغيار المنطبعة فى ذات القلب والسر فيهما كالنتوّ والتشعيرات فى سطح المرآة القادحة في استوائه المزايلة لصفائه ﴿ التجريد في البلاغة ﴾ هو أن ينتزع من أمر موصوف بصفة أمر آخر مثله في تلك الصفة للمبالغة في كمال تلك الصفة في ذلك الامر المنتزع عنه نحو قولهم لى من فلان صديق حميم فانه انتزع فيه من أمر موصوف بصفة وهو فلان الموصوف بالصداقة أمر آخر وهو الصديق الذي هو مثل فلان في تلك الصفة للمبالغة في كمال الصداقة في فلان والصديق الحميم هو القريب

المشفق ومن في قولهم من فلان تسمى تجريدية (التجنيس المضارع) هو أن لاتختلف الكلمتان الا في حرف متقارب كالداري والباري (تجنيس التصريف) هو اختلاف الكلمتين بابدال حرف من حرف اما من مخرجه كقوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه أو قريب منه كما بين المفيح والمبيح (تجنيس التحريف) هو أن يكون الاختلاف فى الهيئة كبرد وبرد (تجنيس التصحيف) هو أن يكون الفارق نقطة كأتقى وأنقى (تجاهل العارف) هو سوق المعلوم مساق غيره لنكتة كقوله تعالى حكاية عن قول نبينا صلى الله عليه وسلم وانا أو اياكم لعلى هدي أو فى ضلال مبين (التجارة) عبارة عن شراء شيء ليبيع (٢) بالربح (التحقيق) اثبات المسئلة بدليلها (التحرى) طلب أحرى الامرين وأولاها (التحريف) تغيير اللفظ دون المعنى (التحفة) ما أتحف به الرجل من البر (التحذير) هومعمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد أو ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق (التخلى) اختيار الخلوة والاعراض عن كل مايشغل عن الحق (التخلخل) ازدياد حجم من غير ان ينضم اليه شيء من خارج وهو ضد التكاثف (التخارج) في اللغة تفاعل من الخروج وفى الاصطلاح مصالحة الورثة على اخراج بعض منهم بشيء معين من التركة (التخصيص) هو قصر العام على بعض منه بدليل مستقل مقترن به واحترز بالمستقل عن الاستثناء والشرط والغاية والصفة فانها وان لحقت العام لايسمى مخصوصا وبقوله مقترن عن النسخ نحو خالق كل شيء اذ يعلم ضرورة ان الله تعالى مخصوص منه (تخصيص العلة) هو تخلف الحكم عن الوصف المدعى عليه في بعض الصور لمانع فيقال الاستحسان ليس من باب خصوص العلل يعنى ليس بدليل مخصص للقياس بل عدم حكم القياس لعدم العلة (التخصيص) عند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات نحو رجل عالم (التداخل) عبارة عن دخول شيء في شيء آخر بلا

زيادة حجم ومقدار (تداخل العددين) أن يعد أقلهما الاكثر أي يفنيه مثل ثلاثة وتسعة (التدقيق) اثبات المسئلة بدليل دق طريقه لناظريه (التدبير) تعليق العتق بالموت (التدبير) استعمال الرأى بفعل شاق وقيل التدبير النظر في العواقب بمعرفة الخير وقيل التدبير اجراء الامور على علم العواقب وهي لله تعالى حقيقة وللعبد مجازا (التدبير) عبارة عن النظر في عواقب الامور وهو قريب من التفكر الا ان التفكر تصرف القلب بالنظر في الدليل والتدبر تصرفه بالنظر في العواقب (التدلى) نزول المقربين بوجود الصحو المفيق بعد ارتقائهم الى منتهي مناهجهم ويطلق بازاء نزول الحق من قدس ذاته الذى لا يطؤه قدم استعداد السوى حسبما تقتضى سعة استعداداتهم وضيقها عنه (التدانى) معراج المقربين ومعراجهم الغانى بالاصالة أى بدون الوراثة ينتهى الي حضرة قاب قوسين وبحكم الوراثة المحمدية ينتهي الى حضرة أو أدنى وهذه الحضرة هي مبدأ رقيقة التدانى (التدليس) من الحديث قسمان أحدهما تدليس الاسناد وهو أن يروى عمن لقيه ولم يسمعه منه موهما انه سمعه منه أو عمن عاصره ولم يلقه موهما انه لقيه أو سمعه منه والآخر تدليس الشيوخ وهو أن يروى عن شيخ حديثاً سمعه منه فيسميه أو يكنيه ويصفه بما لم يعرف به كيلا يعرف (التدليس) من الحديث هي اللطيفة الروحانية وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد (التذييل) هو تعقيب جملة بجملة مشتملة على معناها للتوكيد نحو ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى الا الكفور (التذنيب) جعل شيء عقيب شيء لمناسبة بينهما من غير احتياج من احد الطرفين (الترتيب) لغة جعل كل شيء في مرتبته واصطلاحا هو جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعض أجزائه نسبة الى البعض بالتقدم والتأخر (الترتيل) رعاية مخارج الحروف وحفظ الوقوف وقيل هو خفض الصوت والتحزين بالقراءة (الترتيل) رعاية الولاء بين

الحروف المركبة ﴿ الترفيل ﴾ زيادة سبب خفيف مثل متفاعلن زيدت فيه تن بعد ما أبدلت نونه الفا فصار متفاعلاتن ويسمى مرفلا ﴿ الترصيع ﴾ هو السجع الذى فى احدى القرينتين أو أكثر مثل مايقابله من الاخرى فى الوزن والتوافق على الحرف الآخر المراد من القرينتين هما المتوافقتان فى الوزن والتقفية نحو فهو يطبع الاسجاع بظواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه فجميع مافى القرينة الثانية يوافق مايقابله فى الاولى فى الوزن والتقفية واما لفظة فهو فلا يقابلها شئ من القرينة الثانية ﴿ الترصيع ﴾ هو أن تكون الالفاظ مستوية الاوزان متفقة الاعجاز كقوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وكقوله تعالى ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم ﴿ الترخيم ﴾ حذف آخر الاسم تخفيفا ﴿الترادف﴾ عبارة عن الاتحاد في المفهوم وقيل هو توالى الالفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد ﴿ الترادف ﴾ يطلق على معنيين احدهما الاتحاد في الصدق والثانى الاتحاد فى المفهوم ومن نظر الى الاول فرق بينهما ومن نظر الى الثاني لم يفرق بينهما ﴿ الترجى ﴾ اظهار ارادة الشيء الممكن أو كراهته ﴿ الترجيع في الاذان ﴾ أن يخفض صوته بالشهادتين ثم يرفع بهما ﴿ الترجيح ﴾ اثبات مرتبة في أحد الدليلين على الآخر ﴿ تركة الميت ﴾ متروكه وفى الاصطلاح هو المال الصافى عن أن يتعلق حق الغير بعينه ﴿ التركة ﴾ في اللغة مايتركه الشخص ويبقيه وفي الاصطلاح التركة ماترك الانسان صافيا خاليا عن حق الغير ﴿ التركيب ﴾ كالترتيب لكن ليس لبعض اجزائه نسبة الى بعض تقدما وتأخرا ﴿ التركيب ﴾ جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة ﴿ التساهل ﴾ فى العبارة اداء اللفظ بحيث لايدل على المراد دلالة صريحة ﴿ التسلسل ﴾ هو ترتيب أمور غير متناهية واقسامه أربعة لانه لايخفى اما أن يكون في الآحاد المجتمعة في الوجود أولم يكن فيها كالتسلسل فى الحوادث والاول اما أن يكون فيها ترتيب أولا الثاني كالتسلسل في النفوس الناطقة والاول

اما أن يكون ذلك الترتيب طبعيا كالتسلسل في العلل والمعلولات والصفات والموصوفات أو وضعيا كالتسلسل في الاجسام المستحيل عند الحكيم الاخيران دون الاولين (التسليم) هو الانقياد لامر الله تعالى وترك الاعتراض فيما لايلائم (التسليم) استقبال القضاء بالرضا وقبل التسليم هو الثبوت عند نزول البلاء من تغير في الظاهر والباطن (التساح) هو أن لايعلم الغرض من الكلام ويحتاج في فهمه الى تقدير لفظ آخر (التساح) استعمال اللفظ في غير الحقيقة بلا قصد علاقةمعنو ية ولا نصب قرينة دالة عليه اعتمادا على ظهور المعنى في المقام فوجود العلاقة يمنع التسامح أى يرى أن أحدا لم يقل ان قولك رأيت أسدا يرمي فيالحمام تسامح (التسبيح) تنزيه الحق عن نقائص الامكان والحدوث (التسميط) هو تصيير كل بيت أربعة أقسام ثلاثتها على سجع واحد مع مراعاة القافية في الرابع الى أن تنقضى القصيدة كقوله

وحرب وردت وثغر سددت   وعلج شددت عليه الحبالا
ومال حويت وخيل حميت   وضيف قريت يخاف الوكالا

(التسبيغ) في العروض زيادة حرف ساكن في سبب مثل فاعلاتن زيدفى آخره نون آخر بعد ما أبدلت نونه ألفا فصار فاعلاتان فينقل الى فاعليان ويسمى مسبغا (التسرى) اعداد الامة أن تكون موطوءة بلا عزل (التشبيه) في اللغة الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى فالامر الاول هو المشبه والثانى هو المشبه به وذلك المعنى هو وجه التشبيه ولا بد فيه من آلة التشبيه وغرضه والمشبه وفي اصطلاح علماء البيان هو الدلالة على اشتراك شيئين فى وصف من أوصاف الشيء في نفسه كالشجاعة في الاسد والنور في الشمس وهو اماتشبيه مفرد كقوله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا الحديث حيث شبه العلم بالغيث ومن ينتفع به بالارض الطيبة ومن لاينتفع به

بالقيعان فهى تشبيهات مجتمعة أو تشبيه مركب كقوله صلى الله عليه وسلم ان مثلى ومثل الانبياء من قبلى كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه وأجمله الا موضع لبنة الحديث فهذا هو تشبيه المجموع بالمجموع لان وجه الشبه عقلى منتزع من عدة أمور فيكون أمر النبوّة فى مقابلة البنيان ﴿ التشخص ﴾ هو المعنى يصير به الشىء ممتازا عن الغير بحيث يميز لايشاركه شىء آخر ﴿ التشخص ﴾ صفة تمنع وقوع الشركة بين موصوفها ﴿ التشكيك بالاولوية ﴾ هو اختلاف الافراد في الاولوية وعدمها كالوجود فانه فى الواجب أتم وأثبت وأقوى منه في الممكن ﴿ التشكيك بالتقدم والتأخر ﴾ هو أن يكون حصول معناه في بعضها متقدما على حصوله فى البعض كالوجود أيضا فان حصوله فى الواجب قبل حصوله فى الممكن ﴿ التشكيك بالشدة والضعف ﴾ هو أن يكون حصول معناه في بعضها أشد من البعض كالوجود أيضا فانه فى الواجب أشد من الممكن ﴿ التشعيث ﴾ حذف حرف متحرك من وتد فاعلاتن ووتده علا اما اللام كما هو مذهب الخليل فيبقى فاعاتن فينقل الى مفعولن أو العين كما هو مذهب الاخفش فيبقى فالاتن فينقل الى مفعولن ويسمى مشعثا ﴿ تشبيب البنات ﴾ هي ان تذكر البنات على اختلاف درجاتهن ﴿ التصريف ﴾ تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لاتحصل الا بها ﴿ التصريف ﴾ هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلمة ليست باعراب ﴿ التصحيح ﴾ هو في اللغة ازالة السقم من المريض وفى الاصطلاح ازالة الكسور الواقعة بين السهام والرؤس ﴿ التصحيف ﴾ أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراد كاتبه أو على مااصطلحوا عليه ﴿ التصور ﴾ حصول صورة الشيء فى العقل ﴿ التصور ﴾ هو ادراك الماهية من غير ان يحكم عليها بنفى أو اثبات ﴿ التصديق ﴾ هو ان تنسب باختيارك الصدق الى المخبر ﴿ التصوف ﴾ الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا فيرى حكمها من الظاهر في الباطن وباطنا فيرى حكمها من الباطن فى الظاهر

فيحصل للمتأدب بالحكمين كمال ﴿ التصوف ﴾ مذهب كله جد فلا يخلطوه بشيء من الهزل وقيل تصفية القلب عن موافقة البرية ومفارقة الاخلاق الطبعية واخماد صفات البشرية ومجانبة الدعاوي النفسانية ومنازلة الصفات الروحانية والتعلق بعلوم الحقيقة واستعمال ماهو أولى على السرمدية والنصح لجميع الامة والوفاء لله تعالى على الحقيقة واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم في الشريعة وقيل ترك الاختيار وقيل بذل المجهود والانس بالمعبود وقيل حفظ حواسك من مراعاة أنفاسك وقيل الاعراض عن الاعتراض وقيل هو صفاء المعاملة مع الله تعالى وأصله التفرغ عن الدنيا وقيل الصبر تحت الامر والنهى وقيل خدمة التشرف وترك التكلف واستعمال التظرف وقيل الاخذ بالحقائق والكلام بالدقائق والاياس مما فى ايدى الخلائق ﴿ التصغير ﴾ تغيير صيغة الاسم لاجل تغيير المعنى تحقيرا أو تقليلا أو تقريبا أو تكريما أو تلطيفا كرجيل ودريهمات وقبيل وفويق وأخي وبنى عليه مافى قوله صلى الله عليه وسلم فى حق عائشة رضى الله عنها خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء ﴿ التضمين فى الشعر ﴾ هو ان يتعلق معنى البيت بالذى قبله تعلقا لايصح الا به (تضمين مزدوج) هو ان يقع فى اثناء قرائن النثر والنظم لفظان مسجعان بعد مراعاة حدود الاسجاع والقوافى الاصلية كقوله تعالى وجئتك من سبا بنبايقين وكقوله عليه السلام المؤمنون هينون لينون ومن النظم

تعود رسم الوهب والنهب في العلى وهذان وقت اللطف والعنف دأبه

﴿ التضايف ﴾ كون الشيئين بحيث يكون تعلق كل واحد منهما سببا لتعلق الآخر به كالابوة والبنوة ﴿ التضايف ﴾ هو كون تصور كل واحد من الامرين موقوفا على تصور الآخر ﴿ التطبيق ﴾ ويقال له أيضا المطابقة والطباق والتكافؤ والتضاد وهو ان يجمع بين المتضادين مع مراعاة التقابل فلا يجيء باسم مع فعل

ولا بفعل مع اسم كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا (التطبيق) مقابلة الفعل بالفعل والاسم بالاسم (التطوع) اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات (التطويل) هو ان يزاد اللفظ على أصل المراد وقيل هو الزائد على أصل المراد بلا فائدة (التعليل) هو تقرير ثبوت المؤثر لاثبات الاثر (التعليل فى معرض النص) ما يكون الحكم بموجب تلك العلة مخالفا للنص كقول ابليس أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين بعد قوله تعالى اسجدوا لآدم (التعليل) هو انتقال الذهن من المؤثر الى الاثر كانتقال الذهن من النار الى الدخان والاستدلال هو انتقال الذهن من الاثر الى المؤثر وقيل التعليل هو اظهار علية الشيء سواء كانت تامة أوناقصة والصواب ان التعليل هو تقرير ثبوت المؤثر لاثبات الاثر والاستدلال هو تقرير ثبوت الاثر لاثبات المؤثر وقيل الاستدلال هو تقرير الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك من الاثر الى المؤثر أوالعكس أو من أحد الاثرين الى الآخر (التعسف) حمل الكلام على معنى لاتكون دلالته عليه ظاهرة (التعسف) هو الطريق الذى غير موصل الى المطلوب وقيل الاخذ على غير طريق وقيل هو ضعف الكلام (التعقيد) هو ان لا يكون اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل واقع اما فى النظم بأن لا يكون ترتيب الالفاظ على وفق ترتيب المعاني بسبب تقديم أوتأخير أوحذف أو اضمار أوغير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد واما فى الانتقال أي لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل فى انتقال الذهن من المعنى الاول المفهوم بحسب اللغة الى الثانى المقصود بسبب ايراد اللوازم البعيدة المفتقرة الى الوسائط الكثيرة مع خفاء القرائن الدالة على المقصود (التعقيد) كون الكلام مغلقا لايظهر معناه بسهولة (التعريف) عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر (التعريف الحقيقى) هو ان يكون حقيقة ما وضع اللفظ بازائه من حيث هي فيعرف بغيرها

﴿ التعريف اللفظي ﴾ هو أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى كقولك الغضنفر الاسد وليس هذا تعريفا حقيقيا يراد به افادة تصور غير حاصل انما المراد تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين سائر المعانى ﴿ التعجب ﴾ انفعال النفس عما خفى سببه ﴿ التعين ﴾ مابه امتياز الشيء عن غيره بحيث لايشاركه فيه غيره ﴿ التعريض في الكلام ﴾ مايفهم به السامع مراده من غير تصريح ﴿ التعدية ﴾ هي أن تجعل الفعل لفاعل تصير من كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا الى الفعل كقولك خرج زيد وأخرجته فمفعول أخرجت هو الذى صيرته خارجا ﴿ التعدية ﴾ نقل الحكم من الاصل الى الفرع بمعنى جالب الحكم ﴿ التعزير ﴾ هو تأديب دون الحد وأصله من العزر وهو المنع ﴿ التغليب ﴾ هو ترجيح أحد المعلومين على الآخر واطلاقه عليهما وقيدوا اطلاقه عليهما للاحتراز عن المشاكلة ﴿ التغيير ﴾ هو احداث شيء لم يكن قبله ﴿ التغير ﴾ هو انتقال الشيء من حالة الى حالة أخرى ﴿ التفهيم ﴾ ايصال المعنى الى فهم السامع بواسطة اللفظ ﴿ التفسير ﴾ فى الاصل هو الكشف والاظهار وفي الشرع توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها والسبب الذى نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة ﴿ التفريع ﴾ جعل شيء عقيب شيء لاحتياج اللاحق الى السابق ﴿ التفريد ﴾ وقوفك بالحق معك هذا اذا كان الحق عين قوى العبد بقضية قوله صلى الله عليه وسلم كنت له سمعا وبصرا الحديث ﴿ التفكر ﴾ تصرف القلب في معانى الاشياء لدرك المطلوب ﴿ التفكر ﴾ سراج القلب يرى به خيره وشره ومنافعه ومضاره وكل قلب لاتفكر فيه فهو في ظلمات يتخبط وقيل هو احضار ما في القلب من معرفة الاشياء وقيل التفكر تصفية القلب بموارد الفوائد وقيل مصباح الاعتبار ومفتاح الاختبار وقيل حديقة اشجار الحقائق وحدقة أنوار الدقائق وقيل مزرعة الحقيقة ومشرعة الشريعة وقيل فناء الدنيا

وزوالها ومـيزان بقاء الآخرة ونوالها وقيل شبكة طائر الحكمة وقيل هو العبارة عن الشيء بأسهل وأيسر من لفظ الاصل ﴿ التفرقة ﴾ هي توزع الخاطر للاشتغال من عالم الغيب بأي طريق كان ﴿ التفرقة ﴾ ما اختلفوا فيه وقيل الحالات والتصرفات والمعاملات ﴿ التفكيك ﴾ انتشار الضمير بين المعطوف والمعطوف عليه ﴿ التقسيم ﴾ ضم مختص الى مشترك وحقيقته ان ينضم الى مفهوم كلى قيود مخصصة مجامعة اما متقابلة أو غير متقابلة ﴿ التقسيم ﴾ ضم قيود متخالفة بحيث يحصل عن كل واحد منهم قسم ﴿ التقدم الطبعي ﴾ هو كون الشيء الذي لايمكن ان يوجد آخر الا وهو موجود وقد يمكن ان يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر موجودا وان لا يكون المتقدم علة للمتأخر فالمحتاج اليه ان استقل بتحصيل المحتاج كان متقدما عليه تقدما بالعلة كتقدم حركة اليد على حركة المفتاح وان لم يستقل بذلك كان متقدما عليه تقدما بالطبع كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف على الواحد ولا يكون الواحد مؤثرا فيه ﴿ التقدم الزماني ﴾ هو ماله تقدم بالزمان ﴿ التقريب ﴾ هو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب فاذا كان المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب لايتم التقريب ﴿ التقريب ﴾ سوق المقدمات على وجه يفيد المطلوب وقيل سوق الدليل على الوجه الذي يلزم المدعى وقيل جعل الدليل مطابقا للمدعي ﴿ التقرير ﴾ الفرق بين التحرير والتقرير أن التحرير بيان المعنى بالكناية والتقرير بيان المعنى بالعبارة ﴿ التقليد ﴾ عبارة عن اتباع الانسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدا للحقيقة فيه من غير نظر وتأمل في الدليل كان هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة في عنقه ﴿ التقليد ﴾ عبارة عن قبول قول الغير بلا حجة ولا دليل ﴿ التقدير ﴾ هو تحديد كل مخلوق بحده الذى يوجد من حسن وقبح ونفع وضر وغيرها ﴿ التقديس ﴾ في اللغة التطهير وفي الاصطلاح تنزيه الحق عن كل مالا يليق بجنابه وعن النقائص الكونية مطلقا وعن جميع

مايعد كمالا بالنسبة الى غيره من الموجودات مجردة كانت أوغير مجردة وهوأخص من التسبيح كيفية وكمية أي أشد تنزيها منه وأكثر ولذلك يؤخر عنه فى قولهم سبوح قدوس ويقال التسبيح تنزيه بحسب مقام الجمع فقط والتقديس تنزيه بحسب الجمع والتفصيل فيكون أكثر كمية (التقديس) عبارة عن تبعيد الرب عما لايليق بالالوهية (التقوى) في اللغة بمعني الاتقاء وهو اتخاذ الوقاية وعند أهل الحقيقة هو الاحتراز بطاعة الله عن عقوبته وهو صيانة النفس عما تستحق به العقوبة من فعل أو ترك (التقوي) في الطاعة يراد به الاخلاص وفى المعصية يراد به الترك والحذر وقيل ان يتقى العبد ماسوى الله تعالى وقيل محافظة آداب الشريعة وقيل مجانبة كل مايبعدك عن الله تعالى وقيل ترك حظوظ النفس ومباينة النهي وقيل ان لاترى في نفسك شيأ سوى الله وقيل ان لاترى نفسك خيرا من أحد وقيل ترك مادون الله والمتبع عندهم هو الذى اتقى متابعة الهوى وقيل الاقتداء بالنبي عليه السلام قولا وفعلا (التكاثف) هو انتقاض اجزاء المركب من غير انفصال شيء (التكليف) الزام الكلفة على المخاطب (التكرار) عبارة عن الاتيان بشيء مرة بعد أخرى (التكوين) ايجاد شيء مسبوق بالمادة (التلوين) هو مقام الطلب والفحص عن طريق الاستقامة (التلطف) هو ان يذكر ذات أحد المتضايفين مجردة عن الاضافة فى تعريف التضايف الآخر (التلميح) هو ان يشار فى فحوى الكلام الى قصة أو شعر من غير ان تذكر صريحا (التلبيس) ستر الحقيقة واظهارها بخلاف ماهي عليها (التلحين) هو تغيير الكلمة لتحسين الصوت وهو مكروه لانه بدعة (التمنى) طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا أوممتنعا (التمثيل) اثبات حكم واحد في جزئى لثبوته في جزئي آخر لمعنى مشترك بينهما والفقهاء يسمونه قياسا والجزئي الاول فرعا والثانى أصلا والمشترك علة وجامعا كما يقال العالم مؤلف فهو حادث كالبيت يعنى

البيت حادث لانه مؤلف وهذه العلة موجودة في العالم فيكون حادثا (تماثل العددين) كون أحدهما مساويا للآخر كثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة (التمييز) مايرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة نحو منوان سمنا أومقدرة نحو لله دره فارسا فان فارسا تمييز عن الضمير في دره وهو لايرجع الي سابق معين (التمتع) هو الجمع بين أفعال الحج والعمرة في أشهر الحج في سنة واحدة باحرامين بتقديم أفعال العمرة من غير أن يلم بأهله الماما صحيحا فالذى اعتمر بلا سوق الهدى لما عاد الى بلده صح المامه وبطل تمتعه فقوله من غير أن يلم ذكر الملزوم وارادة اللازم وهو بطلان التمتع فأما اذا ساق الهدى فلا يكون المامه صحيحا لانه لايجوز له التحلل فيكون عوده واجبا فلا يكون المامه صحيحا فاذا عاد وأحرم بالحج كان متمتعا (التمكين) هو مقام الرسوخ والاستقرار على الاستقامة ومادام العبد في الطريق فهو صاحب تلوين لانه يرتقى من حال الى حال وينتقل من وصف الى وصف فاذا وصل واتصل فقد حصل التمكين (تمليك الدين من غير من عليه الدين) صورته ان كان في التركة ديون فاذا أخرجوا أحد الورثة بالصلح على ان يكون الدين لهم لا يجوز الصلح لان فيه تمليك الدين الذى هو حصة المصالح من غير من عليه الدين وهم الورثة فبطل وان شرطوا ان يبرأ الغرماء من نصيب المصالح من الدين جاز لان ذلك تمليك الدين ممن عليه الدين وانه جائز (التنافي) هو اجتماع الشيئين في واحد فى زمان واحد كما بين السواد والبياض والوجود والعدم (التناهد) اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه (التنبيه) اعلام مافي ضمير المتكلم للمخاطب (التنبيه) في اللغة هو الدلالة عما غفل عنه المخاطب وفى الاصطلاح مايفهم من مجمل بادنى تأمل اعلاما بما فى ضمير المتكلم للمخاطب وقيل التنبيه قاعدة تعرف بها الابحاث الآتية مجملة (التنزيه) عبارة عن تبعيد الرب عن أوصاف البشر (التنقيح) اختصار اللفظ مع وضوح المعنى (التنوين)

نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل ﴿ تنوين الترنم ﴾ هو مايلحق القافية المطلقة بدلا عن حرف الاطلاق وهى القافية المتحركة التي تولدت من حركتها احدى حروف المد واللين ﴿ تنوين المقابلة ﴾ هى التى تقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات ﴿ تنوين التمكن ﴾ هو الذى يدل على تمكن مدخوله فى الاسمية كزيد ﴿ تنوين الترنم ﴾ هو الذى يجعل مكانه حرف المد في القوافي ﴿ تنوين التنكير ﴾ هو الذى يفرق بين المعرفة والنكرة كصه وصه ﴿ تنوين العوض ﴾ هو عوض عن المضاف اليه نحو يومئذ أصله يوم اذ كان كذا ﴿ تنوين الغالى ﴾ هومايلحق القافية المقيدة وهي القافية الساكنة ﴿ التناقض ﴾ هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضى لذاته صدق احداهما وكذب الاخرى كقولنا زيد انسان زيد ليس بانسان ﴿ التنافر ﴾ وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو الهعخع ومستشزرات ﴿ التنزيل ﴾ ظهور القرآن بحسب الاحتياج بواسطة جبريل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ التنزيل ﴾ الفرق بين الانزال والتنزيل أن الانزال يستعمل في الدفعة والتنزيل يستعمل في التدريج ﴿ التناسخ ﴾ عبارة عن تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر من غير تخلل زمان بين التعلقين للتعشق الذاتى بين الروح والجسد ﴿ تنسيق الصفات في صنعة البديع ﴾ هو ذكر الشيء بصفات متتالية مدحا كان كقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد أو ذما كقولهم زيد الفاسق الفاجر اللعين السارق ﴿ التوليد ﴾ هو أن يحصل الفعل عن فاعله بتوسط فعل آخر كحركة المفتاح بحركة اليد ﴿ التولد ﴾ أن يصير الحيوان بلا أب وأم مثل الحيوان المتولد من الماء الراكد في الصيف ﴿ التوضيح ﴾ عبارة عن رفع الاضمار الحاصل في المعارف ﴿ التوفيق ﴾ جعل الله فعل عباده موافقا لما يحبه ويرضاه ﴿ التوشيع ﴾ هو أن يؤتى في عجز الكلام بمثنى مفسر باسمين ثانيهما معطوف على الاول نحو

يشيب ابن آدم ويشب فيه خصلتان الحرص وطول الامل ﴿ التوجيه ﴾ هو ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقول من قال لاعور يسمى عمرا

خاط لى عمرو قباء　　ليت عينيه سواء

﴿ التوجيه ﴾ ايراد الكلام على وجه يندفع به كلام الخصم وقيل عبارة على وجه ينافى كلام الخصم ﴿ التوحيد ﴾ فى اللغة الحكم بان الشيء واحد والعلم بأنه واحد وفي اصطلاح أهل الحقيقة تجريد الذات الالهية عن كل مايتصور فى الافهام ويتخيل فى الاوهام والاذهان ﴿ التوحيد ﴾ ثلاثة أشياء معرفة الله تعالى بالربوبية والاقرار بالوحدانية ونفى الانداد عنه جملة ﴿ توقف الشيء على الشيء ﴾ ان كان من جهة الشروع يسمى مقدمة وان كان من جهة الشعور يسمى معرفا وان كان من جهة الوجود فان كان داخلا فى ذلك الشيء يسمى ركنا كالقيام والقعود بالنسبة الى الصلاة وان لم يكن كذلك فان كان مؤثرا فيه يسمى علة فاعلية كالمصلى بالنسبة اليها وان لم يكن كذلك يسمى شرطا سواء كان وجوديا كالوضوء بالنسبة اليها أو عدميا كازالة النجاسة بالنسبة اليها ﴿ توافق العددين ﴾ أن لا يعد أقلهما الاكثر ولكن يعدهما عدد ثالث كالثمانية مع العشرين يعدهما أربعة فهما متوافقان بالربع لان العدد العاد مخرج لجزء الوفق ﴿ التواجد ﴾ استدعاء الوجد تكلفا بضرب اختيار وليس لصاحبه كمال الوجد لان باب التفاعل أكثره لاظهار صفة ليست موجودة كالتغافل والتجاهل وقد أنكره قوم لما فيه من التكلف والتصنع واجازه قوم لمن يقصد به تحصيل الوجد والاصل فيه قوله صلى الله عليه وسلم ان لم تبكوا فتباكوا أراد به التباكى ممن هو مستعد للبكاء لاتباكى الغافل اللاهى ﴿ التوكل ﴾ هو الثقة بما عند الله واليأس عما فى أيدي الناس ﴿ التوكيل ﴾ اقامة الغير مقام نفسه فى التصرف ممن يملكه ﴿ التوبة ﴾ هو الرجوع الى الله بحل عقدة الاصرار عن القلب ثم القيام بكل حقوق الرب ﴿ التوبة النصوح ﴾ هو توثيق العزم على أن لا يعود

لله قال ابن عباس رضى الله عنه التوبة النصوح الندم بالقلب والاستغفار باللسان والاقلاع بالبدن والاضمار على أن لا يعود وقيل التوبة في اللغة الرجوع عن الذنب وكذلك التوب قال الله تعالى غافر الذنب وقابل التوب وقيل التوب جمع توبة والتوبة في الشرع الرجوع عن الافعال المذمومة الى الممدوحة وهي واجبة على الفور عند عامة العلماء أما الوجوب فلقوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون واما الفورية فلما فى تأخيرها من الاصرار المحرم والانابة قريبة من التوبة لغة وشرعا وقيل التوبة النصوح ان لا يبقى على عمله أثرا من المعصية سرا وجهرا وقيل هي التى تورث صاحبها الفلاح عاجلا و آجلا وقيل التوبة الاعتراف والندم والاقلاع والتوبة على ثلاثة معان أولها الندم والثانى العزم على ترك العود الى مانهى الله عنه والثالث السعي في أداء المظالم ﴿ التوأمان ﴾ هما ولدان من بطن واحد بين ولادتهما أقل من ستة أشهر ﴿ التواتر ﴾ هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب ﴿ التوابع ﴾ هي الاسماء التى يكون اعرابها على سبيل التبع لغيرها وهى خمسة أضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بالحروف ﴿ التوابع ﴾ كل ثان اعرب باعراب سابقه من جهة واحدة ﴿ التودّد ﴾ هو طلب مودة الاكفاء بما يوجب ذلك وموجبات المودة كثيرة ﴿ التورية ﴾ وهى ان يريد المتكلم بكلامه خلاف ظاهره مثل أن يقول فى الحرب مات امامكم وهو ينوى به أحدا من المتقدمين ﴿ التولية ﴾ هى بيع المشترى بثمنه بلا فضل ﴿ التهور ﴾ هي هيئة حاصلة للقوة الغضبية بها يقدم على أمور لاينبغي أن يقدم عليها وهي كالقتال مع الكفار اذا كانوا زائدين على ضعف المسلمين ﴿ التوهم ﴾ ادراك المعنى الجزئي المتعلق بالمحسوسات ﴿ التيمم ﴾ فى اللغة مطلق القصد وفى الشرع قصد الصعيد الطاهر واستعماله بصفة مخصوصة لازالة الحدث

باب الثاء

(الثرم) هو حذف الفاء والنون من فعولن ليبقى عول فينقل الى فعل و يسمى أثرم (الثقة) هي التي يعتمد عليها فى الاقوال والافعال (الثلم) هو حذف الفاء من فعولن ليبقى عولن وينقل الى فعلن ويسمى أثلم (الثلاثى) ما كان ماضيه على ثلاثة أحرف أصول (الثمامية) هم أصحاب ثمامة بن أشرس قالوا اليهود والنصارى والزنادقة يصيرون فى الآخرة ترابا لايدخلون جنة ولا نارا (الثناء للشيء) فعل مايشعر بتعظيمه (الثواب) مايستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى والشفاعة من الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل الثواب هو اعطاء مايلائم الطبع

باب الجيم

(الجاحظية) هم أصحاب عمرو بن بحر الجاحظ قالوا يمتنع انعدام الجوهر والخير والشر من فعل العبد والقرآن جسد ينقلب تارة رجلا وتارة امرأة (الجارودية) هم أصحاب أبي الجارود قالوا بالنص عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الامامة على عليّ رضى الله عنه وصفا لا تسمية وكفروا الصحابة بمخالفته وتركهم الاقتداء بعلي بعد النبي صلى الله عليه وسلم (الجازمية) هم أصحاب جازم بن عاصم وافقوا الشعيبية (الجارى من الماء) مايذهب بتبنة (جامع الكلم) ما يكون لفظه قليلا ومعناه جزيلا كقوله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وقوله صلى الله عليه وسلم خير الامور أوسطها (الجبن) هى هيئة حاصلة للقوة الغضبية بها يحجم عن مباشرة ماينبغي ومالا ينبغي (الجبروت) عند أبي طالب المكى عالم العظمة يريد به عالم الاسماء والصفات الالهية وعند الاكثرين عالم الاوسط وهو البرزخ المحيط بالامريات الجمة (الجبائية) هم أصحاب أبي على محمد بن عبد الوهاب الجبائي من معتزلة البصرة قالوا الله متكلم بكلام مركب من حروف وأصوات يخلقه الله تعالى فى جسم ولا يرى الله تعالى فى الآخرة والعبد

خالق لفعله ومرتكب الكبيرة لامؤمن ولا كافر واذا مات بلا توبة يخلد في النار ولا كرامات للاولياء (الجبرية) هو من الجبر وهو اسناد فعل العبد الى الله والجبرية اثنان متوسطة تثبت للعبد كسبا في الفعل كالاشعرية وخالصة لاتثبت كالجهمية (الجحد) ما انجزم بلم لنفي الماضي وهو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل في الماضي فيكون النفي أعم منه وقيل الجحد عبارة عن الفعل المضارع المجزوم بلم التي وضعت لنفي الماضي في المعنى وضد الماضي (الجد الصحيح) هو الذي لاتدخل في نسبته الى الميت أم كأب الاب وان علا (الجد الفاسد) بخلافه كاب أم الاب وان علا (الجدة الصحيحة) هي التي لم يدخل في نسبتها الى الميت جد فاسد كأم الام وأم الاب وان علت (الجدة الفاسدة) بضدها كأم أب الام وان علت (الجد) هو ان يراد باللفظ معناه الحقيقي أو المجازي وهو ضد الهزل (الجدل) هو القياس المؤلف من المشهورات والمسلمات والغرض منه الزام الخصم وافحام من هو قاصر عن ادراك مقدمات البرهان (الجدل) دفع المرء خصمه عن افساد قوله بحجة أو شبهة أو يقصد به تصحيح كلامه وهو الخصومة في الحقيقة (الجدال) عبارة عن مراء يتعلق باظهار المذاهب وتقريرها (الجرس) اجمال الخطاب الالهي الوارد على القلب بضرب من القهر ولذلك شبه النبي صلى الله عليه وسلم الوحي بصلصلة الجرس وبسلسلة على صفوان وقال انه أشد الوحي فان كشف تفصيل الاحكام من بطائن غموض الاجمال في غاية الصعوبة (الجرح المجرد) هو مايفسق به الشاهد ولم يوجب حقا للشرع كما اذا شهد ان الشاهدين شربا الخمر ولم يتقادم العهد أو للعبد كما اذا شهد أنهما قتلا النفس عمدا أو الشاهد فاسق أو أكل الربا أو المدعي استأجره (الجزء) مايتركب الشيء منه ومن غيره وعند علماء العروض عبارة عما من شأنه أن يكون الشعر مقطعا به (الجزء الذي لايتجزأ) جوهر ذو وضع لايقبل الانقسام أصلا

لا بحسب الخارج ولا بحسب الوهم أو الفرض العقلي بتألف الاجسام من افرادها بانضمام بعضها الى بعض كما هو مذهب المتكلمين ﴿ الجزئي الحقيقي ﴾ ما يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة كزيد ويسمى جزئيا لان جزئية الشيء انما هي بالنسبة الى الكلي والكلي جزء الجزئي فيكون منسوبا الى الجزء والمنسوب الى الجزء جزئي وبازائه الكلي الحقيقي ﴿ الجزئي الاضافي ﴾ عبارة عن كل أخص تحت الاعم كالانسان بالنسبة الى الحيوان يسمى بذلك لان جزئيته بالاضافة الى شيء آخر وبازائه الكلي الاضافي وهو الاعم من شيء والجزئي الاضافي أعم من الجزئي الحقيقي بجزء الشيء ما يتركب ذلك الشيء منه ومن غيره كما ان الحيوان جزء زيد وزيد مركب من الحيوان وغيره وهو ناطق وعلى هذا التقدير زيد يكون كلا والحيوان جزأ فان نسب الحيوان الى زيد يكون الحيوان كليا وان نسب زيد الى الحيوان يكون زيد جزئيا ﴿ الجزء ﴾ بالفتح هو حذف جزئين من الشطرين كحذف العروض والضرب ويسمى مجزوا ﴿ الجسم ﴾ جوهر قابل للابعاد الثلاثة وقيل الجسم هو المركب المؤلف من الجوهر ﴿ الجسم التعليمي ﴾ هو الذي يقبل الانقسام طولا وعرضا وعمقا ونهايته السطح وهو نهاية الجسم الطبيعي ويسمى جسما تعليميا اذ يبحث عنه في العلوم التعليمية أي الرياضية الباحثة عن أحوال الكم المتصل والمنفصل منسوبة الى التعليم والرياضة فانهم كانوا يبتدؤن بها في تعاليمهم ورياضتهم لنفوس الصبيان لانها أسهل ادراكا ﴿ الجسد ﴾ كل روح تمثل بتصرف الخيال المنفصل وظهر في جسم ناري كالجن أو نوري كالارواح الملكية والانسانية حيث تعطى قوتهم الذاتية الخلع واللبس فلا يحصرهم حبس البرازخ ﴿ الجعل ﴾ ما يجعل للعامل على عمله ﴿ الجعفرية ﴾ هم أصحاب جعفر بن مبشر بن حرب وافقوا الاسكافية وازدادوا عليهم ان في فساق الامة من هو شر من الزنادقة والمجوس والاجماع من الامة على حد الشرب خطأ

لان المعتبر فى الحد النص وسارق الحبة فاسق منخلع عن الأيمان (الجلد) هو ضرب الجلد وهو حكم يختص بمن ليس بمحصن لما دل على أن حد المحصن هو الرجم (الجلوة) خروج العبد من الخلوة بالنعوت الالهية اذ عين العبد وأعضاؤه ممحوّة عن الانانية والاعضاء مضافة الى الحق بلا عبد كقوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله (الجلال من الصفات) مايتعلق بالقهر والغضب (الجمع والتفرقة) الفرق ما نسب اليك والجمع ما سلب عنك ومعناه أن ما يكون كسبا للعبد من اقامة وظائف العبودية وما يليق باحوال البشرية فهو فرق وما يكون من قبل الحق من ابداء معان وابتداء لطف واحسان فهو جمع ولا بد للعبد منهما فان من لا تفرقة له لا عبودية له ومن لا جمع له لا معرفة له فقول العبد اياك نعبد اثبات للتفرقة باثبات العبودية وقوله اياك نستعين طلب للجمع فالتفرقة بداية الارادة والجمع نهايتها (جمع الجمع) مقام آخر أتم وأعلى من الجمع فالجمع شهود الاشياء بالله والتبرى من الحول والقوة الا بالله وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية والفناء عما سوى الله وهو المرتبة الاحدية (الجود) هو هيئة حاصلة للنفس بها يقتصر على استيفاء ماينبغي ومالا ينبغى (الجمعية) اجتماع الهمم فى التوجه الى الله تعالى والاشتغال به عما سواه وبازائها التفرقة (جمع المذكر) ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ماقبلها ونون مفتوحة (الجمع الصحيح) ما سلم فيه نظم الواحد وبناؤه (جمع المؤنث) هو ما لحق بآخره ألف وتاء سواء كان لمؤنث كمسلمات أو مذكر كدريهمات (جمع المكسر) هو ما تغير فيه بناء واحده كرجال (جمع القلة) هو الذى يطلق على عشرة فما دونها من غير قرينة وعلى مافوقها بقرينة (جمع الكثرة) عكس جمع القلة ويستعار كل واحد منهما للآخر كقوله تعالى ثلاثة قروء فى موضع أقراء (الجمال من الصفات) مايتعلق

بالرضا واللطف (الجحم) هو حذف الميم واللام من مفاعلتن ليبقى فاعتن فينقل الى فاعلن ويسمى أجم (الجملة) عبارة عن مركب من كلمتين أسندت احداهما الى الاخرى سواء أفاد كقولك زيد قائم أولم يفد كقولك ان يكرمنى فانه جملة لاتفيد الا بعد مجيء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقا (الجملة المعترضة) هي التي تتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلق بها أو بأحد أجزائها مثل زيد طال عمره قائم (الجنس) اسم دال على كثيرين مختلفين بالانواع (الجنس) كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ماهو من حيث هو كذلك فالكلي جنس وقوله مختلفين بالحقيقة يخرج النوع والخاصة والفصل القريب وقوله فى جواب ماهو يخرج الفصل البعيد والعرض العام وهو قريب ان كان الجواب عن الماهية وعن بعض مايشاركها في ذلك الجنس وهو الجواب عنها وعن كل مايشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الى الانسان و بعيد ان كان الجواب عنها وعن بعض مايشاركها فيه غير الجواب عنها وعن البعض الآخر كالجسم النامي بالنسبة الى الانسان (الجنون) هو اختلال العقل بحيث يمنع جريان الافعال والاقوال على نهج العقل الا نادرا وهو عند أبي يوسف ان كان حاصلا في أكثر السنة فمطبق وما دونها فغير مطبق (الجناية) هو كل فعل محظور يتضمن ضررا على النفس أوغيرها (الجناحية) هم أصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذى الجناحين قالوا الارواح تتناسخ فكان روح الله في آدم ثم فى شيث ثم في الانبياء والائمة حتى انتهت الى على وأولاده الثلاثة ثم الى عبد الله هذا (الجوهر) ماهية اذا وجدت في الاعيان كانت لافي موضوع وهو منحصر في خمسة هيولى وصورة وجسم ونفس وعقل لانه اما أن يكون مجردا أو غير مجرد فالاول اما أن يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف أولا يتعلق والاول العقل والثانى النفس والثاني من الترديد وهو أن يكون غير مجرد اما أن

يكون مركبا أولا والاول الجسم والثانى اما حال أو محل الاول الصورة والثانى الهيولى وتسمى هذه الحقيقة الجوهرية في اصطلاح أهل الله بالنفس الرحمانى والهيولى الكلية ومايتعين منها وصار موجودا من الموجودات بالكلمات الالهية قال الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا واعلم ان الجوهر ينقسم الى بسيط روحاني كالعقول والنفوس المجردة والى بسيط جسمانى كالعناصر والى مركب في العقل دون الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل والى مركب منهما كالمولدات الثلاث (الجود) صفة هي مبدأ افادة ماينبغى لا لعوض فلو وهب واحد كتابه من غير أهله أومن أهله لغرض دنيوى أوأخروى لا يكون جودا (جودة الفهم) صحة الانتقال من الملزومات الى اللوازم (الجهاد) هو الدعاء الى الدين الحق (الجهل) هو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه واعترضوا عليه بأن الجهل قديكون بالمعدوم وهو ليس بشيء والجواب عنه انه شيء فى الذهن (الجهل البسيط) هو عدم العلم عما من شأنه أن يكون عالما (الجهل المركب) هو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع (الجهمية) هم أصحاب جهم بن صفوان قالوا لا قدرة للعبد أصلا لا مؤثرة ولا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات والجنة والنار تفنيان بعد دخول أهلهما حتى لايبقى موجود سوى الله تعالى

باب الحاء

(الحافظة) هي قوة محلها التجويف الاخير من الدماغ من شأنها حفظ مايدركه الوهم من المعانى الجزئية فهى خزانة للوهم كالخيال للحس المشترك (الحادث) ما يكون مسبوقا بالعدم ويسمى حدوثا زمانيا وقد يعبر عن الحدوث بالحاجة الى الغير ويسمى حدوثا ذاتيا (الحال) في اللغة نهاية الماضى وبداية المستقبل وفي

الاصطلاح مايبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا نحو ضربت زيدا قائما أو معنى نحو زيد في الدار قائما والحال عند أهل الحق معنى يرد على القلب من غير تصنع ولا اجتلاب ولا اكتساب من طرب أو حزن أو قبض أو بسط أو هيئة ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل أو لا فاذا دام وصار ملكا يسمى مقاما فالاحوال مواهب والمقامات مكاسب والاحوال تأتى من عين الجود والمقامات تحصل ببذل المجهود (الحال المؤكدة) هي التي لاينفك ذو الحال عنها مادام موجودا غالبا نحو زيد أبوك عطوفا (الحال المنتقلة) بخلاف ذلك (الحائطية) هم أصحاب أحمد بن حائط وهو من أصحاب النظام قالوا للعالم الهان قديم هو الله ومحدث هو المسيح والمسيح هو الذى يحاسب الناس في الآخرة وهو المراد بقوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وهو المعنى بقوله ان الله خلق آدم على صورته (الحارثية) أصحاب أبى الحرث خالفوا الاباضية في القدر أى كون أفعال العباد مخلوقة لله تعالى وفي كون الاستطاعة قبل الفعل (الحج) القصد الى الشيء المعظم وفى الشرع قصد لبيت الله تعالى بصفة مخصوصة في وقت مخصوص بشرائط مخصوصة (الحجة) مادل به على صحة الدعوى وقيل الحجة والدليل واحد (الحجر) في اللغة مطلق المنع وفي الاصطلاح منع نفاذ تصرف قولى لا فعلى لصغر ورق وجنون (الحجب) في اللغة المنع وفي الاصطلاح منع شخص معين عن ميراثه اماكله أو بعضه بوجود شخص آخر ويسمي الاول حجب حرمان والثانى حجب نقصان (الحجاب) كل مايستر مطلوبك وهو عند أهل الحق انطباع الصور الكونية فى القلب المانعة لقبول تجلى الحق (حجاب العزة) هو العمى والحيرة اذ لاتأثير للادراكات الكشفية في كنه الذات فعدم نفوذها فيه حجاب لايرتفع في حق الغير أبدا (الحدوث) عبارة عن وجود الشيء بعد عدمه (الحدوث الذاتى) هو كون الشيء مفتقرا في وجوده الى الغير (الحدوث

يكون شيء مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا والاول أعم مطلقا من الثاني
(الحدث) هو النجاسة الحكمية المانعة من الصلاة وغيرها (الحدس) سرعة
انتقال الذهن من المبادئ الى المطالب ويقابله الفكر وهي أدنى مراتب الكشف
(الحدسيات) هي مالا يحتاج العقل في جزم الحكم فيه الى واسطة بتكرر
المشاهدة كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية
بحسب اختلاف أوضاعه من الشمس قربا وبعدا (الحد) قول دال على ماهية
الشيء وعند أهل الله الفصل بينك وبين مولاك كتعبدك وانحصارك في الزمان
والمكان المحدودين (الحد) في اللغة المنع وفي الاصطلاح قول يشتمل على مابه
الاشتراك وعلى مابه الامتياز (الحد المشترك) جزء وضع بين المقدارين يكون
منتهى لاحدهما ومبتدأ للآخر ولا بد أن يكون مخالفا لهما (الحد التام) مايتركب
من الجنس والفصل القريبين كتعريف الانسان بالحيوان الناطق (الحد الناقص)
ما يكون بالفصل القريب وحده أو به وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالناطق
أو بالجسم الناطق (الحدود) جمع حد وهو في اللغة المنع وفي الشرع هي عقوبة
مقدرة وجبت حقا لله تعالى (حد الاعجاز) هو أن يرتقي الكلام في بلاغته الى
أن يخرج عن طوق البشر ويعجزهم عن معارضته (الحديث الصحيح) ماسلم
لفظه من ركاكة ومعناه من مخالفة آية أو خبر متواتر أو اجماع وكان رواية عدل
وفي مقابلته السقيم (الحديث القدسي) هو من حيث المعنى من عند الله تعالى
ومن حيث اللفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو ما أخبر الله تعالى به نبيه
بالهام أو بالمنام فأخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل
عليه لان لفظه منزل أيضا (الحذف) اسقاط سبب خفيف مثل لن من مفاعيلن
ليبقى مفاعي فينقل الى فعولن ويحذف لن من فعولن ليبقى فعو فينقل الى فعل
ويسمى محذوفا (الحذذ) حذف وتد مجموع مثل حذف علن من متفاعلن

يبقى متفا فينقل الى فعلن ويسمى أحذ (الحركة) الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج قيد بالتدريج ليخرج الكون عن الحركة وقيل هي شغل حيز بعد ان كان في حيز آخر وقيل الحركة كونان في آنين فى مكانين كما أن السكون كونان في آنين فى مكان واحد (الحركة في الكم) هي انتقال الجسم من كمية الى أخرى كالنمو والذبول (الحركة في الكيف) هى انتقال الجسم من كيفية الى أخرى كتسخن الماء وتبرده وتسمى هذه الحركة استحالة (الحركة في الكيف) هي الكيفية الحاصلة للمتحرك مادام متوسطا بين المبدأ والمنتهي وهو أمر موجود فى الخارج (الحركة فى الاين) هي حركة الجسم من مكان الى مكان آخر وتسمى نقلة (الحركة فى الوضع) هى الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من وضع الى آخر فان المتحرك على الاستدارة انما تبدل نسبة أجزائه الى أجزاء مكانه ملازما لمكانه غير خارج عنه قطعا كما في حجر الرحا (الحركة في الوضع) قيل هي التى لها هوية اتصالية على الزمان لايتصور حصولها الا في الزمان (الحركة العرضية) ما يكون عروضها للجسم بواسطة عروضها لشيء آخر بالحقيقة كجالس السفينة (الحركة الذاتية) ما يكون عروضها لذات الجسم نفسه (الحركة القسرية) ما يكون مبدؤها بسبب ميل مستفاد من خارج كالحجر المرمى الى فوق (الحركة الارادية) مالا يكون مبدؤها بسبب أمر خارج مقارنا بشعور وارادة كالحركة الصادرة من الحيوان بارادته (الحركة الطبيعية) مالا يحصل بسبب أمر خارج ولا يكون مع شعور وارادة كحركة الحجر الى اسفل (الحركة بمعنى التوسط) هى أن يكون الجسم واصلا الى حد من حدود المسافة في كل آن لا يكون ذلك الجسم واصلا الى ذلك الحد قبل ذلك الآن وبعده (الحركة بمعنى القطع) انما تحصل عند وجود الجسم المتحرك الى المنتهى لانها هى الامر الممتد من أول المسافة الى آخرها (الحرارة) كيفية من شأنها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات (الحرف) مادل على معنى فى غيره (الحرف الاصلى) ماثبت فى تصاريف

الكلمة لفظا أو تقديرا (الحرف الزائد) ماسقط فى بعض تصاريف الكلمة (الحروف) هي الحقائق البسيطة من الاعيان عند مشايخ الصوفية (الحروف العاليات) هى الشؤن الذاتية الكائنة في غيب الغيوب كالشجرة في النواة واليه أشار الشيخ محمد العربى بقوله

كنا حروفا عاليات لم نقل متعلقات فى ذري أعلى القلل

(حروف اللين) هي الواو والياء والالف سميت حروف اللين لما فيها من قبول المد (حرف الجر) ماوضع لافضاء الفعل أو معناه الى مايليه نحو مررت بزيد وأنا مار بزيد (الحرص) طلب شيء باجتهاد في اصابته (الحرية) في اصطلاح أهل الحقيقة الخروج عن رق الكائنات وقطع جميع العلائق والاغيار وهي على مراتب حرية العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات لفناء ارادتهم فى ارادة الحق وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم في تجلى نور الانوار (الحرق) هو أواسط التجليات الجاذبة الى الفناء التى أوائلها البرق وأواخرها الطمس في الذات (الحزم) أخذ الامور بالاتفاق (الحزن) عبارة عما يحصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضى (الحسب) مايعده المرء من مفاخر نفسه وآبائه (الحس المشترك) هو القوة التى ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة فالحواس الخمسة الظاهرة كالجواسيس لها فتطلع عليها النفس من ثمة فتدركها ومحله مقدم التجويف الاول من الدماغ كانها عين تنشعب منها خمسة انهار (الحسن) هو كون الشيء ملائما للطبع كالفرح وكون الشيء صفة كمال كالعلم وكون الشيء متعلق المدح كالعبادات (الحسن) هو ما يكون متعلق المدح فى العاجل والثواب فى الآجل (الحسن لمعنى فى نفسه) عبارة عما اتصف بالحسن لمعنى ثبت فى ذاته كالايمان بالله وصفاته (الحسن لمعنى فى غيره) هو الاتصاف بالحسن لمعنى ثبت فى غيره كالجهاد فانه ليس بحسن لذاته

لانه تخريب بلاد الله وتعذيب عباده وافناؤهم وقد قال محمد صلى الله عليه وسلم الآدمي بنيان الرب ملعون من هدم بنيان الرب وانما الحسن لما فيه من اعلاء كلمة الله واهلاك أعدائه وهذا باعتبار كفر الكافر (الحسن من الحديث) أن يكون راويه مشهورا بالصدق والامانة غير انه لم يبلغ درجة الحديث الصحيح لكونه قاصرا في الحفظ والوثوق وهو مع ذلك يرتفع عن حال من دونه (الحسرة) هي بلوغ النهاية في التلهف حتى يبقى القلب حسيرا لا موضع فيه لزيادة التلهف كالبصر الحسير لاقوة فيه للنظر (الحسد) تمنى زوال نعمة المحسود الى الحاسد (الحشو) هو في اللغة مايملأ به الوسادة وفي الاصطلاح عبارة عن الزائد الذي لاطائل تحته (الحشو في العروض) هو الاجزاء المذكورة بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب من البيت مثلا اذا كان البيت مركبا من مفاعيلن ثمان مرات فمفاعيلن الاول صدر والثاني والثالث حشو والرابع عروض والخامس ابتداء والسادس والسابع حشو والثامن ضرب واذا كان مركبا من مفاعيلن اربع مرات فمفاعيلن الاول صدر والثاني عروض والثالث ابتداء والرابع ضرب فلا يوجد فيه الحشو (الحصر) عبارة عن ايراد الشيء على عدد معين (حصر الكل في أجزائه) هو الذي لا يصح اطلاق اسم الكل على أجزائه منها حصر الرسالة على الاشياء الخمسة لانه لا تطلق الرسالة على كل واحد من الخمسة (حصر الكلي في جزئياته) هو الذي يصح اطلاق اسم الكلي على كل واحد من جزئياته كحصر المقدمة على ماهية المنطق وبيان الحاجة اليه وموضوعه (الحصر على ثلاثة أقسام) حصر عقلي كالعدد للزوجية والفردية وحصر وقوعي كحصر الكلمة في ثلاثة أقسام وحصر جعلي كحصر الرسالة على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة (الحصر) اما عقلي وهو الذي يكون دائرا بين النفي والاثبات ويضره الاحتمال العقلي فضلا عن الوجودي كقولنا الدلالة اما لفظي واما غير لفظي واما استقرائي

وهو الذي لا يكون دائرا بين النفي والاثبات بل يحصل بالاستقراء والتتبع ولا يضره الاحتمال العقلي بل يضره الوقوعي كقولنا الدلالة اللفظية اما وضعية واما طبعية (الحضانة) هي تربية الولد (الحضرات الخمس الالهية) حضرة الغيب المطلق وعالمها عالم الاعيان الثابتة في الحضرة العلمية وفي مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة وعالمها عالم الملك وحضرة الغيب المضاف وهي تنقسم الى ما يكون أقرب من الغيب المطلق وعالمه عالم الارواح الجبروتية والملكوتية اعني عالم العقول والنفوس المجردة والى ما يكون أقرب من الشهادة المطلقة وعالمه عالم المثال ويسمى بعالم الملكوت والخامسة الحضرة الجامعة للاربعة المذكورة وعالمها عالم الانسان الجامع لجميع العوالم وما فيها فعالم الملك مظهر عالم الملكوت وهو عالم المثال المطلق وهو مظهر عالم الجبروت أي عالم المجردات وهو مظهر عالم الاعيان الثابتة وهو مظهر الاسماء الالهية والحضرة الواحدية وهي مظهر الحضرة الاحدية (الحظر) هو ما يثاب بتركه ويعاقب على فعله (الحفصية) هم أصحاب أبي حفص بن أبي المقدام زادوا على الاباضية أن بين الايمان والشرك معرفة الله فانها خصلة متوسطة بينهما (الحفظ) ضبط الصور المدركة (الحق) اسم من أسمائه تعالى والشيء الحق أي الثابت حقيقة ويستعمل في الصدق والصواب أيضا يقال قول حق وصواب (الحق) في اللغة هو الثابت الذي لا يسوغ انكاره وفي اصطلاح أهل المعاني هو الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك ويقابله الباطل وأما الصدق فقد شاع في الاقوال خاصة ويقابله الكذب وقد يفرق بينهما بأن المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع وفي الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته للواقع ومعنى حقيته مطابقة الواقع اياه (الحقيقة) اسم لما أريد به ما وضع له فعيلة من حق الشيء اذا ثبت بمعنى فاعلة أي حقيق والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في

العلامة لا للتأنيث وفى الاصطلاح هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له فى اصطلاح به التخاطب احترز به عن المجاز الذى استعمل فيما وضع له فى اصطلاح آخر غير اصطلاح به التخاطب كالصلاة اذا استعملها المخاطب بعرف الشرع في الدعاء فانها تكون مجازالكون الدعاء غير ما وضعت هي له فى اصطلاح الشرع لانها في اصطلاح الشرع وضعت للاركان والاذكار المخصوصة مع انهاموضوعة للدعاء في اصطلاح اللغة ﴿ الحقيقة ﴾ كل لفظ يبقى على موضوعه وقيل ما اصطلح الناس على التخاطب به ﴿الحقيقة﴾ هو الشيء الثابت قطعا ويقينا يقال حق الشيء اذا ثبت وهو اسم للشيء المستقر في محله فاذا أطلق يراد به ذات الشيء الذى وضعه واضع اللغة فى الاصل كاسم الاسد للبهيمة وهو ما كان قارا في محله والمجاز ما كان قارا في غير محله ﴿ حقيقة الشيء ﴾ مابه الشيء هو هو كالحيوان الناطق للانسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب مما يمكن تصور الانسان بدونه وقد يقال ان مابه الشيء هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه هوية ومع قطع النظر عن ذلك ماهية ﴿ الحقيقة العقلية ﴾ جملة أسند فيها الفعل الى ماهو الفاعل عند المتكلم كقول المؤمن أنبت الله البقل بخلاف نهاره صائم فان الصوم ليس للنهار ﴿ حق اليقين ﴾ عبارة عن فناء العبد فى الحق والبقاء به علما وشهودا وحالا لاعلما فقط فعلم كل عاقل الموت علم اليقين فاذا عاين الملائكة فهو عين اليقين فاذا ذاق الموت فهو حق اليقين وقيل علم اليقين ظاهر الشريعة وعين اليقين الاخلاص فيها وحق اليقين المشاهدة فيها ﴿ حقيقة الحقائق ﴾ هي المرتبة الاحدية الجامعة (٢) بجميع الحقائق وتسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود ﴿ حقائق الاسماء ﴾ هي تعينات الذات و نسبها الى أنها صفات يتميز بها الانسان بعضها عن بعض ﴿ الحقيقة المحمدية ﴾ هى الذات مع التعين الاول وهو الاسم الاعظم ﴿ الحقد ﴾ هو طلب الانتقام وتحقيقه أن الغضب اذالزم كظمه لعجز عن التشفى في الحال رجع الى

الباطن واحتقن فيه فصار حقدا (الحقد) سوء الظن فى القلب على الخلائق لاجل العداوة (الحكاية) عبارة عن نقل كلمة من موضع الى موضع آخر بلا تغيير حركة ولا تبديل صيغة وقيل الحكاية اتيان اللفظ على ما كان عليه من قبل (الحكاية) استعمال الكلمة بنقلها من المكان الاول الى المكان الآخر مع استبقاء حالها الاولى وصورتها (الحكمة) علم يبحث فيه عن حقائق الاشياء على ماهي عليه فى الوجود بقدر الطاقة البشرية فهى علم نظري غير آلى والحكمة أيضاً هى هيئة القوة العقلية العلمية المتوسطة بين الجربزة التى هي افراط هذه القوة والبلادة التى هى تفريطها (الحكمة) تجيء على ثلاثة معان الاول الايجاد والثانى العلم والثالث الافعال المثلثة كالشمس والقمر وغيرهما وقد فسر ابن عباس رضى الله عنهما الحكمة في القرآن بتعلم الحلال والحرام وقيل الحكمة في اللغة العلم مع العمل وقيل الحكمة يستفاد منها ماهو الحق فى نفس الامر بحسب طاقة الانسان وقيل كل كلام وافق الحق فهو حكمة وقيل الحكمة هى الكلام المعقول المصون عن الحشو (الحكمة الالهية) علم يبحث فيه عن احوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التى لا بقدرتنا واختيارنا وقيل هى العلم بحقائق الاشياء على ماهى عليه والعمل بمقتضاه ولذا انقسمت الى العلمية والعملية (الحكمة المنطوق بها) هى علوم الشريعة والطريقة (الحكمة المسكوت عنها) هى اسرار الحقيقة التى لا يطلع عليها علماء الرسوم والعوام على ماينبغى فيضرهم أو يهلكهم كما روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتاز فى بعض سكك المدينة مع أصحابه فاقسمت عليه إمرأة أن يدخلوا منزلها فدخلوا فرأوا نارا مضرمة وأولاد المرأة يلعبون حولها فقالت يا نبي الله الله أرحم بعباده أم أنا بأولادى فقال بل الله أرحم فانه أرحم الراحمين فقالت يارسول الله أترانى أحب أن القى ولدى في النار قال لا قالت فكيف يلقى الله عباده فيها وهو أرحم بهم قال الراوى فبكى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هكذا أوحى الي (الحكم) اسناد أمر الى آخر ايجابا أوسلبا فخرج بهذا ماليس بحكم كالنسبة التقييدية (الحكم) وضع الشيء في موضعه وقيل هو ماله عاقبة محمودة (الحكم الشرعي) عبارة عن حكم الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين (الحكماء) هم الذين يكون قولهم وفعلهم موافقا للسنة (الحكماء الاشراقيون) رئيسهم أفلاطون (الحكماء المشاؤن) رئيسهم ارسطو (الحلم) هو الطمأنينة عند سورة الغضب وقيل تأخير مكافأة الظالم (الحلال) كل شيء لايعاقب عليه باستعماله (الحلال) ماأطلق الشرع فعله مأخوذ من الحل وهو الفتح (الحلول السرياني) عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث تكون الاشارة الى أحدهما اشارة الى الآخر كحلول ماء الورد في الورد فيسمى السارى حالا والمسرى فيه محلا (الحلول الجوارى) عبارة عن كون أحد الجسمين ظرفا للآخر كحلول الماء في الكوز (الحمد) هو الثناء على الجميل من جهة التعظيم من نعمة وغيرها (الحمد القولى) هو حمد اللسان وثناؤه على الحق بما اثنى به (٢) نفسه على لسان أنبيائه (الحمد الفعلي) هو الاتيان بالاعمال البدنية ابتغاء لوجه الله تعالى (الحمد الحالي) هو الذي يكون بحسب الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالاخلاق الالهية (الحمد اللغوى) هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحده (الحمد العرفي) فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما أعم من أن يكون فعل اللسان أوالاركان (حمل المواطاة) عبارة عن أن يكون الشيء محمولا على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان حيوان ناطق بخلاف حمل الاشتقاق اذ لايتحقق في أن يكون المحمول كليا للموضوع كما يقال الانسان ذو بياض والبيت ذوسقف (الحملة) خروج النفس الانسانية الى كمالها الممكن بحسب قوتها النطقية والعملية (الحمية) المحافظة على الحرم والدين من التهمة (الحمزية) هم أصحاب

حمزة بن ادرك وافقوا الميمونيــة فيما ذهبوا اليه من البدع الا انهم قالوا اطفال الكفار في النار (الحوالة) هي مشتقة من التحول بمعنى الانتقال وفى الشرع نقل الدين وتحويله من ذمة المحيل الى ذمة المحال عليه (الحيز) عند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذى يشغله شيء ممتد كالجسم أو غير ممتد كالجوهر الفرد وعند الحكماء هو السطح الباطن من الحاوى المماس للسطح الظاهر من المحوى (الحيز الطبيعي) مايقتضى الجسم بطبعه الحصول فيه (الحيض) فى اللغة السيلان وفى الشرع عبارة عن الدم الذي ينفضه رحم بالغة سليمة عن الداء والصغر احترز بقوله رحم امرأة عن دم الاستحاضة وعن الدماء الخارجة من غيره وبقوله سليمة عن الداء عن النفاس اذ النفاس فى حكم المرض حتى اعتبر تصرفها من الثلث وبالصغر عن دم تراه بنت تسع سنين فانه ليس بمعتبر فى الشرع (الحياة) هي صــفة يوجب للموصوف بها أن يعلم ويقدر (الحياة الدنيا) هي ما يشــغل العبد عن الآخرة (الحيلة) اسم من الاحتيال وهي التى تحول المرء عمــا يكرهه الى مايحبه (الحياء) انقباض النفس من شيء وتركه حذرا عن اللوم فيه وهو نوعان نفساني وهو الذى خلقه الله تعالى فى النفوس كلها كالحياء من كشف العورة والجمــاع بين الناس وايماني وهو ان يمنع المؤمن من فعل المعاصى خوفا من الله تعالى (الحيوان) الجسم النامى الحساس المتحرك بالارادة

باب الخاء

(الخاصة) كلية مقولة على افراد حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا سواء وجد فى جميع افراده كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان أو فى بعض افراده كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه فالكلية مســتدركة وقولنا فقط يخرج الجنس والعرض العام لانهما مقولان على حقائق وقولنا قولا عرضيا يخرج النوع والفصل لان قولهما على ماتحتهما ذاتى لا عرضى (خاصة الشيء) مالا يوجد بدون الشيء والشيء قد

يوجد بدونها مثلا الالف واللام لايوجدان بدون الاسم والاسم يوجد بدونهما كما في زيد (الخاص) هو كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الانفراد المراد بالمعنى ما وضع له اللفظ عينا كان أوعرضا وبالانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى وانما قيده بالانفراد ليتميز عن المشترك (الخاشع) المتواضع لله بقلبه وجوارحه (الخاطر) مايرد على القلب من الخطاب أوالوارد الذى لاعمل للعبد فيه وما كان خطابا فهو أربعة أقسام رباني وهو أول الخواطر وهو لايخطئ أبدا وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع وملكي وهو الباعث على مندوب أو مفروض ويسمى الهاما ونفساني وهو مافيه حظ النفس ويسمى هاجسا وشيطاني وهو مايدعو الى مخالفة الحق قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء (الخبر) لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند الى ماتقدمه لفظا نحو زيد قائم أوتقديرا نحو أقائم زيد وقيل الخبر مايصح السكوت عليه (الخبر) هو الكلام المحتمل للصدق والكذب (خبر كان وأخواتها) هو المسند بعد دخول كان وأخواتها (خبر ان وأخواتها) هو المسند بعد دخول ان وأخواتها (خبر لاالتي لنفى الجنس) هو المسند بعد دخول لاهذه (خبر ما ولا المشبهتين بليس) هو المسند بعد دخولهما (خبر الواحد) هو الحديث الذي يرويه الواحد أوالاثنان فصاعدا مالم يبلغ الشهرة والتواتر (الخبر المتواتر) هو الذى نقله جماعة عن جماعة والفرق بينهما يكون جاحد الخبر المتواتر كافرا بالاتفاق وجاحد الخبر المشهور مختلف فيه والاصح انه يكفر وجاحد خبر الواحد لايكفر بالاتفاق (الخبر المتواتر) هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب (الخبر على ثلاثة أقسام) خبر متواتر وخبر مشهور وخبر واحد أما الخبر المتواتر فهو كلام يسمعه من رسول الله جماعة ومنها جماعة أخرى الى ان ينتهي الى المتمسك وأما الخبر المشهور فهو كلام يسمعه من رسول الله صلى الله

عليه وسلم واحد ويسمعه من الواحد جماعة ومن تلك الجماعة أيضا جماعة الى ان ينتهي الى المتمسك وأما خبر الواحد فهوكلام يسمعه من رسول الله واحد ويسمعه من ذلك الواحد واحد آخر ومن الواحد الآخر آخر الى ان ينتهي الى المتمسك والفرق هو ان جاحد الخبر المتواتر يكون كافرا بالاتفاق وجاحد الخبر المشهور مختلف فيه والاصح انه يكفر وجاحد خبر الواحد لا يكون كافرا بالاتفاق ﴿ الخبر نوعان ﴾ مرسل ومسند فالمرسل منه ماأرسله الراوى ارسالا من غير اسناد الى راو آخر وهو حجة عندنا كالمسند خلافا للشافعي في ارسال الصحابى وسعيد بن المسيب والمسند ما أسنده الراوى الى راو آخر الى ان يصل الى النبيّ صلى الله عليه وسلم ثم المسند أنواع متواتر ومشهور و آحاد فالمتواتر منه مانقله قوم عن قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب فيه وهو الخبر المتصل الى رسول الله وحكمه يوجب العلم والعمل قطعا حتى يكفر جاحده فالمشهور منه هو ما كان من الآحاد فى العصر الاول ثم اشتهر فى العصر الثانى حتى رواه جماعة لا يتصور تواطؤهم على الكذب وتلقته العلماء بالقبول وهو أحد قسمى المتواتر وحكمه يوجب طمأنينة القلب لاعلم يقين حتى يصل جاحده ولا يكفر وهو الصحيح وخبر الآحاد هو مانقله واحد عن واحد وهو الذى لم يدخل في حد الاشتهار وحكمه يوجب العمل دون العلم ولهذا لا يكون حجة في المسائل الاعتقادية ﴿ خبر الكاذب ﴾ ماتقاصر عن التواتر ﴿ الخبرة ﴾ هي المعرفة ببواطن الامور ﴿ الخبن ﴾ حذف الحرف الثانى الساكن مثل ألف فاعلن ليبقى فعلن ويسمى مخبونا ﴿ الخبل ﴾ هو اجتماع الخبن والطى أى حذف الثانى الساكن وحذف الرابع الساكن كحذف سين مستفعلن وحذف فائه فيبقى متعلن فينقل الى فعلتن ويسمى مخبولا ﴿ الخرق الفاحش في الثوب ﴾ أن يستنكف أوساط الناس من لبسه مع ذلك الخرق واليسير ضده وهو مالا يفوت به شيء من المنفعة بل يدخل فيه نقصان

عيب مع بقاء المنفعة وهو تفويت الجودة لاغير (الخراج الموظف) هو الوظيفة المعينة التي توضع على أرض كما وضع عمر رضى الله عنه على سوادالعراق (خراج المقاسمة) كربع الخارج وخمسه ونحوهما (الخرم) هو حذف الميم من مفاعيلن ليبقى فاعيلن فينقل الى مفعولن و يسمى أخرم (الخرب) هو حذف الميم والنون من مفاعيلن ليبقى فاعيل فينقل الى مفعول ويسمى أخرب (الخزل) هو الاضمار والطى من متفاعلن يعنى اسكان التاء منه وحذف ألفه ليبقى متفعلن فينقل الى مفتعلن ويسمى أخزل (الخشية) تألم القلب بسبب توقع مكروه في المستقبل يكون تارة بكثرة الجناية من العبد وتارة بمعرفة جلال الله وهيبته وخشية الانبياء من هذا القبيل (الخشوع والخضوع والتواضع) بمعنى واحد وفي اصطلاح أهل الحقيقة الخشوع الانقياد للحق وقيل هو الخوف الدائم في القلب قيل من علامات الخشوع ان العبد اذا غضب أوخولف أورد عليه استقبل ذلك بالقبول (الخصوص) أحدية كل شيء عن كل شيء بتعينه فلكل شيء وحدة تخصه (الخاص) عبارة عن التفرد يقال فلان خص بكذا أي أفرد به ولا شركة للغير فيه (الخضر) يعبر به عن البسط فان قواه المزاجية مبسوطة الى عالم الشهادة والغيب وكذلك قواه الروحانية (الخط) تصوير اللفظ بحروف هجائه وعند الحكماء هو الذي يقبل الانقسام طولا لاعرضا ولا عمقا ونهايته النقطة اعلم ان الخط والسطح والنقطة أعراض غير مستقلة الوجود على مذهب الحكماء لانها نهايات وأطراف للمقادير عندهم فان النقطة عندهم نهاية الخط وهو نهاية السطح وهو نهاية الجسم التعليمي وأماالمتكلمون فقد أثبت طائفة منهم خطا وسطحا مستقلين حيث ذهبت الي ان الجوهر الفرد يتألف في الطول فيحصل منها خط والخطوط تتألف في العرض فيحصل منها سطح والسطوح تتألف في العمق فيحصل الجسم والخط والسطح على مذهب هؤلاء جوهران

لامحالة لان المتألف من الجوهر لا يكون عرضا (الخط) ماله طول لكن لا يكون له عرض ولا عمق (الخطابة) هو قياس مركب من مقدمات مقبولة أو مظنونة من شخص معتقد فيه والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم كما يفعله الخطباء والوعاظ (الخطابية) هم أصحاب أبي الخطاب الاسدى قالوا الائمة الانبياء وأبو الخطاب نبيّ وهؤلاء يستحلون شهادة الزور لموافقيهم على مخالفيهم وقالوا الجنة نعيم الدنيا والنار آلامها (الخطأ) هو ماليس للانسان فيه قصد وهو عذر صالح لسقوط حق الله تعالى اذا حصل عن اجتهاد و يصير شبهة في العقوبة حتى لا يؤثم الخاطئ ولا يؤاخذ بحد ولا قصاص ولم يجعل عذرا في حق العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان ووجب به الدية كما اذا رمى شخصا ظنه صيدا أو حربيا فاذا هو مسلم أو غرضا فاصاب آدميا وما جرى مجراه كنائم انقلب على رجل فقتله (الخفى) هو ماخفى المراد منه بعارض في غير الصيغة لاينال الا بالطلب كآية السرقة فانها ظاهرة فيمن أخذ مال الغير من الحرز على سبيل الاستتار خفية بالنسبة الى من اختص باسم آخر يعرف به كالطرّار والنباش وذلك لان فعل كل منهما وان كان يشبه فعل السارق لكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف المسمى ظاهرا فاشتبه الامر في انهما داخلان تحت لفظ السارق حتى يقطعا كالسارق أم لا والخفاء فى اصطلاح اهل الله هو لطيفة ربانية مودعة فى الروح بالقوة فلا يحصل بالفعل الا بعد غلبات الواردات الربانية ليكون واسطة بين الحضرة والروح في قبول تجلى صفات الربوبية وافاضة الفيض الالهى على الروح (الخلاء) هو البعد المفطور عند أفلاطون والفضاء الموهوم عند المتكلمين أي الفضاء الذى يثبته الوهم ويدركه من الجسم المحيط بجسم آخر كالفضاء المشغول بالماء أو الهواء في داخل الكوز فهذا الفراغ الموهوم هو الذى من شأنه أن يحصل فيه الجسم وان يكون ظرفا له عندهم وبهذا الاعتبار يجعلونه حيزا للجسم وباعتبار

فراغه عن شغل الجسم اياه يجعلونه خلاء فالخلاء عندهم هو هذا الفراغ مع قيد أن لايشغله شاغل من الاجسام فيكون لا شيئاً محضا لان الفراغ الموهوم ليس بموجود فى الخارج بل هو أمر موهوم عندهم اذ لو وجد لكان بعدا مفطورا وهم لا يقولون به والحكماء ذاهبون الى امتناع الخلاء والمتكلمون الى امكانه وما وراء المحدد ليس ببعد لانتهاء الابعاد بالمحدد ولا قابل للزيادة والنقصان لانه لاشيء محض فلا يكون خلاء بأحد المعنيين بل الخلاء انما يلزم من وجود الحاوى مع عدم المحوى وذا غير ممكن ﴿ الخلوة ﴾ محادثة السر مع الحق حيث لا أحد ولا ملك ﴿ الخلوة الصحيحة ﴾ هي غلق الرجل الباب على منكوحته بلا مانع وطء ﴿ الخلاف ﴾ منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حق أولابطال باطل ﴿الخلق﴾ عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الافعال بسهولة ويسر من غير حاجة الى فكر وروية فان كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الافعال الجميلة عقلا وشرعا بسهولة سميت الهيئة خلقا حسنا وان كان الصادر منها الافعال القبيحة سميت الهيئة التى هي المصدر خلقا سيئا وانما قلنا انه هيئة راسخة لان من يصدر منه بذل المال على الندور بحالة عارضة لايقال خلقه السخاء مالم يثبت ذلك في نفسه وكذلك من تكلف السكوت عند الغضب بجهد أوروية لايقال خلقه الحلم وليس الخلق عبارة عن الفعل فرب شخص خلقه السخاء ولا يبذل اما لفقد المال أولمانع وربما يكون خلقه البخل وهو يبذل لباعث أورياء ﴿ الخلق ﴾ هو ان يجمع بين ماء التمر والزبيب ويطبخ بأدنى طبخة ويترك الى ان يغلي ويشتد ﴿ الخلع ﴾ ازالة ملك النكاح بأخذ المال ﴿ الخلفية ﴾ هم أصحاب خلف الخارجي حكموا بأن اطفال المشركين في النار بلا عمل وشرك ﴿ الخماسى ﴾ ما كان ماضيه على خمسة أحرف أصول نحو جحمرش للعجوز المسنة ﴿ الخنثى ﴾ في اللغة من الخنث وهو اللين وفي الشريعة شخص له آلتا الرجال والنساء أوليس له شيء منهما أصلا

(الخوف) توقع حلول مكروه أوفوات محبوب (الخوارج) هم الذين يأخذون العشر من غير اذن سلطان (الخيال) هو قوة تحفظ مايدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت اليها فهو خزانة للحس المشترك ومحله مؤخر البطن الاول من الدماغ (خيار الشرط) أن يشترك أحد المتعاقدين الخيار ثلاثة أيام أوأقل (خيار الرؤية) هو ان يشترى مالم يره ويرده بخياره (خيار التعيين) ان يشترى أحد الثوبين بعشرة على ان يعين أياشاء (خيار العيب) هو أن يختار رد المبيع الى بائعه بالعيب (الخياطية) هم أصحاب أبي الحسن بن أبي عمر والخياط قالوا بالقدر وتسمية المعدوم شيئاً

باب الدال

(الداء) علة تحصل بغلبة بعض الاخلاط على بعض (الداخل) باعتبار كونه جزأ يسمى ركنا وباعتبار كونه بحيث ينتهي اليه التحليل يسمى اسطقسا وباعتبار كونه قابلا للصورة المعينة يسمى مادة وهيولى وباعتبار كون المركب مأخوذا منه يسمى أصلا وباعتبار كونه محلا للصورة المعينة بالفعل يسمى موضوعا (الدائمة المطلقة) هي التى حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أو بدوام سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجودا مثال الايجاب كقولنا دائما كل انسان حيوان فقد حكمنا فيها بدوام ثبوت الحيوانية للانسان مادام ذاته موجودا ومثال السلب دائما لاشيء من الانسان بحجر فان الحكم فيها بدوام سلب الحجرية عن الانسان مادام ذاته موجودا (الدائرة) في اصطلاح علماء الهندسة شكل مسطح يحيط به خط واحد وفى داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليها متساوية وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة وذلك الخط محيطها (الدباغة) هي ازالة النتن والرطوبات النجسة من الجلد (الدرك) أن يأخذ المشترى من البائع رهنا بالثمن

الذي أعطاه خوفا من استحقاق المبيع (الدستور) الوزير الكبير الذى يرجع في أحوال الناس الى مايرسمه (الدعوى) مشتقة من الدعاء وهو الطلب وفى الشرع قول يطلب به الانسان اثبات حق على الغير (الدعة) هي عبارة عن السكون عند هيجان الشهوة (الدليل) فى اللغة هو المرشد وما به الارشاد وفى الاصطلاح هو الذى يلزم من العلم به العلم بشيء آخر وحقيقة الدليل هو ثبوت الاوسط للاصغر واندراج الاصغر تحت الاوسط (الدليل الالزامي) ماسلم عند الخصم سواء كان مستدلا عند الخصم أولا (الدلالة) هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الاول هو الدال والثانى هو المدلول وكيفية دلالة اللفظ على المعني باصطلاح علماء الاصول محصورة في عبارة النص واشارة النص ودلالة النص واقتضاء النص ووجه ضبطه أن الحكم المستفاد من النظم اما أن يكون ثابتا بنفس النظم أولا والاول ان كان النظم مسوقا له فهو العبارة والا فالاشارة والثانى ان كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة أو شرعا فهو الاقتضاء فدلالة النص عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهادا فقوله لغة أى يعرفه كل من يعرف هذا اللسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأمل كالنهي عن التأفيف فى قوله تعالى فلا تقل لهما أف يوقف به على حرمة الضرب وغيره مما فيه نوع من الاذى بدون الاجتهاد (الدلالة اللفظية الوضعية) هى كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه وهى المنقسمة الى المطابقة والتضمن والالتزام لان اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن وعلى قابل العلم بالالتزام (الدوران) لغة الطواف حول الشيء واصطلاحا هو ترتب الشيء على الشيء الذي له صلوح العلية كترتب الاسهال على شرب السقمونيا والشيء الاول يسمى دائرا والثانى

مدارا وهو على ثلاثة أقسام الاول أن يكون المدار مدارا للدائر وجودا لا عدما كشرب السقمونيا للاسهال فانه اذا وجد وجد الاسهال واما اذا عدم فلا يلزم عدم الاسهال لجواز أن يحصل الاسهال بدواء آخر والثانى أن يكون المدار مدارا للدائر عدما لا وجودا كالحياة للعلم فانها اذا لم توجد لم يوجد العلم أما اذا وجدت فلا يلزم أن يوجد العلم والثالث أن يكون المدار مدارا للدائر وجودا وعدما كالزنا الصادر عن المحصن لوجوب الرجم عليه فانه كلما وجد وجب الرجم ولما لم يوجد لم يجب (الدور) هو توقف الشيء على مايتوقف عليه ويسمى الدور المصرح كما يتوقف ا على ب وبالعكس أو بمراتب ويسمى الدور المضمر كما يتوقف ا على ب وب على ج وج على ا والفرق بين الدور وبين تعريف الشيء بنفسه هو أن في الدور يلزم تقدمه عليها بمرتبتين ان كان صريحا وفي تعريف الشيء بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة (الدهر) هو الآن الدائم الذى هو امتداد الحضرة الالهية وهو باطن الزمان وبه يتحد الازل والابد (الدين) وضع الهى يدعو أصحاب العقول الى قبول ماهو عند الرسول صلى الله عليه وسلم (الدين والملة) متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار فان الشريعة من حيث أنها تطاع تسمى دينا ومن حيث انها تجمع تسمى ملة ومن حيث انها يرجع اليها تسمى مذهبا وقيل الفرق بين الدين والملة والمذهب أن الدين منسوب الى الله تعالى والملة منسوبة الى الرسول والمذهب منسوب الى المجتهد (الدين الصحيح) هو الذى لايسقط الا بالاداء أو الابراء وبدل الكتابة دين غير صحيح لانه يسقط بدونهما وهو عجز المكاتب عن أدائه (الدية) المال الذى هو بدل النفس

باب الذال

(الذاتي لكل شيء) مايخصه ويميزه عن جميع ماعداه وقيل ذات الشيء نفسه

وعينه وهو لايخلو عن العرض والفرق بين الذات والشخص أن الذات أعم من الشخص لان الذات تطلق على الجسم وغيره والشخص لايطلق الا على الجسم (الذبول) هو انتقاص حجم الجسم بسبب ماينفصل عنه في جميع الاقطار على نسبة طبيعية (الذمة) لغة العهد لان نقضه يوجب الذم ومنهم من جعلها وصفا فعرفها بأنها وصف يصير الشخص به أهلا للايجاب له وعليه ومنهم من جعلها ذاتا فعرفها بأنها نفس لها عهد فان الانسان يولد وله ذمة صالحة للوجوب له وعليه عند جميع الفقهاء بخلاف سائر الحيوانات (الذنب) مايحجبك عن الله (الذوق) هى قوة منبثة فى العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بمخالطة الرطوبة اللعابية في الفم بالمطعوم ووصولها الى العصب والذوق في معرفة الله عبارة عن نور عرفانى يقذفه الحق بتجليه في قلوب أوليائه يفرقون به بين الحق والباطل من غير أن ينقلوا ذلك من كتاب أو غيره (ذوو الارحام) فى اللغة بمعنى ذوى القرابة مطلقا وفي الشريعة هو كل قريب ليس بذي سهم ولا عصبة (ذو العقل) هو الذى يرى الخلق ظاهرا ويرى الحق باطنا فيكون الحق عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصور الظاهرة (ذو العين) هو الذى يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة بالصور (ذو العقل والعين) هو الذي يرى الحق في الخلق وهذا قرب النوافل ويرى الخلق في الحق وهذا قرب الفرائض ولا يحتجب باحدهما عن الآخر بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الاحد كما لا يحتجب بكثرة المرائى عن شهود الوجه الواحد الرائى ولا تزاحم في شهود الكثرة الخلقية وكذا لا تزاحم في شهود أحدية الذات المتجلية في المجالى كثرتها والى المراتب الثلاثة أشار الشيخ محيي الدين بن العربى قدس الله سره بقوله

وفى الخلق عين الحق ان كنت ذا عين وفي الحق عين الخلق ان كنت ذا عقل
وان كنت ذا عين وعقل فما ترى سوى عين شيء واحد فيه بالشكل

(الذهن) قوة للنفس تشمل الحواس الظاهرة والباطنة معدة لاكتساب العلوم (الذهن) هو الاستعداد التام لادراك العلوم والمعارف بالفكر

باب الراء

(الراهب) هو العالم فى الدين المسيحى من الرياضة والانقطاع من الخلق والتوجه الى الحق (الران) هو الحجاب الحائل بين القلب وعالم القدس باستيلاء الهيئات النفسانية ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه بحيث ينحجب عن أنوار الربوبية بالكلية (الرؤية) المشاهدة بالبصر حيث كان أي فى الدنيا والآخرة (الرباعى) ما كان ماضيه على أربعة أحرف أصول (الربا) هو في اللغة الزيادة وفي الشرع هو فضل خال عن عوض شرط لاحد العاقدين (الرجل) هو ذكر من بنى آدم جاوز حد الصغر بالبلوغ (الرجعة في الطلاق) هي استدامة القائم في العدة وهو ملك النكاح (الرجاء) فى اللغة الامل وفي الاصطلاح تعلق القلب بحصول محبوب في المستقبل (الرجوع) حركة واحدة فى سمت واحد لكن على مسافة حركة هى مثل الاولى بعينها بخلاف الانعطاف (الرحمة) هى ارادة ايصال الخير (الرخصة) في اللغة اليسر والسهولة وفي الشريعة اسم لما شرع متعلقا بالعوارض أى بما استبيح بعذر مع قيام الدليل المحرم وقيل هي مابنى على أعذار العباد (الرد) في اللغة الصرف وفي الاصطلاح صرف مافضل عن فرض ذوى الفروض ولا مستحق له من العصبات اليهم بقدر حقوقهم (الرداء) في اصطلاح المشايخ ظهور صفات الحق على العبد (الرزق) اسم لما يسوقه الله الى الحيوان فيأكله فيكون متناولا للحلال والحرام وعند المعتزلة عبارة عن مملوك يأكله المالك فعلى هذا لايكون الحرام رزقا (الرزق الحسن) هو مايصل الى صاحبه بلا كد فى طلبه

وقيل ما وجد غير مرتقب ولا محتسب ولا مكتسب ﴿ الرزامية ﴾ قالوا الامامة بعد على رضى الله عنه لمحمد بن الحنفية ثم ابنه عبدالله واستحلوا المحارم ﴿الرسالة﴾ هي الجلة المشتملة على قليل من المسائل التى تكون من نوع واحد والجـلة هي الصحيفة يكون فيها الحكم ﴿ الرسول ﴾ انسان بعثه الله الى الخلق لتبليغ الاحكام ﴿ الرسول ﴾ في اللغة هو الذى أمره المرسل بأداء الرسالة بالتسليم أو القبض قال الكلبي والفراء كل رسول نبي من غير عكس وقالت المعتزلة لافرق بينهما فانه تعالى خاطب محمدا مرة بالنبي وبالرسول مرة أخرى ﴿ الرسم ﴾ نعت يجرى في الابد بما جرى في الازل أى في سابق علمه تعالى ﴿ الرسم التام ﴾ مايتركب من الجنس القريب والخاصة كتعريف الانسان بالحيوان الضاحك ﴿ الرسم الناقص ﴾ ما يكون بالخاصة وحدها أو بها وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالضاحك أو بالجسم الضاحك أو بعرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادى البشرة مستقيم القامـة ضحاك بالطبع ﴿ الرشوة ﴾ مايعطى لابطال حق أو لاحقاق باطـل ﴿ الرضا ﴾ سرور القلب بمر القضاء ﴿ الرضاع ﴾ مص الرضيع من ثدى الآدمية في مدة الرضاع ﴿الرطوبة﴾ كيفية تقتضى سهولة التشكل والتفرق والاتصال ﴿ الرعونة ﴾ الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها ﴿ الرق ﴾ فى اللغة الضعف ومنه رقة القلب وفي عرف الفقهاء عبارة عن عجز حكمى شرع في الاصل جزاء عن الكفر اما أنه عجز فلانه لايملك مايملكه الحر من الشهادة والقضاء وغيرها واما انه حكمى فلان العبد قد يكون أقوى فى الاعمال من الحر حسا ﴿ الرقبى ﴾ هو أن يقول ان مت قبـلك فهى لك وان مت قبلى رجعت الى كان كل واحد منهما يراقب موت الآخر وينتظره ﴿ الرقيقة ﴾ هى اللطيفة الروحانية وقد تطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التى

يتقرب بها العبد الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة الرجوع ورقيقة الارتقاء وقد تطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك وكل مايتلطف به سر العبد وتزول به كثافات النفس (الركاز) هو المال المركوز في الارض مخلوقا كان أو موضوعا (ركن الشيء) لغة جانبه القوى فيكون عينه وفى الاصطلاح مايقوم به ذلك الشيء من التقوم اذ قوام الشيء بركنه لا من القيام والا يلزم أن يكون الفاعل ركنا للفعل والجسم ركنا للعرض والموصوف للصفة وقيل ركن الشيء مايتم به وهو داخل فيه بخلاف شرطه وهو خارج عنه (الرمل) هو أن يمشى فى الطواف سريعا ويهز في مشيته الكتفين كالمبارز بين الصفين (الروم) أن تأتى بالحركة الخفيفة بحيث لايشعر به الاصم (الروح الانساني) هو اللطيفة العالمة المدركة من الانسان الراكبة على الروح الحيوانى نازل من عالم الامر تعجز العقول عن ادراك كنهه وتلك الروح قد تكون مجردة وقد تكون منطبقة فى البدن (الروح الحيوانى) جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسمانى وينتشر بواسطة العروق الضوارب الى سائر أجزاء البدن (الروح الاعظم) الذي هو الروح الانسانى مظهر الذات الالهية من حيث ربوبيتها ولذلك لايمكن أن يحوم حولها حائم ولا يروم وصلها رائم لايعلم كنهها الا الله تعالى ولا ينال هذه البغية سواه وهو العقل الاول والحقيقة المحمدية والنفس الواحدة والحقيقة الاسمائية وهو أول موجود خلقه الله على صورته وهو الخليفة الاكبر وهو الجوهر النورانى جوهريته مظهر الذات ونورانيته مظهر علمها ويسمى باعتبار الجوهرية نفسا واحدة وباعتبار النورانية عقلا أولا وكما أن له فى العالم الكبير مظاهر وأسماء من العقل الاول والقلم الاعلى والنور والنفس الكلية واللوح المحفوظ وغير ذلك له في العالم الصغير الانسانى مظاهر واسماء بحسب ظهوراته ومراتبه في اصطلاح أهل الله وغيرهم وهي السر والخفاء والروح والقلب والكلمة

والروع والفؤاد والصدر والعقل والنفس ﴿ الروى ﴾ هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة دالية أو تائية ﴿ الرهن ﴾ هو في اللغة مطلق الحبس وفي الشرع حبس الشيء بحق يمكن أخذه منه كالدين ويطلق على المرهون تسمية للمفعول باسم المصدر ﴿ الرياضة ﴾ عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية فان تهذيبها تمحيصها عن خلطات الطبع ونزعاته ﴿ الرياء ﴾ ترك الاخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه

باب الزاى

﴿ الزاجر ﴾ واعظ الله فى قلب المؤمن وهو النور المقذوف فيه الداعى له الى الحق ﴿ الزحاف ﴾ هو التغيير فى الاجزاء الثمانية من البيت اذا كان في الصدر أو في الابتداء أو في الحشو ﴿ الزرارية ﴾ هم أصحاب زرارة بن أعين قالوا بحدوث صفات الله ﴿ الزعفرانية ﴾ قالوا كلام الله تعالى غيره وكل ماهو غيره مخلوق ومن قال كلام الله غير مخلوق فهو كافر ﴿ الزعم ﴾ هو القول بلا دليل ﴿ الزكاة ﴾ فى اللغة الزيادة وفي الشرع عبارة عن ايجاب طائفة من المال فى مال مخصوص لمالك مخصوص ﴿ الزمان ﴾ هومقدار حركة الفلك الاطلس عند الحكماء وعند المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم كما يقال آتيك عند طلوع الشمس فان طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم فاذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الايهام ﴿ الزمرد ﴾ النفس الكلية فلما تضاعفت فيها الامكانية من حيث العقل الذى هو سبب وجودها ومن حيث نفسها أيضا سميت باسم جوهر وصف باللون الممتزج بين الخضرة والسواد ﴿ الزنا ﴾ الوطء فى قبل خال عن ملك وشبهة ﴿ الزنار ﴾ هو خيط غليظ بقدر الاصبع من الابريسم يشد على الوسط وهو غير الكستيج ﴿ الزهد ﴾ فى اللغة ترك الميل الى الشيء وفى اصطلاح أهل الحقيقة هو بغض الدنيا والاعراض عنها وقيل هو ترك راحة الدنيا

طلبا لراحة الآخرة وقيل هو ان يخلو قلبك مما خلت منه يدك (الزوج) مابه عدد ينقسم بمتساويين (الزيتون) هو النفس المستعدة للاشتعال بنور القدس لقوة الفكر (الزيت) نور استعدادها الاصلي (الزيف) مايرده بيت المال من الدراهم

باب السين

(السالم) عند الصرفيين ماسلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف وعند النحويين ما ليس فى آخره حرف علة سواء كان فى غيره أولا وسواء كان أصليا أوزائدا فيكون نصر سالما عندالطائفتين ورمى غيرسالم عندهما وباع غير سالم عند الصرفيين وسالما عند النحويين واسلتقى سالما عند الصرفين وغير سالم عند النحويين (السالك) هو الذى مشى على المقامات بحاله لا بعلمه وتصوّره فكان العلم الحاصل له عينا يأبى من ورود الشبهة المضلة له (الساكن) مايحتمل ثلاث حركات غير صورته كميم عمرو (السادة) جمع لسيد وهو الذى يملك تدبير السواد الاعظم (السائمة) هي حيوان مكتفية بالرعى في أكثر الحول (السبر والتقسيم) كلاهما واحد وهو ايراد أوصاف الاصل أى المقيس عليه وابطال بعضها ليتعين الباقي للعلية كما يقال علة الحدوث فى البيت اما التأليف أوالامكان والثاني باطل بالتخلف لان صفات الواجب ممكنة بالذات وليست حادثة فتعين الاول (السبر والتقسيم) هو حصر الاوصاف فى الاصل والغاء بعض ليتعين الباقي للعلية كما يقال علة حرمة الخمر اما الاسكار أوكونه ماء العنب أوالمجموع وغير الماء وغير الاسكار لا يكون علة بالطريق الذى يفيد ابطال علة الوصف فتعين الاسكار للعلة (السبب) فى اللغة اسم لما يتوصل به الى المقصود وفي الشريعة عبارة عما يكون طريقا للوصول الى الحكم غير مؤثر فيه (السبب التام) هو الذى يوجد المسبب بوجوده فقط (السبب الغير التام) هو

الذى يتوقف وجود المسبب عليـه لكن لايوجد المسبب بوجوده فقط ﴿ السبب الخفيف ﴾ هو متحرك بعده ساكن نحو قم ومن ﴿ السبب الثقيل ﴾ هو حرفان متحركان نحو لك ولم ﴿ السبئية ﴾ هم أصحاب عبد الله بن سبا قال لعلىّ رضى الله عنه أنت الاله حقا فنفاه علىّ الى المدائن وقال ابن سبا لم يمت على ولم يقتل وانما قتل ابن ملجم شيطانا تصوّر بصورة على رضى الله عنه وعلى فى السحاب والرعد صوته والبرق سوطه وانه ينزل بعد هذا الى الارض ويملؤها عدلا وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد عليك السلام ياأمير المؤمنين ﴿ السبخة ﴾ الهباء فانه ظلمة خلق الله فيه الخلق ثم رش عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأ ضل وغوى ﴿ الستوقة ﴾ ماغلب عليه غشه من الدراهم ﴿ السجع ﴾ هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحـد في الآخر ﴿ السجع المطرف ﴾ هو ان تتفق الكلمتان في حرف السجع لافي الوزن كالرمم والامم ﴿ السجع المتوازى ﴾ هو ان يراعى فى الكلمتين الوزن وحرف السجع كالحي والجري والقلم والنسم ﴿ السداسى ﴾ ما كان ماضيه على ستة أحرف أصول ﴿ السر ﴾ لطيفة مودعة فى القلب كالروح فى البدن وهو محل المشاهدة كما ان الروح محل المحبة والقلب محل المعرفة ﴿ سر السر ﴾ ماتفرد به الحق عن العبد كالعلم بتفصيل الحقائق فى اجمال الاحدية وجمعها واشتمالهـا على ماهي عليه وعنده مفاتح الغيب لايعلمها الا هو ﴿ السرقة ﴾ هي فى اللغة أخذ الشىء من الغير على وجه الخفية وفى الشريعة فى حق القطع أخذ مكلف خفية قدر عشرة دراهم مضروبة محرزة بمكان اوحافظ بلا شبهة حتى اذا كانت قيمة المسروق أقل من عشرة مضروبة لا يكون سرقة فى حق القطع وجعل سرقة شرعا حتى يرد العبد به على بائعه وعند الشافعي تقطع يمين السارق بربع دينار حتى سأل الشاعر المعرى الامام محمدا رحمه الله

يد بخمس مئين عسجد وديت ما بالها قطعت فى ربع دينار

فقال محمد فى الجواب لما كانت أمينة كانت ثمينة فلما خانت هانت ﴿ السرمدى ﴾ مالا أول له ولا آخر ﴿ السطح المستوى ﴾ هو الذى تكون جميع أجزائه على السواء لا يكون بعضها ارفع وبعضها أخفض ﴿ السطح الحقيقى ﴾ هو الذي يقبل الانقسام طولا وعرضا لا عمقا ونهايتــه الخط ﴿ السفسطة ﴾ قياس مركب من الوهميات والغرض منه تغليظ الخصم واسكاته كقولنا الجوهر موجود في الذهن وكل موجود فى الذهن قائم بالذهن عرض لينتج ان الجوهر عرض ﴿ السفر ﴾ لغة قطع المسافة وشرعا هو الخروج على قصد مسيرة ثلاثة أيام ولياليها فما فوقها بسير الابل ومشى الاقدام والسفر عند أهل الحقيقة عبارة عن سير القلب عنـد أخذه في التوجه الى الحق بالذكر والاسفار أربعة ﴿ السفر الاول ﴾ هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة وهو السير الى الله من منازل النفس بازالة التعشق من المظاهر والاغيار الى ان يصل العبد الى الافق المبين وهو نهاية مقام القلب ﴿ السفر الثانى ﴾ هو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنة وهو السير فى الله بالاتصاف بصــفاته والتحقق بأسمائه وهو السير في الحق بالحق الى الافــق الاعلى وهو نهاية حضرة الواحــدية ﴿ السفر الثالث ﴾ هو زوال التقيد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول فى أحدية عين الجمع وهو الترقي الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين وما بقيت الاثنينية فاذا ارتفعت وهو مقام أو أدنى وهو نهاية الولاية ﴿ السفر الرابع ﴾ عند الرجوع عن الحــق الى الخلق وهو أحدية الجمع والفرق بشهود اندراج الحق فى الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى يرى عين الوحدة فى صورة الكثرة وصورة الكثرة فى عين الوحدة وهو السير بالله عن الله للتكميل وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع ﴿ السفه ﴾ عبارة عن خفة تعرض للانسان من الفرح والغضب فيحمله على العمل بخلاف طور العقل وموجب الشرع ﴿ السفاتج ﴾ جمع سفتجة تعريب سفته بمعنى المحكم

وهى اقراض لسقوط خطر الطريق (السقيم) فى الحديث خلاف الصحيح منه وعمل الراوى بخلاف مارواه يدل على سقمه (السكينة) مايجده القلب من الطمأنينة عند تنزل الغيب وهي نور فى القلب يسكن الى شاهده ويطمئن وهو مبادى عين اليقين (السكر) هو الذى من ماء التمر أى الرطب اذا غلى واشتد وقذف بالزبد فهو كالباذق فى أحكامه (السكر) غفلة تعرض بغلبة السرور على العقل بمباشرة مايوجبها من الاكل والشرب وعند أهل الحق السكر هو غيبة بوارد قوي وهو يعطى الطرب والالتذاذ وهو أقوى من الغيبة وأتم منها والسكر من الخمر عند أبي حنيفة أن لايعلم الارض من السماء وعند أبي يوسف ومحمد والشافعى هو ان يختلط كلامه وعند بعضهم انيختلط فى مشيتهتحرك (السكون) هو عدم الحركة عما من شأنه ان يتحرك فعدم الحركة عماليس من شأنه الحركة لا يكون سكونا فالموصوف بهذا لا يكون متحركا ولا ساكنا (السكوت) هو ترك التكلم مع القدرة عليه (السلم) هو فى اللغة التقديم والتسليم وفي الشرع اسم لعقد يوجب الملك فى الثمن عاجلا وفي المثمن آجلا فالمبيع يسمى مسلما فيه والثمن رأس المال والبائع يسمى مسلما اليه والمشترى رب السلم (السلام) تجرد النفس عن المحنة فى الدارين (السلامة فى علم العروض) بقاء الجزء على الحالة الاصلية (السلخ) هو ان تعمد الى بيت فتضع مكان كل لفظ لفظا في معناه مثل أن تقول فى قول الشاعر

دع المكارم لاترحل لبغيتها　　واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى
ذر المآثر لا تظعن لمطلبها　　واجلس فانك أنت الآكل اللابس

(السلب) انتزاع النسبة (السليمانية) هم أصحاب سليمان بن جرير قالوا الامامة شورى فيما بين الخلق وانما تنعقد برجلين من خيار المسلمين وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما امامان وان أخطأ الامة فى البيعة لهما مع وجود على رضى الله عنه

لكنه خطأ لم ينته الى درجة الفسق فجوزوا امامة المفضول مع وجود الفاضل وكفروا عثمان رضى الله عنه وطلحة والزبير وعائشة رضى الله عنهم أجمعين (السمع) هو قوة مودعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ تدرك بها الاصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت الى الصماخ (السمت) خط مستقيم واحد وقع عليه الحيزان مثل هذا *——* (السماعى) في اللغة مانسب الى السماع وفى الاصطلاح هو مالم يذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياته (السماحة) هى بذل مالا يجب تفضلا (السمسمة) معرفة تدق عن العبارة والبيان (السند) ما يكون المنع مبنيا عليه أى ما يكون مصححا لورود المنع اما فى نفس الامر أو في زعم السائل وللسند صيغ ثلاث احداها ان يقال لانسلم هذا لم لايجوز أن يكون كذا والثانية لانسلم لزوم ذلك وانما يلزم ان لو كان كذا والثالثة لانسلم هذا كيف يكون هذا والحال انه كذا (السنة) في اللغة الطريقة مرضية كانت أو غير مرضية وفي الشريعة هي الطريقة المسلوكة في الدين من غير افتراض ولا وجوب فالسنة ما واظب النبي صلى الله عليه وسلم عليها مع الترك أحيانا فان كانت المواظبة المذكورة على سبيل العبادة فسنن الهدى وان كانت على سبيل العادة فسنن الزوائد فسنة الهدى ما يكون اقامتها تكميلا للدين وهي التى تتعلق بتركها كراهة أو اساءة وسنة الزوائد هي التى أخذها هدى أى اقامتها حسنة ولا يتعلق بتركها كراهة ولا اساءة كسير النبى صلى الله عليه وسلم فى قيامه وقعوده ولباسه وأكله (السنة) لغة العادة وشريعة مشترك بين ماصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير وبين ماواظب النبي صلى الله عليه وسلم عليه بلا وجوب وهى نوعان سنة هدى ويقال لها السنة المؤكدة كالاذان والاقامة والسنن الرواتب والمضمضة والاستنشاق على رأى وحكمه كالواجب المطالبة في الدنيا الا أن تاركه يعاقب وتاركها لايعاقب وسنن الزوائد

كأذان المنفرد والسواك والافعال المعهودة في الصلاة وفي خارجها وتاركها غير معاقب ﴿ السير ﴾ جمع سيرة وهى الطريقة سواء كانت خيرا أو شرا يقال فلان محمود السيرة فلان مذموم السيرة ﴿ السنة الشمسية ﴾ خمسة وستون وثلثمائة يوم ﴿ السنة القمرية ﴾ أربعة وخمسون وثلثمائة يوم وثلث يوم فتكون السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يوما وجزء من أحد وعشرين جزأ من اليوم ﴿ السؤال ﴾ طلب الادنى من الاعلى ﴿ السوى ﴾ هو الغير وهو الاعيان من حيث تعيناتها ﴿ السواء ﴾ بطون الحق فى الخلق فان التعينات الخلقية ستائر الحق تعالى والحق ظاهر في نفسها بحسبها وبطون الخلق فى الحق فان الخلقية معقولة باقية على عدميتها في وجود الحق المشهود الظاهر بحسبها ﴿ سواد الوجه فى الدارين ﴾ هو الفناء في الله بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه أصلا ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة وهو الفقر الحقيقى والرجوع الى العدم الاصلى ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله ﴿ السوم ﴾ طلب المبيع بالثمن الذى تقرر به البيع ﴿ السور في القضية ﴾ هو اللفظ الدال على كمية أفراد الموضوع

باب الشين

﴿ الشاهد ﴾ هو في اللغة عبارة عن الحاضر وفى اصطلاح القوم عبارة عما كان حاضرا فى قلب الانسان وغلب عليه ذكره فان كان الغالب عليه العلم فهو شاهد العلم وان كان الغالب عليه الوجد فهو شاهد الوجد وان كان الغالب عليه الحق فهو شاهد الحق ﴿ الشاذ ﴾ ما يكون مخالفا للقياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته ﴿ الشاذ من الحديث ﴾ هو الذي له اسناد واحد يشهد بذلك شيخ ثقة كان أو غير ثقة فما كان من غير ثقة فمتروك لايقبل وما كان عن ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به ﴿ الشاذ ﴾ على نوعين شاذ مقبول وشاذ مردود أما الشاذ المقبول هو الذى يجيء على خلاف القياس ويقبل عند الفصحاء والبلغاء وأما الشاذ المردود

هو الذي يجيء على خلاف القياس ولا يقبل عند الفصحاء والبلغاء والفرق بين الشاذ والنادر والضعيف هو ان الشاذ يكون في كلام العرب كثيرا لكن بخلاف القياس والنادر هو الذي يكون وجوده قليلا لكن يكون على القياس والضعيف هو الذي لم يصل حكمه الى الثبوت ﴿الشبهة﴾ هو مالم يتيقن كونه حراما أو حلالا ﴿الشبهة في الفعل﴾ هو ماثبت بظن غير الدليل دليلا كظن حل وطء أمة أبويه وعرسه ﴿الشبهة في المحل﴾ ماتحصل بقيام دليل ناف للحرمة ذاتا كوطء أمة ابنه ومعتدة الكنايات لقوله صلى الله عليه وسلم أنت ومالك لابيك وقول بعض الصحابة ان الكنايات رواجع أى اذا نظرنا الى الدليل مع قطع النظر عن المانع يكون منافيا للحرمة ﴿شبهة الملك﴾ بان يظن الموطوءة امرأته أو جاريته ﴿شبهة العمد في القتل﴾ أن يتعمد الضرب بما ليس بسلاح ولا بما أجرى مجرى السلاح هذا عند أبي حنيفة رحمه الله وعندهما اذا ضربه بحجر عظيم أو خشبة عظيمة فهو عمد وشبه العمد أن يتعمد ضربه بما لايقتل به غالبا كالسوط والعصا الصغير والحجر الصغير ﴿الشتم﴾ وصف الغير بما فيه نقص وازدراء ﴿الشجرة﴾ الانسان الكامل مدبر هيكل الجسم الكلى فانه جامع الحقيقة منتشر الدقائق الى كل شيء فهو شجرة وسطية لاشرقية وجوبية ولا غربية امكانية بل أمر بين الامرين أصلها ثابت في الارض السفلى وفرعها في السموات العلى أبعاضها الجسمية عروقها وحقائقها الروحانية فروعها والتجلى الذاتى المخصوص باحدية جمع حقيقتها الناتج فيها بسر أني أنا الله رب العالمين ثمرتها ﴿الشجاعة﴾ هيئة حاصلة للقوة الغضبية بين التهور والجبن بهما يقدم على أمور ينبغى أن يقدم عليها كالقتال مع الكفار مالم يزيدوا على ضعف المسلمين ﴿الشرط﴾ تعليق شيء بشيء بحيث اذا وجد الاول وجد الثانى وقيل الشرط مايتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجا عن ماهيته ولا يكون مؤثرا فى وجوده وقيل الشرط مايتوقف ثبوت الحكم عليه ﴿الشرط﴾ في اللغة عبارة عن العلامة ومنه أشراط

الساعة والشروط فى الصلاة وفى الشريعة عبارة عما يضاف الحكم اليه وجودا عند وجوده لا وجوبا (الشرطية) ماتركب من قضيتين وقيل الشرطية هو الذي يتوقف عليه الشيء ولم يدخل في ماهية الشيء ولم يؤثر فيه ويسمى الموقوف بالمشروط والموقوف عليه بالشرط كالوضوء للصلاة فان الوضوء شرط موقوف عليه للصلاة وليس بداخل فيها ولا يؤثر فيها (الشركة) هي اختلاط النصيبين فصاعدا بحيث لايتميز ثم أطلق اسم الشركة على العقد وان لم يوجد اختلاط النصيبين (شركة الملك) أن يملك اثنان عينا ارثا أو شراء (شركة العقد) أن يقول أحدهما شاركتك فى كذا ويقبل الآخر وهي أربعة (شركة الصنائع والتقبل) هي أن يشترك صانعان كالخياطين أو خياط وصباغ ويقبل العمل كان الاجر بينهما (شركة المفاوضة) هي ماتضمنت وكالة وكفالة وتساويا مالا وتصرفا ودينا (شركة العنان) هي ماتضمنت وكالة فقط لا كفالة وتصح مع التساوي فى المال دون الربح وعكسه وبعض المال وخلاف الجنس (شركة الوجوه) هي أن يشتركا بلا مال على أن يشتريا بوجوههما ويبيعا وتتضمن الوكالة (الشرع) فى اللغة عبارة عن البيان والاظهار يقال شرع الله كذا أي جعله طريقا ومذهبا ومنه المشرعة (الشرب) هو النصيب من الماء للاراضى وغيرها (الشرب) بالضم ايصال الشيء الى جوفه بعينه مما لايتأتى فيه المضغ (الشر) عبارة عن عدم ملاءمة الشيء الطبع (الشريعة) هي الائتمار بالتزام العبودية وقيل الشريعة هى الطريق فى الدين (الشطح) عبارة عن كلمة عليها رائحة رعونة ودعوى وهو من زلات المحققين فانه دعوى بحق يفصح بها العارف من غير اذن الهي بطريق يشعر بالنباهة (الشطر) حذف نصف البيت ويسمى مشطورا (الشعر) لغة العلم وفى الاصطلاح كلام مقفى موزون على سبيل القصد والقيد الاخير يخرج نحو قوله تعالى الذى أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فانه كلام مقفى موزون لكن ليس بشعر لان الاتيان به موزونا

ليس على سبيل القصد والشعر فى اصطلاح المنطقيين قياس مؤلف من المخيلات والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير كقولهم الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة (الشعور) علم الشىء علم حس (الشعيبية) هم أصحاب شعيب بن محمد وهم كالميمونية الا فى القدر (الشفعة) هي تملك البقعة جبرا بما قام على المشترى بالشركة والجوار (الشفاعة) هي السؤال فى التجاوز عن الذنوب من الذى وقع الجناية فى حقه (الشفقة) هي صرف الهمة الى ازالة المكروه عن الناس (الشفاء) رجوع الاخلاط الى الاعتدال (الشكر) عبارة عن معروف يقابل النعمة سواء كان باللسان أو باليد أو بالقلب وقيل الثناء على المحسن بذكر احسانه فالعبد يشكر الله أى يثنى عليه بذكر احسانه الذى هو نعمة والله يشكر العبد أى يثنى عليه بقبوله احسانه الذى هو طاعته (الشكر اللغوي) هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل على النعمة من اللسان والجنان والاركان (الشكر العرفى هو صرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ماخلق لاجله فبين الشكر اللغوى والشكر العرفى عموم وخصوص مطلق كما ان بين الحمد العرفى والشكر العرفي أيضا كذلك وبين الحمد اللغوى والحمد العرفى عموم وخصوص من وجه كما ان بين الحمد اللغوي والشكر اللغوي أيضا كذلك وبين الحمد العرفى والشكر العرفى عموم وخصوص مطلق كما ان بين الشكر العرفى والحمد اللغوى عموم وخصوص من وجه ولا فرق بين الشكر اللغوي والحمد العرفى (الشكل) هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب احاطة حد واحد بالمقدار كما في الكرة أو حدود كما في المضلعات من المربع والمسدس والشكل في العروض هو حذف الحرف الثانى والسابع من فاعلاتن ليبقى فعلات ويسمى أشكل (الشك) هو التردد بين النقيضين بلا ترجيح لاحدهما على الآخر عند الشاك وقيل الشك ما استوى طرفاه وهو الوقوف بين الشيئين لايميل القلب الى أحدهما

فاذا ترجح أحدها ولم يطرح الآخر فهو ظن فاذا طرحه فهو غالب الظن وهو بمنزلة اليقين (الشكور) من يرى عجزه عن الشكر وقيل هو الباذل وسعه فى أداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وقيل الشاكر من يشكر على الرخاء والشكور من يشكر على البلاء والشاكر من يشكر على العطاء (٣) والشكور من يشكر على المنع (الشم) هو قوة مودعة فى الزائدتين الثابتتين فى مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى الثدى يدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية ذى الرائحة الى الخيشوم (الشمس) هو كوكب مضىء نهاري (الشوق) نزاع القلب الى لقاء المحبوب (شواهد الحق) هى حقائق الاكوان فانها تشهد بالمكون (الشهيد) هو كل مسلم طاهر بالغ قتل ظلما ولم يجب بقتله مال ولم يرتث (الشهادة) هي فى الشريعة اخبار عن عيان بلفظ الشهادة فى مجلس القاضى بحق للغير على آخر فالاخبارات ثلاثة اما بحق للغير على آخر وهو الشهادة أو بحق للمخبر على آخر وهو الدعوى أو بالعكس وهو الاقرار (الشهود) هو رؤية الحق بالحق (الشهوة) حركة للنفس طلبا للملائم (الشهامة) هي الحرص على مباشرة أمور عظيمة تستتبع الذكر الجميل (الشيطنة) مرتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المضل (الشيعة) هم الذين شايعوا عليا رضى الله عنه وقالوا انه الامام بعد رسول الله واعتقدوا ان الامامة لاتخرج عنه وعن أولاده (الشيبانية) هم أصحاب شيبان بن سلمة قالوا بالجبر ونفى القدر (الشيء) فى اللغة هو مايصح أن يعلم ويخبر عنه عند سيبويه وقيل الشيء عبارة عن الوجود وهو اسم لجميع المكونات عرضا كان أو جوهرا ويصح أن يعلم ويخبر عنه وفى الاصطلاح هو الموجود الثابت المتحقق في الخارج

باب الصاد

(الصالح) هو الخالص من كل فساد (الصاعقة) هى الصوت مع النار وقيل

هي صوت الرعد الشديد الذي حق للانسان أن يغشى عليه أو يموت ﴿الصالحية﴾ أصحاب الصالحي وهم جوزوا قيام العلم والقدرة والسمع والبصر مع الميت وجوزوا خلو الجوهر عن الاعراض كلها ﴿ الصبر ﴾ هو ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله لا الى الله لان الله تعالى أثنى على أيوب صلى الله عليه وسلم بالصبر بقوله انا وجدناه صابرا مع دعائه فى دفع الضر عنه بقوله وأيوب اذ نادى ربه أنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين فعلمنا أن العبد اذا دعا الله تعالى فى كشف الضر عنه لايقدح فى صبره ولئلا يكون كالمقاومة مع الله تعالى ودعوى التحمل بمشاقه قال الله تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فان الرضا بالقضاء لايقدح فيه الشكوى الى الله ولا الى غيره وانما يقدح بالرضا في المقضى ونحن ماخوطبنا بالرضا بالمقضى والضر هو المقضى به وهو مقتضى (٣) عين العبد سولء رضى به أولم يرض كما قال صلى الله عليه وسلم من وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وانما لزم الرضا بالقضاء لان العبد لابد أن يرضى بحكم سيده ﴿ الصحة ﴾ حالة أو ملكة بها تصدر الافعال عن موضعها سليمة وهي عند الفقهاء عبارة عن كون الفعل مسقطا للقضاء فى العبادات أو سببا لترتب ثمراته المطلوبة منه عليه شرعا في المعاملات وبازائه البطلان ﴿الصحو﴾ هو رجوع العارف الى الاحساس بعد غيبته وزوال احساسه ﴿ الصحيح ﴾ هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وهمزة وتضعيف وعند النحويين هو اسم لم يكن فى آخره حرف علة ﴿ الصحيح فى العبادات والمعاملات ﴾ مااجتمع أركانه وشرائطه حتى يكون معتبرا فى حق الحكم ﴿الصحيح﴾ مايعتمد عليه ﴿ الصحيح من الحديث ﴾ مامر في الحديث الصحيح ﴿ الصحابى﴾ هو فى العرف من رأى النبى صلى الله عليه وسلم وطالت صحبته معه وان لم يروعنه صلى الله عليه وسلم وقيل وان لم تطل ﴿ الصدق ﴾ لغة مطابقة الحكم للواقع وفي اصطلاح أهل الحقيقة قول الحق فى مواطن الهلاك وقيل ان تصدق فى موضع

لاينجيك منه الا الكذب قال القشيرى الصدق أن لايكون في أحوالك شوب ولا في أعتقادك ريب ولا في أعمالك عيب وقيل الصدق هو ضد الكذب وهوالابانة عما يخبر به على ما كان ﴿ الصديق ﴾ هو الذى لم يدع شيأ مما اظهره باللسان الا حققه بقلبه وعمله ﴿ الصدقة ﴾ هي العطية تبتغي بها المثوبة من الله تعالى ﴿ الصدر ﴾ هو أول جزء من المصراع الاول في البيت ﴿ الصرف ﴾ في اللغة الدفع والرد وفي الشريعة بيع الاثمان بعضه (٢) ببعض ﴿ الصرف ﴾ علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الاعلال ﴿ الصريح ﴾ اسم لكلام مكشوف المراد منه بسبب كثرة الاستعمال حقيقة كان أو مجازا وبالقيد الاخير خرج أقسام البيان مثل بعت واشتريت وحكمه ثبوت موجبه من غير حاجة الى النية ﴿ الصعق ﴾ الفنـاء في الحق عند التجلى الذاتى الوارد بسبحات يحترق ما للسوى فيها ﴿ الصفة ﴾ هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وغيرها ﴿ الصفة المشبهة ﴾ ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معـنى الثبوت نحو كريم وحسن ﴿ الصفات الذاتية ﴾ هي ما يوصف الله بها ولا يوصف بضدها نحو القدرة والعزة والعظمة وغيرها ﴿ الصفات الفعلية ﴾ هي ما يجوز أن يوصف الله بضده كالرضا والرحمة والسخط والغضب ونحوها ﴿ الصفات الجمالية ﴾ مايتعلق باللطف والرحمة ﴿ الصفات الجلالية ﴾ هى مايتعلق بالقهر والعزة والعظمة والسعة ﴿ الصفة ﴾ هى الامارة اللازمة بذات الموصوف الذى يعرف بها ﴿ الصفقة ﴾ في اللغة عبارة عن ضرب اليد عند العقد وفي الشرع عبارة عن العقد ﴿ صفاء الذهن ﴾ هو عبارة عن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تعب ﴿ الصفوة ﴾ هم المتصفون بالصفاء عن كدر الغيرية ﴿ الصفى ﴾ هو شيء نفيس كان يصطفيه النبى صلى الله عليه وسلم لنفسه كسيف أو فرس أو أمة ﴿ الصلح ﴾ هو فى اللغة اسم من المصالحة وهي المسالمة بعد المنازعة وفي الشريعة عقد يرفع النزاع ﴿ الصلاة ﴾ في اللغة الدعاء

وفي الشريعة عبارة عن أركان مخصوصة وأذكار معلومة بشرائط محصورة في أوقات مقدرة والصلاة أيضا طلب التعظيم لجانب الرسول صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ﴿ الصلم ﴾ حذف الوتد المفروق مثل حذف لات من مفعولات ليبقى مفعو فينقل الي فعلن ويسمى أصلم ﴿ الصلتية ﴾ هم أصحاب عثمان بن أبي الصلت وهم كالعجاردة لكن قالوا من أسلم واستجار بنا توليناه وبرئنا من اطفاله حتى يبلغوا فيدعوا الى الاسلام فيقبلوا ﴿ الصناعة ﴾ ملكة نفسانية يصدر عنها الافعال الاختيارية من غير روية وقيل العلم المتعلق بكيفية العمل ﴿ صنعة التسميط ﴾ هي أن يؤتى بعد الكلمات المنثورة أو الابيات المشطورة بقافية أخري مرعية الى آخرها كقول ابن دريد

لما بدا من المشيب صونه وبان عن عصر الشباب بونه

قلت لها والدمع هام جونه أما ترى رأسي حاكي لونه

طرة صبح تحت أذيال الدجى

الى آخر القصيدة وكقول الصاغاني في ديباجة المشارق محيي الرمم ومجرى القلم وذارئ الامم وبارئ النسم ليعبدوه ولا يشركوا به الى آخر الديباجة ﴿الصهر﴾ مايحل لك نكاحه من القرابة وغير القرابة وهذا قول الكلبي وقال الضحاك الصهر الرضاع ويحرم من الصهر مايحرم من النسب ويقال الصهر الذي يحرم من النسب ﴿ الصوت ﴾ كيفية قائمة بالهواء يحملها الى الصماخ ﴿ الصواب ﴾ لغة السداد واصطلاحا هو الامر الثابت الذى لايسوغ انكاره وقيل الصواب اصابة الحق والفرق بين الصواب والصدق والحق أن الصواب هو الامر الثابت في نفس الامر الذى لايسوغ انكاره والصدق هو الذي يكون مافي الذهن مطابقا لما في الخارج والحق هو الذى يكون مافى الخارج مطابقا لما فى الذهن ﴿ الصواب ﴾ خلاف الخطا وهما يستعملان في المجتهدات والحق والباطل يستعملان في المعتقدات

حتى اذا سئلنا في مذهبنا ومذهب من خالفنا فى الفروع يجب علينا أن نجيب بأن مذهبنا صواب يحتمل الخطأ ومذهب من خالفنا خطأ يحتمل الصواب واذا سئلنا عن معتقدنا ومعتقد من خالفنا في المتقدات يجب علينا أن نقول الحق ما عليه نحن والباطل ماعليه خصومنا هكذا نقل عن المشايخ وتمام المسئلة فى اصول الفقه ﴿ صورة الشيء ﴾ مايؤخذ منه عند حذف المشخصات ويقال صورة الشيء مابه يحصل الشيء بالفعل ﴿ الصورة الجسمية ﴾ جوهر متصل بسيط لا وجود لمحله دونه قابل للابعاد الثلاثة المدركة من الجسم في بادئ النظر ﴿ الصورة الجسمية ﴾ الجوهر الممتد فى الابعاد كلها المدرك فى بادئ النظر بالحس ﴿ الصورة النوعية ﴾ جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون وجود ماحل فيه ﴿ الصوم ﴾ فى اللغة مطلق الامساك وفي الشرع عبارة عن امساك مخصوص وهو الامساك عن الاكل والشرب والجماع من الصبح الى المغرب مع النية ﴿ الصيد ﴾ ماتحوش بجناحه أو بقوائمه مأكولا كان أو غير مأكول ولا يؤخذ الا بحيلة

باب الضاد

﴿ الضال ﴾ المملوك الذى ضل الطريق الى منزل مالكه من غير قصد ﴿ الضبط ﴾ فى اللغة عبارة عن الحزم وفي الاصطلاح اسماع الكلام كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذى أريد به ثم حفظه ببذل مجهوده والثبات عليه بمذاكرته الى حين أدائه الى غيره ﴿ الضحك ﴾ كيفية غير راسخة يحصل من حركة الروح الى الخارج دفعة بسبب تعجب يحصل للضاحك وحد الضحك ما يكون مسموعا له لا لجيرانه ﴿ الضحكة ﴾ بوزن الصفرة من يضحك عليه الناس وبوزن الهمزة من يضحك على الناس ﴿ الضدان ﴾ صفتان وجوديتان يتعاقبان في موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض والفرق بين الضدين والنقيضين ان النقيضين لايجتمعان ولا يرتفعان كالعدم والوجود والضدين لايجتمعان ولكن يرتفعان كالسواد والبياض

﴿ الضرب فى العروض ﴾ آخر جزء من المصراع الثانى من البيت ﴿ الضرب في العدد ﴾ تضعيف أحد العددين بالعدد الآخر ﴿ الضرورية المطلقة ﴾ هي التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو بضرورة سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجوداما التى حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية موجبة كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للانسان فى جميع أوقات وجوده وأما التي حكم فيها بضرورة السلب فضرورية سالبة كقولنا لاشيء من الانسان بحجر بالضرورة فالحكم فيها بضرورة سلب الحجر عن الانسان في جميع اوقات وجوده ﴿ الضرورة ﴾ مشتقة من الضرر وهو النازل مما لامدفع له ﴿ الضعيف ﴾ما يكون فى ثبوته كلام كقرطاس بضم القاف فى قرطاس بكسرها ﴿ ضعف التأليف ﴾ان يكون تأليف اجزاء الكلام على خلاف قانون النحو كالاضمار قبل الذكر لفظا أو معنى نحو ضرب غلامه زيدا ﴿ الضعيف من الحديث ﴾ ما كان أدنى مرتبة من الحسن وضعفه يكون تارة لضعف بعض الرواة من عدم العدالة أو سوء الحفظ أوتهمة في العقيدة وتارة بعلل أخر مثل الارسال والانقطاع والتدليس ﴿ الضلالة ﴾ هي فقدان ما يوصل الى المطلوب وقيل هي سلوك طريق لايوصل الى المطلوب ﴿ الضمار ﴾ هو المال الذى يكون عينه قائما ولا يرجى الانتفاع به كالمغصوب والمال المجحود اذا لم يكن عليه بينة ﴿ ضمان الدرك ﴾ هو رد الثمن للمشتري عند استحقاق المبيع بأن يقول تكفلت بما يدركك في هذا المبيع ﴿ ضمان الغصب ﴾ ما يكون مضمونا بالقيمة ﴿ ضمان الرهن ﴾ ما يكون مضمونا بالاقل ﴿ ضمان المبيع ﴾ مايكون مضمونا بالثمن قل أوكثر ﴿ الضنائن ﴾ هم الخصائص من أهل الله الذين يضن بهم لنفاستهم عنده كما قال صلى الله عليه وسلم ان لله ضنائن من خلقه ألبسهم النور الساطع يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ﴿ الضياء ﴾ رؤية الاغيار بعين الحق فان الحق بذاته نور لايدرك ولايدرك به ومن

حيث أسماؤه نور يدرك ويدرك به فاذا تجلى القلب من حيث كونه يدرك بهشاهدت البصيرة المنورة الاغيار بنوره فان الانوار الاسمائية من حيث تعلقها بالكون مخالطة بسواده وبذلك استترانبهاره فأدركت به الاغياركما أن قرص الشمس اذا حاذاه غيم رقيق يدرك

باب الطاء

(الطاهر) من عصمه الله تعالى من المخالفات (طاهر الظاهر) من عصمه الله من المعاصى (طاهر الباطن) من عصمه الله تعالى من الوساوس والهواجس (طاهر السرّ) من لايذهل عن الله طرفة عين (طاهر السر والعلانية) من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا لسعته برعاية الجانبين (الطاعة) هي موافقة الامر طوعا وهي تجوز لغير الله عندنا وعند المعتزلة هي موافقة الارادة (الطب الروحانى) هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها وأمراضها وأدوائها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها (الطبيب الروحانى) هو الشيخ العارف بذلك الطب القادرعلى الارشاد والتكميل (الطبع) مايقع على الانسان بغير ارادة وقيل الطبع بالسكون الجبلة التى خلق الانسان عليها (الطبيعة) عبارة عن القوة السارية في الاجسام بها يصل الجسم الى كماله الطبيعي (الطريق) هو مايمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى المطلوب وعند اصطلاح أهل الحقيقة عبارة عن مراسم الله تعالى وأحكامه التكليفية المشروعة التى لا رخصة فيها فان تتبع الرخص سبب لتنفيس الطبيعة المقتضية للوقفة والفترة في الطريق (الطريق اللمىّ)هو ان يكون الحدالاوسط علة للحكم في الخارج كما انه علة فى الذهن كقوله هذا محموم لانه متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم (الطريق الانىّ) هو ان لا يكون الحد الاوسط علة للحكم بل هو عبارة عن اثبات المدعى بابطال نقيضه كمن أثبت قدم العقل بابطال حدوثه بقوله العقل قديم اذ لو كان حادثا لكان

ماديا لان كل حادث مسبوق بالمادة ﴿ الطريقة ﴾ هي السيرة المختصة بالسالكين الى الله تعالى من قطع المنازل والترقي في المقامات ﴿ الطرب ﴾ خفة تصيب الانسان لشدة حزن أو سرور ﴿ الطرد ﴾ مايوجب الحكم لوجود العلة وهو التلازم في الثبوت ﴿ الطغيان ﴾ مجاوزة الحد فى العصيان ﴿ الطلاق ﴾ هو في اللغة ازالة القيد والتخلية وفي الشرع ازالة ملك النكاح ﴿ طلاق البدعة ﴾ هو أن يطلقها ثلاثا بكلمة واحدة أو ثلاثا فى طهر واحد ﴿ طلاق السنة ﴾ هو ان يطلقها الرجل ثلاثا فى ثلاثة أطهار ﴿ طلاق الاحسن ﴾ هو ان يطلقها الرجل واحدة فى طهر لم يجامعها ويتركها من غير ايقاع طلقة أخرى حتى تنقضي عدتها ﴿ الطلاء ﴾ هو ماء عنب طبخ فذهب أقل من ثلثيه ﴿ الطمس ﴾ هو ذهاب رسوم السيار بالكلية في صفات نور الانوار فتفنى صفات العبد في صفات الحق تعالى ﴿ الطوالع ﴾ أول مايبدو من تجليات الاسماء الالهية على باطن العبد فيحسن أخلاقه وصفاته بتنوير باطنه ﴿ الطهارة ﴾ في اللغة عبارة عن النظافة وفي الشرع عبارة عن غسل أعضاء مخصوصة بصفة مخصوصة ﴿ الطي ﴾ حذف الرابع الساكن كحذف فاء مستفعلن ليبقى مستعلن فينقل الى مفتعلن ويسمى مطويا ﴿ الطيرة ﴾ كالخيرة مصدر من طير ولم يجئ غيرها من المصادر على هذا الوزن

باب الظاء

﴿ الظاهر ﴾ هو اسم لكلام ظهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة ويكون محتملا للتأويل والتخصيص ﴿ الظاهر ﴾ ماظهر المراد للسامع بنفس الكلام كقوله تعالى أحل الله البيع وقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم وضده الخفي وهو مالا ينال المراد الا بالطلب كقوله تعالى وحرم الربا ﴿ ظاهر العلم ﴾ عبارة عند أهل التحقيق عن أعيان الممكنات ﴿ ظاهر الوجود ﴾ عبارة عن تجليات الاسماء فان الامتياز في ظاهر العلم حقيقي والوحدة نسبية وأما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية

والامتياز نسبي (ظاهر الممكنات) هو تجلى الحق بصور أعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الالهي وقد يطلق عليه ظاهر الوجود وظاهر المذهب وظاهر الرواية المراد بهما ما فى المبسوط والجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير والمراد بغير ظاهر المذهب والرواية الجرجانيات والكيسانيات والهارونيات (الظرفية) هي حلول الشيء فى غيره حقيقة نحو الماء في الكوز أو مجازا نحو النجاة فى الصدق (الظرف اللغو) هو ما كان العامل فيه مذكورا نحو زيد حصل في الدار (الظرف المستقر) هو ما كان العامل فيه مقدرا نحو زيد في الدار (الظلمة) عدم النور فيما من شأنه ان يستنير والظلمة الظل المنشأ من الاجسام الكثيفة قد يطلق على العلم بالذات الالهية فان العلم لايكشف معها غيرها اذ العلم بالذات يعطي ظلمة لايدرك بها شيء كالبصر حين يغشاه نور الشمس عند تعلقه بوسط قرصها الذى هو ينبوعه فانه حينئذ لايدرك شيئاً من المبصرات (الظلم) وضع الشيء في غير موضعه وفي الشريعة عبارة عن التعدي عن الحق الى الباطل وهو الجور وقيل هو التصرف في ملك الغير ومجاوزة الحد (الظل) ما نسخته الشمس وهو من الطلوع الى الزوال وفي اصطلاح المشايخ هو الوجود الاضافى الظاهر بتعينات الاعيان الممكنة وأحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه النور الذى هو الوجود الخارجي المنسوب اليها فيستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها صار ظلا لظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه قال الله تعالى ألم تر الى ربك كيف مد الظل أى بسط الوجود الاضافى على الممكنات (الظل الاول) هو العقل الاول لانه أول عين ظهرت بنوره تعالى (ظل الاله) هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية (الظلة) هى التي أحد طرفي جذوعها على حائط هذه الدار وطرفها الآخر على حائط الجار المقابل (الظن) هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل فى اليقين والشك وقيل الظن أحد طرفي

الشك بصفة الرجحان ﴿ الظهار ﴾ هو تشبيه زوجته أو ماعبر به عنها أو جزء شائع منها بعضو يحرم نظاره اليه من أعضاء محارمه نسبا أو رضاعا كأمه وبنته وأخته

باب العين

﴿ العارض للشئ ﴾ ما يكون محمولا عليه خارجا عنه والعارض أعم من العرض العام اذ يقال للجوهر عارض كالصورة تعرض على الهيولى ولا يقال له عرض ﴿ العالم ﴾ لغة عبارة عما يعلم به الشئ واصطلاحا عبارة عن كل ماسوي الله من الموجودات لانه يعلم به الله من حيث أسماؤه وصفاته ﴿ العام ﴾ لفظ وضع وضعا واحدا لكثير غير محصور مستغرق جميع مايصلح له فقوله وضعا واحدا يخرج المشترك لكونه بأوضاع ولكثير يخرج مالم يوضع لكثير كزيد وعمرو وقوله غير محصور يخرج أسماء العدد فان المائة مثلا وضعت وضعا واحدا لكثير وهو مستغرق جميع مايصلح له لكن الكثير محصور وقوله مستغرق جميع مايصلح له يخرج الجمع المنكر نحو رأيت رجالا لان جميع الرجال غير مرئى له وهو اما عام بصيغته ومعناه كالرجال واما عام بمعناه فقط كالرهط والقوم ﴿ العامل ﴾ ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب ﴿ العامل القياسى ﴾ هو ماصح ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما رأيت أثر الاول في الثانى وعرفت علته قست عليه ضرب زيد وثوب بكر ﴿ العامل السماعى ﴾ هو ماصح ان يقال فيه هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك ان تجاوز كقولنا ان الباء تجر ولم تجزم وغيرها (٣) ﴿ العامل المعنوى ﴾ هو الذى لايكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب ﴿ العاشر ﴾ هو من نصبه الامام على الطريق ليأخذ الصدقات من التجار مما يمرون به عليه عند اجتماع شرائط الوجوب ﴿ العارية ﴾ هي بتشديد الياء تمليك منفعة بلا بدل فالتمليكات أربعة أنواع فتمليك

العين بالعوض بيع وبلا عوض هبة وتمليك المنفعة بعوض اجارة وبلا عوض عارية ﴿ العاقلة ﴾ أهل ديوان لمن هو منهم وقبيله يحميه ممن ليس منهم ﴿ العادة ﴾ ما استمر الناس عليه على حكم المعقول وعادوا اليه مرة بعد أخرى ﴿ العاذرية ﴾ هم الذين عذروا الناس بالجهالات فى الفروع ﴿ العبادة ﴾ هو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه ﴿ العبودية ﴾ الوفاء بالعهود وحفظ الحدود والرضا بالموجود والصبر على المفقود ﴿ عبارة النص ﴾ هي النظم المعنوى المسوق له الكلام سميت عبارة لان المستدل يعبر من النظم الى المعنى والمتكلم من المعنى الى النظم فكانت هي موضع العبور فاذا عمل بموجب الكلام من الامر والنهى يسمى استدلالا بعبارة النص ﴿ العبث ﴾ ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة وقيل ماليس فيه غرض صحيح لفاعله ﴿ العته ﴾ عبارة عن آفة ناشئة عن الذات توجب خللا فى العقل فيصير صاحبه مختلط العقل فيشبه بعض كلامه كلام العقلاء وبعضه كلام المجانين بخلاف السفه فانه لا يشابه المجنون لكن تعتريه خفة اما فرحا واما غضبا ﴿ العتق ﴾ في اللغة القوة وفي الشرع هي قوة حكمية يصير بها أهلا للتصرفات الشرعية ﴿ العجمة ﴾ هى كون الكلمة من غير أوزان العرب ﴿ العجب ﴾ هو عبارة عن تصور استحقاق الشخص رتبة لا يكون مستحقا لها ﴿ العجب ﴾ تغير النفس بما خفى سببه وخرج عن العادة مثله ﴿ العجاردة ﴾ هم أصحاب عبد الله بن عجرد قالوا أطفال المشركين فى النار ﴿ العدالة ﴾ في اللغة الاستقامة وفى الشريعة عبارة عن الاستقامة على طريق الحق بالاجتناب عما هو محظور دينه ﴿ العدل ﴾ عبارة عن الامر المتوسط بين طرفي الافراط والتفريط وفي اصطلاح النحويين خروج الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة أخرى وفي اصطلاح الفقهاء من اجتنب الكبائر ولم يصر على الصغائر وغلب صوابه واجتنب الافعال الخسيسة كالاكل فى الطريق والبول وقيل العدل مصدر بمعنى العدالة وهو الاعتدال

والاستقامة وهو الميل الى الحق (العدل التحقيقي) ما اذا نظر الى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف يدل على ان أصله شئ آخر كثلاث ومثلث (العدل التقديري) ما اذا نظر الى الاسم لم يوجد فيه قياس يدل على ان أصله شئ آخر غير انه وجد غير منصرف ولم يكن فيه الا العلمية فقدر فيه العدل حفظا لقاعدتهم نحو عمر (العداوة) هي ان يتمكن فى القلب من قصد الاضرار والانتقام (العد) احصاء شئ على سبيل التفصيل (العدد) هى الكمية المتألفة من الوحدات فلا يكون الواحد عددا وأما اذا فسر العدد بما يقع به مراتب العدد دخل فيه الواحد أيضا وهو اما زائد إن زاد كسوره المجتمعة عليه كاثنى عشر فان المجتمع من كسوره التسعة التى هي نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمن وتسع وعشر زائد عليه لان نصفها ستة وثلثها أربعة وربعها ثلاثة وسدسها اثنان فيكون المجموع خمسة عشر وهو زائد على اثنى عشر أو ناقص ان كان كسوره المجتمعة ناقصة عنه كالاربعة أو مساو ان كان كسوره مساوية له كالستة (العدة) هي تربص يلزم المرأة عند زوال النكاح المتأكد أو شبهته (العذر) مايتعذر عليه المعنى على موجب الشرع الا بتحمل ضرر زائد (العرض) الموجود الذى يحتاج في وجوده الى موضع أى محل يقوم به كاللون المحتاج في وجوده الى جسم يحله ويقوم هو به والاعراض على نوعين قار الذات وهو الذى يجتمع أجزاؤه فى الوجود كالبياض والسواد وغير قار الذات وهو الذى لايجتمع أجزاؤه فى الوجود كالحركة والسكون (العرض اللازم) هو مايمتنع انفكاكه عن الماهية كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان (العرض المفارق) هو مالا يمتنع انفكاكه عن الشئ وهو اما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل واما بطئ الزوال كالشيب والشباب (العرض العام) كلى مقول على أفراد حقيقة واحدة وغيرها قولا عرضيا فبقولنا وغيرها يخرج النوع والفصل والخاصة لانها لا تقال الا على

حقيقة واحدة فقط وبقولنا قولا عرضيا يخرج الجنس لانه قول ذاتى (العروض) آخر جزء من الشطر الاول من البيت (العرض) انبساط في خلاف جهة الطول (العرض) مايعرض في الجوهر مثل الالوان والطعوم والذوق واللمس وغيره مما يستحيل بقاؤه بعد وجوده (العرف) ما استقرت النفوس عليه بشهادة العقول وتلقته الطبائع بالقبول وهو حجة أيضا لكنه أسرع الى الفهم وكذا العادة وهى ما استمر الناس عليه على حكم العقول وعادوا اليه مرة بعد أخرى (العرفي) مايتوقف على فعل مثل المدح والثناء (العرفية العامة) هى التى حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أوسلبه عنه مادام ذات الموضوع متصفا بالعنوان مثاله ايجابا كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا ومثاله سلبا لاشيء من الكاتب ساكن الاصابع مادام كاتبا (العرفية الخاصة) هي العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كما مر من قولنا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة عرفية عامة وهي الجزء الاول وسالبة مطلقة عامة وهي مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كما تقدم من قولنا لاشيء من الكاتب ساكن الاصابع مادام كاتبا لا دائما فتركيبها من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة عامة (العرش) الجسم المحيط بجميع الاجسام سمى به لارتفاعه أو للتشبيه بسرير الملك فى تمكنه عليه عند الحكم لنزول أحكام قضائه وقدره منه ولا صورة ولا جسم ثمة (العزيمة) في اللغة عبارة عن الارادة المؤكدة قال الله تعالى ولم نجد له عزما أي لم يكن له قصد مؤكد فى الفعل بما أمر به وفى الشريعة اسم لما هو أصل المشروعات غير متعلق بالعوارض (العزل) صرف الماء عن المرأة حذرا عن الحمل (العزلة) هى الخروج عن مخالطة الخلق بالانزواء والانقطاع (العصبة بنفسه) هي كل ذكر لايدخل فى نسبته الى الميت أنثى (العصبة بغيره) هي النسوة اللاتى فرضهن النصف والثلثان يصرن

عصبة باخوتهن (العصبة مع غيره) هي كل أنثى تصير عصبة مع أنثى أخرى كالاخت مع البنت (العصب) اسكان الحرف الخامس المتحرك كاسكان لام مفاعلتن ليبقى مفاعلتن فينقل الى مفاعيلن ويسمى معصوبا (العصمة) ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها (العصمة المؤثمة) هي التي يجعل من هتكها آثما (العصمة المقومة) هي التي يثبت بها للانسان قيمة بحيث من هتكها فعليه القصاص أو الدية (العصيان) هو ترك الانقياد (العضب) هو حذف الميم من مفاعلتن ليبقى فاعلتن فينقل الى مفتعلن ويسمى معضوبا (العطف) تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة مثل قام زيد وعمرو فعمرو تابع مقصود بنسبة القيام اليه مع زيد (عطف البيان) تابع غير صفة يوضح متبوعه فقوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله غير صفة خرج عنه الصفة وقوله يوضح متبوعه خرج عنه التوابع الباقية لكونها غير موضحة لمتبوعها نحو أقسم بالله أبو حفص عمر فعمر تابع غير صفة يوضح متبوعه (عطف البيان) هو التابع الذي يجيء لايضاح نفس سابقه باعتبار الدلالة على معنى فيه كما في الصفة وقيل عطف البيان هو اسم غير صفة يجرى مجرى التفسير (العقل) هو حذف الحرف الخامس المتحرك من مفاعلتن وهي اللام ليبقى مفاعتن فينقل الى مفاعلن ويسمى معقولا (العفة) هيئة للقوة الشهوية متوسطة بين الفجور الذي هو افراط هذه القوة والخمود الذي هو تفريطها فالعفيف من يباشر الامور على وفق الشرع والمروءة (العقل) جوهر مجرد عن المادة في ذاته مقارن لها في فعله وهي النفس الناطقة التي يشير اليها كل أحد بقوله أنا وقيل العقل جوهر روحاني خلقه الله تعالى متعلقا ببدن الانسان وقيل العقل نور في القلب يعرف الحق والباطل وقيل العقل جوهر مجرد عن المادة يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف وقيل العقل قوة للنفس الناطقة وهو صريح بأن القوة العاقلة أمر

مغاير للنفس الناطقة وأن الفاعل في التحقيق هو النفس والعقل آلة لها بمنزلة السكين بالنسبة الى القاطع وقيل العقل والنفس والذهن واحد الا انها سميت عقلا لكونها مدركة وسميت نفسا لكونها متصرفة وسميت ذهنا لكونها مستعدة للادراك ﴿ العقل ﴾ مايعقل به حقائق الاشياء قيل محله الرأس وقيل محله القلب ﴿العقل الهيولانى﴾ هو الاستعداد المحض لادراك المعقولات وهى قوة محضة خالية عن الفعل كما للاطفال وانما نسب الى الهيولى لان النفس في هذه المرتبة تشبه الهيولى الاولى الخالية فى حد ذاتها عن الصور كلها ﴿ العقل ﴾ مأخوذ من عقال البعير يمنع ذوي العقول من العدول عن سواء السبيل والصحيح انه جوهر مجرد يدرك الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة ﴿ العقل بالملكة ﴾ هو علم بالضروريات واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات ﴿ العقل بالفعل ﴾ هو ان تصير النظريات مخزونة عند قوة العاقلة بتكرار الاكتساب بحيث يحصل لها ملكة الاستحضار متى شاءت من غير تجشم كسب جديد لكنها لا يشاهدها بالفعل ﴿العقل المستفاد ﴾ هو أن تحضر عنده النظريات التى أدركها بحيث لا تغيب عنه ﴿العقائد﴾ مايقصد فيه نفس الاعتقاد دون العمل ﴿ العقاب ﴾ القلم وهو العقل الاول وجد أولا لا عن سبب اذ لاموجب للفيض الذاتي الذى ظهر أولا بهذا الموجود الاول غير العناية فلا يقابله طلب استعداد قابل قطعا فانه أول مخلوق ابداعى فلما كان العقل الاول أعلى وأرفع مما وجد فى عالم القدس سمى بالعقاب الذى هو أرفع صعودا في طيرانه نحو الجو من الطيور ﴿ العقر ﴾ مقدار أجرة الوطء لو كان الزنا حلالا وقيل مهر مثلها وقيل في الحرة عشر مهر مثلها ان كانت بكرا ونصف عشرها ان كانت ثيبا وفي الامة عشر قيمتها ان كانت بكرا ونصف عشرها ان كانت ثيبا ﴿ العقد ﴾ ربط أجزاء التصرف بالايجاب والقبول شرعا ﴿ العقار ﴾ ماله أصل وقرار مثل الارض والدار ﴿ العكس ﴾ في اللغة عبارة عن رد الشيء الى سننه

أي على طريقه الاول مثل عكس المرآة اذاردت بصرك بصفائها الى وجهك بنور عينك وفي اصطلاح الفقهاء عبارة عن تعليق نقيض الحكم المذكور بنقيض علته المذكورة ردا الى أصل آخر كقولنا مايلزم بالنذر يلزم بالشروع كالحج وعكسه مالم يلزم بالنذر لم يلزم بالشروع فيكون العكس على هذا ضد الطرد (العكس) هو التلازم فى الانتفاء بمعنى كلما لم يصدق الحد لم يصدق المحدود وقيل العكس عدم الحكم لعدم العلة (العكس المستوى) هو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والجزء الثانى أولا مع بقاء الصدق والكيف بحالهما كما اذا أردنا عكس قولنا كل انسان حيوان بدلنا جزأيه وقلنا بعض الحيوان انسان أو عكس قولنا لاشيء من الانسان بحجر قلنا لاشيء من الحجر بانسان (عكس النقيض) هو جعل نقيض الجزء الثاني جزأ أولا ونقيض الاول ثانيا مع بقاء الكيف والصدق بحالهما فاذا قلنا كل انسان حيوان كان عكسه كل ماليس بحيوان ليس بانسان (عكس النقيض) هو جعل نقيض المحمول موضوعا ونقيض الموضوع محمولا (العلة) لغة عبارة عن معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل بلا اختيار ومنه يسمى المرض علة لانه بحلوله يتغير حال الشخص من القوة الى الضعف وشريعة عبارة عما يجب الحكم به معه والعلة في العروض التغيير فى الاجزاء الثمانية اذا كان في العروض والضرب (العلة) هي مايتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجا مؤثرا فيه (علة الشيء) مايتوقف عليه ذلك الشيء وهي قسمان الاول مايتقوم به الماهية من أجزائها ويسمى علة الماهية والثانى مايتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة بأجزائها بالوجود الخارجي ويسمى علة الوجود وعلة الماهية اما ان لايجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوة وهي العلة المادية واما ان يجب بها وجوده وهي العلة الصورية وعلة الوجود اما ان يوجد منها المعلول أى يكون مؤثرا فى المعلول موجدا له وهى العلة الفاعلية أولا وحينئذ أما ان يكون المعلول لاجلها وهي العلة الغائية

أولا وهى الشرط ان كان وجوديا وارتفاع الموانع ان كان عدميا ﴿ العلة التامة ﴾ مايجب وجود المعلول عندها وقيل العلة التامة جملة مايتوقف عليه وجود الشيء وقيل هي تمام مايتوقف عليه وجود الشيء بمعنى انه لا يكون وراءه شيء يتوقف عليه ﴿ العلة الناقصة ﴾ بخلاف ذلك ﴿ العلة المعدة ﴾ هي العلة التى يتوقف وجود المعلول عليها من غير أن يجب وجودها مع وجوده كالخطوات ﴿ العلة الصورية ﴾ مايوجد الشيء بالفعل والمادية مايوجد الشيء بالقوة والفاعلية مايوجد الشيء بسببه والغائية مايوجد الشيء لاجله ﴿ العلاقة ﴾ بكسر العين يستعمل فى المحسوسات وبالفتح في المعاني وفي الصحاح العلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما وبالفتح علاقة الخصومة والمحبة ونحوها ﴿ العلم ﴾ هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع وقال الحكماء هو حصول صورة الشيء فى العقل والاول أخص من الثانى وقيل العلم هو ادراك الشيء على ماهو به وقيل زوال الخفاء من المعلوم والجهل نقيضه وقيل هو مستغن عن التعريف وقيل العلم صفة راسخة يدرك الكليات والجزئيات وقيل العلم وصول النفس الى معنى الشيء وقيل عبارة عن اضافة مخصوصة بين العاقل والمعقول وقيل عبارة عن صفة ذات صفة ﴿ العلم ﴾ ينقسم الى قسمين قديم وحادث فالعلم القديم هو العلم القائم بذاته تعالى ولا يشبه بالعلوم المحدثة للعباد والعلم المحدث ينقسم الى ثلاثة أقسام بديهي وضرورى واستدلالى فالبديهي مالا يحتاج الى تقديم مقدمة كالعلم بوجود نفسه وان الكل أعظم من الجزء والضروري مالايحتاج فيه الى تقديم مقدمة كالعلم الحاصل بالحواس الخمس والاستدلالى ما يحتاج الى تقديم مقدمة كالعلم بثبوت الصانع وحدوث الاعراض ﴿ العلم الفعلى ﴾ مالا يؤخذ من الغير ﴿ العلم الانفعالى ﴾ ماأخذ من الغير ﴿ العلم الالهى ﴾ علم باحث عن أحوال الموجودات التى لاتفتقر في وجودها الى المادة ﴿ العلم الالهى ﴾ هو الذي لايفتقر في وجوده الى الهيولى ﴿ العلم الانطباعى ﴾ هو حصول العلم بالشيء بعد حصول صورته

في الذهن ولذلك يسمى علما حصوليا (العلم الحضورى) هو حصول العلم بالشيء بدون حصول صورته في الذهن كعلم زيد لنفسه (علم المعاني) علم يعرف به أحوال اللفظ العربى الذى يطابق مقتضى الحال (علم البيان) علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه (علم البديع) هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة أي الخلو عن التعقيد المعنوى (علم اليقين) ما أعطاه الدليل بتصور الامور على ماهو عليه (علم الكلام) علم باحث عن الاعراض الذاتية للموجود من حيث هو على قاعدة الاسلام (العلم الطبيعى) هو العلم الباحث عن الجسم الطبيعي من جهة مايصح عليه من الحركة والسكون (العلم الاستدلالى) هو الذى لايحصل بدون نظر وفكر وقيل هو الذى لايكون تحصيله مقدورا للعبد (العلم الاكتسابى) هو الذى يحصل بمباشرة الاسباب (العلم) ماوضع لشيء وهو العلم القصدى أوغلب وهو العلم الاتفاقي الذي يصير علما لابوضع واضع بل بكثرة الاستعمال مع الاضافة ٣ أو اللازم لشيء بعينه خارجا أو ذهنا ولم تتناوله السببية (علم الجنس) ماوضع لشيء بعينه ذهنا كاسامة فانه موضوع للمعهود فى الذهن (العلاقة) شيء بسببه يستصحب الاول الثانى كالعلية والتضايف (العلى لنفسه) هو الذي يكون له الكمال الذى يستغرق به جميع الامور الوجودية والنسب العدمية محمودة عرفا وعقلا وشرعا أومذمومة كذلك (العمرى) هبة شيء مدة عمر الموهوب له أو الواهب بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له مثل أن يقول دارى لك عمرى فتمليكه صحيح وشرطه باطل (العمق) البعد المقاطع للطول والعرض (العمرية) مثل الواصلية الا انهم فسقوا الفريقين فى قضية عثمان وعلى رضى الله عنهما وهم منسوبون الى عمرو بن عبيد وكان من رواة الحديث معروفا بالزهد تابع واصل بن عطاء فى القواعد وزاد عليه تعميم التفسيق (العموم) في اللغة عبارة عن احاطة الافراد دفعة وفي اصطلاح أهل الحق مايقع

به الاشتراك في الصفات سواء كان فى صفات الحق كالحياة والعلم أو صفات الخلق كالغضب والضحك و بهذا الاشتراك يتم الجمع وتصح نسبته الى الحق والانسان ﴿ العماء ﴾ هو المرتبة الاحدية ﴿ العنصر ﴾ هو الاصل الذي تتألف منه الاجسام المختلفة الطباع وهو أربعة الارض والماء والنار والهواء ﴿ العنصر الخفيف ﴾ ما كان أكثر حركاته الى جهة الفوق فان كان جميع حركته الى الفوق فخفيف مطلق وهو النار والا فبالاضافة وهو الهواء ﴿ العنصر الثقيل ﴾ ما كان حركته الى السفل فان كان جميع حركته الى السفل فثقيل مطلق وهو الارض والا فبالاضافة وهو الماء ﴿ العنادية ﴾ هم الذين ينكرون حقائق الاشياء ويزعمون انها أوهام وخيالات كالنقوش على الماء ﴿ العندية ﴾ هم الذين يقولون ان حقائق الاشياء تابعة للاعتقادات حتى ان اعتقدنا الشيء جوهرا فجوهر أو عرضا فعرض أو قديما فقديم أو حادثا فحادث ﴿ العنين ﴾ هو من لايقدر على الجماع لمرض أو كبر سن أو يصل الى الثيب دون البكر ﴿ العنقاء ﴾ هو الهباء الذى فتح الله فيه أجساد العالم مع انه لاعين له فى الوجود الا بالصورة التى فتحت فيه وانما سمى بالعنقاء لانه يسمع بذكره ويعقل ولا وجود له في عينه ﴿ العنادية ﴾ هي القضية التي يكون الحكم فيها بالتنافي لذات الجزأين مع قطع النظر عن الواقع كما بين الفرد والزوج والحجر والشجر وكون زيد في البحر وأن لايغرق ﴿ عود الشيء على موضوعه بالنقض ﴾ عبارة عن كون ماشرع لمنفعة العباد ضررا لهم كالامر بالبيع والاصطياد فانهما شرعا لمنفعة العباد فيكون الامر بهما للاباحة فلو كان الامر بهما للوجوب لعاد الامر على موضوعه بالنقض حيث يلزم الاثم والعقوبة بتركه ﴿ العوارض الذاتية ﴾ هي التى تلحق الشيء لما هو هو كالتعجب اللاحق لذات الانسان أو لجزئه كالحركة بالارادة اللاحقة للانسان بواسطة انه حيوان أو بواسطة أمر خارج عنه مساوله كالضحك العارض للانسان بواسطة التعجب ﴿ العوارض

الغريبة ﴾ هي العارض لامر خارج أعم من المعروض كالحركة اللاحقة للابيض بواسطة انه جسم وهو أعم من الابيض وغيره والعارض للخارج الاخص منه كالضحك العارض للحيوان بواسطة انه انسان وهو أخص من الحيوان والعارض بسبب المباين كالحرارة العارضة للماء بسبب النار وهى مباينة للماء ﴿ العوارض المكتسبه ﴾ هي التي يكون لكسب العباد مدخل فيها بمباشرة الاسباب كالسكر أو بالتقاعد عن المزيل كالجهل ﴿ العوارض السماوية ﴾ مالا يكون لاختيار العبد فيه مدخل على معنى انه نازل من السماء كالصغر والجنون والنوم ﴿ العول ﴾ فى اللغة الميل الى الجور والرفع وفي الشرع زيادة السهام على الفريضة فتعول المسئلة الى سهام الفريضة فيدخل النقصان عليهم بقدر حصصهم ﴿ العهدة ﴾ هي ضمان الثمن للمشترى أن استحق المبيع أو وجد فيه عيب ﴿ العهد ﴾ حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال هذا أصله ثم استعمل في الموثق الذى يلزم مراعاته وهو المراد ﴿ العهد الذهنى ﴾ هو الذى لم يذكر قبله شيء ﴿ العهد الخارجى ﴾ هو الذى يذكر قبله شيء ﴿ العينة ﴾ هى أن يأتي الرجل رجلا ليستقرضه فلا يرغب المقرض في الاقراض طمعا فى الفضل الذى لاينال بالقرض فيقول أبيعك هذا الثوب باثنى عشر درهما الى أجل وقيمته عشرة ويسمى عينة لان المقرض أعرض عن القرض الى بيع العين ﴿ عين اليقين ﴾ ما أعطته المشاهدة والكشف ﴿ العين الثابتة ﴾ هي حقيقة في الحضرة العلمية ليست بموجودة في الخارج بل معدومة ثابتة فى علم الله تعالى ﴿ عيال الرجل ﴾ هو الذى يسكن معه وتجب نفقته عليه كغلامه وامرأته وولده الصغير ﴿ العيب اليسير ﴾ هو ماينقص من مقدار مايدخل تحت تقويم المقومين وقدروه فى العروض فى العشرة بزيادة نصف وفى الحيوان درهم وفى العقار درهمين ﴿ العيب الفاحش ﴾ بخلافه وهومالا يدخل نقصانه تحت تقويم المقومين

باب الغين

(الغاية) مالا جله وجود الشيء (الغبن اليسير) هو مايقوم به مقوم (الغبن الفاحش) هو مالا يدخل تحت تقويم المقومين وقيل مالا يتغابن الناس فيه (الغبطة) عبارة عن تمني حصول النعمة لك كما كان حاصلا لغيرك من غير تمنى زواله عنه (الغرابة) كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال (الغراب) الجسم الكلى وهو أول صورة قبله الجوهر الهبائى وبه عم الخلاء وهو امتـداد متوهم من غير جسم وحيث قبل الجسم الكلى من الاشكال الاستدارة علم ان الخلاء مستدير ولما كان هذا الجسم أصل الصور الجسمية الغالب عليهـا غسق الامكان وسواده فكان فى غاية البعد من عالم القدس وحضرة الاحدية سـمى بالغراب الذى هو مثل فى البعد والسواد (الغرور) هو سـكون النفس الى مايوافق الهوى ويميل اليه الطبع (الغرر) مايكون مجهول العاقبة لايدرى أيكون أم لا (الغرة من العبيد) هو الذى يكون ثمنه نصف عشر الدية (الغريب من الحديث) ما يكون اسناده متصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يرويه واحد اما من التابعين أو من أتباع التابعين أو من اتباع اتباع التابعين (الغرابية) قوم قالوا محمد صلى الله عليه وسلم بعلى رضى الله عنه أشبه من الغراب بالغراب والذباب بالذباب فبعث الله جبرائيل عليه السلام الى على فغلط جبرائيل فيلعنون صاحب الريش يعنون به جبرائيل (الغشاوة) مايتركب على وجه مرآة القلب من الصدا ويكل عين البصيرة ويعلو وجه مرآتها (الغصب) فى اللغة أخذ الشيء ظلمـا مالا كان أو غيره وفى الشرع أخذ مال متقوم محترم بلا اذن مالكه بلا خفيـة فالغصب لايتحقق فى الميتة لانها ليست بمال وكذا فى الحر ولا فى خمر المسـلم لانها ليست بمتقومة ولا فى مال الحربى لانه ليس بمحترم وقوله بلا اذن مالـكه احتراز عن الوديعة وقوله بلاخفية ليخرج السرقة (الغصب) فى آداب البحث هو منع مقدمة الدليل واقامة الدليل على نفيها قبل اقامة المعلل الدليل على ثبوتها

سواء كان يلزم منه اثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا أولا (الغضب) تغير يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفي للصدر (الغفلة) متابعة النفس على ماتشتهيه وقال سهل الغفلة ابطال الوقت بالبطالة وقيل الغفلة عن الشيء هي ان لايخطر ذلك بباله (الغلة) مايرده بيت المال ويأخذه التجار من الدراهم (الغلة) الضربة التي ضرب المولى على العبد (الغنيمة) اسم لما يؤخذ من اموال الكفرة بقوة الغزاة وقهر الكفرة على وجه يكون فيه اعلاء كلمة الله تعالى وحكمه ان يخمس وسائره للغانمين خاصة (الغول) المهلك وكل ما اغتال الشيء فأهلكه فهو غول (الغوث) هو القطب حين مايلتجأ اليه ولايسمي في غير ذلك الوقت غوثا (غيرالمنصرف) مافيه علتان من تسع أو واحدة منها تقوم مقامهما ولا يدخله الجر مع التنوين (الغيبة) غيبة القلب عن علم مايجرى من أحوال الخلق بل من أحوال نفسه بما يرد عليه من الحق اذا عظم الوارد واستولى عليه سلطان الحقيقة فهو حاضر بالحق غائب عن نفسه وعن الخلق ومما يشهد على هذا قصة النسوة اللاتى قطعن أيديهن حين شاهدن يوسف فاذا كانت مشاهدة جمال يوسف مثل هذا فكيف يكون غيبة مشاهدة أنوار ذي الجلال (الغيبة) بكسر الغين ان تذكر أخاك بما يكرهه فان كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته أى قلت عليه مالم يفعله (الغيبة) ذكر مساوئ الانسان في غيبته وهى فيه وان لم تكن فيه فهى بهتان وان واجهه بها فهو شتم (غيب الهوية وغيب المطلق) هو ذات الحق باعتبار اللاتعين (الغيب المكنون والغيب المصون) هو السر الذاتى وكنهه الذى لايعرفه الا هو ولهذا كان مصونا عن الاغيار ومكنونا عن العقول والابصار (الغين دون الرين) هو الصدأ فان الصدأ حجاب رقيق يزول بالتصفية ونور التجلى لبقاء الايمان معه والرين هو الحجاب الكثيف الحائل بين القلب والايمان ولهذا قالوا الغين هو الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد (الغيرة) كراهة شركة الغير في حقه

باب الفاء

(الفئة) هي الطائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء اليهم عند الهزيمة (الفاسد) هو الصحيح باصله لا بوصفه ويفيد الملك عند اتصال القبض به حتى لو اشترى عبدا بخمر وقبضه وأعتقه يعتق وعند الشافعي لا فرق بين الفاسد والباطل (الفاسد) ما كان مشروعا في نفسه فاسد المعنى من وجه لملازمة ماليس بمشروع اياه بحكم الحال مع تصوّر الانفصال في الجملة كالبيع عند أذان الجمعة (الفاسق) من شهد ولم يعمل واعتقد (الفاعل) ما أسند اليه الفعل أوشبهه على جهة قيامه به أى على جهة قيام الفعل بالفاعل ليخرج عند مفعول مالم يسم فاعله (الفاعل المختار) هو الذي يصح ان يصدرعنه الفعل مع قصد وارادة (الفاحشة) هي التى توجب الحد في الدنيا والعذاب في الآخرة (الفاصلة الصغرى) هي ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو بلغا ويدكم (الفاصلة الكبرى) هي أربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم ويعدكم (الفتوة) فى اللغة السخاء والكرم وفى اصطلاح أهل الحقيقة هى ان تؤثر الخلق على نفسك بالدنيا والآخرة (الفترة) خمود نار البداية المحرقة بتردّد آثار الطبيعة المخدرة للقوة الطلبية (الفتنة) مايتبين به حال الانسان من الخير والشر يقال فتنت الذهب بالنار اذا أحرقته بها لتعلم أنه خالص أو مشوب ومنه الفتانة وهوالحجرالذى يجرب به الذهب والفضة (الفتوح) عبارة عن حصول شيء مما لم يتوقع ذلك منه (الفجور) هو هيئة حاصلة للنفس بها يباشر أمورا على خلاف الشرع والمروءة (الفحشاء) هو ماينفر عنه الطبع السليم ويستنقصه العقل المستقيم (الفخر) التطاول على الناس بتعديد المناقب (الفداء) ان يترك الامير الاسير الكافر ويأخذ مالا أوأسيرا مسلما في مقابلته (الفدية والفداء) البدل الذي يتخلص به المكلف عن مكروه توجه اليه (الفرض) ماثبت بدليل قطعى لاشبهة فيه ويكفر جاحده ويعذب تاركه (الفريضة) فعيلة

من الفرض وهو في اللغة التقدير وفي الشرع ماثبت بدليل مقطوع كالكتاب والسنة والاجماع وهو على نوعين فرض عين وفرض كفاية ففرض العين مايلزم كل واحد اقامته ولا يسقط عن البعض باقامة البعض كالايمان ونحوه وفرض الكفاية مايلزم جميع المسلمين اقامته ويسقط باقامة البعض عن الباقين كالجهاد وصلاة الجنازة ﴿الفرائض﴾ علم يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقيها ﴿الفراسة﴾ في اللغة التثبت والنظر وفي اصطلاح أهل الحقيقة هي مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب ﴿الفرح﴾ لذة فى القلب لنيل المشتهى ﴿الفراش﴾ هو كون المرأة متعينة للولادة لشخص واحد ﴿الفرد﴾ مايتناول شيأ واحدادون غيره ﴿الفرع﴾ خلاف الاصل وهو اسم لشىء يبنى على غيره ﴿الفرق الاول﴾ هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء رسوم الخلقية بحالها ﴿الفرق الثانى﴾ هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة فى الكثرة والكثرة فى الوحدة من غير احتجاب بأحدهما عن الآخر ﴿فرق الوصف﴾ ظهور الذات الاحدية بأوصافها فى الحضرة الواحدية ﴿فرق الجمع﴾ هو تكثر الواحد بظهوره فى المراتب التى هي ظهور شؤن الذات الاحدية وتلك الشؤن فى الحقيقة اعتبارات محضة لاتحقق لها الا عند بروز الواحد بصورها ﴿الفرقان﴾ هو العلم التفصيلى الفارق بين الحق والباطل ﴿الفساد﴾ زوال الصورة عن المادة بعد ان كانت حاصلة والفساد عند الفقهاء ما كان مشروعا بأصله غير مشروع بوصفه وهو مرادف للبطلان عند الشافعى وقسم ثالث مباين للصحة والبطلان عندنا ﴿فساد الوضع﴾ هو عبارة عن كون العلة معتبرة فى نقيض الحكم بالنص أو الاجماع مثل تعليل أصحاب الشافعى لايجاب الفرقة بسبب اسلام أحد الزوجين ﴿الفصل﴾ كلى يحمل على الشىء فى جواب أى شىء هو فى جوهره كالناطق والحساس فالكلى جنس يشمل سائر الكليات وبقولنا يحمل على الشىء في جواب أى شىء هو يخرج النوع والجنس والعرض العام لان النوع

والجنس يقالان في جواب ماهو لافى جواب أي شيء هو والعرض العام لايقال في الجواب أصلا وبقولنا في جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة للشيء لكن لافي جوهره وذاته وهو قريب ان ميز الشيء عن مشاركاته في الجنس القريب كالناطق للانسان أو بعيد ان ميزه عن مشاركاته فى الجنس البعيد كالحساس للانسان والفصل فى اصطلاح أهل المعاني ترك عطف بعض الجمل على بعض بحروفه والفصل قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عما سواها (الفصل المقوم) عبارة عن جزء داخل فى الماهية كالناطق مثلا فانه داخل فى ماهية الانسان ومقوم لهااذ لا وجود للانسان فى الخارج والذهن بدونه (الفصاحة) فى اللغة عبارة عن الابانة والظهور وهي فى المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس وفى الكلام خلوصه عن ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها احترز به عن نحو زيد أجلل وشعره مستشزر وأنفه مسرج وفى المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح (الفضولى) هو من لم يكن وليا ولا أصيلا ولا وكيلا فى العقد (الفضل) ابتداء احسان بلا علة (الفضيخ) هو أن يجعل التمر في اناء ثم يصب عليه الماء الحار فيستخرج حلاوته ثم يغلى ويشتد فهو كالباذق فى أحكامه فان طبخ أدنى طبخة فهو كالمثلث (الفطرة) الجبلة المتهيئة لقبول الدين (الفعل) هو الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا وفي اصطلاح النحاة مادل على معنى في نفسه مقترن بأحد الازمنة الثلاثة وقيل الفعل كون الشيء مؤثرا في غيره كالقاطع مادام قاطعا (الفعل العلاجى) مايحتاج حدوثه الى تحريك عضو كالضرب والشتم (الفعل الغير العلاجى) مالا يحتاج اليه كالعلم والظن (الفعل الاصطلاحى) هو لفظ ضرب القائم بالتلفظ والفعل الحقيقى هو المصدر كالضرب مثلا (الفقه) هو فى اللغة عبارة عن فهم غرض المتكلم من كلامه وفي

الاصطلاح هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية وقيل هو الاصابة والوقوف على المعنى الخفى الذى يتعلق به الحكم وهو علم مستنبط بالرأى والاجتهاد ويحتاج فيه الى النظر والتأمل ولهذا لايجوز أن يسمى الله تعالى فقيها لانه لايخفى عليه شىء ﴿ الفقر ﴾ عبارة عن فقد مايحتاج اليه أما فقد مالا حاجة اليه فلا يسمى فقرا ﴿ الفقرة ﴾ في اللغة اسم لكل حلى يصاغ على هيئة فقار الظهر ثم استعير لاجود بيت في القصيدة تشبيها له بالحلى ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام تشبيها لها بأجود بيت في القصيدة ﴿ الفكر ﴾ ترتيب أمور معلومة للتأدى الى مجهول ﴿ الفلك ﴾ جسم كرى يحيط به سطحان ظاهرى وباطنى وهما متوازيان مركزهما واحد ﴿ الفلسفة ﴾ التشبه بالاله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الابدية كما أمر الصادق صلى الله عليه وسلم في قوله تخلقوا باخلاق الله أى تشبهوا به في الاحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات ﴿ الفناء ﴾ سقوط الاوصاف المذمومة كما ان البقاء وجود الاوصاف المحمودة والفناء فناآن أحدهما ماذكرنا وهو بكثرة الرياضة والثانى عدم الاحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق في عظمة البارى ومشاهدة الحق واليه أشار المشايخ بقولهم الفقر سواد الوجه في الدارين يعنى الفناء فى العالمين ﴿ فناء المصر ﴾ ما اتصل به معدا لمصالحه ﴿ الفور ﴾ وجوب الاداء في أول أوقات الامكان بحيث يلحقه الذم بالتأخير عنه ﴿ الفهم ﴾ تصور المعنى من لفظ المخاطب ﴿ الفهوانية ﴾ خطاب الحق بطريق المكافحة فى عالم المثال ﴿ الفيض الاقدس ﴾ هو عبارة عن التجلى الحبى الذاتى الموجب لوجوب الاشياء واستعداداتها في الحضرة العلمية ثم العينية كما قال كنت كنزا مخفيا فأحببت ان أعرف الحديث ﴿ الفيض المقدس ﴾ عبارة عن التجليات الاسمائية الموجبة لظهور مايقتضيه استعدادات تلك الاعيان في الخارج فالفيض المقدس مترتب على الفيض الاقدس فبالاول تحصل الاعيان الثابتة واستعداداتها الاصلية في

العلم و بالثانى تحصل تلك الاعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها ﴿ الفيء ﴾ مارده الله تعالى على أهل دينه من أموال من خالفهم في الدين بلا قتال اما بالجلاء أو بالمصالحة على جزية أو غيرها والغنيمة أخص منه والنفل أخص منها والفيء ماينسخ الشمس وهو من الزوال الى الغروب كما ان الظل ما نسخته الشمس وهو من الطلوع الى الزوال

باب القاف

﴿ القادر ﴾ هو الذى يفعل بالقصد والاختيار ﴿ القانون ﴾ أمر كلى منطبق على جميع جزئياته التى يتعرف أحكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور ﴿ القاعدة ﴾ هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها ﴿ القائف ﴾ هو الذى يعرف النسب بفراسته ونظره الى أعضاء المولود ﴿ القافية ﴾ هي الحرف الاخير من البيت وقيل هى الكلمة الاخيرة منه ﴿ القانت ﴾ القائم بالطاعة الدائم عليها ﴿ قاب قوسين ﴾ هو مقام القرب الاسمائى باعتبار التقابل بين الاسماء في الامر الالهى المسمى بدائرة الوجود كالابداء والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز المعبر عنه بالاتصال ولا أعلى من هذا المقام الا مقام أو أدنى وهو أحدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله أو أدنى لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلى للرسوم كلها ﴿ القبض والبسط ﴾ هما حالتان بعد ترقي العبد عن حالة الخوف والرجاء فالقبض للعارف كالخوف للمستأمن والفرق بينهما ان الخوف والرجاء متعلقان بأمر مستقبل مكروه أو محبوب والقبض والبسط بأمر حاضر في الوقت يغلب على قلب العارف من وارد غيبي ﴿ القبض في العروض ﴾ حذف الخامس الساكن مثل ياء مفاعيلن ليبقى مفاعلن ويسمى مقبوضا ﴿ القبيح ﴾ هو مايكون متعلق الذم فى العاجل والعقاب في الآجل ﴿ القتات ﴾ هو الذى يتسمع على القوم وهم لايعلمون ثم ينم ﴿ القتل ﴾ هو فعل يحصل به زهوق الروح ﴿ القتل

العمد ﴾ هو تعمد ضربه بسلاح أو ما أجرى مجرى السلاح في تفريق الاجزاء كالمحدد من الخشب والحجر والنار هذا عند أبي حنيفة رحمه الله وعندهما وعند الشافعي ضربه قصدا بما لا تطيقه البنية حتى ان ضربه بحجر عظيم أو خشب عظيم فهو عمد ﴿ القتل بالسبب ﴾ كحافر البئر وواضع الحجر فى غير ملكه ﴿ القديم ﴾ يطلق على الموجود الذي لا يكون وجوده من غيره وهو القديم بالذات ويطلق القديم على الموجود الذى ليس وجوده مسبوقا بالعدم وهو القديم بالزمان والقديم بالذات يقابله المحدث بالذات وهو الذي يكون وجوده من غيره كما أن القديم بالزمان يقابله المحدث بالزمان وهو الذى سبق عدمه وجوده سبقا زمانيا وكل قديم بالذات قديم بالزمان وليس كل قديم بالزمان قديما بالذات فالقديم بالذات أخص من القديم بالزمان فيكون الحادث بالذات أعم من الحادث بالزمان لان مقابل الاخص أعم من مقابل الاعم ونقيض الاعم من شيء مطلق أخص من نقيض الاخص وقيل القديم مالا ابتداء لوجوده والحادث والمحدث مالم يكن كذلك فكان الموجود هو الكائن الثابت والمعدوم ضده وقيل القديم هو الذي لا أول ولا آخر له ﴿ القدم الذاتى ﴾ هو كون الشيء غير محتاج الى الغير ﴿ القدم الزماني ﴾ هو كون الشيء غير مسبوق بالعدم ﴿ القدم ﴾ ماثبت للعبد فى علم الحق من باب السعادة والشقاوة فان اختص بالسعادة فهو قدم الصدق أو بالشقاوة فقدم الجبار فقدم الصدق وقدم الجبار هما منتهى رقائق أهل السعادة وأهل الشقاوة في عالم الحق وهي مركز احاطي الهادى والمضل ﴿ القدرة ﴾ هي الصفة التي يتمكن الحى من الفعل وتركه بالارادة ﴿ القدرة ﴾ صفة تؤثر على قوة الارادة ﴿ القدرة الممكنة ﴾ عبارة عن أدنى قوة يتمكن بها المأمور من أداء مالزمه بدنيا كان أو ماليا وهذا النوع من القدرة شرط فى حكم كل أمر احترازا عن تكليف ماليس في الوسع ﴿ القدرة الميسرة ﴾ مايوجب اليسر على الاداء وهي زائدة على القدرة الممكنة بدرجة واحدة

فى القوة اذ بها يثبت الامكان ثم اليسر بخلاف الاولى اذ لا يثبت بها الامكان وشرطت هذه القدرة في الواجبات المالية دون البدنية لان أداءها أشق على النفس من البدنيات لان المال شقيق الروح والفرق مابين القدرتين في الحكم ان الممكنة شرط محض حيث يتوقف أصل التكليف عليها فلا يشترط دوامها لبقاء أصل الواجب فأما الميسرة فليست بشرط محض حيث لم يتوقف التكليف عليها والقدرة الميسرة تقارن الفعل عند أهل السنة والاشاعرة خلافا للمعتزلة لانها عرض لايبقى زمانين فلو كانت سابقة لوجد الفعل حال عدم القدرة وانه محال وفيه نظر لجواز أن يبقى نوع ذلك العرض بتجدد الامثال فالقدرة الميسرة دوامها شرط لبقاء الوجوب ولهذا قلنا تسقط الزكاة بهلاك النصاب والعشر بهلاك الخارج خلافا للشافعي رحمه الله فان عنده اذا تمكن من الاداء ولم يؤد ضمن وكذا العشر بهلاك الخارج (القدر) تعلق الارادة الذاتية بالاشياء فى أوقاتها الخاصة فتعليق كل حال من أحوال الاعيان بزمان معين وسبب معين عبارة عن القدر (القدرية) هم الذين يزعمون أن كل عبد خالق لفعله ولا يرون الكفر والمعاصى بتقدير الله تعالى (القدر) خروج الممكنات من العدم الى الوجود واحدا بعد واحد مطابقا للقضاء والقضاء فى الازل والقدر فيما لايزال والفرق بين القدر والقضاء هو أن القضاء وجود جميع الموجودات فى اللوح المحفوظ مجتمعة والقدر وجودها متفرقة في الاعيان بعد حصول شرائطها (القرآن) هو المنزل على الرسول المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة والقرآن عند أهل الحق هو العلم اللدنى الاجمالى الجامع للحقائق كلها (القران) بكسر القاف هو الجمع بين العمرة والحج باحرام واحد فى سفر واحد (القرب) القيام بالطاعات والقرب المصطلح هو قرب العبد من الله تعالى بكل ماتعطيه السعادة لاقرب الحق من العبد فانه من حيث دلالة وهو معكم أينما كنتم قرب عام سواء كان العبد سعيدا أو شقيا

(القرينة) بمعنى الفقرة (القرينة) في اللغة فعيلة بمعنى الفاعلة مأخوذ من المقارنة وفي الاصطلاح أمر يشير الى المطلوب (والقرينة) أما حالية أو معنوية أو لفظية نحو ضرب موسى عيسى وضرب من فى الدار من على السطح فان الاعراب والقرينة منتف فيه بخلاف ضربت موسى حبلى وأكل موسى الكمثرى فان في الاول قرينة لفظية وفى الثاني قرينة حالية (القسمة) لغة من الاقتسام وفي الشريعة تمييز الحقوق وافراز الانصباء (قسمة الدين قبل قبض الدين) ما اذا استوفى أحد الشريكين نصيبه شركه الآخر فيه لئلا يلزم قسمة الدين قبل القبض (قسم الشيء) ما يكون مندرجا تحته وأخص منه كالاسم فانه أخص من الكلمة ومندرج تحتها (واعلم) ان الجزئيات المندرجة تحت الكلى اما ان يكون تباينها بالذاتيات أو بالعرضيات أو بهما والاول يسمى أنواعا والثاني أصنافا والثالث أقساما (قسيم الشيء) هو ما يكون مقابلا للشيء ومندرجا معه تحت شيء آخر كالاسم فانه مقابل للفعل ومندرجان تحت شيء آخر وهي الكلمة التى هي اعم منهما (القسم) بفتح القاف قسمة الزوج بيتوتته بالتسوية بين النساء (القسامة) هي ايمان تقسم على المتهمين في الدم (القسمة الاولية) هي أن يكون الاختلاف بين الاقسام بالذات كانقسام الحيوان الى الفرس والحمار (القسمة الثانية) هى أن يكون الاختلاف بالعوارض كالرومى والهندى (القصر) فى اللغة الحبس يقال قصرت اللقحة على فرسى اذا جعلت لبنها له لا لغيره وفى الاصطلاح تخصيص شيء بشيء وحصره فيه ويسمى الامر الاول مقصورا والثاني مقصورا عليه كقولنا فى القصر بين المبتدا والخبر انما زيد قائم وبين الفعل والفاعل نحو ماضربت الا زيدا والقصر في العروض حذف ساكن السبب الخفيف ثم اسكان متحركه مثل اسقاط نون فاعلاتن واسكان تائه ليبقى فاعلات ويسمى مقصورا (القصر الحقيقي) تخصيص الشيء بالشيء بحسب الحقيقة وفى نفس الامر بأن لا يتجاوزه

الى غيره أصلا والاضافى هو الاضافة الى شيء آخر بأن لايتجاوزه الى ذلك الشئ وان أمكن أن يتجاوزه الى شيء آخر بالجملة ﴿القصم﴾ هو العصب والعضب يعنى هو حذف الميم من مفاعلتن واسكان لامه ليبقى فاعلتن وينقل الى مفعولن ويسمى أقصم ﴿ القصاص﴾ هو أن يفعل بالفاعل مثل مافعل ﴿ القضية ﴾ قول يصح أن يقال لقائله انه صادق فيه أو كاذب فيه ﴿ القضية البسيطة ﴾ هي التي حقيقتها ومعناها اما ايجاب فقط كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان معناه ليس الا ايجاب الحيوانيـة للانسان واما سلب فقط كقولنا لاشيء من الانسان بحجر بالضرورة فان حقيقته ليست الا سلب الحجرية عن الانسان ﴿ القضية البسيطة﴾ هى التي حكم فيها على مايصدق عليه فى نفس الامر الكلى الواقـع عنوانا فى الخارج محققا أو مقدرا أولا يكون موجودا فيه أصلا ﴿ القضية المركبة ﴾ هي التي حقيقتها تكون ملتئمة من ايجاب وسلب كقولنا كل انسان ضاحك لا دائمـا فان معناها ايجاب الضحك للانسان وسلبه عنه بالفعل ﴿ اعلم﴾ ان المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب خبرا ومن حيث افادته الحكم اخبارا ومن حيث كـونه جزأ من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب بالدليل مطلوبا ومن حيث يحصـل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع فى العلم ويسئل عنه مسئلة فالذات واحـدة واختلافات العبارات باختلافات الاعتبارات ﴿ القضية الحقيقية ﴾هى التى حكم فيها على ماصدق عليه الموضوع بالفعل أعم من أن يكون موجودا فى الخارج ﴿ القضية الطبيعية ﴾ هي التى حكم فيها على نفس الحقيقة كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع ينتج الحيوان نوع وهو غير جائز يعنى ان الحكم فى الحقيقة الكليـة على جميع ماهو فرد بحسب نفس الامر الكلى الواقـع عنوانا سواء كان ذلك الفرد موجودا فى الخارج أولا ﴿ القضايا التى قياساتها معها ﴾ هى مايحكم العقل فيه

بواسطة لاتغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر فى الذهن وهو الانقسام بمتساويين والوسط مايقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا ﴿ القضاء ﴾ لغة الحكم وفي الاصطلاح عبارة عن الحكم الكلى الالهي في أعيان الموجودات على ماهى عليه من الاحوال الجارية في الازل الى الابد وفى اصطلاح الفقهاء القضاء تسليم مثل الواجب بالسبب ﴿ القضاء على الغير ﴾ الزام أمر لم يكن لازما قبله ﴿ القضاء فى الخصومة ﴾ هو اظهار ماهو ثابت ﴿ القضاء يشبه الاداء ﴾ هو الذى لا يكون الا بمثل معقول بحكم الاستقراء كقضاء الصوم والصلاة لان كل واحد منهما مثل الآخر صورة ومعنى ﴿ القطب ﴾ وقد يسمى غوثا باعتبار التجاء الملهوف اليه وهو عبارة عن الواحد الذى هو موضع نظر الله في كل زمان أعطاه الطلسم الاعظم من لدنه وهو يسري فى الكون وأعيانه الباطنة والظاهرة سريان الروح فى الجسد بيده قسطاس الفيض الاعم وزنه يتبع علمه وعلمه يتبع علم الحق وعلم الحق يتبع الماهيات الغير المجعولة فهو يفيض روح الحياة على الكون الاعلى والاسفل وهو على قلب اسرافيل من حيث حصته الملكية الحاملة مادة الحياة والاحساس لامن حيث انسانيته وحكم جبرائيل فيه كحكم النفس الناطقة فى النشأة الانسانية وحكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة فيها وحكم عزرائيل فيه كحكم القوة الدافعة فيها ﴿ القطبية الكبرى ﴾ هي مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن نبوة محمد عليه السلام فلا يكون الا لورثته لاختصاصه عليه بالاكملية فلا يكون خاتم الولاية وقطب الاقطاب الاعلى باطن خاتم النبوة ﴿ القطع ﴾ حذف ساكن الوتد المجموع ثم اسكان متحركه مثل اسقاط النون واسكان اللام من فاعلن ليبقى فاعل فينقل الى فعلن وكحذف نون مستفعلن ثم اسكان لامه ليبقى مستفعل فينقل الى مفعولن و يسمى مقطوعا وعند الحكماء القطع هو فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه ﴿ القطف ﴾ حذف سبب خفيف بعد اسكان ماقبله

كحذف تن من مفاعلتن واسكان لامه فيبقى مفاعل فينقل الى فعولن ويسمى مقطوفا ﴿ قطر الدائرة ﴾ الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة الى الجانب الآخر بحيث يكون وسطه واقعا على المركز ﴿ القلب ﴾ لطيفة ربانية لها بهذا القلب الجسماني الصنوبري الشكل المودع في الجانب الايسر من الصدر تعلق وتلك اللطيفة هي حقيقة الانسان ويسميها الحكيم النفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبه وهي المدرك والعالم من الانسان والمخاطب والمطالب والمعاتب ﴿ القلب ﴾ هو جعل المعلول علة والعلة معلولا وفي الشريعة عبارة عن عدم الحكم لعدم الدليل ويراد به ثبوت الحكم بدون العلة ﴿ القلم ﴾ علم التفصيل فان الحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مداد الدواة ولا تقبل التفصيل مادامت فيها فاذا انتقل المداد منها الى القلم تفصلت الحروف به في اللوح وتفصل العلم بها الى لا غاية كما ان النطفة التي هي مادة الانسان مادامت في ظهر آدم مجموع الصور الانسانية مجملة فيها ولا تقبل التفصيل مادامت فيها فاذا انتقلت الى لوح الرحم بالقلم الانساني تفصلت الصورة الانسانية ﴿ القمار ﴾ هو ان يأخذ من صاحبه شيئاً فشيئاً في اللعب ﴿ القمار ﴾ في لعب زماننا كل لعب يشترط فيه غالبا من المتغالبين شيء من المغلوب ﴿ القن ﴾ هو العبد الذي (٣) لايجوز بيعه ولا اشتراؤه ﴿ القناعة ﴾ في اللغة الرضا بالقسمة وفي اصطلاح أهل الحقيقة هي السكون عند عدم المألوفات ﴿ القنطرة ﴾ مايتخذ من الآجر والحجر في موضع ولا يرفع ﴿ القوة ﴾ هي تمكن الحيوان من الافعال الشاقة فقوى النفس النباتية تسمى قوى طبيعية وقوى النفس الحيوانية تسمى قوى نفسانية وقوى النفس الانسانية تسمى قوى عقلية والقوى العقلية باعتبار ادراكها للكليات تسمى القوة النظرية وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية من أدلتها بالرأي تسمى القوة العملية ﴿ القوة الباعثة ﴾ هي قوة تحمل القوة الفاعلية على تحريك الاعضاء عند ارتسام صورة أمر

مطلوب أو مهروب عنه فى الخيال فهى ان حملتها على التحريك طلبا لتحصيل الشيء المستلذ عند المدرك سواء كان ذلك الشيء نافعا بالنسبة اليه في نفس الامر أو ضارا تسمى قوة شهوانية وان حملتها على التحريك طلبا لدفع الشيء المنافر عند المدرك ضارا كان في نفس الامر أو نافعا تسمى قوة غضبية ﴿ القوة الفاعلة ﴾ هى التى تبعث العضلات للتحريك الانقباضي وترخيها أخرى للتحريك الانبساطى على حسب ماتقتضيه القوة الباعثة ﴿ القوة العاقلة ﴾ هي قوة روحانية غير حالة في الجسم مستعملة للمفكرة ويسمى بالنور القدسى والحدس من لوامع أنواره ﴿ القوة المفكرة ﴾ قوة جسمانية فتصير حجابا للنور الكاشف عن المعانى الغيبية ﴿ القوة الحافظة ﴾ هى الحافظ للمعاني الالهية التى تدركها القوة الوهمية وهي كالخزانة لها ونسبتها الى الوهمية نسبة الخيال الى الحس المشترك والقوة الانسانية تسمى القوة العقلية فباعتبار ادراكها للكليات والحكم بينها بالنسبة الايجابية أو السلبية تسمى القوة النظرية والعقل النظرى وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها للرأى والمشهورة في الامور الجزئية تسمى القوة العملية والعقل العملى ﴿ القول ﴾ هو اللفظ المركب في القضية الملفوظة أو المفهوم المركب العقلى فى القضية المعقولة ﴿ القول بموجب العلة ﴾ هو التزام مايلزمه المعلل مع بقاء الخلاف فيقال هذا قول بموجب العلة أي تسليم دليل المعلل مع بقاء الخلاف مثاله قول الشافعى رحمه الله كما شرط تعين أصل الصوم شرط تعين وصفه مستدلا بأن معنى العبادة كما هو معتبر فى الاصل معتبر في الوصف بجامع ان كل واحد منهما مأمور به فنقول هذا الاستدلال فاسد لانا نقول سلمنا ان تعين صوم رمضان لابد منه ولكن هذا التعين مما يحصل بنية مطلق الصوم فلا يحتاج الى تعيين الوصف تصريحا وهذا قول بموجب العلة لان الشافعى ألزمنا بتعليله اشتراط نية التعيين ونحن ألزمنا بموجب تعليله حيث شرطنا نية التعيين لكن لما جعلنا الاطلاق تعينا بقى الخلاف

بحاله ﴿ القوامع ﴾ كل مايقمع الانسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى وتردعه عنها وهي الامتدادات الاسمائية والتأييدات الالهية لاهل العناية في السير الى الله تعالى ﴿ القهقهة ﴾ ما يكون مسموعا له ولجيرانه ﴿ القياس ﴾ في اللغة عبارة عن التقدير يقال قست النعل بالنعل اذا قدرته وسويته وهو عبارة عن رد الشيء الى نظيره وفى الشريعــة عبارة عن المعنى المستنبط من النص لتعدية الحكم من المنصوص عليه الى غيره وهو الجمع بين الاصل والفرع فى الحكم ﴿ القياس ﴾ قول مؤلف من قضايا اذا سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه قول مركب من قضيتين اذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما العالم حادث هذا عند المنطقيين وعند أهل الاصول القياس ابانة مثل حكم المذكورين بمثل علته فى الآخر واختيار لفظ الابانة دون الاثبــات لان القياس مظهر للحكم لا مثبت وذكر مثل الحكم ومثل العلة احتراز عن لزوم القول بانتقال الأوصاف واختيار لفظ المذكورين ليشمل القياس بين الموجودين وبين المعدومين ﴿اعلم﴾ ان القياس اما جلى وهو ماتسبق اليه الافهام واما خفى وهو ما يكون بخلافه ويسمى الاستحسان لكنه أعم من القياس الخفى فان كل قياس خفى استحسان وليس كل استحسان قياســا خفيا لان الاستحسان قد يطلق على ماثبت بالنص والاجمــاع والضرورة لكن فى الاغلب اذا ذكر الاستحسان يراد به القياس الخــفى ﴿القياس الاستثنائى ﴾ ما يكون عين النتيجة أو نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا ان كان هذا جسما فهو متحيز لكنه جسم ينتج انه متحيز وهو بعينه مذكور فى القياس أو لكنه ليس بمتحيز ينتج انه ليس بجسم ونقيضه قولنا انه جسم مذكور فى القياس ﴿ القياس الاقتراني ﴾ نقيض الاستثنائي وهو مالا يكون عين النتيجة ولا نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا الجسم مؤلف وكل مؤلف محدث ينتج الجسم محدث فليس هو ولا نقيضه مذكورا فى القياس بالفعل ﴿ قياس المساواه ﴾ هو

الذى يكون متعلق محمول صغراه موضوعا فى الكبرى فان استلزامه لا بالذات بل بواسطة مقدمة أجنبية حيث تصدق بتحقق الاستلزام كما فى قولنا ا مساو لب و ب مساو لج فا مساو لج اذ المساوى للمساوي للشىء مساو لذلك الشيء وحيث لا يصدق ولا يتحقق كما في قولنا ا نصف لب و ب نصف لج فلا يصدق ا نصف لج لان نصف النصف ليس بنصف بل ربع (القياسى) مايمكن ان يذكر فيه ضابطة عند وجود تلك الضابطة يوجد هو (القيام بالله) هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والعبور على المنازل كلها والسير عن الله بالله فى الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية قال الشيخ الهاء فى لفظة الله تدل على ان منتهى الجميع الى الغيب المطلق (القيام لله) هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند الاخذ فى السير الى الله

باب الكاف

(الكاهن) هو الذى يخبر عن الكوائن فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار ومطالعة علم الغيب (الكاملية) أصحاب أبي كامل يكفرون الصحابة رضى الله عنهم بترك بيعة علىّ رضى الله عنه ويكفرون عليا رضى الله عنه بترك طلب الحق (الكبيرة) هي ما كان حراما محضا شرع عليها عقوبة محضة بنص قاطع فى الدنيا والآخرة (الكتابة) يقال فى عرف الادباء لانشاء النثر كما ان النثر يقال لانشاء النظم والظاهر أنه المراد ههنا لا الخط (الكتابة) اعتاق المملوك يدا حالا ورقبة مآلا حتى لا يكون للمولى سبيل على اكسابه (الكتاب المبين) هو اللوح المحفوظ وهو المراد بقوله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين (كذب الخبر) عدم مطابقته للواقع وقيل هو اخبار لاعلى ماعليه المخبر عنه (الكرة) هي جسم يحيط به سطح واحد في وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة منها اليه سواء (الكرم) هو الاعطاء بالسهولة (الكريم) من يوصل النفع بلا عوض

فالكرم هو افادة ماينبغي لا لغرض فمن يهب المال لغرض جلبا للنفع أو خلاصا عن الذم فليس بكريم ولهذا قال أصحابنا يستحيل ان يفعل الله فعلا لغرض والا استفاد به أولوية فيكون ناقصا في ذاته مستكملا بغيره وهو محال ﴿ الكرامة ﴾ هي ظهور أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة فما لا يكون مقرونا بالايمان والعمل الصالح يكون استدراجا وما يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة ﴿ الكسب ﴾ هو الفعل المفضى الى اجتلاب نفع أو دفع ضرّ ولا يوصف فعل الله بأنه كسب لكونه منزها عن جلب نفع أو دفع ضر ﴿ الكستيج ﴾ هو خيط غليظ بقدر الاصبع من الصوف يشده الذمى على وسطه وهو غير الزنار من الابريسم ﴿ الكسف ﴾ حذف الحرف السابع المتحرك كحذف تاء مفعولات ليبقى مفعولا فينقل الى مفعولن ويسمى مكسوفا ﴿ الكسر ﴾ هو فصل الجسم الصلب بدفع دافع قوي من غير نفوذ حجم فيه ﴿ الكشف ﴾ فى اللغة رفع الحجاب وفى الاصطلاح هو الاطلاع على ماوراء الحجاب من المعاني الغيبية والامور الحقيقية وجودا وشهودا ﴿ الكعبية ﴾ هم أصحاب أبي القاسم محمد بن الكعبي كان من معتزلة بغداد قالوا فعل الرب واقع بغير ارادته ولا يرى نفسه ولا غيره الا بمعنى انه يعلمه ﴿ الكفالة ﴾ ضم ذمة الكفيل الى ذمة الاصيل فى المطالبة ﴿ الكفاءة ﴾ هو كون الزوج نظيرا للزوجة ﴿ الكف ﴾ حذف السابع الساكن مثل حذف نون مفاعيلن ليبقى مفاعيل ويسمى مكفوفا ﴿ الكفاف ﴾ ما كان بقدر الحاجة ولا يفضل منه شيء ويكف عن السؤال ﴿ الكفران ﴾ ستر نعمة المنعم بالجحود أو بعمل هو كالجحود فى مخالفة المنعم ﴿ الكلام ﴾ ماتضمن كلمتين بالاسناد ﴿ الكلام ﴾ علم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته وأحوال الممكنات من المبدا والمعاد على قانون الاسلام والقيد الاخير لاخراج العلم الالهي للفلاسفة وفى اصطلاح النحويين هو المعنى المركب الذي فيه الاسناد التام

(الكلام) علم باحث عن أمور يعلم منها المعاد وما يتعلق به من الجنة والنار والصراط والميزان والثواب والعقاب وقيل الكلام هو العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة عن الادلة (الكلمة) هو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد وهي عند أهل الحق ما يكنى به عن كل واحدة من الماهيات والاعيان بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجيــة بالكلمة الوجودية والمجردات بالمفارقات (كلمة الحضرة) اشارة الى قوله كن فهى صورة الارادة الكلية (الكلمات القولية والوجودية) عبارة عن تعينات واقعة على النفس اذ القولية واقعة على النفس الانساني والوجودية على النفس الرحمانى الذى هو صور العالم كالجوهر الهيولانى وليس الاعين الطبيعة فصور الموجودات كلها طارئة على النفس الرحمانى وهو الوجود (الكلمات الالهية) ماتمين من الحقيقة الجوهرية وصار موجودا (الكل) في اللغة اسم مجموع المعنى ولفظه واحد وفى الاصطلاح اسم لجملة مركبة من أجزاء والكل هو اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الاحدية الالهية الجامعة للاسماء ولذا يقال أحد بالذات كل بالاسماء وقيل الكل اسم لجملة مركبة من أجزاء محصورة وكلمة كل عام تقتضى عموم الاسماء وهي الاحاطة على سبيل الانفراد وكلمة كلما تقتضى عموم الافعال (الكلى الحقيق) مالا يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيــه كالانسان وانما سمى كليا لان كلية الشئ انماهي بالنسبة الى الجزئى والكلى جزء الجزئى فيكون ذلك الشئ منسوبا الى الكل والمنسوب الى الكل كلى (الكلى الاضافي) هو الاعم من شئ (اعلم) انه اذا قلنا الحيوان مثلا كلى فهناك أمور ثلاثة الحيوان من حيث هو هو ومفهوم الكلى من غير اشارة الى مادة من المواد والحيوان الكلى وهو المجموع المركب منهما أي من الحيوان والكلى والتغاير بين هــذه المفهومات ظاهر فان مفهوم الكلى ما لا يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة فيــه ومفهوم الحيوان الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة فالاول يسمى كليا طبيعيا لانه موجود فى الطبيعة

أي في الخارج والثاني كليا منطقيا لان المنطق انما يبحث عنه والثالث كليا عقليا لعدم تحققه الا في العقل والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي لايدخل في حقيقة جزئياته بأن لايكون جزأ أو بأن يكون خارجا كالضاحك بالنسبة الى الانسان (الكمال) ما يكمل به النوع في ذاته أو في صفاته والاول أعني مايكمل به النوع في ذاته وهو الكمال الاول لتقدمه على النوع والثاني أعني مايكمل به النوع في صفاته وهو مايتبع النوع من العوارض هو الكمال الثاني لتأخره عن النوع (الكم) هو العرض الذي يقتضي الانقسام لذاته هو اما متصل أو منفصل لان أجزاءه اما ان تشترك في حدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية آخر وهو المتصل أولا وهو المنفصل والمتصل اما قار الذات مجتمع الاجزاء في الوجود وهو المقدار المنقسم الى الخط والسطح والثخن وهو الجسم التعليمي أو غير قار الذات وهو الزمان والمنفصل هو العدد فقط كالعشرين والثلاثين (الكنية) ما صدر باب أو أم أو ابن أو بنت (الكناية) كلام استتر المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا في اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردد فيما اريد به فلابد من النية أو مايقوم مقامها من دلالة الحال كحال مذاكرة الطلاق ليزول التردد ويتعين ماار يد منه والكناية عند علماء البيان هي ان يعبر عن شيء لفظا كان أو معنى بلفظ غير صريح في الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامع نحو جاء فلان أو لنوع فصاحة نحو فلان كثير الرماد أي كثير القرى (الكناية) ما استتر معناه لاتعرف الا بقرينة زائدة ولهذا سموا التاء في قولهم أنت والهاء في قولهم انه حرف كناية وكذا قولهم هو وهو مأخوذ من قولهم كنوت الشيء وكنيته أي سترته (الكنز) هو المال الموضوع في الارض (الكنز المخفي) هو الهوية الاحدية المكنونة في الغيب وهو أبطن كل باطن (الكنود) هو الذي يعد المصائب وينسى المواهب (الكون) اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء هواء فان الصورة الهوائية كانت ماء بالقوة فخرجت

منها الى الفعل دفعة فاذا كان على التدريج فهوالحركة وقيل الكون حصول الصورة في المادة بعد أن لم تكن حاصلة فيها وعند أهل التحقيق الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث انه حق وان كان مرادفا للوجود المطلق العام عند أهل النظر وهو بمعنى المكون عندهم (الكواكب) أجسام بسيطة مركوزة فى الافلاك كالفص في الخاتم مضيئة بذواتها الا القمر (الكيف) هيئة قارة فى الشيء لا يقتضي قسمة ولا نسبة لذاته فقوله هيئة يشمل الاعراض كلها وقوله قارة في الشيء احتراز عن الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان والفعل والانفعال وقوله لا يقتضي قسمة يخرج الكم وقوله ولا نسبة يخرج الاعراض وقوله لذاته ليدخل فيه الكيفيات المقتضية للقسمة أو النسبة بواسطة اقتضاء محالها ذلك وهى أربعة أنواع الاول الكيفيات المحسوسة فهى اما راسخة كحلاوة العسل وملوحة ماء البحر وتسمى انفعاليات واما غير راسخة كحمرة الخجل وصفرة الوجل وتسمى انفعالات لكونها أسبابا لانفعالات النفس وتسمى الحركة فيه استحالة كما يتسود العنب ويتسخن الماء والثانية الكيفيات النفسانية وهي أيضا اما راسخة كصناعة الكتابة للمتدرب فيها وتسمى ملكات أو غير راسخة كالكتابة لغير المتدرب وتسمى حالات والثالثة الكيفيات المختصة بالكميات وهي اما أن تكون مختصة بالكميات المتصلة كالتثليث والتربيع والاستقامة والانحناء أو المنفصلة كالزوجية والفردية والرابعة الكيفيات الاستعدادية وهي اما أن تكون استعدادا نحو القبول كاللين والمراضية ويسمى ضعفا ولا قوة أو نحو اللاقبول كالصلابة والصحاحية ويسمي قوة (كيمياء السعادة) تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها (كيمياء العوام) استبدال المتاع الاخروي الباقي بالحطام الدنيوى الفانى (كيمياء الخواص) تخليص القلب عن الكون باستئثار المكون (الكيد) ارادة مضرة الغير خفية وهو من الخلق الحيلة السيئة ومن الله التدبير بالحق لمجازاة أعمال الخلق

باب اللام

(اللازم) ما يمتنع انفكاكه عن الشيء (اللازم البين) هو الذى يكفى تصوره مع تصور ملزومه فى جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للاربعة فان من تصور الاربعة وتصور الانقسام بمتساويين جزم بمجرد تصورهما بأن الاربعة منقسمة بمتساويين وقد يقال البين على اللازم الذى يلزم من تصور ملزومه تصوره ككون الاثنين ضعفا للواحد فان من تصور الاثنين أدرك انه ضعف الواحد والمعنى الاول أعم لانه متى كفى تصور الملزوم فى اللزوم يكفى تصور اللازم مع تصور الملزوم فيقال للمعنى الثانى اللازم البين بالمعنى الاخص وليس كلما يكفى التصورات يكفى تصور واحد فيقال لهذا اللازم البين بالمعنى الاعم (اللازم الغير البين) هو الذى يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما الى وسط كتساوى الزوايا الثلاث للقائمتين للمثلث فان مجرد تصور المثلث وتصور تساوى الزوايا للقائمتين لا يكفى في جزم الذهن بأن المثلث متساوى الزوايا للقائمتين بل يحتاج الى وسط وهو البرهان الهندسى (لازم الماهية) ما يمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هى هي مع قطع النظر عن العوارض كالضحك بالقوة عن الانسان (لازم الوجود) ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ويمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هي هى كالسواد للحبشى (اللازم من الفعل) ما يختص بالفاعل (اللازم) فى الاستعمال بمعنى الواجب (اللاأدرية) هم الذين ينكرون العلم بثبوت شيء ولا ثبوته ويزعمون انه شاك وشاك في انه شاك وهلم جرا (لام الامر) هو لام يطلب به الفعل (لا الناهية) هي التى يطلب بها ترك الفعل واسناد الفعل اليها مجاز لان الناهى هو المتكلم بواسطتها (اللب) هو العقل المنور بنور القدس الصافي عن قشور الاوهام والتخيلات (اللحن في القرآن والاذان) هو التطويل فيما يقصر والقصر فيما يطال (اللذة) ادراك الملائم

من حيث انه ملائم كطعم الحلاوة عند حاسة الذوق والنور عندالبصر وحضور المرجو عند القوة الوهمية والامور الماضية عند القوة الحافظة تلتذ بتذكرها وقيد الحيثية للاحتراز عن ادراك الملائم لامن حيث ملاءمته فانه ليس بلذة كالدواء النافع المر فانه ملائم من حيث انه نافع فيكون لذة لا من حيث انه مر ﴿اللزومية﴾ ماحكم فيها بصدق قضية على تقدير أخرى لعلاقة بينهما موجبة لذلك ﴿اللزوم الذهني﴾ كونه بحيث يلزم من تصور المسمى فى الذهن تصوره فيه فيتحقق الانتقال منه اليه كالزوجية للاثنين ﴿ اللزوم الخارجي﴾ كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى في الخارج تحققه فيه ولايلزم من ذلك انتقال الذهن كوجود النهار لطلوع الشمس ﴿لزوم الوقف﴾ عبارة عن ان لايصح للواقف رجوعه ولا لقاض آخر ابطاله ﴿اللسن﴾ مايقع به الافصاح الالهى لاذان العارفين عند خطابه تعالى لهم ﴿لسان الحق﴾ هو الانسان الكامل المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم ﴿اللطيفة﴾ كل اشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لاتسعها العبارة كعلوم الاذواق ﴿اللطيفة الانسانية﴾ هي النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهي فى الحقيقة تنزل الروح الى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه ومناسبة للروح بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر والثاني الفؤاد ﴿اللعب﴾ هو فعل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة ﴿اللعن من الله﴾ هو ابعاد العبد بسخطه ومن الانسان الدعاء بسخطه ﴿اللعان﴾ هي شهادات مؤكدة بالايمان مقرونة باللعن قائمة مقام حد القذف فى حقه ومقام حد الزنا فى حقها ﴿اللغة﴾ هى مايعبر بها كل قوم عن أغراضهم ﴿اللغز﴾ مثل المعمى الا انه يجيء على طريقة السؤال كقول الحريرى في الخمر

وماشيء اذا فسدا تحول غيه رشدا

﴿اللغو من اليمين﴾ هو ان يحلف على شيء وهو يرى انه كذلك وليس كما يرى

في الواقع هذا عند أبي حنيفة وقال الشافعي هي ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا والله وبلى والله (اللغو) ضم الكلام ماهو ساقط العبرة منه وهو الذي لا معنى له في حق ثبوت الحكم (اللفظ) ما يتلفظ به الانسان أو في حكمه مهملا كان أو مستعملا (اللفيف المقرون) ما اعتل عينه ولامه كقوى (اللفيف المفروق) ما اعتل فاؤه ولامه كوقى (اللف والنشر) هو ان تلف شيئين ثم تأتي بتفسيرها جملة ثقة بأن السامع يرد الى كل واحد منهما ماله كقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ومن النظم قول الشاعر

ألست أنت الذى من ورد نعمته ووِرد حشمته أجنى وأغترف

وقد يسمى الترتيب أيضا (اللقب) مايسمى به الانسان بعد اسمه العلم من لفظ يدل على المدح أو الذم لمعنى فيه (اللقيط) هو بمعنى الملقوط أى المأخوذ من الارض وفى الشرع اسم لما يطرح على الارض من صغار بني آدم خوفا من العيلة أو فرارا من تهمة الزنا (اللقطة) هو مال يوجد على الارض ولا يعرف له مالك وهى على وزن الضحكة مبالغة في الفاعل وهي لكونها مالا مرغوبا فيه جعلت آخذا مجازا لكونها سببا لاخذ من رآها (اللمس) هي قوة منبثة في جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ونحو ذلك عند التماس والاتصال به (اللوح) هو الكتاب المبين والنفس الكلية فالالواح أربعة لوح القضاء السابق على المحو والاثبات وهو لوح العقل الاول ولوح القدر أي لوح النفس الناطقة الكلية التى يفصل فيها كليات اللوح الاول ويتعلق بأسبابها وهو المسمى باللوح المحفوظ ولوح النفس الجزئية السماوية التي ينتقش فيها كل مافي هذا العالم بشكله وهيئته ومقداره وهو المسمى بالسماء الدنيا وهو بمثابة خيال العالم كما ان الاول بمثابة روحه والثانى بمثابة قلبه ولوح الهيولى القابل للصور فى عالم الشهادة (اللوامع) أنوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من أرباب النفوس

الضعيفة الظاهرة فتنعكس من الخيال الى الحس المشترك فيصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فترى لهم أنوار كانوار الشهب والقمر والشمس فيضيء ماحولهم فهي اما عن غلبة أنوار القهر والوعيد على النفس فيضرب الى الحمرة واما عن غلبة أنوار اللطف والوعد فيضرب الى الخضرة والنصوع (اللهو) هو الشيء الذى يتلذذ به الانسان فيلهيه ثم ينقضى (ليلة القدر) ليلة يختص فيها السالك بتجل خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهو وقت ابتداء وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين فى المعرفة

باب الميم

(الماء المطلق) هو الماء الذى بقى على أصل خلقته ولم تخالطه نجاسة ولم يغلب عليه شيء طاهر (الماء المستعمل) كل ما أزيل به الحدث او استعمل فى البدن على وجه التقرب (مادة الشيء) هى التى يحصل الشيء معها بالقوة وقيل المادة الزيادة المتصلة (ماهية الشيء) مابه الشيء هو هو وهي من حيث هي هى لاموجودة ولا معدومة ولا كلى ولا جزئي ولا خاص ولا عام وقيل منسوب الى ما والاصل المائية قلبت الهمزة هاء لئلا يشتبه بالمصدر المأخوذ من لفظ ما والاظهر انه نسبة الى ماهو جعلت الكلمتان ككلمة واحدة (الماهية) تطلق غالبا على الامر المتعقل مثل المتعقل من الانسان وهو الحيوان الناطق مع قطع النظر عن الوجود الخارجى والامر المتعقل من حيث انه مقول في جواب ماهو يسمى ماهية ومن حيث ثبوته فى الخارج يسمى حقيقة ومن حيث امتيازه عن الاغيار هوية ومن حيث حمل اللوازم له ذاتا ومن حيث يستنبط من اللفظ مدلولا ومن حيث انه محل الحوادث جوهرا وعلى هذا (الماهية النوعية) هي التى تكون في افرادها على السوية فان الماهية النوعية تقتضى في فرد ماتقتضيه في فرد آخر كالانسان فانه يقتضى في زيد مايقتضى في عمرو بخلاف الماهية الجنسية

﴿ الماهية الجنسية ﴾ هي التى لا تكون في افرادها على السوية فان الحيوان يقتضى في الانسان مقارنة الناطق ولا يقتضيه في غير ذلك ﴿ الماهية الاعتبارية ﴾ هي التى لا وجود لها الا فى عقل المعتبر مادام معتبرا وهي مابه يجاب عن السؤال بما هو كما ان الكمية مابه يجاب عن السؤال بكم ﴿ الماضى ﴾ هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك ﴿ ما أضمر عامله على شريطة التفسير ﴾ هو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه هو او ماناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته ﴿ مؤنة ﴾ اسم لما يتحمله الانسان من ثقل النفقة التى ينفقها على من يليه من اهله وولده وقال الكوفيون المؤنة مفعلة وليست مفعولة فبعضهم يذهب الى انها مأخوذة من الاون وهو الثقل وقيل هو من الاين ﴿ المؤول ﴾ ماترجح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأى لانك متى تأملت موضع اللفظ وصرفت اللفظ عما يحتمله من الوجوه الى شيء معين بنوع رأى فقصد اولته اليه قوله من المشترك قيد اتفاقي وليس بلازم اذ المشكل والخفى اذا علم بالرأى كان مؤولا ايضا وانما خصه بغالب الرأى لانه لو ترجح بالنص كان مفسرا لا مؤولا ﴿ المؤمن ﴾ المصدق بالله وبرسوله وبما جاء به ﴿ المانع من الارث ﴾ عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب ﴿ المباح ﴾ما استوى طرفاه ﴿ المباشرة ﴾ كون الحركة بدون توسط فعل آخر كحركة اليد ﴿ المباشرة الفاحشة ﴾ هي ان يماس بدنه بدن المرأة مجردين وتنتشر آلته ويتماس الفرجان ﴿ المبارأة ﴾ بالهمزة وتركها خطأ وهى ان يقول لامرأته برئت من نكاحك بكذا وتقبله هي ﴿ المبادى ﴾ هي التي يتوقف عليها مسائل العلم كتحرير المباحث وتقرير المذاهب فللبحث اجزاء ثلاثة مرتبة بعضها على بعض وهى المبادى والاواسط والمقاطع وهى المقدمات التي تنتهى الادلة والحجج اليها من الضروريات والمسلمات ومثل الدور والتسلسل ﴿ المبادى ﴾ هي التى لاتحتاج الى البرهان

بخلاف المسائل فانها تثبت بالبرهان القاطع (الماجن) هو الفاسق وهو ان لايبالى بما يقول ويفعل وتكون افعاله على نهج افعال الفساق (المبحث) هو الذى تتوجه فيه المناظرة بنفى اواثبات (المبدعات) مالا تكون مسبوقة بمادة ومدة والمراد بالمادة اما الجسم او حده او جزؤه (المبتدأ) هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد الف الاستفهام او حرف النفى رافعة لظاهر نحو زيد قائم واقائم الزيدان وما قائم الزيدان (المبنى) ما كان حركته وسكونه لا بعامل (المبنى اللازم) ما تضمن معنى الحرف كاين ومتى وكيف وما اشبهه كالذى والتى ونحوهما (المتصرفة) هي قوة محلها مقدم التجويف الاوسط من الدماغ من شأنها التصرف في الصور والمعانى بالتركيب والتفصيل فتركب الصور بعضها ببعض مثل ان يتصور انسانا ذارأسين اوجناحين وهذه القوة يستعملها العقل تارة والوهم اخرى فباعتبار الاول يسمى مفكرة لتصرفها في المواد الفكرية وباعتبار الثانى يسمى متخيلة لتصرفها في الصور الخيالية (المتقابلان) هما اللذان لايجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة قيد بهذا ليدخل المتضايفان في التعريف لان المتضايفين كالابوة والبنوة قد يجتمعان في موضع واحد كزيد مثلا لكن لامن جهة واحدة بل من جهتين فان ابوته بالقياس الى ابنه وبنوته بالقياس الى ابيه فلو لم يقيد التعريف بهذا القيد لخرج المتضايفان عنه لاجتماعهما في الجملة والمتقابلان اربعة اقسام الضدان والمتضايفان والمتقابلان بالعدم والملكة والمتقابلان بالايجاب والسلب وذلك لان المتقابلين لايجوزان يكونا عدميين اذ لاتقابل بين الاعدام فاما ان يكونا وجوديين او يكون احدهما وجوديا والآخر عدميا فان كانا وجوديين فاما ان يعقل كل منهما بدون الآخر وهما الضدان اولا يعقل كل منهما الا مع الآخر وهما المتضايفان وان كان احدهما وجوديا والآخر عدميا فالعدمى اما عدم الامر الوجودى عن

الموضوع القابل وهما المتقابلان بالعــدم والملكة اوعدمه مطلقا وهما المتقابلان بالايجاب والسلب ﴿ المتقابلان بالعــدم والملكة ﴾ امران احــدهما وجودى والآخر عدمي ذلك الوجودي لا مطلقا بل من موضوع قابل له كالبصروالعمى والعلم والجهل فان العمى عدم البصر عما من شأنه البصر والجهل عدم العلم عما من شأنه العلم ﴿ المتقابلان بالايجاب والسلب ﴾ هما امران احدهما عدم الآخر مطلقا كالفرسية واللافرسية ﴿ المتقابلة ﴾ بكسر الباء القوم الذين يصلحون للقتال ﴿ المتقى ﴾ الذى يؤمن ويصلى ويزكى على هدى وقيل ان المتقى هو الذى يفعل الواجبات بأسرها والمراد بالواجبات ههنا اعم من كونه ثبت بدليــل قطعى كالفرض او بدليــل ظنى ﴿ المتى ﴾ هي حالة تعرض للشىء بسبب الحصول في الزمان ﴿ المتصلة ﴾ هي التي يحكم فيها بصدق قضية اولا صدقها على تقديراخرى فهى اما موجبة كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان فان الحكم فيها بصدق الحيوانية على تقدير صدق الانسانية اوسالبة ان كان الحكم فيها بسلب صدق قضــية على تقدير اخرى كقولنا ليس ان كان هذا انسانا فهو جماد فان الحكم فيهــا بسلب صدق الجمادية على تقدير الانسانية ﴿ المتواتر ﴾ هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب لكثرتهم او لعدالتهم كالحكم بأنالنبى صلى الله عليه وســلم ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده سمى بذلك لانه لايقع دفعــة بل على التعاقب والتوالى ﴿ المتواطئ ﴾ هو الكلى الذى يكون حصول معناه وصــدقه على افراده الذهنية والخارجية على السوية كالانسان والشمس فان الانسان له افراد في الخارج وصدقه عليها بالسوية والشمس لهــا افراد فى الذهن وصــدقها عليها ايضا بالسوية ﴿ المترادف ﴾ ما كان معناه واحدا واسماؤه كثيرة وهو ضد المشترك اخذا من الترادف الذي هو ركوب احد خلف آخر كان المعنى مركوب واللفظين راكبان عليه كالليث والاسد ﴿ المتباين ﴾ ما كان

لفظه ومعناه مخالفا لآخر كالانسان والفرس (المتشابه) هو ماخفي بنفس اللفظ ولايرجى دركه اصلا كالمقطعات في اوائل السور (المتوازي) هوالسجع الذي لا يكون في احدى القرينتين او اكثر مثل ما يقابله من الاخرى وهو ضد الترصيع مختلفين في الوزن والتقفية نحو سرر مرفوعة وأكواب موضوعة او في الوزن فقط نحو والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا اوفي التقفية فقط كقولنا حصل الناطق والصامت وهلك الحاسد والشامت اولا يكون لكل كلمة من احدى القرينتين مقابل من الاخرى نحوانا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر (المتخيلة) هي القوة التي تتصرف في الصور المحسوسة والمعاني الجزئية المنتزعة منها وتصرفها فيها بالتركيب تارة والتفصيل أخرى مثل انسان ذي رأسين أو عديم الرأس وهذه القوة اذا استعملها العقل سميت مفكرة كما انها اذا استعملها الوهم في المحسوسات مطلقا سميت متخيلة فمحل الحس المشترك والخيال هو البطن الاول من الدماغ المنقسم الى بطون ثلاثة أعظمها الاول ثم الثالث وأما الثاني فهو كمنفذ فيما بينهما مزرد كشكل الدود والحس المشترك في مقدمه والخيال في مؤخره ومحل الوهمية والحافظة هو البطن الاخير منه والوهمية في مقدمه والحافظة في مؤخره ومحل المتخيلة هو الوسط من الدماغ (المتقدم بالزمان) هو ماله تقدم زماني كتقدم نوح على ابراهيم عليهما السلام (المتقدم بالطبع) هو الشيء الذي لا يمكن أن يوجد شيء آخر الا وهو موجود وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر موجودا كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف وجودهما على وجود الواحد فان الواحد متقدم بالطبع على الاثنين وينبغي أن يزاد في تفسير المتقدم بالطبع قيد كونه غير مؤثر في المتأخر ليخرج عنه المتقدم بالعلية (المتقدم بالشرف) هو الراجح بالشرف على غيره وتقدمه بالشرف وهو كونه كذلك كتقدم أبي بكر على عمر رضي الله عنهما (المتقدم بالرتبة) هو ما كان أقرب من غيره الى

مبدأ محدود لهما وتقدمه بالرتبة هو تلك الاقربية وهما اما طبعي ان لم يكن المبدأ المحدود بحسب الوضع والجعل بل بحسب الطبع كتقدم الجنس على النوع واما وضعي ان كان المبدأ بحسب الوضع والجعل كترتب الصفوف فى المسجد بالنسبة الى المحراب أى كتقدم الصف الاول على الثاني والثانى على الثالث الى آخر الصفوف ﴿ المتقدم بالعلية ﴾ هي العلة الفاعلية الموجبة بالنسبة الى معلولها وتقدمها بالعلية كونه علة فاعلية كحركة اليد فانها متقدمة بالعلية على حركة القلم وان كانا معا بحسب الزمان ﴿ المتعدى ﴾ مالا يتم فهمه بغير ماوقع عليه وقيل هو مانصب المفعول به ﴿ المثال ﴾ ما اعتل فاؤه كوعد ويسر وقيل مايذكر لايضاح (٢) بتمام اشارتها ﴿ المثنى ﴾ ما لحق آخره الف او ياء مفتوحة ماقبلها ونون مكسورة ﴿ المثلث ﴾ هو الذى ذهب ثلثاه بالطبخ من ماء العنب والزبيب والتمر وبقى ثلثه فما دام حلوا فهو طاهر حلال شربه وان غلى واشتد فكذلك لاستمرار الطعام والتقوى والتداوى دون التلهي ولا يحل منه السكر وقال محمد رحمه الله هو حرام نجس يحد في قليله وكثيره ﴿ المجرد ﴾ مالا يكون محلا لجوهر ولا حالا في جوهر آخر ولا مركبا منهما على اصطلاح أهل الحكمة ﴿ المجرورات ﴾ هو ما اشتمل على علم المضاف اليه ﴿ المجربات ﴾ هي مايحتاج العقل فيه في جزم الحكم الى تكرر المشاهدة مرة بعد أخرى كقولنا شرب السقمونيا يسهل الصفراء وهذا الحكم انما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة ﴿ المجذوب ﴾ من اصطفاه الحق لنفسه واصطفاه بحضرة أنسه واطلعه بجناب قدسه ففاز بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب ﴿ مجمع البحرين ﴾ هو حضرة قاب قوسين لاجتماع بحري الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية والحقائق الكونية فيها ﴿ مجمع الاضداد ﴾ هو الهوية المطلقة التى هى حضرة تعانق الاطراف ﴿ المجموع ﴾ مادل على آحاد مقصودة بحروف

مفرده خرج بهذا القيد مثل نفر ورهط لانه لامفرد لهما بحروفهما بأن يكون جميعها ملفوظة نحو جاءني رجال أولا أى لايكون جميعها ملفوظة نحو جوار في جمع جارية وأدل في جمع دلوليس على زنة فعل احتراز عن ثمر وركب فان بناء فعل ليس من أبنية الجموع (المجاز) اسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسدا وهو مفعل بمعنى فاعل من جاز اذا تعدى كالمولى بمعنى الوالى سمى به لانه متعد من محل الحقيقة الى محل المجاز قوله لمناسبة بينهما احترز به عما استعمل فى غير ما وضع له لا لمناسبة فان ذلك لايسمى مجازا بل كان مرتجلا او خطأ والمجاز اما مرسل او استعارة لان العلاقة المصححة له اما أن تكون مشابهة المنقول اليه بالمنقول عنه في شيء واما ان تكون غيرها فان كان الاول يسمى المجاز استعارة كلفظ الاسد اذا استعمل في الشجاع وان كان الثانى فيسمى مرسلا كلفظ اليد اذا استعمل في النعمة كما يقال جلت اياديه عندى اى كثرت نعمه لدى واليد فى اللغة العضو المخصوص والعلاقة كون ذلك العضو مصدرا للنعمة فانها تصل الى المنعم عليه من اليد والفرق بين المعنيين ان الاستعارة فى الاول اسم للفظ المنقول وفي الثانى للنقل وعلى الثانى يسمى المشبه به وهو الحيوان المفترس مستعارا منه والمشبه وهو الشجاع مستعارا له واللفظ وهو لفظ الاسد مستعارا والمتلفظ وهو المستعمل للفظ الاسد فى الشجاع مستعيرا ووجه الشبه وهو الشجاعة مابه الاستعارة ولا تصح هذه الاشتقاقات فى الاستعارة بالمعنى الاول وهو ظاهر (المجاز) ما جاوز وتعدى عن محله الموضوع له الى غيره لمناسبة بينهما اما من حيث الصورة اومن حيث المعنى اللازم المشهور اومن حيث القرب والمجاورة كاسم الاسد للرجل الشجاع وكالألفاظ يكنى بها الحديث (المجاز العقلى) و يسمى مجازا حكميا ومجازا فى الاثبات واسنادا مجازيا وهو اسناد الفعل اومعناه الى ملابس له غير ماهو له اى غير الملابس الذي ذلك الفعل او معناه له يعنى غير الفاعل فيما بنى للفاعل وغير المفعول فيما بني للمفعول بتأول متعلق باسناده وحاصله ان

تنصب قرينة صارفة للاسناد عن ان يكون الى ما هو له كقوله في عيشة راضية فيما بنى للفاعل واسند الى المفعول به اذ العيشة مرضية وسيل مفعم في عكسه اسم مفعول من افعمت الاناء ملأته واسند الى الفاعل ﴿ المجاز اللغوى ﴾ هو الكلمة المستعملة في غير ماوضعت له بالتحقيق فى اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن ارادته اي ارادة معناها في ذلك الاصطلاح ﴿ المجاز المركب ﴾ هو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي اى بالمعنى الذى يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة للمبالغة في التشبيه كما يقال للمتردد في امر انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى ﴿ المجمل ﴾ هو ماخفى المراد منه بحيث لايدرك بنفس اللفظ الا ببيان من المجمل سواء كان ذلك لتزاحم المعانى المتساوية الاقدام كالمشترك او لغرابة اللفظ كالهلوع أو لانتقاله من معناه الظاهر الى ما هو غير معلوم فترجع الى الاستفسار ثم الطلب ثم التأمل كالصلاة والزكاة والربا فان الصلاة فى اللغة الدعاء وذلك غير مراد وقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل فنطلب المعنى الذى جعلت الصلاة لاجله صلاة اهو التواضع والخشوع او الاركان المعلومة ثم نتأول اى نتعدى الى صلاة الجنازة فيمن خلفه ويصلى ام لا ﴿ المجلة ﴾ هي الصحيفة التى يكون فيها الحكم ﴿ المجانسة ﴾ هى الاتحاد في الجنس ﴿ المجتهد ﴾ من يحوي علم الكتاب ووجوه معانيه وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوه معانيها ويكون مصيبا فى القياس عالما يعرف الناس ﴿ المجاهدة ﴾ فى اللغة المحاربة وفى الشرع محاربة النفس الامارة بالسوء بتحميلها مايشق عليها بما هو مطلوب فى الشرع ﴿ المجهولية ﴾ مذهبهم كمذهب الحازمية الا انهم قالوا يكفى معرفته تعالى ببعض اسمائه فمن علمه كذلك فهو عارف به مؤمن ﴿ المجنون ﴾ هو من لم يستقم كلامه وافعاله فالمطبق منه شهر عند ابي حنيفة رحمه الله لانه يسقط به الصوم وعند ابى يوسف اكثره يوم لانه يسقط به الصلوات الخمس وعند محمد رحمه الله حول كامل وهو الصحيح لانه يسقط جميع العبادات

كالصوم والصلاة والزكاة (الحق) فناء وجود العبد فى ذات الحق تعالى كما ان المحو فناء افعاله فى فعل الحق والطمس فناء الصفات فى صفات الحق (محو الجمع والمحو الحقيقى) فناء الكثرة فى الوحدة (محو العبودية ومحو عين العبد) هو اسقاط اضافة الوجود الى الاعيان (المحال) مايمتنع وجوده فى الخارج كاجتماع الحركة والسكون فى جزء واحد (المحرم) ماثبت النهى فيه بلا عارض وحكمه الثواب بالترك لله تعالى والعقاب بالفعل والكفر بالاستحلال فى المتفق (المحاضرة) حضور القلب مع الحق في الاستفاضة من أسمائه تعالى (المحادثة) خطاب الحق للعارفين من عالم الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى عليه السلام (المحاقلة) هو بيع الحنطة مع سنبلها بحنطة مثل كيلها تقديرا (المحو) رفع أوصاف العادة بحيث يغيب العبد عندها عن عقله ويحصل منه افعال واقوال لامدخل لعقله فيها كالسكر من الخمر (المحصن) هو حر مكلف مسلم وطئ بنكاح صحيح (المحرز) هو مال ممنوع ان يصل اليه يد الغير سواء كان المانع بيتا أو حافظا (المحكم) ما احكم المراد به عن التبديل والتغيير اى التخصيص والتأويل والنسخ مأخوذ من قولهم بناء محكم اى متقن مأمون الانتقاض وذلك مثل قوله تعالى ان الله بكل شيء عليم والنصوص الدالة على ذات الله تعالى وصفاته لان ذلك لايحتمل النسخ فان اللفظ اذا ظهر منه المراد فان لم يحتمل النسخ فهو محكم والا فان لم يحتمل التأويل فمفسر والا فان سيق الكلام لاجل ذلك المراد فنص والا فظاهر واذا خفى لعارض اي لغير الصيغة فخفى وان خفى لنفسه اى لنفس الصيغة وادرك عقلا او نقلا فمشكل او نقلا فمجمل اولم يدرك اصلا فمتشابه (المحدث) مايكون مسبوقا بمادة ومدة وقيل ما كان لوجوده ابتداء (المحصلة) هي القضية التي لا يكون حرف السلب جزءاً لشيء من الموضوع والمحمول سواء كانت موجبة او سالبة كقولنا زيد كاتب او ليس بكاتب (المحضر) هو الذي كتبه القاضى فيه دعوى

الخصمين متصلا ولم يحكم بما ثبت عنده بل كتبه للتذكر (المحمول) هوالامر في الذهن (المخيلات) هي قضايا يتخيل فيها فتأثر النفس منها قبضا وبسطا فتنفر او ترغب كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس وتنفرت عنه والقياس المؤلف منها يسمى شعرا (المخالفة) ان تكون الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبع لغة العرب كوجوب الاعلال في نحو قام والادغام في نحو مد (المخروط المستدير) هو جسم أحد طرفيه دائرة هي قاعدته والآخر نقطة هي رأسه ويصل بينهما سطح تفرض عليه الخطوط الواصلة بينهما مستقيمة (المخدع) بكسر الميم موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين فانهم خارجون عن دائرة تصرفه فانه في الاصل واحد منهم متحقق بما تحققوا به في البساط غير انه اختير من بينهم للتصرف والتدبير (المخلص) بفتح اللام هم الذين صفاهم الله عن الشرك والمعاصي وبكسرها هم الذين أخلصوا العبادة لله تعالى فلم يشركوا به ولم يعصوه وقيل من يخفي حسناته كما يخفي سيئاته (المختط له) هو المالك أول الفتح (المخابرة) هي مزارعة الارض على الثلث أو الربع (المدح) هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري قصدا (المدبر) من أعتق عن دبر فالمطلق منه أن يعلق عتقه بموت مطلق مثل ان مت فأنت حر أو بموت يكون الغالب وقوعه مثل ان مت الى مائة سنة فأنت حر والمقيد منه أن يعلقه بموت مقيد مثل ان مت في مرضي هذا فأنت حر (المدعي) من لا يجبر على الخصومة (المدعى عليه) من يجبر عليها (المدرك) هو الذي أدرك الامام بعد تكبيرة الافتتاح (المدلول) هو الذي يلزم من العلم بشيء آخر العلم به (المدمن للخمر) من شرب الخمر وفي نيته أن يشرب كلما وجده (المداهنة) هي ان ترى منكرا وتقدر على دفعه ولم تدفعه حفظا لجانب مرتكبه او جانب غيره او لقلة مبالاة في الدين (المذكر) خلاف المؤنث وهو ماخلا من العلامات الثلاث

التاء والالف والياء ﴿ المذهب الكلامى ﴾ هو ان يورد حجة للمطلوب على طريق أهل الكلام بأن يورد ملازمة و يستثنى عين الملزوم او نقيض اللازم او يورد قرينة من القرائن الاقترانيات لاستنتاج المطلوب مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اى الفساد منتف فكذلك الآلهة منتفية وقوله تعالى ايضا فلما أفل قال لا احب الآفلين اى الكوكب آفل وربي ليس بآفل ينتج من الثانى الكوكب ليس بربى ﴿ المرسل ﴾ من الحديث ما اسنده التابعي او تبع التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يذكر الصحابى الذى روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ المريد ﴾ هو المجرد عن الارادة قال الشيخ محيي الدين العربى قدس سره في الفتح المكى المريد من انقطع الى الله عن نظر واستبصار وتجرد عن ارادته اذا علم انه مايقع فى الوجود الا مايريده الله تعالى لا مايريده غيره فيمحو ارادته فى ارادته فلا يريد الا مايريده الحق ﴿المرشد﴾ هو الذى يدل على الطريق المستقيم قبل الضلالة ﴿ المراد ﴾ عبارة عن المجذوب عن ارادته والمراد من المجذوب عن ارادته المحبوب ومن خصائص المحبوب ان لايبتلى بالشدائد والمشاق في احواله فان ابتلى فذلك يكون محبا لاغير ﴿المراهق﴾ صبي قارب البلوغ وتحركت آلته واشتهى ﴿ المرجئة ﴾ قوم يقولون لايضر مع الايمان معصية كما لاينفع مع الكفر طاعة ﴿ المرادف ﴾ ماكان مسماه واحدا وأسماؤه كثيرة وهو خلاف المشترك ﴿ المرسلة من الاملاك ﴾ هي التى ادعاها ملكا مطلقا أى مرسلا عن سبب معين وكذلك المرسلة من الدراهم ﴿ المراء ﴾ طعن فى كلام الغير لاظهار خلل فيه من غير ان يرتبط به غرض سوى تحقير الغير ﴿ مرتبة الانسان الكامل ﴾ عبارة عن جميع المراتب الالهية والكونية من العقول والنفوس الكلية والجزئية ومراتب الطبيعة الى آخر تنزلات الوجود ويسمى المرتبة العمائية ايضا فهى مضاهية للمرتبة الالهية ولا فرق بينهما الا بالربوبية

والمربوبية ولذلك صار خليفة لله تعالى (المرتبة الاحدية) هي ما اذا اخذت حقيقة الوجود بشرط ان لا يكون معها شيء فهي المرتبة المستهلكة جميع الاسماء والصفات فيها ويسمى جمع الجمع وحقيقة الحقائق والعماء ايضا (المرتبة الالهية) ما اذا اخذت حقيقة الوجود بشرط شيء فاما ان يؤخذ بشرط جميع الاشياء اللازمة لها كليتها وجزئيتها المسماة بالاسماء والصفات فهي المرتبة الالهية المسماة عندهم بالواحدية ومقام الجمع وهذه المرتبة باعتبار الايصال لمظاهر الاسماء التي هي الاعيان والحقائق الى كمالاتها المناسبة لاستعداداتها فى الخارج تسمى مرتبة الربوبية واذا اخذت بشرط كليات الاشياء تسمى مرتبة الاسم الرحمن رب العقل الاول المسمى بلوح القضاء وأم الكتاب والقلم الاعلى واذا اخذت بشرط ان تكون الكليات فيها جزئيات مفصلة ثابتة من غير احتجابها عن كلياتها فهى مرتبة الاسم الرحيم رب النفس الكلية المسماة بلوح القدر وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين واذا اخذت بشرط ان تكون الصور المفصلة جزئيات متغيرة فهى مرتبة الاسم الماحي والمثبت والمحيي رب النفس المنطبقة فى الجسم الكلى المسماة بلوح المحو والاثبات واذا اخذت بشرط ان تكون قابلة للصور النوعية الروحانية والجسمانية فهي مرتبة الاسم القابل رب الهيولى الكلية المشار اليها بالكتاب المسطور والرق المنشور واذا اخذت بشرط الصور الحسية العينية فهى مرتبة الاسم المصور رب عالم الخيال المطلق والمقيد واذا اخذت بشرط الصور الحسية الشهادية فهى مرتبة الاسم الظاهر المطلق والآخر رب عالم الملك (المراقبة) استدامة علم العبد باطلاع الرب عليه في جميع احواله (المروءة) هي قوة للنفس مبدأ لصدور الافعال الجميلة عنها المستتبعة للمدح شرعا وعقلا وفرعا (المرابحة) هو البيع بزيادة على الثمن الاول (المرتجل) هو الاسم الذى لا يكون موضوعا قبل العلمية (المركب) هو ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه وهي خمسة مركب اسنادي كقام زيد

ومركب اضافي كغلام زيد ومركب تعدادي كخمسة عشر ومركب مزجي كبعلبك ومركب صوتي كسيبويه ﴿المركب التام﴾ مايصح السكوت عليه أى لايحتاج في الافادة الى لفظ آخر ينتظره السامع مثل احتياج المحكوم عليه الى المحكوم به و بالعكس سواء افادافادة جديدة كقولنا زيد قائم أولا كقولنا السماء فوقنا ﴿المركب الغير التام﴾ مالا يصح السكوت عليه والمركب الغير التام اما تقييدى ان كان الثاني قيداللاول كالحيوان الناطق واما غير تقييدى كالمركب من اسم واداة نحو في الدار او كلمة واداة نحو قد قام من قد قام زيد ﴿اعلم﴾ ان المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب جزأ ومن حيث افادة الحكم اخبارا ومن حيث انه جزء من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب من الدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع في العلم ويسأل عنه مسئلة فالذات واحدة فاختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات ﴿المرفوعات﴾ هو ما اشتمل على علم الفاعلية ﴿المرفوع من الحديث﴾ ما أخبر الصحابى عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿المرض﴾ هو مايعرض للبدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص ﴿المزدوج﴾ هو ان يكون المتكلم بعد رعايته للاسجاع يجمع في اثناء القرائن بين لفظين متشابهين في الوزن والروى كقوله تعالى وجئتك من سبا بنبا يقين وقوله صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون لينون ﴿المزاج﴾ كيفية متشابهة تحصل عن تفاعل عناصر منافرة لاجزاء مماسه بحيث تكسر سورة كل منهاسورة كيفية الآخر ﴿المزابنة﴾ هى بيع الرطب على النخيل بتمر مجذوذ مثل كيله تقديرا ﴿المزدارية﴾ هم أصحاب أبي موسى عيسى بن صبيح المزدار قال الناس قادرون على مثل القرآن وأحسن منه نظما و بلاغة وكفر القائل بقدمه وقال من لازم السلطان كافر لايورث منه ولايرث وكذا من قال بخلق الاعمال وبالرؤية كافر ايضا ﴿المستريح﴾

من العباد من اطلعه الله على سر القدر لانه يرى ان كل مقدور يجب وقوعـه في وقته المعلوم وكل ماليس بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع ﴿ المسائل ﴾ هي المطالب التى يبرهن عليها فى العلم ويكون الغرض من ذلك العلم معرفتها ﴿ المستند ﴾ مثل السند ﴿ المسند من الحديث ﴾ خلاف المرسل وهو الذى اتصل اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثلاثة اقسام المتواتر والمشهور والآحاد والمسند قد يكون متصلا ومنقطعا والمتصل مثل ماروى مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صـلى الله عليه وسلم والمنقطع مثل ماروى مالك عن الزهرى عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا مسند لانه قد أسـند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقطع لان الزهرى لم يسمع عن ابن عباس رضى الله عنه ﴿ المستور ﴾ هو الذى لم تظهر عدالته ولا فسقه فلا يكون خبره حجة فى باب الحديث ﴿ المسامحة ﴾ ترك مالا يجب تنزها ﴿ المسرف ﴾ من ينفق المال الكثير في الغرض الخسيس ﴿ المسامرة ﴾ خطاب الحـق للعارفين من عالم الاسرار والغيوب منه نزل به الروح الامـين اذالعالم وما فيه من الاجناس والانواع والاشخاص مظاهر تفصيل ظهورات الحق ومجال له بنوع تجلياته ﴿ المسافر ﴾ هو من قصد سيرا وسطا ثلاثة أيام ولياليها وفارق بيوت بلده ﴿ المساقاة ﴾ دفع الشجر الى من يصلحه بجزء من ثمره ﴿ المسخ ﴾ تحويل صورة الى ماهو أقبح منها ﴿ المسح ﴾ امرار اليد المبتلة بلا تسييل ﴿ المس بشهوة ﴾ هو أن يشتهى بقلبه ويتلذذ به وفى النساء لا يكون الا هذا وفى الرجال عند البعض ان ينتشر آلته أو تزداد انتشارا هو الصحيح ﴿ المستحاضة ﴾ هي التى ترى الدم من قبلها في زمان لا يعتـبر من الحيض والنفاس مستغرقا وقت صلاة في الابتداء ولا يخلو وقت صلاة عنه في البقاء ﴿ المستولدة ﴾ هي التى أتت بولد سواء أتت بملك النكاح أو بملك اليمين ﴿ المسبوق ﴾ هو الذي أدرك الامام بعد ركعة أو أكثر وهو يقرأ فيما يقضى مثل قراءة امامه الفاتحة

والسورة لان مايقضى أول صلاته فى حق الاركان ﴿ المستقبل ﴾ هو مايترقب وجوده بعد زمانك الذى أنت فيه يسمى به لان الزمان يستقبله ﴿ المستحب ﴾ اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات وقيل المستحب مارغب فيه الشارع ولم يوجبه ﴿ المستثنى المتصل ﴾ هو المخرج من متعدد لفظا بالا واخواتها نحو جاءنى الرجال الا زيدا فزيد مخرج عن متعدد لفظا أو تقديرا نحو جاءنى القوم الا زيدا فزيد مخرج عن القوم وهو متعدد تقديرا ﴿ المستثنى المنقطع ﴾ هو الذى ذكر بالا واخواتها ولم يكن مخرجا نحو جاءني القوم الا حمارا ﴿ المستثنى المفرغ ﴾ هو الذي ترك منه المستثنى منه ففرغ الفعل قبل الا وشغل عنه بالمستثنى المذكور بعد الا نحو ماجاءنى الا زيد ﴿ المسلمات ﴾ قضايا تسلم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه سواء كانت مسلمة بين الخصمين أو بين أهل العلم كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه كما يستدل الفقيه على وجوب الزكاة في حلى البالغة بقوله صلى الله عليه وسلم فى الحلى زكاة فلو قال الخصم هذا خبر واحد ولا نسلم أنه حجة فنقول له قد ثبت هذا في علم أصول الفقه ولا بد أن تأخذه ههنا ﴿ المشروطة العامة ﴾ هي التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بشرط أن يكون ذات الموضوع متصفا بوصف الموضوع أى يكون لوصف الموضوع دخل في تحقق الضرورة مثال الموجبة قولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا فان تحرك الاصابع ليس بضرورى الثبوت لذات الكاتب بل ضرورة ثبوته انما هى بشرط اتصافها بوصف الكاتب ومثال السالبة قولنا بالضرورة لاشىء من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا فان سلب ساكن الاصابع عن ذات الكاتب ليس بضرورى الا بشرط اتصافها بالكتابة ﴿ المشروطة الخاصة ﴾ هي المشروطة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات مثال الموجبة قولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة مشروطة عامة

وسالبة مطلقة عامة أما المشروطة العامة الموجبة فهي الجزء الاول من القضيةوأما السالبة المطلقة العامة أى قولنا لاشئ من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل فهو مفهوم اللادوام لان ايجاب المحمول للموضوع اذا لم يكن دائما كان معناه ان الايجاب ليس متحققا في جميع الاوقات واذالم يتحقق الايجاب فى جميع الاوقات تحقق السلب فى الجملة وهو معنى السالبةالمطلقة وان كانت سالبة كقولنابالضرورة لاشيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من مشروطة عامة سالبة وهى الجزء الاول وموجبة مطلقة عامة أى قولنا كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل وهو مفهوم اللادوام لان السلب اذا لم يكن دائما لم يكن متحققا فى جميع الاوقات واذا لم يتحقق السلب فى جميع الاوقات يتحقق الايجاب فى الجملة وهو الايجاب المطلق العام ﴿ المشروع ﴾ ما أظهره الشرع من غير ندب ولا ايجاب ﴿ المشهور من الحديث ﴾ هو ما كان من الآحاد فى الاصل ثم اشتهر فصار ينقله قوم لايتصور تواطؤهم على الكذب فيكون كالمتواتر بعد القرن الاول ﴿ المشاهدة ﴾ تطلق على رؤية الاشياء بدلائل التوحيد وتطلق بازائه على رؤية الحق فى الاشياء وذلك هو الوجه الذى له تعالى بحسب ظاهريته فى كل شيء ﴿ المشاهدات ﴾ هي مايحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة أوالباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا غضبا وخوفا ﴿ المشاغبة ﴾ هي مقدمات متشابهات بالمشهورات ﴿ المشترك ﴾ ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير كالعين لاشتراكه بين المعانى ومعنى الكثرة مايقابل الوحدة لا مايقابل القلةفيدخل فيه المشترك بين المعنيين فقط كالقرء والشفق فيكون مشتركا بالنسبة الى الجميع ومجملا بالنسبة الى كل واحد والاشتراك بين الشيئين ان كان بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو فى الانسانية وان كان بالجنس يسمى مجانسة كاشتراك انسان وفرس فى الحيوانية وان كان بالعرض ان كان في الكم يسمى مادة كاشتراك ذراع من خشب وذراع من ثوب فى الطول وان كان فى الكيف يسمى مشابهة كاشتراك

الانسان والحجر في السواد وان كان بالمضاف يسمى مناسبة كاشتراك زيد وعمرو في بنوة بكر وان بالشكل يسمى مشاكلة كاشتراك الارض والهواء في الكرية وان كان بالوضع المخصوص يسمى موازنة وهو أن لايختلف البعد بينهما كسطح كل فلك وان كان بالاطراف يسمى مطابقة كاشتراك الاجانتين في الاطراف

(المشكل) هو مالا ينال المراد منه الا بتأمل بعد الطلب (المشكل) هو الداخل في أشكاله أى في أمثاله وأشباهه مأخوذ من قولهم أشكل أى صار ذا شكل كما يقال أحرم اذا دخل في الحرم وصار ذا حرمة مثل قوله تعالى قوارير من فضة انه أشكل في أواني الجنة لاستحالة اتخاذ القارورة من الفضة والاشكال هي الفضة والزجاج فاذا تأملنا علمنا أن تلك الاواني لا تكون من الزجاج ولا من الفضة بل لها حظ منهما اذا القارورة تستعار للصفاء والفضة للبياض فكانت الاواني في صفاء القارورة وبياض الفضة (المشكك) هو الكلى الذى لم يتساو صدقه على أفراده بل كان حصوله في بعضها أولى أو أقدم أو أشد من البعض الآخر كالوجود فانه في الواجب أولى وأقدم وأشد مما في الممكن (مشيئة الله) عبارة عن تجلى الذات والعناية السابقة لايجاد المعدوم أو اعدام الموجود وارادته عبارة عن تجليه لايجاد المعدوم فالمشيئة أعم من وجه من الارادة ومن تتبع مواضع استعمالات المشيئة والارادة في القرآن يعلم ذلك وان كان بحسب اللغة يستعمل كل منهما مقام الآخر (المشبهة) قوم شبهوا الله تعالى بالمخلوقات ومثلوه بالمحدثات (مشابه المضاف) هو كل اسم تعلق به شيء وهو من تمام معناه كتعلق من زيد بخيرا في قولهم ياخيرا من زيد (المص) عبارة عن عمل الشفة خاصة (المصر) مالا يسع أكبر مساجده أهله (المصغر) هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على التقليل (المصدر) هو الاسم الذى اشتق منه الفعل وصدر عنه (المصادرة على المطلوب) هي التى تجعل النتيجة جزء القياس أو يلزم النتيجة

من جزء القياس كقولنا الانسان بشر وكل بشر ضحاك ينتج ان الانسان ضحاك فالكبرى ههنا والمطلوب شيء واحد اذ البشر والانسان مترادفان وهو اتحاد المفهوم فتكون الكبرى والنتيجة شيأ واحدا ﴿ مصداق الشيء ﴾ مايدل على صدقه ﴿ المصيبة ﴾ مالا يلائم الطبع كالموت ونحوه ﴿ المضمر ﴾ ماوضع لمتكلم أومخاطب أوغائب تقدم ذكره لفظا نحو زيد ضربت غلامه أو معنى بأن ذكر مشتقه كقوله تعالى اعدلوا هو أقرب للتقوى أى العدل أقرب لدلالة اعدلوا عليه أو حكما أى ثابتا فى الذهن كما فى ضمير الشأن نحو هو زيد قائم ﴿ المضمر ﴾ عبارة عن اسم يتضمن الاشارة الى المتكلم أو المخاطب أو غيرهما بعد ماسبق ذكره اما تحقيقا أو تقديرا ﴿ المضمر المتصل ﴾ مالا يستقل بنفسه فى التلفظ ﴿ المضمر المنفصل ﴾ مايستقل بنفسه ﴿ المضاف ﴾ كل اسم أضيف الى اسم آخر فان الاول يجر الثانى ويسمى الجار مضافا والمجرور مضافا اليه ﴿ المضاف اليه ﴾ كل اسم نسب الى شيء بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد أو تقديرا نحو غلام زيد وخاتم فضة مرادا احترز به عن الظرف نحو صمت يوم الجمعة فان يوم الجمعة نسب اليه شيء وهو صمت بواسطة حرف الجر وهو فى وليس ذلك الحرف مرادا والا لكان يوم الجمعة مجرورا ﴿ المتضايفان ﴾ هما المتقابلان الوجوديان اللذان يعقل كل منهما بالقياس الى الآخر كالابوة والبنوة فان الابوة لاتعقل الا مع البنوة وبالعكس ﴿ المضاعف من الثلاثي والمزيد فيه ﴾ ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرد وأعد ومن الرباعى ماكان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل ﴿ المضارع ﴾ ماتعاقب فى صدره الهمزة والنون والياء والتاء ﴿ المضاربة ﴾ مفاعلة من الضرب وهو السير فى الارض وفى الشرع عقد شركة فى الربح بمال من رجل وعمل من آخر وهي ايداع أولا وتوكيل عند عمله وشركة ان ربح وغصب ان خالف وبضاعة ان شرط كل الربح

للمالك وفرض ان شرط للمضارب (المطلق) مايدل على واحد غير معين (المطلقة العامة) هي التى حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بالفعل أما الايجاب فكقولنا كل انسان متنفس بالاطلاق العام وأما السلب فكقولنا لاشيء من الانسان بمتنفس بالاطلاق العام (المطلقة الاعتبارية) هي الماهية التى اعتبرها المعتبر ولا تحقق لها فى نفس الامر (المطابقة) هي أن يجمع بين شيئين متوافقين وبين ضديهما ثم اذا شرطتها بشرط وجب أن تشترط ضديهما بضد ذلك الشرط كقوله تعالى فأما من أعطى وأتقى وصدق الآيتين فالاعطاء والاتقاء والتصديق ضد المنع والاستغناء والتكذيب والمجموع الاول شرط لليسري والثانى للعسرى (المطاوعة) هي حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله نحو كسرت الاناء فتكسر فيكون تكسر مطاوعا أى موافقا لفاعل الفعل المتعدى وهو كسرت لكنه يقال لفعل يدل عليه مطاوع بفتح الواو تسمية للشيء باسم متعلقه (المطالعة) توفيقات الحق للعارفين القائمين بحمل اعباء الخلافة ابتداء أى من غير طلب ولا سؤال منهم أيضا (المطرف) هو السجع الذي اختلفت فيه الفاصلتان فى الوزن نحو مالكم لاترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا فوقارا وأطوارا مختلفان وزنا (المظنونات) هي القضايا التى يحكم فيها حكما راجحا مع تجويز نقيضه كقولنا فلان يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل فهو سارق والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة (المعلق من الحديث) ما حذف من مبدأ اسناده واحد أو أكثر فالحذف اما أن يكون فى أول الاسناد وهو المعلق أو في وسطه وهو المنقطع أو فى آخره وهو المرسل (المعجزة) أمر خارق للعادة داعية الى الخير والسعادة مقرونة بدعوى النبوة قصد به اظهار صدق من ادعى انه رسول من الله (المعدات) عبارة عما يتوقف عليه الشيء ولا يجامعه فى الوجود كالخطوات الموصلة الى المقاصد فانها لاتجامع المقصود (المعونة)

مايظهر من قبل العوام تخليصا لهم عن المحن والبلايا ﴿ المعارضة ﴾ لغة هي المقابلة على سبيل الممانعة واصطلاحا هي اقامة الدليل على خلاف ماأقام الدليل عليه الخصم ودليل المعارض ان كان عين دليل المعلل يسمى قلبا والافان كانت صورته كصورته يسمى معارضة بالمثل والا فمعارضة بالغير وتقديرها اذا استدل على المطلوب بدليل فالخصم ان منع مقدمة من مقدماته أو كل واحدة منها على التعيين فذلك يسمى منعا مجردا ومناقضة ونقضا تفصيليا ولا يحتاج في ذلك الى شاهد فان ذكر شيأ يتقوى به يسمى سندا للمنع وان منع مقدمة غير معينة بأن يقول ليس دليلك بجميع مقدماته صحيحا ومعناه أن فيها خللا فذلك يسمى نقضا اجماليا ولا بدههنا من شاهد على الاختلال وان لم يمنع شيأ من المقدمات لامعينة ولا غير معينة بأن أورد دليلا على نقض مدعاه فذلك يسمى معارضة ﴿ المعرف ﴾ مايستلزم تصوره اكتساب تصور الشيء بكنهه أو بامتيازه عن كل ماعداه فيتناول التعريف الحد الناقص والرسم فان تصورهما لايستلزم تصور حقيقة الشيء بل امتيازه عن جميع الاغيار فقوله مايستلزم تصوره يخرج التصديقات وقوله اكتساب يخرج الملزوم بالنسبة الى لوازمه البينة ﴿ المعانى ﴾ هي الصور الذهنية من حيث انه وضع بازائها الالفاظ والصور الحاصلة فى العقل فمن حيث انها تقصد باللفظ سميت معنى ومن حيث انها تحصل من اللفظ فى العقل سميت مفهوما ومن حيث انه مقول فى جواب ماهو سميت ماهية ومن حيث ثبوته فى الخارج سميت حقيقة ومن حيث امتيازه عن الاغيار سميت هوية ﴿ المعلل ﴾ هو الذي ينصب نفسه لاثبات الحكم بالدليل ﴿ المعنى ﴾ مايقصد بشيء ﴿ المعنوى ﴾ هو الذى لايكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب ﴿ المعدولة ﴾ هي القضية التى يكون حرف السلب جزأ للشيء سواء كانت موجبة أو سالبة أما من الموضوع فيسمى معدولة الموضوع كقولنا اللاحى جماد اومن المحمول فيسمى معدولة المحمول كقولنا الجماد لاعالم

أو منهما جميعا فيسمى معدولة الطرفين كقولنا اللاحى لاعالم (المعاندة) هي المنازعة في المسئلة العلمية مع عدم العلم من كلامه وكلام صاحبه (المعرفة) ماوضع ليدل على شيء بعينه وهى المضمرات والاعلام والمبهمات وما عرف باللام والمضاف الى أحدهما والمعرفة أيضا ادراك الشيء على ماهو عليه وهي مسبوقة بجهل بخلاف العلم ولذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف (المعرب) هو ما في آخره احدى الحركات أو احدى الحروف لفظا أو تقديرا بواسطة العامل صورة أو معنى وقيل هو ما اختلف آخره باختلاف العوامل (المعروف) هو كل مايحسن فى الشرع (المعتل) هو ما كان أحد أصوله حرف علة وهي الواو والياء والالف فاذا كان في الفاء يسمى معتل الفاء واذا كان في العين يسمى معتل العين واذا كان فى اللام يسمي معتل اللام (المعمى) هو تضمين اسم الحبيب أوشيء آخر فى بيت شعر اما بتصحيف أو قلب أو حساب أو غيرذلك كقول الوطواط فى البرق

خذ القرب ثم اقلب جميع حروفه   فذاك اسم من أقصى منى القلب قربه

(المعقولات الاولى) ما يكون بازائه موجود فى الخارج كطبيعة الحيوان والانسان فانهما يحملان على الموجود الخارجى كقولنا زيد انسان والفرس حيوان (المعقولات الثانية) مالا يكون بازائه شيء فيه كالنوع والجنس والفصل فانها لاتحمل على شيء من الموجودات الخارجية (المعقول الكلى) الذى يطابق صورة فى الخارج كالانسان والحيوان والضاحك (المعتوه) هو من كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التدبير (المعتزلة) أصحاب واصل بن عطاء الغزالى اعتزل عن مجلس الحسن البصرى (المعمرية) هم أصحاب معمر بن عباد السلمى قالوا الله تعالى لم يخلق شيأ غير الاجسام وأما الاعراض فتخترعها الاجسام اما طبعا كالنار للاحراق واما اختيارا كالحيوان للالوان وقالوا لايوصف الله تعالى بالقدم لانه يدل على التقدم الزمانى والله سبحانه وتعالى ليس بزماني ولا يعلم

نفسه والا اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع ﴿ المعلومية ﴾ هم كالجازمية الا ان المؤمن عنـدهم من عرف الله بجميع أسمائه وصفاته ومن لم يعرفه كذلك فهو جاهـل لا مؤمن ﴿ المعـلول الاخير ﴾ هو مالا يكون علة لشيء أصلا ﴿ المعصية ﴾ مخالفة الامر قصدا ﴿ المغالطة ﴾ قياس فاسد اما من جهة الصورة أو من جهة المـادة أما من جهة الصورة فبأن لا يكون على هيئة منتجة لاختـلال شرط بحسب الكيفية أو الكمية أو الجهة كما اذا كان كبري الشكل الاول جزئية أو صغراه سالبة أو ممكنة وأما من جهة المادة فبأن يكون المطلوب وبعض مقدماته شيأ واحدا وهو المصادرة على المطـلوب كقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك أو بأن يكون بعض المقدمات كاذبة شبيهة بالصادقة وهو اما من حيث الصورة أو من حيث المعنى أما من حيث الصورة فكقولنا الصورة الفرس المنقوش على الجـدار انها فرس وكل فرس صهال ينتج ان تلك الصورة صهالة وأما من حيث المعنى فلعدم رعاية وجود الموضوع في الموجبـة كقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس والغلط فيه ان موضوع المقدمتين ليس بموجود اذ ليس شيء موجود يصدق عليه انسان وفرس وكوضع القضـية الطبيعية مقام الكلية كقولنا الانسان حيوان والحيوان جنس ينتج ان الانسان جنس وقيـل المغالطة مركبة من مقدمات شبيهة بالحق ولا يكون حقا و يسمى سفسطة أو شبيهة بالمقدمات المشهورة وتسمى مشاغبة ﴿ المغالطة ﴾ قول مؤلف من قضايا شبيهة بالقطعية أو بالظنية أو بالمشهورة ﴿ المغفرة ﴾ هي ان يستر القادر القبيح الصادر ممن تحت قدرته حتى ان العبد ان ستر عيب سيده مخافة عتابه لا يقال غفر له ﴿ المغرور ﴾ هو رجـل وطئ امرأة معتقدا ملك يمين أو نكاح وولدت ثم استحقت وانمـا سمى مغرورا لان البائع غره و باع له جارية لم تكن ملكا له ﴿ المغيرية ﴾ أصحاب مغيرة بن سعيد العجلى قالوا الله تعالى جسم على صورة

انسان من نور على رأسه تاج من نور وقلبه منبع الحكمة ﴿ المفرد ﴾ مالا يدل جزء لفظه على جزء معناه ﴿ المفرد ﴾ مالا يدل جزء لفظه الموضوع على جزئه والفرق بين المفرد والواحد أن المفرد قد يكون حقيقيا وقد يكون اعتباريا وانه قد يقع على جميع الاجناس والواحد لايقع الا على الواحد الحقيقي ﴿ المفارقات ﴾ هي الجواهر المجردة عن المادة القائمة بأنفسها ﴿ المفاوضة ﴾ هي شركة متساويين مالا وتصرفا ودينا ﴿ المفوضة ﴾ هي التي نكحت بلاذكر مهر أو على ان لامهر لها ﴿ المفوضية ﴾ قوم قالوا فوض خلق الدنيا الى محمد صلى الله عليه وسلم ﴿ المفتي الماجن ﴾ هو الذي يعلم الناس الحيل وقيل الذي يفتي عن جهل ﴿ مفهوم الموافقة ﴾ هو مايفهم من الكلام بطريق المطابقة ﴿ مفهوم المخالفة ﴾ هو مايفهم منه بطريق الالتزام وقيل هو ان يثبت الحكم في المسكوت على خلاف ماثبت في المنطوق ﴿ المفسر ﴾ ما ازداد وضوحا على النص على وجه لايبقى فيه احتمال التخصيص ان كان عاما والتأويل ان كان خاصا وفيه اشارة الى ان النص يحتملهما كالظاهر نحو قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون فان الملائكة اسم عام يحتمل التخصيص كما في قوله تعالى واذ قالت الملائكة يامريم والمراد جبرائيل صلى الله عليه وسلم فبقوله كلهم انقطع احتمال التخصيص لكنه يحتمل التأويل والحمل على التفرق فبقوله أجمعون انقطع ذلك الاحتمال فصار مفسرا ﴿ المفقود ﴾ هو الغائب الذي لم يدر موضعه ولم يدر أحي هو أم ميت ﴿ مفعول مالم يسم فاعله ﴾ هو كل مفعول حذف فاعله وأقيم هو مقامه ﴿ المفعول المطلق ﴾ هو اسم ماصدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه أي بمعنى الفعل احترز بقوله ماصدر عن فاعل فعل عما لايصدر عنه كزيد وعمرو وغيرهما وبقوله مذكور عن نحو أعجبني قيامك فان قيامك ليس مما فعله فاعل فعل مذكور وبقوله بمعناه عن كرهت قيامي فان قيامي وان كان صادرا عن فاعل فعل مذكور الا انه ليس بمعناه

(المفعول به) هو ماوقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجر أو بها أى بواسطة حرف الجر و يسمى أيضا ظرفا لغوا اذا كان عامله مذكورا أو مستقرا اذا كان مع الاستقرار أو الحصول مقدرا (المفعول فيه) ما فعل فيه فعل مذكور لفظا أو تقديرا (المفعول له) هو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تأديبا له (المفعول معه) هوالمذكور بعدالواو لمصاحبةمعمول فعل لفظا نحو استوي المـاء والخشبة أو معني نحو ماشأنك و زيدا (المقدمة) تطلق تارة على مايتوقف عليه الابحاث الآتية وتارة تطلق على قضية جعلت جزء القياس وتارة تطلق على مايتوقف عليه صحة الدليل (مقدمة الكتاب) مايذكر فيه قبل الشروع فى المقصود لارتباطها ومقدمة العلم ما يتوقف عليه الشروع فمقدمة الكتاب أعم من مقدمةالعلم بينهما عموم وخصوص مطلق والفرق بين المقدمة والمبادى ان المقدمة أعم من المبادى وهومايتوقف عليه المسائل بلاواسطة والمقدمة مايتوقف عليه المسائل بواسطة أولا واسطة (المقدمة الغريبة) هى التى لا تكون مذكورة فى القياس لابالفعل ولا بالقوة كما اذا قلنا ا مساو لب و ب مساو لج ينتج ا مساو لج بواسطة مقدمة غريبة وهى كل مساو لمساو لشىء مساو لذلك الشىء (المقيد) ماقيد لبعض صفاته (المقاطع) هى المقدمات التى تنتهي الادلة والحجج اليها من الضروريات والمسلمات ومثل الدور والتسلسل واجتماع النقيضين (المقبولات) هي قضايا تؤخـذ ممن يعتقد فيه اما لامر سماوى من المعجزات والكرامات كالانبياء والاولياء واما لاختصاصه بمزيد عقل ودين كأهل العلم والزهد وهي نافعة جدا فى تعظيم أمر الله والشفقة على خلق الله (المقولات) التى تقع فيها الحركة أربع الاولى الكم ووقوع الحركة فيه على أربعة أوجه الاول التخلخل والثانى التكاسف والثالث النمو والرابع

الذبول الثانية من المقولات التي تقع فيها الحركة الكيف الثالثة من تلك المقولات الوضع كحركة الفلك على نفسه فانه لا يخرج بهذه الحركة من مكان الى مكان لتكون حركته أينية ولكن يتبدل بها وضعه الرابعة من تلك المقولات الاين وهو النقلة التى يسميها المتكلم حركة و باقي المقولات لاتقع فيها حركة والمقولات عشرة قد ضبطها هذا البيت

قمر غزير الحسن ألطف مصره * لو قام يكشف غمتى لما انثنى

(المقدار) هو الاتصال العرضى وهو غير الصورة الجسمية والنوعية فان المقدار اما امتداد واحد وهو الخط أواثنان وهو السطح أوثلاثة وهو الجسم التعليمى فالمقدار لغة هو الكمية واصطلاحا هو الكمية المتصلة التى تتناول الجسم والخط والسطح والثخن بالاشتراك فالمقدار والهوية والشكل والجسم التعليمى كلها اعراض بمعنى واحد فى أصطلاح الحكماء (مقتضى النص) هو الذى لا يدل اللفظ عليه ولا يكون ملفوظا ولكن يكون من ضرورة اللفظ أعم من أن يكون شرعيا أو عقليا وقيل هو عبارة عن جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح المنطوق مثاله فتحرير رقبة وهو مقتض شرعا لكونها مملوكة اذلا عتق فيما لايملكه ابن آدم فيزاد عليه ليكون تقدير الكلام فتحرير رقبة مملوكة (المقرله بالنسب على الغير) بيانه رجل أقران هذا الشخص أخى فهو اقرار على الغير وهو أبوه (المقايضة) بيع السلعة بالسلعة (المقتضى) مالا صحة له الا بادراج شيء آخر ضرورة صحة كلامه كقوله تعالى واسأل القرية أى أهل القرية (المقضي) هو الذى يطلب عين العبد باستعداده من الحضرة الالهية (المقطوع من الحديث) ماجاء من التابعين موقوفا عليهم من أقوالهم وأفعالهم (المقام) فى اصطلاح أهل الحقيقة عبارة عما يتوصل اليه بنوع تصرف و يتحقق به بضرب تطلب ومقاساة تكلف فمقام كل واحد موضع اقامته عند ذلك (المقتدى) هو الذى أدرك

الامام مع تكبيرة الافتتاح ﴿ المكان ﴾ عند الحكماء هو السطح الباطن من الجسم الحاوى المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوى وعند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذى يشغله الجسم وينفذ فيه أبعاده ﴿ المكان المبهم ﴾ عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب أمر غير داخل فى مسماه كالخلف فان تسمية ذلك المكان بالخلف انما هو بسبب كون الخلف فى جهة وهو غير داخل في مسماه ﴿ المكان المعين ﴾ عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب أمر داخل فى مسماه كالدار فان تسميته بها بسبب الحائط والسقف وغيرها ركلها داخلة في مسماه ﴿ المكر ﴾ من جانب الحق تعالى هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع سوء الادب واظهار الكرامات من غير جهد ومن جانب العبد ايصال المكروه الى الانسان من حيث لايشعر ﴿ المكعب ﴾ هو الجسم الذى له سطوح ستة ﴿ المكابرة ﴾ هى المنازعة فى المسئلة العلمية لا لاظهار الصواب بل لالزام الخصم وقيل المكابرة هي مدافعة الحق بعد العلم به ﴿ المكاشفة ﴾ هي حضور لاينعت بالبيان ﴿ المكافأة ﴾ هي مقابلة الاحسان بمثله أو بزيادة ﴿ المكرمية ﴾ هم أصحاب مكرم العجلى قالوا تارك الصلاة كافر لالترك الصلاة بل لجهله بالله تعالى ﴿ المكروه ﴾ ماهو راجح الترك فان كان الى الحرام أقرب تكون كراهته تحريمية وان كان الى الحل أقرب تكون تنزيهية ولا يعاقب على فعله ﴿ المكارى المفلس ﴾ هو الذى يكارى الدابة ويأخذ الكراء فاذا جاء أوان السفر (٢) لادابة له وقيل المكارى المفلس هو الذى يتقبل الكراء ويؤاجر الابل وليس له ابل ولا ظهر يحمل عليه ولا مال يشترى به الدواب ﴿ الملكوت ﴾ عالم الغيب المختص بالارواح والنفوس ﴿ الملأ المتشابه ﴾ هو الافلاك والعناصر سوى السطح المحدب من الفلك الاعظم وهو السطح الظاهر والتشابه فى الملا ان تكون أجزاؤه متفقة الطبائع ﴿ الملال ﴾ فتور يعرض للانسان من كثرة مزاولة شيء فيوجب الكلال

والاعراض عنه ﴿ الملك ﴾ عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كالعرش والكرسى وكل جسم يتميز بتصرف الخيال المنفصل من مجموع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التنزيهية والعنصرية وهي كل جسم يتركب من الاسطقسات ﴿ الملك ﴾ بكسر الميم فى اصطلاح المتكلمين حالة تعرض للشيء بسبب مايحيط به و ينتقل بانتقاله كالتعمم والتقمص فان كلا منهما حالة لشيء بسبب احاطة العمامة برأسه والقميص ببدنه والملك فى اصطلاح الفقهاء اتصال شرعي بين الانسان و بين شيء يكون مطلقا لتصرفه فيه وحاجزا عن تصرف غيره فيه فالشيء يكون مملوكا ولا يكون مرقوقا ولكن لايكون مرقوقا الا ويكون مملوكا ﴿ الملك ﴾ جسم لطيف نورانى يتشكل باشكال مختلفة ﴿ الملك المطلق ﴾ هو المجرد عن بيان سبب معين بان ادعي ان هذا ملكه ولا يزيد عليه فان قال أنا اشتريته أوورثته لايكون دعوى الملك المطلق ﴿ الملكة ﴾ هي صفة راسخة فى النفس وتحقيقه انه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الافعال و يقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية وتسمى حالة مادامت سريعة الزوال فاذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة و بالقياس الى ذلك الفعل عادة وخلقا ﴿ الملازمة ﴾ لغة امتناع انفكاك الشيء عن الشيء واللزوم والتلازم بمعناه واصطلاحا كون الحكم مقتضيا للآخر على معنى ان الحكم بحيث لو وقع يقتضى وقوع حكم آخر اقتضاء ضروريا كالدخان للنار في النهار والنار للدخان فى الليل ﴿ الملازمة العقلية ﴾ مالا يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كالبياض للابيض مادام أبيض ﴿ الملازمة العادية ﴾ مايمكن للعقل تصور خلاف اللازم كفساد العالم على تقدير تعدد الآلهة بامكان الاتفاق ﴿ الملازمة المطلقة ﴾ هي كون الشيء مقتضيا للآخر والشيء الاول هو المسمى بالملزوم والثانى هو المسمى باللازم كوجود النهار لطلوع الشمس فان طلوع الشمس مقتض

لوجود النهار وطلوع الشمس ملزوم و وجود النهار لازم (الملازمة الخارجية) هي كون الشيء مقتضيا للآخر فى الخارج أى فى نفس الامر أى كلما ثبت تصور الملزوم فى الخارج ثبت تصور اللازم فيه كالمثال المذكور وكالزوجية للاثنين فانه كلما ثبت ماهية الاثنين فى الخارج ثبت زوجيته فيه (الملازمة الذهنية) هي كون الشيء مقتضيا للآخر فىالذهن أي متى ثبت تصور الملزوم فى الذهن ثبت تصور اللازم فيه كلزوم البصر للعمى فانه كلما ثبت تصور العمى فى الذهن ثبت تصور البصر فيه (الملامية) هم الذين لم يظهروا مما فى بواطنهم على ظواهرهم وهم يجتهدون فى تحقيق كمال الاخلاص و يضعون الامور مواضعها حسبما تقرر في عرصة الغيب فلا يخالف ارادتهم وعلمهم ارادة الحق تعالى وعلمه ولا ينفون الاسباب الا فى محل يقتضي نفيها ولا يثبتونها الا فى محل يقتضى ثبوتها فان من رفع السبب من موضع أثبته واضعه فيه فقد سفه وجهل قدره ومن اعتمد عليه فى موضع نفاه فقد أشرك وألحد وهؤلاء هم الذين جاء فى حقهم أوليائى تحت قبابى لا يعرفهم غيرى (الممتنع بالذات) مايقتضى لذاته عدمه (الممكن بالذات) مايقتضى لذاته أن لايقتضى شيأ من الوجود والعدم كالعالم (الممكنة العامة) هي التى حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم فان كان الحكم في القضية بالايجاب كان مفهوم الامكان سلب ضرورة السلب وان كان الحكم فى القضية بالسلب كان مفهومه سلب ضرورة الايجاب فانه هو الجانب المخالف للسلب فاذا قلنا كل نار حارة بالامكان العام كان معناه ان سلب الحرارة عن النار ليس بضرورى واذا قلنا لاشيء من الحار ببارد بالامكان العام فمعناه ان ايجاب البرودة للحار ليس بضرورى (الممكنة الخاصة) هي التى حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن جانبى الايجاب والسلب فاذا قلنا كل انسان كاتب بالامكان الخاص أولاشيء من الانسان بكاتب بالامكان الخاص كان معناه

ان ايجاب الكتابة للانسان وسلبها عنه ليسا بضرورين لكن سلب ضرورة الايجاب امكان عام سالب وسلب ضروره السلب امكان عام موجب فالممكنة الخاصة سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من ممكنتين عامتين احداها موجبة والاخرى سالبة فلافرق بين موجبتها وسالبتها فى المعنى بل فى اللفظ حتى اذا عبرت بعبارة ايجابية كانت موجبة واذا عبرت بعبارة سلبية كانت سالبة (المموهة) هى التي يكون ظاهرها مخالفا لباطنها (الممانعة) امتناع السائل عن قبول ما أوجبه المعلل من غير دليل (الممدود) ما كان بعد الالف همزة ككساء و رداء (المنصوبات) هو مااشتمل على علم المفعولية (المنصوب بلا التى لنفى الجنس) هو المسند اليه بعد دخولها (المنصرف) هو مايدخله الجر مع التنوين (المنادى) هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب أدعو لفظا أوتقديرا (المندوب) هو المتفجع عليه بيا أووا وعند الفقهاء هو الفعل الذى يكون راجحا على تركه في نظر الشارع ويكون تركه جائزا (المنقوص) هو الاسم الذى فى آخره ياء قبلها كسرة نحو القاضى (المناظرة) لغة من النظير أو من النظر بالبصيرة واصطلاحا هي النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب (المناقضة) لغة ابطال أحد القولين بالآخر واصطلاحا هي منع مقدمة معينة من مقدمات الدليل وشرط فى المناقضة أن لاتكون المقدمة من الاوليات ولا من المسلمات ولم يجز منعها وأما اذا كانت من التجربيات والحدسيات والمتواترات فيجوز منعها لانه ليس بحجة على الغير (المنطق) آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا فى الفكر فهو علم عملى آلى كما ان الحكمة علم نظري غيرى آلى فالآلة بمنزلة الجنس والقانونية يخرج الآلات الجزئية لارباب الصنائع وقوله تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا فى الفكر يخرج العلوم القانونية التى لاتعصم مراعاتها الذهن عن الخطا فى الفكر بل فى المقال كالعلوم العربية (المنفصلة) هى التى يحكم فيها بالتنافى بين القضيتين

في الصدق والكذب معا أي بانهما لايصدقان ولا يكذبان أو في الصدق فقط أى بأنهما لا يصدقان ولكنهما قد يكذبان أوفى الكذب فقط أى بانهما لايكذبان وربما يصدقان أو سلب ذلك التنافي فان حكم فيها بالتنافى فهى منفصلة موجبة فاذا كان التنافى فى الصدق والكذب سميت حقيقية كقولنا اما أن يكون هذا العدد زوجا أو فردا فان قولنا هذا العدد زوج وهذا العدد فرد لايصدقان معا ولا يكذبان فان كان الحكم فيها بالتنافي فى الصدق فقط فهى مانعة الجمع كقولنا اما أن يكون هـذا الشيء شجرا أو حجرا فان قولنا هذا الشيء شجر وهذا الشيء حجر لايصدقان وقد يكذبان بأن يكون هذا الشيء حيوانا واذا كان الحكم بالتنافي فى الكذب فقط فهى مانعة الخـلو كقولنا اما أن يكون هذا الشيء لاحجرا ولاشجرا فان قولنا هذا الشيء لاشجر وهذا الشيء لاحجر لايكذبان والا لكان الشيء شجرا وحجرا معا وقد يصدقان بأن يكون الشيء حيوانا وان كان الحكم بسلب التنافى فهى منفصـلة سالبة فان كان الحكم بسلب التنافي في الصدق والكذب كانت سالبة حقيقية كقولنا ليس اما أن يكون هذا الانسان أسود أو كاتبا فانه يجوز اجتماعهما و يجوز ارتفاعهما وان كان الحكم بسلب التنافي فى الصـدق فقط كانت سالبة مانعة الجمع كقولنا ليس اما أن يكون هذا الانسان حيوانا أو أسـود فانه يجوز اجتماعهما ولا يجوز ارتفاعهما وان كان الحكم بسلب المنافاة فى الكذب فقط كانت سالبة مانعة الخلو كقولنا ليس اما ان يكون هذا الانسان روميا أو زنجيا فانه يجوز ارتفاعهما ولا يجوز اجتماعهما ﴿ المنتشرة ﴾ هي التى حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه فى وقت غـير معين من أوقات وجود الموضوع لادائما بحسب الذات فان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل انسان متنفس فى وقت ما لادائما كان تركيبها من موجبة منتشرة مطلقة وهى قولنا بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما وسالبـة مطلقة عامة أي قولنا لاشيء من الانسان

يتنفس بالفعل الذى هو مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة
لاشيء من الانسان بمتنفس فى وقت مالا دائما فتركيبها من سالبة منتشرة هي الجزء
الاول وموجبة مطلقة عامة هي اللادوام (المنقول) هو ما كان مشتركا بين المعانى
وترك استعماله في المعنى الاول ويسمى به لنقله من المعنى الاول والناقل اما الشرع
فيكون منقولا شرعيا كالصلاة والصوم فانهما في اللغة للدعاء ومطلق الامساك ثم
نقلهما الشرع الى الاركان المخصوصة والامساك المخصوص مع النية واما غير
الشرع وهو اما العرف العام فهو المنقول العرفى و يسمى حقيقة عرفية كالدابة
فانها فى أصل اللغة لكل مايدب على الارض ثم نقله العرف العام الى ذات القوائم
الاربع من الخيل والبغال والحمير أو العرف الخاص ويسمى منقولا اصطلاحيا
كاصطلاح النحاة والنظار أما اصطلاح النحاة فكالفعل فانه كان موضوعا لما صدر
عن الفاعل كالاكل والشرب والضرب ثم نقله النحويون الى كلمة دلت على معنى
فى نفسها مقترنة بأحد الازمنة الثلاثة وأما اصطلاح النظار فكالدوران فانه فى الاصل
للحركة فى السكك ثم نقله النظار الى ترتب الاثر على ماله صلوح العلية كالدخان
فانه أثر يترتب على النار وهى تصلح ان تكون علة للدخان وان لم يترك معناه
الاول بل يستعمل فيه أيضا يسمى حقيقة ان استعمل في الاول وهو المنقول عنه
ومجازا ان استعمل فى الثانى وهو المنقول اليه كالاسد فانه وضع أولا للحيوان المفترس
ثم نقل الى الرجل الشجاع لعلاقة بينهما وهي الشجاعة (المنقطع من الحديث)
ماسقط ذكر واحد من الرواة قبل الوصول الى التابع وهو مثل المرسل لان كل
واحد منهما لايتصل اسناده (المنفصل منه) ماسقط من الرواة قبل الوصول
الى التابع أكثر من واحد (المنكر منه) الحديث الذى ينفرد به الرجل
ولا يتوقف متنه من غير رواية لامن الوجه الذي رواه منه ولا من وجه آخر

والمنكر ماليس فيه رضا الله من قول أو فعل والمعروف ضده ﴿ المن ﴾ هو ان يترك الامير الاسير الكافر من غير أن يأخذ منه شيأ ﴿المنسوب﴾ هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسورة ماقبلها علامة للنسبة اليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصرى وهاشمى ﴿ المنافق ﴾ هو الذى يضمر الكفر اعتقادا ويظهر الايمان قولا ﴿ المنصورية ﴾ هم أصحاب أبو منصور العجلى قالوا الرسل لاتنقطع أبدا والجنة رجل أمرنا بموالاته وهو الامام والنار رجل أمرنا ببغضه وهو ضد الامام وخصمه كابى بكر وعمر رضى الله عنهما ﴿ المنشعبة ﴾ الابنية المتفرعة من أصل بالحاق حرف أو تكريره كاكرم وكرم ﴿ المنصف ﴾ هو المطبوخ من ماء العنب حتى ذهب نصفه فحكمه حكم الباذق ﴿المناسخة ﴾ مفاعلة من النسخ وهو النقل والتبديل وفى الاصطلاح نقل نصيب بعض الورثة بموته قبل القسمة الى من يرث منه ﴿ المناولة ﴾ هي أن يعطيه كتاب سماعه بيده ويقول أجزت لك أن تروى عنى هذا الكتاب ولا يكفى مجرداعطاء الكتاب﴿الموفق﴾ هو الذى يدل على الطريق المستقيم بعد الضلالة ﴿ الموجود ﴾ هو مبدأ الآثار ومظهر الاحكام فى الخارج وحدد الحكماء الموجود بانه الذى يمكن أن يخبر عنه والمعدوم بنقيضه وهو مالا يمكن أن يخبرعنه ﴿ الموت ﴾ صفة وجودية خلقت ضدا للحياة وباصطلاح أهل الحق قمع هوى النفس فمن مات عن هواه فقد حى بهداه ﴿ الموت الاحمر ﴾ مخالفة النفس ﴿الموت الابيض ﴾ الجوع لانه ينور الباطن ويبيض وجه القلب فمن ماتت بطنته حييت فطنته ﴿ الموت الاخضر ﴾ لبس المرقع من الخرق الملقاة التى لاقيمة لها لاخضرار عيشه بالقناعة ﴿ الموت الاسود ﴾ هواحتمال أذى الخلق وهو الفناء فى الله لشهود الاذى منه برؤية [illegible] الافعال في فعل محبوبه ﴿ الموات ﴾ مالا مالك له ولاينتفع به من الاراضى

لانقطاع الماء عنها أو لغلبته عليها أو لغيرهما مما يمنع الانتفاع بها ﴿ الموعظة ﴾ هي التي تلين القلوب القاسية وتدمع العيون الجامدة وتصلح الاعمال الفاسدة ﴿ الموقوف من الحديث ﴾ ماروى عن الصحابة من أحوالهم وأقوالهم فيتوقف عليهم ولا يتجاوز به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ المولى ﴾ من لايمكن له قربان امرأته الا بشيء يلزمه ﴿ الموضوع ﴾ هومحل العرض المختص به وقيل هو الامر الموجود فى الذهن ﴿ موضوع كل علم ﴾ مايبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الانسان لعلم الطب فانه يبحث فيه عن أحواله من حيث الصحة والمرض وكالكلمات لعلم النحو فانه يبحث فيه عن أحوالها من حيث الاعراب والبناء ﴿ موضوع الكلام ﴾ هو المعلوم من حيث يتعلق به اثبات العقائد الدينية تعلقا قريبا أو بعيدا وقيل هو ذات الله تعالى اذ يبحث فيه عن صفاته وأفعاله ﴿ المواساة ﴾ أن ينزل غيره منزلة نفسه في النفع له والدفع عنه والايثار ان يقدم غيره على نفسه فيهما وهو النهاية فى الاخوة ﴿ مولى الموالاة ﴾ بيانه ان شخصا مجهول النسب آخى معروف النسب ووالى معه فقال ان جنت يدى جناية فيجب ديتها على عاقلتك وان حصل لى مال فهو لك بعد موتي فقبل المولى هذا القول و يسمى هذا القول موالاة والشخص المعروف مولى الموالاة ﴿ الموجب بالذات ﴾ هو الذى يجب أن يصدر عنه الفعل ان كان علة تامة له من غير قصد وارادة كوجوب صدور الاشراق عن الشمس والاحراق عن النار ﴿ الموصول ﴾ مالا يكون جزأ تاما الا بصلة وعائد ﴿ المؤنث اللفظى ﴾ مافيه علامة التأنيث لفظا نحو ضاربة وحبلى وحمراء أو تقديرا وهو التاء نحو أرض تردها فى التصغير نحو أريضة ﴿ المؤنث الحقيقى ﴾ مابازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة وغير الحقيقى مالم يكن كذلك بل يتعلق بالوضع والاصطلاح كالظلمة والارض وغيرها

(الموازنة) هو أن يتساوى الفاصلتان فى الوزن دون التقفية نحو قوله تعالى ونمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة فان المصفوفة والمبثوثة متساويان فى الوزن دون التقفية ولا عبرة بالتاء لانها زائدة (المهموز) ما كان فى أحد أصوله همزة سواء بقيت بحالها كسأل أو قلبت كسال أو حذفت كسل (المهملات) هى الالفاظ الغير الدالة على معنى بالوضع (المهايأة) قسمة المنافع على التعاقب والتناوب (الميل) حالة تعرض للجسم مغايرة للحركة تقتضيه الطبيعة بواسطتها لولم يبق عائق و يعلم مغايرته لها بوجوده بدونها فى الحجر المدفوع باليد والزق المنفوخ المسكن تحت الماء وهو عند المتكلمين اعتماد الميل (الميل) هو كيفية بها يكون الجسم موافقا لما يمنعه (الميمونية) هم أصحاب ميمون بن عمران قالوا بالقدر فتكون الاستطاعة قبل الفعل وان الله يريد الخير دون الشر وأطفال الكفار فى الجنة و يروى عنهم تجويز نكاح البنات للبنين وأنكروا سورة يوسف

باب النون

(الناموس) هو الشرع الذى شرعه الله (النار) هى جوهر لطيف محرق (النادر) ماقل وجوده وان لم يخالف القياس (الناقص) ما اعتل لامه كدعا و رمى (النبي) من أوحى اليه بملك أو ألهم فى قلبه أو نبه بالرؤيا الصالحة فالرسول أفضل بالوحى الخاص الذى فوق وحى النبوة لان الرسول هو من أوحى اليه جبرئيل خاصة بتنزيل الكتاب من الله (النبات) جسم مركب له صورة نوعية أثرها المتيقن الشامل لانواعها التنمية والتغذية مع حفظ التركيب (النبات) كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة مايتولد ويزيد ويغتذى (النبهرجة) من الدراهم مايرده التجار (النجباء) هم الاربعون وهم المشغولون بحمل أثقال الخلق وهي من حيث الجملة كل حادث لا تفى القوة البشرية بحمله وذلك لاختصاصهم بوفور

الشفقة والرحمة الفطرية فلا يتصرفون الا فى حق الغير اذلا مزية لهم فى ترقياتهم الا من هـذا الباب (النجش) هو أن تزيد فى ثمن سلعة ولا رغبة لك فى شرائها (النجارية) أصحاب محمد بن الحسين النجار وهم موافقون لاهل السنة فى خلق الافعال وان الاستطاعة مع الفعل وان العبد يكتسب فعـله ويوافقون المعتزلة فى نفى الصفات الوجودية وحدوث الكلام ونفى الرؤية (النحو) هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الاعراب والبناء وغيرهما وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الاعـلال وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده (الندم) هو غم يصيب الانسـان ويتمنى ان ماوقع منه لم يقع (النذر) ايجاب عين الفعل المباح على نفسه تعظيما لله تعالى (النزل) رزق النزيل وهو الضيف (النزهة) هي عبارة عن اكتساب مال من غير مهانة ولا ظلم الى الغير (النسخ) فى اللغة الازالة والنقل وفى الشرع هو ان يرد دليل شرعي متراخيا عن دليل شرعي مقتضيا خلاف حكمه فهو تبـديل بالنظر الى علمنا وبيان لمدة الحكم بالنظر الى علم الله تعالى (النسخ) فى اللغة عبارة عن التبديل والرفع والازالة يقال نسخت الشمس الظل أزالته وفى الشريعة هو بيان انتهاء الحكم الشرعى فى حق صاحب الشرع وكان انتهاؤه عند الله تعالى معـلوما الا أن فى علمنا كان استمراره ودوامه وبالناسخ علمنا انتهاءه وكان فى حقنا تبديلا وتغييرا (النسـبة) ايقاع التعلق بين الشيئين (النسبة الثبوتية) ثبوت شيء لشيء على وجه هو هو (النسيان) هو الغفلة عن معلوم في غير حالة السنة فلا ينافي الوجوب أى نفس الوجوب ولا وجوب الاداء (النص) مازداد وضوحا على الظاهر لمعنى فى المتكلم وهو سوق الكلام لاجل ذلك المعنى فاذا قيل أحسنوا الى فلان الذى يفرح بفرحي ويغتم بغمي كان نصافى بيان محبته (النص) مالا

يحتمل الا معنى واحدا وقيل مالا يحتمل التأويل (النصح) اخلاص العمل عن شوائب الفساد (النصيحة) هي الدعاء الى مافيه الصلاح والنهي عما فيه الفساد (النصيرية) قالوا ان الله حل في علي رضى الله عنه (النظري) هو الذي يتوقف حصوله على نظار وكسب كتصور النفس والعقل وكالتصديق بان العالم حادث (النظم) هي العبارات التي تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة وهو باعتبار وصفه أربعة أقسام الخاص والعام والمشترك والمؤول و وجه الحصر ان اللفظ ان وضع لمعنى واحد فخاص أولا كثر فان شمل الكل فهو العام والا فمشترك ان لم يترجح أحد معانيه وان ترجح فمؤول واللفظ اذا ظهر منه المراد يسمى ظاهرا بالنسبة اليه ثم ان زاد الوضوح بأن سيق الكلام له يسمى نصا ثم ان زاد الوضوح حتى سقط باب التأويل والتخصيص يسمى مفسرا ثم ان زاد حتى سقط باب احتمال النسخ أيضا يسمى محكما (النظم) في اللغة جمع اللؤلؤ في السلك وفي الاصطلاح تأليف الكلمات والجمل مترتبة المعاني متناسبة الدلالات على حسب مايقتضيه العقل وقيل الالفاظ المترتبة المسوقة المعتبرة دلالاتها على مايقتضيه العقل (النظم الطبيعي) هو الانتقال من موضوع المطلوب الى الحد الاوسط ثم منه الى محموله حتى يلزم منه النتيجة كما في الشكل الاول من الاشكال الاربعة (النظامية) هم أصحاب ابراهيم النظام وهو من شياطين القدرية طالع كتب الفلاسفة وخلط كلامهم بكلام المعتزلة قالوا لايقدر الله ان يفعل بعباده في الدنيا مالا صلاح لهم فيه ولا يقدر ان يزيد في الآخرة أو ينقص من ثواب وعقاب لاهل الجنة والنار (النعت) تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا وبهذا القيد يخرج مثل ضربت زيدا قائما وان توهم انه تابع يدل على معنى لكن لايدل عليه مطلقا بل حال صدور الفعل عنه (النعمة) هي ماقصد به الاحسان

والنفع لا لغرض ولا لعوض (نعم) هو لتقرير ماسبق من النفى (اعلم) أن نعم لتقرير الكلام السابق وتصديقه موجبا كان أو منفيا طلبا كان أو خبرا من غير رفع وابطال ولهذا قالوا اذا قيل فى جواب قوله تعالى ألست بربكم نعم يكون كفرا وأما بلى فلنقض المتقدم المنفى لفظا كان أو معنى مع حرف الاستفهام أم لا (النفس) هي الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الارادية وسماها الحكيم الروح الحيوانية فهو جوهر مشرق للبدن فعند الموت ينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن وباطنه وأما فى وقت النوم فينقطع عن ظاهر البدن دون باطنه فثبت ان النوم والموت من جنس واحد لان الموت هو الانقطاع الكلى والنوم هو الانقطاع الناقص فثبت ان القادر الحكيم دبر تعلق جوهر النفس بالبدن على ثلاثة أضرب الاول أن بلغ ضوء النفس الى جميع أجزاء البدن ظاهره وباطنه فهو اليقظة وان انقطع ضوؤها عن ظاهره دون باطنه فهو النوم أو بالكلية فهو الموت (النفس الامارة) هي التى تميل الى الطبيعة البدنية وتأمر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية فهى مأوى الشرور ومنبع الاخلاق الذميمة (النفس اللوامة) هي التى تنورت بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة كلما صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية أخذت تلوم نفسها وتتوب عنها (النفس المطمئنة) هي التي تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة (النفس النباتى) هو كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة مايتولد ويزيد ويغتذى والمراد بالكمال مايكمل به النوع فى ذاته ويسمى كمالا أولا كهيئة السيف للحديدة أوفي صفاته ويسمى كمالا ثانيا كسائر مايتبع النوع من العوارض مثل القطع للسيف والحركة للجسم والعلم للانسان (النفس الحيوانى) هو كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة مايدرك الجزئيات

ويتحرك بالارادة ﴿ النفس الانساني ﴾ هوكمال أول لجسم طبيعي آلي من جهة مايدرك الامور الكليات ويفعل الافعال الفكرية ﴿ النفس الناطقة ﴾ هي الجوهر المجرد عن المادة فى ذواتها مقارنة لها في افعالها وكذا النفوس الفلكية فاذا سكنت النفس تحت الامر وزايلها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سميت مطمئنة واذا لم يتم سكونها ولكنها صارت موافقة للنفس الشهوانية ومتعرضة لها سميت لوامة لانها تلوم صاحبها عن تقصيرها فى عبادة مولاها وان تركت الاعتراض وأذعنت وأطاعت لمقتضى الشهوات ودواعى الشيطان سميت أمارة ﴿ النفس القدسية ﴾ هي التى لها ملكة استحضار جميع مايمكن للنوع أو قريبا من ذلك على وجه يقينى وهذا نهاية الحدس ﴿النفس الرحمانى﴾ عبارة عن الوجود العام المنبسط على الاعيان عينا وعن الهيولى الحاملة لصور الموجودات والاول مرتب على الثاني سمى به تشبيها لنفس الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا في نفسه وعبر عنه بالطبيعة عند الحكماء وسميت الاعيان كلمات تشبيها بالكلمات اللفظية الواقعة على النفس الانساني بحسب المخارج وأيضا كماتدل الكلمات على المعانى العقلية كذلك تدل أعيان الموجودات على موجدها وأسمائه وصفاته وجميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته ومراتبه وأيضا كل منها موجود بكلمة كن فاطلاق الكلمة عليها اطلاق اسم السبب على المسبب ﴿ نفس الامر ﴾هو عبارة عن العلم الذاتى الحاوى لصور الاشياء كلها كلياتها وجزئياتها وصغيرها وكبيرها جملة وتفصيلا عينية كانت أو علمية ﴿ النفاس ﴾ هو دم يعقب الولد ﴿ النفى ﴾هو مالا يجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل ﴿ النفل ﴾ لغة اسم للزيادة ولهذا سميت الغنيمة نفلا لانه زيادة على ماهو المقصود من شرعية الجهاد وهو اعلاء كلمة الله وقهر أعدائه

وفى الشرع اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات وهو المسمى بالمندوب والمستحب والتطوع (النفاق) اظهار الايمان باللسان وكتمان الكفر بالقلب (النقض) لغة هو الكسر وفى الاصطلاح هو بيان تخلف الحكم المدعى ثبوته أو نفيه على دليل المعلل الدال عليه فى بعض من الصور فان وقع بمنع شيء من مقدمات الدليل على الاجمال سمى نقضا اجماليا لان حاصله يرجع الى منع شيء من مقدمات الدليل على الاجمال وان وقع بالمنع المجرد أو مع السند سمى نقضا تفصيليا لانه منع مقدمة معينة (النقض) وجود العلة بلا حكم (نقيض كل شيء) رفع تلك القضية فاذا قلنا كل انسان حيوان بالضرورة فنقيضها انه ليس كذلك (النقض) فى العروض هو حذف الحرف السابع الساكن من مفا علتن وتسكين الخامس كحذف نونه واسكان لامه ليبقى مفاعلت فينقل الى مفاعيل ويسمى منقوضا (النقباء) هم الذين تحققوا بالاسم الباطن فأشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضمائر لانكشاف الستائر لهم عن وجوه السرائر وهم ثلاثة أقسام نفوس علوية وهي الحقائق الامرية ونفوس سفلية وهي الخلقية ونفوس وسطية وهي الحقائق الانسانية وللحق تعالى فى كل نفس منها امانة منطوية على اسرار الهية وكونية وهم ثلثمائة (النكرة) ما وضع لشيء لا بعينه كرجل وفرس (النكاح) هو فى اللغة الضم والجمع وفى الشرع عقد يرد على تمليك منفعة البضع قصدا وفى القيد الاخير احتراز عن البيع ونحوه لان المقصود فيه تمليك الرقبة وملك المنفعة داخل فيه ضمنا (نكاح السر) هو أن يكون بلا تشهير (نكاح المتعة) هو أن يقول الرجل لامرأة خذى هذه العشرة وأتمتع بك مدة معلومة فقبلته (النكتة) هي مسئلة لطيفة أخرجت بدقة نظر وامعان فكر من نكت رمحه بأرض اذا أثر فيها وسميت المسئلة الدقيقة نكتة لتأثير الخواطر فى استنباطها (النمو) هو ازدياد حجم الجسم بما ينضم

اليه ويداخله في جميع الاقطار نسبة طبيعية بخلاف السمن والورم أما السمن فانه ليس في جميع الاقطار اذ لايزداد به الطول وأما الورم فليس على نسبة طبيعية (النمام) هو الذى يتحدث مع القوم فينم عليهم فيكشف مايكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أو المنقول اليه أو الثالث وسواء كان الكشف بالعبارة أو بالاشارة أو بغيرهما (النور) كيفية تدركها الباصرة أولا وبواسطتها سائر المبصرات (نور النور) هو الحق تعالى (النون) هو العلم الاجمالى يريد به الدواة فان الحروف التى هى صور العلم موجودة فى مدادها اجمالا وفى قوله تعالى ن والقلم هو العلم الاجمالى فى الحضرة الاحدية والقلم حضرة التفصيل (النوع الحقيقى) كلى مقول على واحد اوعلى كثيرين متفقين بالحقائق فى جواب ماهو فالكلى جنس والمقول على واحد اشارة الى النوع المنحصر فى الشخص وقوله على كثيرين ايدخل النوع المتعدد الأشخاص وقوله متفقين بالحقائق ليخرج الجنس فانه مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق وقوله في جواب ماهو يخرج الثلاث الباقية أعنى الفصل والخاصة والعرض العام لانها لاتقال فى جواب ماهو وسمى به لان نوعيته انما هي بالنظر الى حقيقة واحدة فى افراده (النوع الاضافى) هي ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولا أوليا أى بلا واسطة كالانسان بالقياس الى الحيوان فانه ماهية يقال عليها وعلى غيرها كالفرس الجنس وهو الحيوان حتى اذا قيل ما الانسان والفرس فالجواب انه حيوان وهذا المعنى يسمى نوعا اضافيا لان نوعيته بالاضافة الى مافوقه وهو الحيوان والجسم النامى والجسم والجوهر احترز بقوله أوليا عن الصنف فانه كلى يقال عليه وعلى غيره الجنس فى جواب ماهو حتى اذا سئل عن الترك والفرس بما هما كان الجواب الحيوان لكن قول الجنس على الصنف ليس بأولى بل بواسطة حمل النوع عليه فباعتبار الاولية فى القول يخرج الصنف عن الحد لانه لايسمى

نوعا اضافيا (النوع) اسم دال على أشياء كثيرة مختلفة بالاشخاص (النوم) حالة طبيعية تتعطل معها القوى بسبب ترقي البخارات الى الدماغ (النهى) ضد الامر وهو قول القائل لمن دونه لاتفعل (النهك) حذف ثلثى البيت فالجزء الاخير أو ما بقى بعده يسمى منهوكا

باب الواو

(الواجب لذاته) هو الموجود الذى يمتنع عدمه امتناعا ليس الوجود له من غيره بل من نفس ذاته فان كان وجوب الوجود لذاته سمي واجبا لذاته وان كان لغيره سمي واجبا لغيره (الواجب فى العمل) اسم لما لزم علينا بدليل فيه شبهة كخبر الواحد والقياس والعام المخصوص والآية المؤولة كصدقة الفطر والاضحية (الواجب) في اللغة عبارة عن السقوط قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها أي سقطت وهو في عرف الفقهاء عبارة عما ثبت وجوبه بدليل فيه شبهة العدم كخبر الواحد وهو مايثاب بفعله ويستحق بتركه عقوبة لولا العذر حتى يضلل جاحده ولا يكفر به (واجب الوجود) هو الذى يكون وجوده من ذاته ولا يحتاج الى شيء أصلا (الواقع) عند المتكلمين هو اللوح المحفوظ وعند الحكماء هوالعقل الفعال (الوارد) كل مايرد على القلب من المعاني الغيبية من غير تعمد من العبد (الواصلية) أصحاب أبي حذيفة واصل بن عطاء قالوا بنفي الصفات عن الله تعالى وباسناد القدرة الى العباد (الوتد المجموع) هو الحرفان المتحركان بعدهما ساكن نحو لكم وبها (الوتد المفروق) هو حرفان متحركان بينهما ساكن نحو قال وكيف (الوجد) مايصادف القلب ويرد عليه بلا تكلف وتصنع وقيل هو بروق تلمع ثم تخمد سريعا (الوجود) فقدان العبد بمحاق أوصاف البشرية ووجود الحق لانه لابقاء للبشرية عند ظهور سلطان الحقيقة وهذا معنى قول

أبي الحسين النوري أنا منذ عشرين سنة بين الوجد والفقد اذا وجدت ربي فقدت قلبي وهذا معنى قول الجنيد علم التوحيد مباين لوجوده ووجود التوحيد مباين لعلمه فالتوحيد بداية والوجود نهاية والوجد واسطة بينهما (الواجدانيات) ما يكون مدركه بالحواس الباطنة (الوجوب) هو ضرورة اقتضاء الذات عينها وتحققها في الخارج وعند الفقهاء عبارة عن شغل الذمة (الوجوب الشرعى) هو ما يكون تاركه مستحقا للذم والعقاب (الوجوب العقلى) مالزم صدوره عن الفاعل بحيث لايتمكن من الترك بناء على استلزامه محالا (وجوب الاداء) عبارة عن طلب تفريغ الذمة (وجه الحق) هو مابه الشيء حقا اذ لاحقيقة لشيء الا به تعالى وهو المشار اليه بقوله تعالى أينما تولوا فثم وجه الله وهو عين الحق المقيم لجميع الاشياء فمن رأى قيومية الحق للاشياء فهو الذى يرى وجه الحق فى كل شيء (الوجيه) من فيه خصال حميدة من شأنه أن يعرف ولا ينكر (الوجودية اللاضرورية) هى المطلقة العامة مع قيد اللاضرورية بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة ممكنة عامة أما الموجبة المطلقة العامة فهي الجزء الاول وأما السالبة الممكنة أى قولنا لاشيء من الانسان بضاحك بالامكان فهي معنى اللاضرورة لان الايجاب اذا لم يكن ضروريا كان هناك سلب ضرورة الايجاب وسلب ضرورة الايجاب ممكن عام سالب وان كانت سالبة كقولنا لاشيء من الانسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة وهي الجزء الاول وموجبة ممكنة عامة وهي معنى اللاضرورة فان السلب اذا لم يكن ضروريا كان هناك سلب ضرورة السلب وهو الممكن العام الموجب (الوجودية اللادائمة) هي المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي سواء كانت موجبة أو سالبة

يكون تركيبها من مطلقتين عامتين احداهما موجبة والاخرى سالبة لان الجزء الاول مطلقة عامة والجزء الثانى هو اللادوام وقد عرفت ان مفهومه مطلقة عامة ومثالها ايجابا وسلبا مامر من قولنا كل انسان ضاحك بالفعل لادائما ولا شيء من الانسان بضاحك بالفعل لادائما (الوديعة) هى أمانة تركت عند الغير للحفظ قصدا واحترز بالقيد الاخير من الامانة وهي ماوقع فى يده من غير قصد كالقاء الريح ثوبا في حجر غيره وكالعبد الآبق في يد آخذه واللقطة في يد واجدها وغير ذلك والفرق بينهما بالعموم والخصوص فالوديعة خاصة والامانة عامة وحمل العام على الخاص صحيح دون عكسه ويبرأ فى الوديعة عن الضمان اذا عاد الى الوفاق ولا يبرأ فى الامانة (الورع) هو اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع في المحرمات وقيل هي ملازمة الاعمال الجميلة (الورقاء) النفس الكلية وهو اللوح المحفوظ ولوح القدر والروح المنفوخ فى الصور المسواة بعد كمال تسويتها وهو أول موجود وجد عن سبب وهذا السبب هو العقل الاول الذى وجد لاعن سبب غير العناية والامتنان الالهى فله وجه خاص الى الحق قيل به من الحق الوجود وللنفس وجهان وجه خاص الى الحق ووجه الى العقل الذي هو سبب وجودها ولكل موجود وجه خاص به قبل الوجود سواء كان لوجوده سبب أولا ولما كان للنفس لطف التنزل من حضائر قدسها الى الاشباح المسواة سميت بالورقاء لحسن تنزلها من الحق ولطف بسوطتها الى الارض وقد سماها بعض الحكماء النفوس الجزئية (الوسط) مايقترن بقولنا لانه حيث يقال لانه كذا مثلا اذا قلنا العالم محدث لانه متغير فالمقارن لقولنا لانه متغير وسط (الوسيلة) هي مايتقرب به الى الغير (الوصف) عبارة عما دل على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه أى يدل على الذات بصفة كأحمر فانه بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود وهو الحمرة فالوصف والصفة

مصدران كالوعد والعدة والمتكلمون فرقوا بينهما فقالوا الوصف يقوم بالواصف والصفة تقوم بالموصوف وقيل الوصف هو القائم بالفاعل (الوصية) تمليك مضاف الى مابعد الموت (الوصل) عطف بعض الجمل على البعض (الوضع) فى اللغة جعل اللفظ بازاء المعنى وفى الاصطلاح تخصيص شيء بشيء متى أطلق أو أحس الشيء الاول فهم منه الشيء الثاني والمراد بالاطلاق استعمال اللفظ وارادة المعنى والاحساس استعمال اللفظ أعم من أن يكون فيه ارادة المعني أولا وفى اصطلاح الحكماء هو هيئة عارضة للشيء بسبب نسبتين نسبة أجزاء بعضها الى بعض ونسبة أجزائه الى الامور الخارجية عنه كالقيام والقعود فان كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة أعضائه بعضها الى بعض والى الامور الخارجية عنه (الوضيعة) هي بيع بنقيصة عن الثمن الاول (الوضوء) من الوضاءة وهو الحسن وفي الشرع الغسل والمسح على أعضاء مخصوصة وقيل ايصال الماء الى الاعضاء الاربعة مع النية (الوطن الاصلى) هو مولد الرجل والبلد الذى هو فيه (وطن الاقامة) موضع ينوى أن يستقر فيه خمسة عشر يوما أو أكثر من غير أن يتخذه مسكنا (الوعظ) هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب (الوفاء) هو ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهود الخلطاء (الوقف) في اللغة الحبس وفى الشرع حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة عند أبى حنيفة فيجوز رجوعه وعندهما حبس العين عن التمليك مع التصدق بمنفعتها فتكون العين زائلة الى ملك الله تعالى من وجه والوقف فى القراءة قطع الكلمة عما بعدها (الوقف فى العروض) اسكان الحرف السابع المتحرك كاسكان تاء مفعولات ليبقى مفعولات ويسمى موقوفا (الوقص) هو حذف التاء من متفاعلن فينقل الى مفاعلن ويسمى أوقص (الوقفة) هو الحبس بين المقامين وذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذي خرج

عنه وعدم استحقاق دخوله فى اسقام الاعلى فكأنه فى التجاذب بينهما ﴿الوقت﴾ عبارة عن حالك وهو ما يقتضيه استعدادك الغير المجعول ﴿ الوقتية ﴾ هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو بضرورة سلبه عنه فى وقت معين من أوقات وجود الموضوع مقيدا باللادوام بحسب الذات فان كانت موجبة كقولنا كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس لادائما فتركيبها من موجبة وقتية مطلقة وهى الجزء الاول أعنى قولنا كل قمر منخسف وقت الحيلولة و سالبة مطلقة عامة وهي مفهوم اللادوام أعنى قولنا لاشيء من القمر بمنخسف بالاطلاق العام فان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لاشيء من القمر بمنخسف وقت التربيع لادائما فتركيبها من سالبة وقتية مطلقة عامة وهو لاشيء من القمر بمنخسف وقت التربيع وموجبة مطلقة عامة هي كل قمر منخسف بالاطلاق العام ﴿ الوقار ﴾ هو التأني فى التوجه نحو المطالب ﴿الوكيل ﴾ هوالذى يتصرف لغيره لعجز موكله ﴿الولى﴾ فعيل بمعنى الفاعل وهو من توالت طاعته من غير أن يتخللها عصيان أو بمعنى المفعول فهو من يتوالى عليه احسان الله وافضاله والولى هو العارف بالله وصفاته بحسب مايمكن المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصى المعرض عن الانهماك فى اللذات والشهوات ﴿ الولاية ﴾ من الولى وهو القرب فهي قرابة حكمية حاصلة من العتق أو من الموالاة ﴿ الولاية ﴾ هى قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه والولاية في الشرع تنفيذ القول على الغير شاء الغير أو أبى ﴿ الولاء ﴾ هو ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص فى ملكه أو سبب عقد الموالاة ﴿ الوهم ﴾ هو قوة جسمانية للانسان محلها آخر التجويف الاوسط من الدماغ من شأنها ادراك المعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وسخاوته وهذه القوة هى التى تحكم بها الشاة أن الذئب مهروب عنه وان

الولد معطوف عليه وهذه القوة حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة اياها استخدام العقل للقوى العقلية بأسرها (الوهم) هو ادراك المعنى الجزئى المتعلق بالمعنى المحسوس (الوهمى المتخيل) هى الصورة التي تخترعها المتخيلة باستعمال الوهم اياها كصورة الناب أو المخلب في المنية المشبهة بالسبع (الوهميات) هي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم فى أمور غير محسوسة كالحكم بأن ماوراء العالم فضاء لا يتناهى والقياس المركب منها يسمى سفسطة

باب الهاء

(الهبة) فى اللغة التبرع وفى الشرع تمليك العين بلا عوض (الهباء) هو الذى فتح الله فيه أجساد العالم مع انه لاعين له في الوجود الا بالصور التى فتحت فيه و يسمى بالعنقاء من حيث انه يسمع ولا وجود له فى عينه و يسمى أيضا بالهيولى ولما كان الهباء نظرا الى ترتيب مراتب الوجود فى المرتبة الرابعة بعد العقل الاول والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصه بكونه جوهرا فتحت فيه صور الاجسام اذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلى ولا تتعقل هذه المرتبة الهبائية الا كتعقل البياض والسواد فى الابيض والاسود فالسواد والبياض فى المعقولية والحس متعلق بالابيض والاسود (الهجرة) هي ترك الوطن الذى بين الكفار والانتقال الى دار الاسلام (الهداية) الدلالة على مايوصل الى المطلوب وقد يقال هى سلوك طريق يوصل الى المطلوب (الهدى) هو ماينقل للذبح من النعم الى الحرم (الهدية) مايؤخذ بلا شرط الاعادة (الهذلية) أصحاب أبى الهذيل شيخ المعتزلة قالوا بفناء مقدورات الله تعالى وأن أهل الخلد تنقطع حركاتهم و يصيرون الى خمود دائم وسكون (الهزل) هو ان لايراد باللفظ معناه لا الحقيقى ولا المجازي وهو ضد الجد (الهشامية) هم أصحاب هشام بن عمر والغوطي قالوا الجنة

والنار لم تخلفا بعد وقالوا لادلالة فى القرآن على حلال وحرام والامانة لم تنعقد مع الاختلاف (الهم) هو عقد القلب على فعل شيء قبل ان يفعل من خير أوشر (الهمة) توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية الى جانب الحق لحصول الكمال له أولغيره (الهوى) ميلان النفس الى ماتستلذه من الشهوات من غير داعية الشرع (الهوية) الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة فى الغيب المطلق (الهوية السارية في جميع الموجودات) ماذا أخذ حقيقة الوجود لابشرط شيء ولا بشرط لاشيء (الهو) الغيب الذى لايصح شهوده للغير كغيب الهوية المعبر عنه كنها باللا تعين وهو أبطن البواطن (الهيبة والانس) هما حالتان فوق القبض والبسط كما ان القبض والبسط فوق الخوف والرجاء فالهيبة مقتضاها الغيبة والانس مقتضاه الصحو والافاقة (الهيولى) لفظ يونانى بمعنى الاصل والمادة وفى الاصطلاح هى جوهر فى الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين الجسمية والنوعية

باب الياء

(الياقوتة الحمراء) هي النفس الكلية لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدرة البيضاء (اليبوسة) كيفية تقتضى صعوبة التشكل والتفرق والاتصال (اليتيم) هو المنفرد عن الاب لان نفقته عليه لاعلى الام وفي البهائم اليتيم هوالمنفرد عن الام لان اللبن والاطعمة منها (اليدان) هما أسماء الله تعالى المتقابلة كالفاعلية والقابلية ولهذا وبخ ابليس بقوله تعالى مامنعك

ان تسجد لما خلقت بيدى ولما كانت الحضرة الاسمائية مجمع الحضرتين الوجوب والامكان قال بعضهم ان اليدين هما حضرة الوجوب والامكان والحق ان التقابل أعم من ذلك فان الفاعلية قد تتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار والنافع والضار وكذا القابلية كالأنيس والهائب والراجى والخائف والمنتفع والمتضرر ﴿ اليزيدية ﴾ هم أصحاب يزيد بن أنيسة زادوا على الاباضية أن قالوا سيبعث نبى من العجم بكتاب سيكتب فى السماء وينزل عليه جملة واحدة وتترك شريعة محمد صلى الله عليه وسلم الى ملة الصابئة المذكورة فى القرآن وقالوا أصحاب الحدود مشركون وكل ذنب شرك كبيرة كانت أو صغيرة ﴿ اليقظة ﴾ الفهم عن الله تعالى ماهو المقصود فى زجره ﴿ اليقين ﴾ فى اللغة العلم الذى لاشك معه وفي الاصطلاح اعتقاد الشيء بأنه كذا مع اعتقاد انه لايمكن الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال والقيد الاول جنس يشتمل على الظن أيضا والثانى يخرج الظن والثالث يخرج الجهل والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب وعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الايمان لابالحجة والبرهان وقيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الاسرار بمحافظة الافكار وقيل هو طمأنينة القلب على حقيقة الشيء يقال يقن الماء فى الحوض اذا استقر فيه وقيل اليقين رؤية العيان وقيل تحقيق التصديق بالغيب بازالة كل شك و ريب وقيل اليقين نقيض الشك وقيل اليقين رؤية العيان بنور الايمان وقيل اليقين ارتفاع الريب فى مشهد الغيب وقيل اليقين العلم الحاصل بعد الشك ﴿ اليمين ﴾ فى اللغة القوة وفى الشرع تقوية أحد طرفي الخبر بذكر الله تعالى أو التعليق فان اليمين بغيرالله ذكر الشرط والجزاء حتى لو حلف ان لا يحلف وقال ان دخلت

الدار فعبدى حر يحنث فتحريم الحلال يمين كقوله تعالى لم تحرم ماأحل الله لك الى قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ﴿ اليمين الغموس ﴾ هو الحلف على فعل أو ترك ماض كاذبا ﴿ اليمين اللغو ﴾ مايحلف ظانا انه كذا وهو خلافه وقال الشافعى رحمه الله مالا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا والله و بلى والله ﴿ اليمين المنعقدة ﴾ الحلف على فعل أو ترك آت ﴿ يمين الصبر ﴾ هي التى يكون الرجل فيها متعمدا الكذب قاصدا لاذهاب مال مسلم سميت به لصبر صاحبه على الاقدام عليها مع وجود الزواجر من قلبه ﴿ يوم الجمع ﴾ وقت اللقاء والوصول الى عين الجمع ﴿ اليونسية ﴾ هم أصحاب يونس بن عبد الرحمن قالوا الله تعالى على العرش تحمله الملائكة

﴿ تم كتاب التعريفات الجرجانية ويليه رسالة فى اصطلاحات الصوفية الواردة فى الفتوحات المكية للامام الكامل محيي الحق والدين أبي عبد الله محمد بن على المعروف بابن عربى نفعنا الله به آمين ﴾

اصطلاحات الصوفيـة الواردة فى الفتوحات المكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى وعليك أيها الولى الحميم والصفى الكريم رحمة الله و بركاته (أما بعد) فانك أشرت الينا بشرح الالفاظ التى تداولها الصوفية المحققون من أهـل الله بينهم لما رأيت كثيرا من علماء الرسـوم وقد سألونا فى مطالعة مصنفاتنا ومصنفات أهل طريقنا مع عدم معرفتهم بما تواطأنا عليه من الالفاظ التي بها يفهم بعضنا عن بعض كما جرت عادة أهـل كل فن من العـلوم فأجبتك الى ذلك ولم أسـتوعب الالفاظ كلها ولكن اقتصرت منها على الاهم فالاهم وأضربت عن ذكر ماهو مفهوم من ذلك عند كل من ينظر فيـه بأول نظرة لما فيها من الاسـتعارة والتشبيه وقد أوردنا ذلك لفظة لفظة والله المؤيد والنافع بمنه لارب غيره فمن ذلك (الهاجس) يعـبرون به عن الخاطر الاول وهو الخاطر الربانى وهو لايخطىء أبدا وقـد يسميه سهل السبب الاول ونقـر الخاطر فاذا تحقق فى النفس سموه ارادة فاذا تردد الثالثة سموه همة وفي الرابعة سموه عزما وعند التوجه الى القلب ان كان خاطر فعل سموه قصدا ومع الشروع فى الفعل سموه نية (المريد) هو المتجرد عن ارادته وقال أبو حامد هو الذى فتح له باب الاسماء ودخل فى جملة المتوصلين الى الله بالاسم (المراد) عبارة عن المجذوب عن ارادته مع تهيىء الامور له فجاوز الرسوم كلها والمقامات من غير مكابدة (السالك) هو الذى مشى على المقامات بحاله لا بعلمه فكان العلم

له عينا (المسافر) هو الذى سافر بفكره فى المعقولات والاعتبارات فعبر من عدوة الدنيا الى عدوة القصوى (السفر) عبارة عن القلب اذا أخذ فى التوجه الى الحق تعالى بالذكر (الطريق) عبارة عن مراسم الحق تعالى المشروعة التى لارخصة فيها (الوقت) عبارة عن حالك فى زمان الحال لاتعلق له بالماضى ولا بالمستقبل (الادب) يريدون به أدب الشريعة و وقتا أدب الخدمة ووقتا أدب الحق وأدب الشريعة الوقوف عند رسومها وأدب الخدمة الفناء عن رؤيتها مع المبالغة فيها وأدب الحق ان تعرف مالك وماله والاديب من أهل البساط (المقام) عبارة عن استيفاء حقوق المراسم على التمام (الحال) هو مايرد على القلب من غير تعمد ولا اجتلاب ومن شرطه ان يزول و يعقبه المثل وان يبقى ولا يعقبه المثل فمن أعقبه المثل قال بدوامه ومن لم يعقبه المثل قال بعدم دوامه وقد قيل الحال تغير الاوصاف على العبد (عين التحكم) هوأن يتحدى الولى بما يريده اظهارا لمرتبته لمن يراه (الانزعاج) هو أثر المواعظ الذى في قلب المؤمن وقد يطلق ويراد به التحرك للوجد والانس (الشطح) عبارة عن كلمة عليها رائحة رعونة ودعوى وهي نادرة أن توجد من المحققين (العدل والحق المخلوق به) عبارة عن أول موجود خلقه الله وهو قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض ومابينهما الا بالحق (الافراد) عبارة عن الرجال الخارجين عن نظر القطب (القطب) وهو الغوث عبارة عن الواحد الذى هو موضع نظر الله من العالم فى كل زمان وهو على قلب اسرافيل عليه السلام (الاوتاد) عبارة عن أربعة رجال منازلهم على منازل أربعة أركان من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب مع كل واحد منهم مقام تلك الجهة (البدلاء) هم

سبعة ومن سافر من القوم عن موضعه وترك جسدا على صـو رته حتى لا يعرف أحد أنه فقد فذلك هو البدل لاغير وهم على قلب ابراهيم عليه السلام (النقباء) هم الذين استخرجوا خبايا النفوس وهم ثلثمائة (النجباء) هم أربعون وهم المشغولون بحمل أثقال الخلق فلا يتصرفون الا فى حق الغير (الامامان) هما شخصان أحدهما عن يمين الغوث ونظره فى الملكوت والآخر عن يساره ونظره فى الملك وهو أعلى من صاحبه وهو الذى يخلف الغوث (الامناء) هم الملامتية (الملامتية) هم الذين لم يظهر على ظواهرهم مما فى بواطنهم أثر البتة وهم أعلى الطائفة وتلامذتهم يتقلبون فى أطوار الرجولية (المكان) عبارة عن منازل فى البساط لاتكون الا لاهل الكمال الذين تحققوا بالمقامات والاحوال وحازوها الا المقام الذي فوق الجلال والجمال فلا صفة لهم ولا نعت (القبض) حال الخوف فى الوقت وقيل وارديرد على القلب يوجب الاشارة الى عتاب وتأديب وقيل أخذوارد الوقت (البسط) هو عندنا حال من يسع الاشياء ولا يسعه شيء وقيل هو حال الرجاء وقيل هو وارد يوجب الاشارة الى رحمة وأنس (الهيبة) هي أثر مشاهدة جلال الله فى القلب وقد يكون عن الجمال الذى هو جمال الجلال (الانس) أثر مشاهدة جمال الحضرة الالهية فى القلب وهو جمال الجلال (التواجد) استدعاء الوجد وقيل اظهار حالة الوجد من غير وجد (الوجد) مايصادف القلب من الاحوال المتفية له عن شهوده (الوجود) وجدان الحق فى الوجد (الجلال) نعوت القهر من الحضرة الالهية (الجمع) اشارة الى حق بلا خلق (جمع الجمع) الاستهلاك بالكلية فى الله (الفرق) اشارة الى خلق بلا حق وقيل مشاهدة العبودية

(البقاء) رؤية العبد قيام الله على كل شيء (الفناء) عدم رؤية العبد لفعله بقيام الله على ذلك (الغيبة) غيبة القلب عن علم مايجرى من أحوال الخلق لشغل الحس بما ورد عليه (الحضور) حضور القلب بالحق عند الغيبة عن الخلق (الصحو) رجوع الى الاحساس بعد الغيبة بوارد قوى (السكر) غيبة بوارد قوى (الذوق) أول مبادى التجليات الالهية (الشرب) أوسط التجليات التى غاياتها فى كل مقام (المحو) رفع أوصاف العادة وقيل ازالة العلة (الاثبات) اقامة أحكام العبادة وقيل اثبات المواصلات (القرب) القيام بالطاعة وقد يطلق القرب على حقيقة قاب قوسين (البعد) الاقامة على المخالفة وقد يكون البعد منك ويختلف باختلاف الاحوال فيدل على مايراد به قرائن الاحوال ولك القرب (الحقيقة) سلب آثار أوصافك عنك بأوصافه بأنه الفاعل بك فيك منك لا أنت مامن دابة الا هو آخذ بناصيتها (النفس) روح يسلطه الله تعالى على نار القلب ليطفئ شررها (الخاطر) مايرد على القلب والضمير من الخطاب ربانيا كان أو ملكيا أو نفسيا أو شيطانيا من غير اقامة وقد يكون كل وارد لاتعمل لك فيه (علم اليقين) ما أعطاه الدليل (عين اليقين) ماأعطته المشاهدة (حق اليقين) ماحصل من العلم بما أريد به ذلك الشهود (الوارد) مايرد على القلب من الخواطر المحمودة من غير تعمل ويطلق بازاء كل مايرد على كل اسم على القلب (الشاهد) ماتعطيه المشاهدة من الاثر فى القلب فذلك هو الشاهد وهو على حقيقة مايظهر للقلب من صورة المشهود (النفس) ما كان معلولا من أوصاف العبد (الروح) يطلق بازاء الملقى الى القلب من علم الغيب على وجه مخصوص (السر) يطلق فيقال سر العلم بازاء

حقيقة العالم به وسر الحال بازاء معرفة مراد الله فيه وسر الحقيقة مانقع به الاشارة
(الوله) افراط الوجد (الوقفة) حبس بين المقامين (الفترة) خمود نار البداية
المحرقة (التجريد) اماطة السوى والكون عن القلب والسر (التفريد) وقوفك
بالحق معك (اللطيفة) كل اشارة دقيقة المعنى تلوح في الفهم لاتسعها العبارة
وقد تطلق بازاء النفس الناطقة (العلة) تنبيه الحق لعبده بسبب أو بغير سبب
(الرياضة) رياضة أدب وهو الخروج عن طبع النفس ورياضة طلب وهو
صحة المراد له وبالجملة هي عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية (المجاهدة) حمل
النفس على المشاق البدنية ومخالفة الهوى على كل حال (الفصل) فوت ماترجوه
من محبوبك وهو عندنا تميزك عنه بعد حال الاتحاد (الذهاب) غيبة القلب عن
حس كل محسوس بمشاهدة محبوبه كائنا المحبوب ماكان (الزمان) السلطان
(الزاجر) واعظ الحق في قلب المؤمن وهو الداعى الى الله (السحق)
ذهاب تركيبك تحت القهر (المحق) فناؤك فى عينه (الستر) كل مايسترك عما
يفنيك وقيل غطاء الكون وقد يكون الوقوف مع العادة وقد يكون الوقوف مع
نتائج الاعمال (التجلى) ماينكشف للقلوب من أنوار الغيوب (التخلى) اختيار
الخلوة والاعراض عن كل مايشغل عن الحق (المحاضرة) حضور القلب بتوارد
البرهان ومجاراة الاسماء الالهية بما هى عليها من الحقائق (المكاشفة) تطلق
بازاء الامانة بالفهم وتطلق بازاء تحقيق زيادة الحال وتطلق بازاء تحقيق الاشارة
(المشاهدة) تطلق على رؤية الاشياء بدلائل التوحيد وتطلق بازاء رؤية الحق
فى الاشياء وتطلق بازاء حقيقة اليقين من غير شك (المحادثة) خطاب الحق
للعارفين من عالم الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى عليه السلام (المسامرة)

خطاب الحق للعارفين من عالم الاسرار والغيوب نزل به الروح الامين على قلبهم
(اللوائح) هي مايلوح من الاسرار الظاهرة من السمو من حال الى حال وعندنا
مايلوح للبصر اذا لم يتقيد بالجارحة من الانوار الذاتية لامن جهة لقلب (الطوالع)
أنوار التوحيد تطلع على قلوب أهل المعرفة فتطمس سائر الانوار (اللوامع)
ماثبت من أنوار التجلي وقتين وقريبا من ذلك (البواده) مايفجأ القلب من
الغيب على سبيل الوهلة اما موجب فرح أو موجب ترح (الهجوم) مايرد على
لقلب بقوة الوقت بغير تصنع منك (التلوين) تنقل العبد فى أحواله وهوعند
الاكثرين مقام ناقص وعندنا هو أكمل المقامات وحال العبد فيه حال قوله
تعالى كل يوم هو فى شأن (التمكين) عندنا هو التمكين فى التلوين وقيل حال
أهل الوصول (الرغبة) رغبة النفس فى الثواب و رغبة القلب فى الحقيقة
ورغبة السر فى الحق (الرهبة) رهبة الظاهر فى تحقق الوعيد ورهبة الباطن
لتقليب العلم ورهبة لتحقق أمر السبق (المكر) أداء النعم مع المخالفة وابقاء
الحال مع سوء الادب واظهار الآيات والكرامات من غير أمد ولا حد
(الاصطلام) نوع وله يرد على القلب فيسكن تحت سلطانه (الغربة) تطلق
بازاء مفارقة الوطن في طلب المقصود وتقل الغربة فى الاغتراب عن الحال من
النفوذ فيه والغربة عن الحق غربة عن المعرفة من الدهش (الهمة) تطلق
بازاء تجريد القلب للمنى وتطلق بازاء أول صدق المريد وتطلق بازاء جمع
الهمم لصفاء الالهام (الغيرة) غيرة فى الحق لتعدى الحدود وغيرة تطلق
بازاء كتمان الاسرار والسرائر وغيرة الحق ضنته بأوليائه وهم الضنائن (المطالعة)
توفيقات الحق للعارفين ابتداء عن سؤال منهم فيما يرجع الى حوادث الكون

(الفتوح) فتوح العبادة فى الظاهر وفتوح الحلاوة فى الباطن وفتوح المكاشفة (الوصل) ادراك الغائب (الاسم) الحاكم علي حال العبد فى الوقت من الاسماء الالهية (الرسم) نعت يجرى فى الابد بماجري فى الازل (الزوائد) زيادة الايمان بالغيب واليقين (الخضر) يعبر به عن البسط (الياس) يعبر به عن القبض (الغوث) هو واحد فى كل الزمان بعينه الا انه اذا كان الوقت يعطى الالتجاء الى عناية (الواقعة) مايرد على القلب من ذلك العالم بأى طريق كان من خطاب أومثال (العنقاء) هو الهباء الذى فتح الله فيه أجساد العالم (الورقاء) النفس الكلية وهو اللوح المحفوظ (العقاب) القلم وهو العقل الاول (الغراب) الجسم الكلى (الشجرة) الانسان الكامل (السمسمة) معرفة تدق عن العبارة (الدرة البيضاء) العقل الاول (الزمردة) النفس الكلية (السبخة) الهباء المسمى بالهيولى (الحرف) اللغة وهو مايخاطبك الحق به من العبارات (السكينة) ماتجده من الطمأنينة عند تنزل الغيب (التداني) معراج المقربين (التدلى) نزول المقربين و يطلق بازاء نزول الحق اليهم عند التدانى (الترقي) التنقل فى الاحوال والمقامات والمعارف (التلقى) أخذك مايرد من الحق عليك (التولى) رجوعك اليك منه (الخوف) ماتحذر من المكروه فى المستأنف (الرجاء) الطمع فى الآجل (الصعق) الفناء عند التجلى الربانى (الخلوة) محادثة السر مع الحق حيث لاملك ولا أحد سواه (الجلوة) خروج العبد من الخلوة بالنعوت الالهية (المخدع) موضع سترالقطب عن الافراد الواصلين (الحجاب) كل ماستر مطلوبك عن عينك (النوالة) الخلع التى تخص الافراد وقد تكون الخلع المطلقة (الجرس)

اجمال الخطاب بضرب من القهر (الاتحاد) تصيير ذاتين واحدة ولا يكون الا فى العدد وهو محال (القلم) علم التفصيل (الانانة) قولك أنا (النون) علم الاجمال (الهوية) الحقيقة في عالم الغيب (اللوح) محل التدوين والتسطير المؤجل الى حد معلوم (الانانية) الحقيقة بطريق الاضافة (الرعونة) الوقوف مع الطبع (الالهية) كل اسم الهى مضاف الى البشر (التختم) علامة الحق على القلب من العارفين (الطبع) ماسبق به العلم فى حق كل شخص (الآلية) كل اسم الهى مضاف الى ملك أو روحانى (المنصة) تجلى الاعراس وهي تجليات روحانية (السوى) هو غير الجسد كل روح ظهر فى جسم نارى أونوري (النور) كل وارد الهى يطرد الكون عن القلب (الظلمة) قد يطلق على العلم بالذات فانها لا يكشف معها غيرها (الظل) مرو ية الاغيار بغير وجود الواجد خلف الحجاب (القشر) كل علم يصون فساد عين المحقق بالتجلى له (اللب) ماصين من العلوم عن القلوب المتعلقة بالكون (اللب) مادة النور الالهى (العموم) ما يقع من الاشتراك (الخصوص) أحدية كل شيء (الاشارة) تكون مع القرب ومع حضور الغيب وتكون مع البعد (الغيب) كل ماستره الحق منك لا منه (عالم الامر) ماوجد عن الحق بغير سبب و يطلق بازاء الملكوت (عالم الخلق) ماوجد عن السبب ويطلق بازاء عالم الشهادة (العارف والمعرفة) من أشهده الرب عليه فظهرت الاحوال على نفسه والمعرفة حاله (العالم والعلم) من أشهده الله ألوهية ذاته ولم يظهر على حال والعلم حاله (الحق) ماوجب على العبد من جانب الله وما أوجبه الحق على نفسه (الباطل) هو المعدوم (الكون) كل أمر وجودى (الرداء) الظهور بصفات الحق

(الارين) محل الاعتدال فى الاشياء (الكمال) التنزه عن الصفات وآثارها (البرزخ) العالم المشهود بين عالم المعانى والاجسام (الجبروت) عند أبي طالب هو عالم العظمة وعند الاكثرين العالم الوسط (الملك) عالم الشهادة (الملكوت) عالم الغيب (مالك الملك) هو الحق في حال المجازاة للعبد على ما كان منه بعين الحق مما أمر به (المطلع) النظر الى عالم الكون والناظر حجاب العزة وهو العماء والحيرة (المثال) هو الانسان وهي الصورة التى يظهر عليها (العرش) مستوى الاسماء المقيدة (الكرسى) موضع الامر والنهى (القدم) ماثبت للعبد على علم الحق (العيد) مايعود على القلب من التجليات باعادة الاعمال (الحد) الفصل بينك وبينه (الصفة) ماطلب المعنى كالعالم (النعت) ماطلب النسبة كالاول (الرؤية) المشاهدة بالبصرلابالبصيرة (كلة الحضرة) كن (اللسن) مايقع به الافضاء الالهى لآذان العارفين (الهو) الغيب الذى لايصح شهوده (الفهوانية) خطاب الحق بطريق المكافحة في عالم المثال (السواء) بطون الحق فى الخلق والحق في الحق (العبودة) من شاهد نفسه في مقام العبودية لربه (الانتباه) زجر الحق للعبد على طريق العناية (اليقظة) الفهم عن الله فى زجره (التصوف) الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا وباطنا وهى الاخلاق الالهية وقد يقال بازاء اتيان المكارم للاخلاق وتجنب سفسافها لتحلى الصفات الالهية وعندنا الاتصاف باخلاق العبودية وهو الصحيح فانه أتم (سر السر) ماانفرد به الحق عن العبد

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن عرف من شاء بتعريفاته الصمدانية وصلاة وسلاما على أشرف من اصطفاه وفضله على سائر البريه سيدنا محمد سيد السادات وعلى آله وصحبه الاعلام الراسيات (وبعد) فقد تم طبع الكتاب البهى المبين الجامع لما تشتت فى غيره من الدواوين الموسوم بالتعريفات للسيد السند الشريف العلامة أبى الحسن على بن محمد الجرجانى قدس الله سره وأسكنه دار التهانى بين فيه التعريفات اللغوية والاصطلاحية من جميع الفنون وأودع فيه حقائق المذاهب التى تخالف فيها المتقدمون ورتبه على حروف المعجم لسهولة مراجعته فجزاه الله الجزاء الاوفى وسقاه من شراب أنسه الرحيق الاصفى وذلك الطبع الزاهى الزاهر والوضع الباهى الباهر بالمطبعة الحميدية المصريه الكائنة بشارع الحلوجى

بجوار الرياض الأزهريه ادارة صاحبها الراجى من الله الحفظ من كل

ضير حضرة الشيخ محمود البيطار الحلبى وفقه الله للخير وفاح

مسك الختام وتم سلك النظام فى أوائل ذى القعده

سنة ١٣٢١ هجريه على صاحبها أفضل

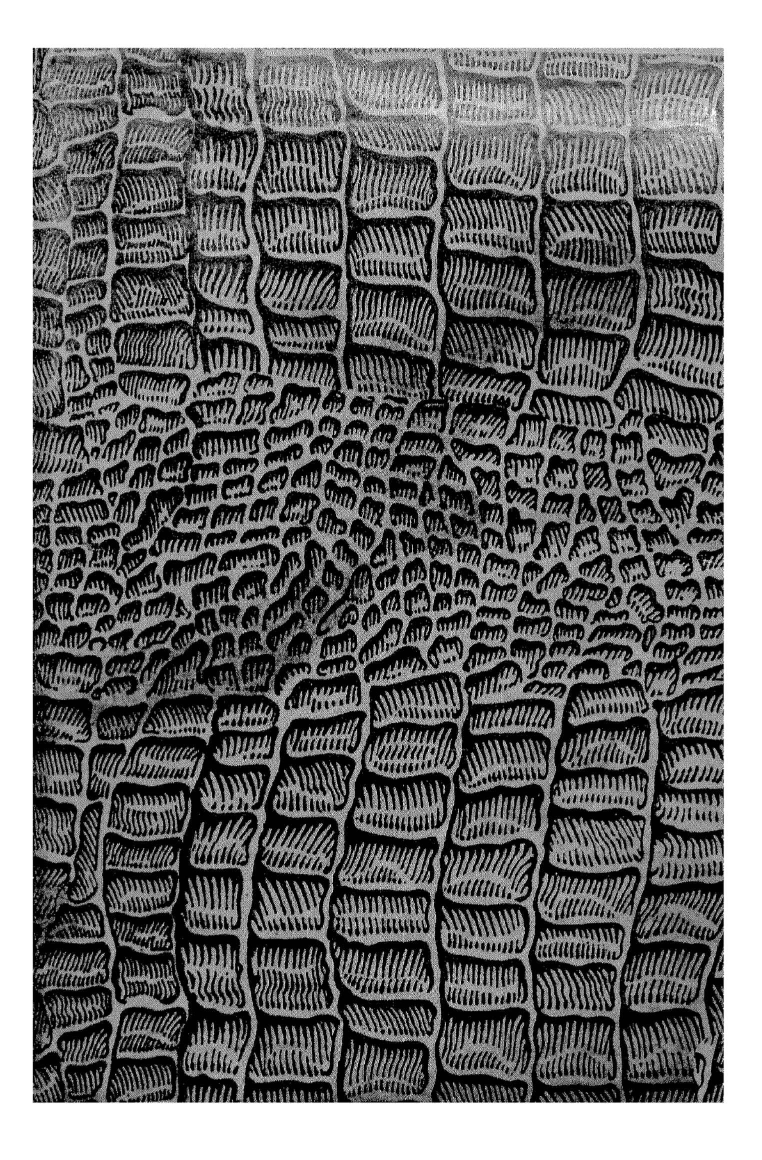
الصلاة وأزكى التحيه

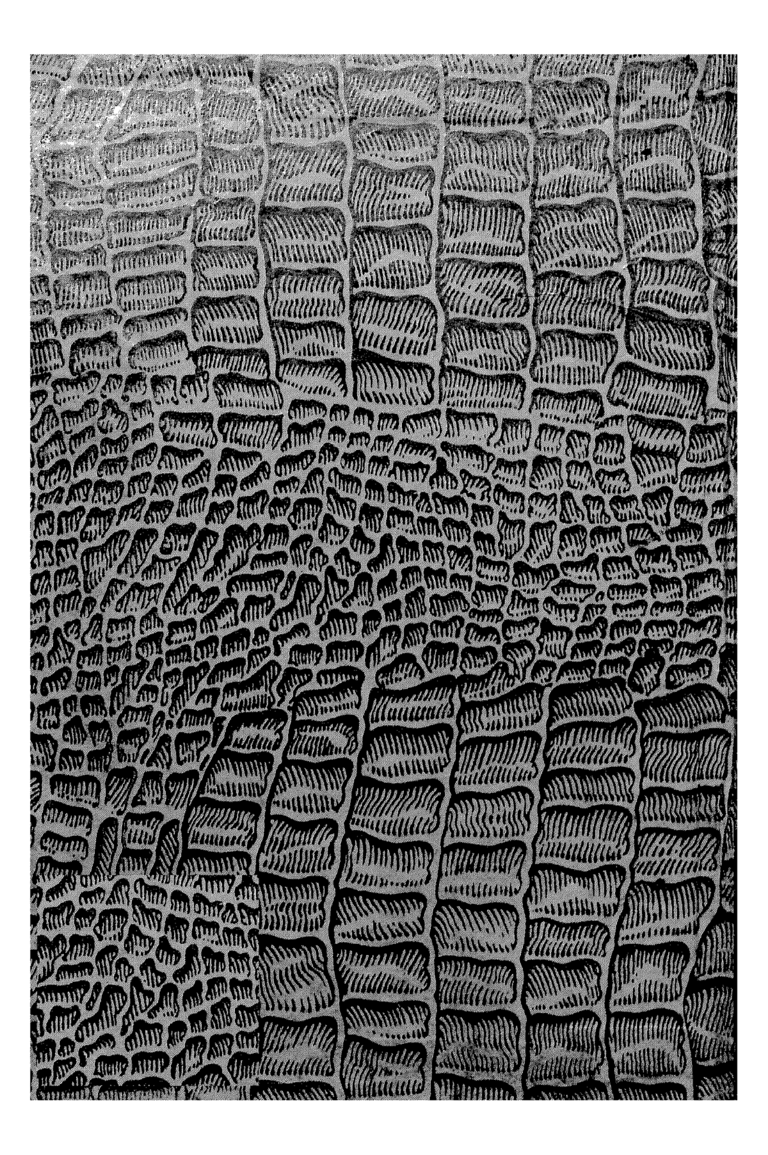
فهرست كتاب التعريفات

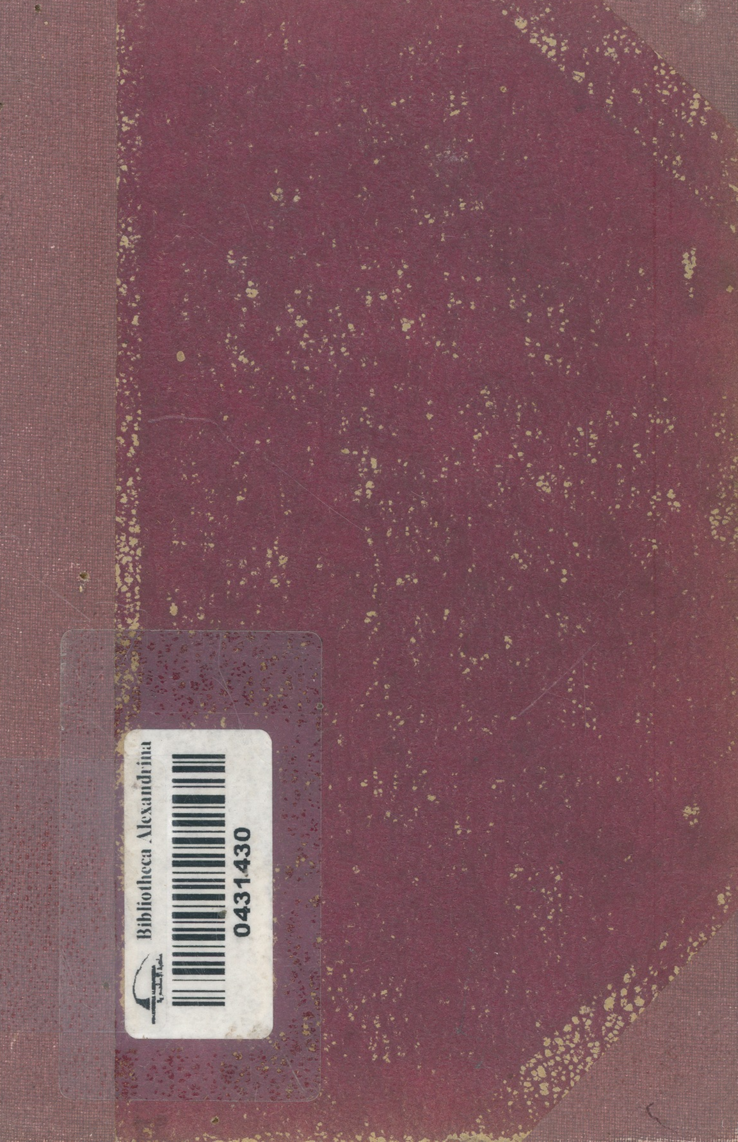
صحيفة

صحيفة

(تمت)






Bibliotheca Alexandrina
0431430